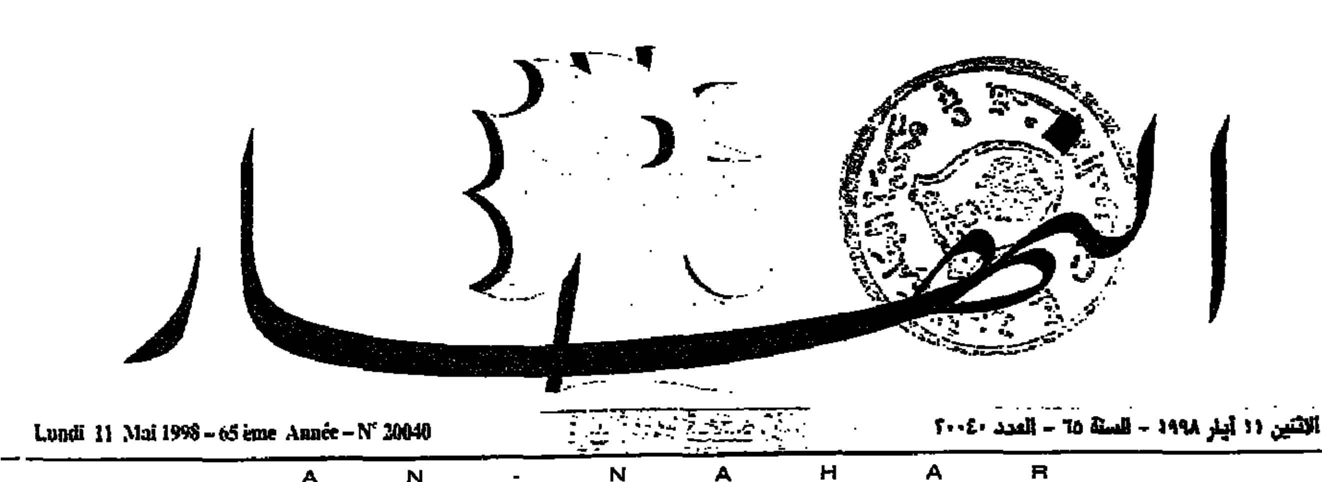


Lundi 11 Mai 1998 - 65ème Année - N° 20040

الاثنين ١١ أيار ١٩٩٨ - السنة ٦٥ - العدد ٢٠٠٤٠

A N - N A H A R

يوم لبناني عالمي في الفاتيكان:
الحرديني طوباوي "لأرض الشهداء والسلام"

تجاوز اعلان البابا يوحنا بولس الثاني امس الراهب الماروني الاب نعمة الله كساب الحرديني طوباوياً طابع الحدث الديني الصرف لتتحول المناسبة المتزامنة مع الذكرى السنوية الاولى لزيارة البابا لبنان حدثاً لبنانياً عالمياً بامتياز.

وعلى غرار الصدى الكبير الذي أحدثه الارشاد الرسولي الذي كان ثمرة تحضيرات دؤوبة وطويلة توجتها زيارة البابا للبنان في ١٠ ايار ١٩٩٧، جاء اعلان طوباوية الحرديني في ١٠ ايار ١٩٩٨ بمثابة دفع معنوي كبير كنسياً ووطنياً، وهو دفع شاء عبره الفاتيكان من خلال توقيت اعلان طوباوية الحرديني المضي في تحفيز المسيحيين في لبنان على الثقة في مستقبلهم.

ولم يخف البابا نفسه هذا البعد حين وصف امام عشرات الالوف التطويب بانه "عيد جديد لجميع اللبنانيين في العالم بأسره" معتبراً ان الطوباوي الجديد "يشكل علامة رجاء لجميع اللبنانيين وهو يدعو اخوته بصفته رجل صلاة الى ان يثقوا بالله وان يلتزموا بكل قوامهم اتباع المسيح لكي يبنوا مستقبلاً افضل". بل انه ختم الفقرة التي تضمنتها كلمته عن الحرديني بأمنية هي "ان تتمكن الارض اللبنانية من ان تكون دائماً ارض شهداء وقديسين ومن ان تصبح ارض سلام واخاء".

والى كلام البابا، اضفت مشاركة نحو عشرة آلاف لبناني في الاحتفال يتقدمهم رئيس الجمهورية الياس الهراوي بعداً حاراً على اليوم اللبناني في الفاتيكان، فيما تميزت اللقاءات التي عقدت على هامشه بحرارة مميزة في العلاقة بين الهراوي والبطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير ازالت صفحة الفتور بينهما.

وقد عاد الهراوي في التاسعة مساء الى بيروت.

(راجع التفاصيل ورسالة موفد "النهار" الى الفاتيكان حبيب شلوق صفحة ٢، ٣، ٤).

حشود تملأ ساحة القديس بطرس في الفاتيكان امس خلال الاحتفال باعلان الاب نعمةالله الحرديني طوباوياً مع ١١ راهبة اسبانية، وفي الاطار اعلاه صورة الحرديني مرفوعة الى جدار البازيليك. (ا ف ب، رويترز تيليفوتو)

الحريري في باريس اجتمع بشيراك ولا لقاء مع أنان
قلق فرنسي جدّي على لبنان

ابرزت زيارة مفاجئة قام بها رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري امس لباريس قلقاً فرنسياً حيال المضاعفات التي يمكن ان ترتبها على لبنان التطورات الاخيرة في المنطقة والتي كان من شأنها اخفاق المسعى الاميركي لعقد قمة اميركية – اسرائيلية – فلسطينية في واشنطن اليوم كما كان مقررا تأجيلها الى موعد آخر.

وتأكد عقب هذه الزيارة ولقاء الحريري مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك في قصر الاليزيه لمدة ساعتين، ان رئيس مجلس الوزراء لن يلتقي الامين العام للأمم المتحدة كوفي انان اليوم في باريس كما كان مقرراً، بدليل ان الحريري سيعود الى بيروت في ساعة مبكرة صباح اليوم.

وظلت اسباب الغاء اللقاء غامضة وتفاوتت حيالها التفسيرات. فثمة من عزا ذلك الى تأخر انان في الوصول الى باريس، في حين عزاها بعض آخر الى تطورات المنطقة ووجوب ترقب ما يجري على الجبهة الفلسطينية – الاسرائيلية وانعكاساته على لبنان. ولكن الاسباب الحقيقية بقيت مجهولة.

وفي اي حال فان لقاء الحريري وشيراك تم بناء على دعوة الرئيس الفرنسي للتشاور في تطورات المنطقة وخصوصا الموضوع اللبناني وهي تطورات تنظر اليها فرنسا انها على جانب كبير من الخطورة وترتب مضاعفات على لبنان. كما ان الموضوع اللبناني سيناقش من زاوية انعكاسات

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

الجنرال موفاز رئيساً لأركان الجيش الاسرائيلي

القدس – رويترز، و ص ف – أعلنت وزارة الدفاع الاسرائيلية امس تعيين الجنرال شاؤول موفاز رئيساً لأركان الجيش الاسرائيلي خلفاً للجنرال أمنون ليبكين – شاحاك بعد اسابيع من التكهنات بالضابط الذي سيشغل المنصب.

وجاء في بيان للوزارة ان "وزير الدفاع اسحق موردخاي أعلن انه يقترح على الحكومة بموافقة رئيس الوزراء تعيين الجنرال شاؤول موفاز رئيساً جديداً للأركان".

وأفادت تقارير صحافية ان الاعلان يعتبر نصراً لموردخاي على رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الذي كان يفضل اختيار الجنرال ماتان فيلنائي النائب السابق لرئيس الاركان. ومن المقرر ان يصوت مجلس الوزراء على التعيين غداً الثلثاء.

وكان موفاز قائداً عسكرياً للضفة الغربية المحتلة عندما قتل مستوطن يهودي ٢٩ فلسطينياً في مذبحة الحرم الابرهيمي في الخليل عام ١٩٩٤.

وشهد امام لجنة تحقيق رسمية في المذبحة بأن أمراً كان قد صدر للجنود بعدم اطلاق النار على المستوطنين الذين يطلقون النار على الفلسطينيين. وقال ان "الامر للجنود بألا يطلقوا النار على اليهود لانهم ليسوا العدو قد صدر خلال الاضطرابات" في اشارة الى الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة. وشارك ايضاً في عملية عنتيبي التي نفذها كوماندوس اسرائيلي عام ١٩٧٦ لانقاذ ركاب يهود واسرائيليين احتجزوا رهائن في مطار المدينة الاوغندية.

وهو ولد في ايران وهاجر مع عائلته الى اسرائيل عام ١٩٥٧ اذ كان في التاسعة من عمره.

أنباء عن موافقة اسرائيل على الانسحاب من ١٠٪ من الضفة
قمة واشنطن الى أواخر أيار
ونتنياهو يستبقها بتعبئة مجموعات الضغط

وجه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ضربة قوية الى الجهود الديبلوماسية الاميركية الرامية الى اعادة اطلاق المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية، اذ ابلغ الى المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط السفير دنيس روس رفضه تلبية دعوة الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى عقد قمة في واشنطن اليوم مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات، متسبباً بمزيد من التأزم للعملية السلمية وواضعاً العلاقات بين الولايات المتحدة والدولة العبرية امام اختبار قاس، وان يكن لا

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

نصف قرن "النكبة"... فمتى حق التغيير؟

التسلطن "اليهودي" المتغطرس على العالم، وكبريات عواصمه، الذي يرافق – وليس ذلك صدفة! – احتفال اسرائيل بعيدها الخمسين لاقامة دولتها، ماذا يقابله من الجانب العربي، وبنوع اخص من الفلسطينيين، غير الغيظ، بل "القهر" والقلق الكبير!

نبكي "النكبة"، ولا نزال... علماً بأن صاحب الكلمة وكاتبها، عام ١٩٤٨، يكاد ينكر الكلمة والكتاب مفسراً بل مستغفراً، ونحن في "النكبة" مقيمون... واذا ما خرجنا من اسر – وانه لأسر! – نسبة مزائمنا، وضياع فلسطين الى "القضاء والقدر"، وجدنا في الكلمة الفذة الاخرى، "النكسة"، العزاء والتكفير... كأنما كنا في زمن اندلسي مذهب، عام ١٩٤٨، او ١٩٦٧، واذا بنا، فجأة، ولسبب خارج عن ارادتنا، نصاب بـ... "نكسة"!

فما اسخفنا تأريخاً، بل ما اتعسنا.

حظنا كبير ان ثمة بين المسؤولين الاسرائيليين، وبين مؤرخيهم، من يطرح جدياً، في "العيد" الخمسين، هذا السؤال الذي يطمئننا بعض الشيء: لماذا ربحت اسرائيل كل حروبها العسكرية انما، باستمرار، كانت تخسر كل المعارك السياسية لأن حروبها لا تنتهي الى سلام!

ويمضي بعض علماء العدو وفلاسفته (نقرأهم في باريس... ونمنع قراءتهم في عواصمنا!) يلحون في تأريخ نصف القرن بالوقائع السياسية وليس في ضوء "الاساطير"، اي الميثولوجيا المنطلقة من "خرافة شعب الله المختار".

ترى، هل كثير علينا ان نتعلّم من العدو، ولو مرة واحدة، فنبدأ نؤرخ نحن كذلك نصف قرن النكبات والنكسات لا في ضوء الاساطير العربية (من معلقات الجاهلية المتمادية، مروراً بحكايات عنتر والبطولات العنتريات الباقيات، وصولاً الى الهزائم العسكرية تشبه لنا انتصارات سياسية...) بل انطلاقاً من الوقائع السياسية والعسكرية: نحسب النتائج قياساً بالاسباب، ثم نحاسب أهل الاسباب قياساً بالنتائج التي انتهت اليها سياساتهم والمعارك؟

دعونا اذاً نحاول اعتماد القاعدة، ولو اليمة، علّنا نخلص من النظرة التاريخية الواقعية – اي اللا-اسطورية – للنصف قرن من النكبات الى "شيء" من النظرة المستقبلية العملية التي يمكن اعتمادها لتصحيح المسار والانفكاك من قبضة "القضاء والقدر". ولنركّز على الاخطاء، بل الخطيئات الآتية:

١ المحاسبة العسكرية للهزيمة السياسية

"النصف قرن" العربي لا يبدأ بالهزيمة العسكرية التي اضاعت فلسطين بل بالهزيمة الديبلوماسية في مواجهة قرار التقسيم وتدويل القدس.

جعلنا، في اول منازلة – ولا نزال – جعلنا من "الرفض" مثالاً ديبلوماسياً اعلى، بينما نحن القابلين الى حد تسول ما نطلب، ونحن نرفض ... فكيف يحترمنا الاصدقاء ولا يهزأ منا العدو؟

تمسكت حكوماتنا، في تخلّف سياسي لا نظير له، بـ"الكل" المستحيل الذي لم تمنع النفس لكسبه، فرفضت هذه الحكومات دولة ثلثي فلسطين التي تقررت لنا... ومضت تخوض حرباً "بدوية" ولو بجيوش قبل حديثة، في وجه ما ظنته "عصابات"، فاذا بها تخسر نتيجة ذلك ثلاثة ارباع الارض و... نصف القدس! وتمادى...

ويبدأ التاريخ العربي "الحديث" بالثورة على الانظمة التي انهزمت هكذا. ومن منطلق بسيط، تكاد نصفه بالبدائية، لولا استمرار تقديسه رغم هزائمه: ما دامت الانظمة "المدنية" هي التي خسرت الحرب، فلا بد من الانقلاب عليها والمجيء بالعسكر غير المهزوم الى الحكم بديلاً منها!

وهكذا كان، وربما لا يزال: انظمة عسكرية تحاسب "انظمة الخيانة" الى ان تأتي انظمة انقلابية اخرى تثور على الخيانة السابقة، الى ما لا نهاية له... الا النهاية المحتومة: تخوين يخلع تخويناً، فتنتقل حروبنا من الخارج، اي حيث العدو، الى الداخل، حيث "الخونة"، هنا عسكريتاريا تتلبس العقائدية الطوباوية بدل العقيدة العسكرية، وهنالك نظام يخترع فلسفة للثورة بعد الثورة، فيخسر الحرب ضد العدو الخارجي من غير ان يربح الحرب على العدو الداخلي الحقيقي، اي على فساد الحكم والتكبر والتجبر...

وترجمة النهاية المحتومة، فلسطينياً: مزيد من هدر الارض والانسان وحقوقه والحريات، تضيع فلسطين كلها، وتضيع معها سيناء ثم الجولان، والقدس كلها والمقدسات... ونحن الشعوب نصفق، لأن الانظمة باقية، سبحان الحي الباقي، فما همنا ان ضاعت الارض؟

٢ الحاكم المؤلّه لا يخطئ والشعب المجهّل لا يقدر!

... ولأن عبد الناصر – سيّد هذه الحقبة من زمن "النكبة" – كان قد الغى الاحزاب السياسية واسس حزباً حاكماً "من فوق" (حزباً واحداً وحيداً)، وأمم الصحافة والكتابة وكل اعلام وعلم بل امم الشعب فسماه جماهير، وسجن واعتقل وقتل، وجعل نفسه محاسباً لسائر الحكام العرب بل لشعوبهم... صار هكذا – اي عبد الناصر – المحاسب الوحيد لعبد الناصر، اي لنفسه وذاته وتصرفه، اي لنجاحه وفشله!

وفي لحظة بطولة ضميرية فذة – كتلك التي يقدم على مثلها الابطال الاسطوريون دون سواهم – صارح عبد الناصر الأمة بعد هزيمة ١٩٦٧ واعلن انتهاء دوره وطلب تولية سواه الحكم... فكان ان رفضت "الجماهير" العربية هذه "المحاسبة الذاتية" وحمّلت عبد الناصر وزر استمرار ظنته يريده في قرارة سره، بدل ان تلجأ في اللحظة التاريخية الفريدة الى "التغيير" الديموقراطي الذي يعيد الى الشعب قراره المخطوف، ومجال بناء الدولة البديلة بل النظام البديل القادر على البحث عن النجاح والنصر على غير الطريق الذي انتهى الى "النكسة"... وذلك في ظل رقابة شعبية قاسية وباسم مؤسسات دستورية سليمة.

كل ذلك بينما كان العدو يبني "دولته" من ارضنا وخيراتنا، ويبني لجيشه الصناعات العسكرية على قواعد البحث العلمي والاقتباس والاختراع... ونحن نتظاهر في الشارع، ونهيم في الجمل والتجميل والترف والفساد والافساد!!!

٣ ... واخيراً "منطق الثورة"، انما ضيّع الطريق مرتين

ولما يئس الفلسطينيون، "اهل القضية"، حتى من "الانظمة الثورية" لأنها اعتصمت بالرفض ثلاثاً – "لا، لا، لا..."! – لجأوا الى الثورة من اجل استعادة ارضهم وقرارهم، وهم الاكثر عراقة – منذ ١٩٢٢ وما قبل – بالثورة على الصهيونية.

الا ان الذي حدث كان شيئاً غريباً عجيباً.

تأخرت "ثورة الحجارة" في "الداخل" زهاء ربع قرن، لأن "النظام الفلسطيني" آثر الثورة من خارج، اي من مستوطنات "الانتشار"، ولنقل "اللجوء"... لأن ذلك كان الايسر!

وهكذا، في شبه "تواطؤ موضوعي"، بل ضمني مع الانظمة التي هدرت الارض المقدسة – سواء تلك التي حاربتها الثورة او التي خافت حربها عليها – تركت الثورة نفسها تتوجه، بل "توجّه"، صوب المجتمع "البريء من دم هذا الصدّيق"، لبنان، لأنه كان الأكثر ديموقراطية، الأكثر استهواء للثورات، فالارحب استقبالاً لها، والاقل مناعة ضد حروبها، ولو انقلبت عليه!!!

وشاخت الثورة، بل استطابت ترفها وهي تغرق في رمال الانتصارات الوهمية في الحروب البديلة، تكاد لا تعرف أهو العدو الاسرائيلي يستنقعها في ارض بديلة من ارضها، أم هم "الاشقاء" يرتاحون الى حرب بديلة من تلك الحروب التي يبطل هكذا الالحاح عليهم بخوضها، وهم عنها في غنى!

... حتى اذا ما عاد "نظام الثورة" في زي "منظمة التحرير" المنهوكة المرهقة، الى ارضه، ارض الثورة الحلال، وجد نفسه في اخطر مأزق واغرب مفارقة: يحاول بالمفاوضة متراً متراً، استعادة البقية القليلة المتبقية من الارض التي رفضها بالأمس، يبكي على اطلال الدولة التي ظن انه أقامها في غير ارضها، ويواجه، بدل ان يحالف الثائرين من اجل الارض ولو ارهاباً... فيحالف هكذا – موضوعياً، ومرة اخرى ضمناً! – العدو الذي يشترط مقابل كل متر ارض يوماً من القمع بعد يوم!!!

* * *

ولأن أبا عمار كان قد اختصر البطولة العربية في شخصه، خليفة للبطل "الاسمر" الآخر عبد الناصر، ولاشباه الابطال امثال صدام حسين حليفه... فممنوع الحساب، بل ممنوع على تاريخ نصف القرن العربي ان يسجّل الامثولات ويدعو الى الاتعاظ بها... انه، هذا التاريخ، سيرة ذاتية للنكبات والنكسات، كلها من الله وليس يحق لانسان، حاكماً كان أم محكوماً، ان يسأل عنها.

لعل الله هنا هو الاله الآخر الذي انتهى ببعضنا الايمان به الى "الطريقة الجزائرية"، بحيث يفترس بعضنا بعضاً بالمئات، "وجبات" الارهاب العبثي، كل يوم بعد يوم!

أو هو الاله الآخر الذي باسمه جرى اغتيال الحاكم الوحيد الذي استعاد لوطنه ارضاً، فخوّناه الى ان قام من قتله ونحن نصفق... ثم عدنا نحج الى خليفته مهللين مزمرين، نزعم نظامه حتى على الانظمة التي خوّنته، بما فيها نظام الثورة الفلسطينية ومنظمتها الفازعة اليه باستمرار، وكانت طليعة الرافضين!!!

* * *

هل هذه كل امثولات النصف قرن؟

لا ، كلا... معاذ الله.

هي فقط بعضها، اخترناها لأنها الأظلم، ولعلها ليست الأهم... ولعلنا لم نفصح بالقدر الكافي عن كل عظائمها.

الى أين من هنا اذاً؟

ليس للمؤرخين، ولا للصحافيين اذا عقلوا، ان يبصروا المستقبل ولا أن "يبصّروا" او "يبرّجوا" في غيبه.

حسبنا ان نستنتج ببساطة تبدو سطحية، لكنها بديهية ككل حقيقة، هذا التنبيه:

حذار، مرة اخرى كما من الف سنة انقضت، ان نمضي "نبكي كالنساء ملكاً لم نحافظ عليه كالرجال".

واذا كان العدو الذي طغى وبغى، وتكبر وتجبر، يهلل فرحاً بانتصاراته، انما داعياً نفسه الى المزيد... فاول الطريق الى استعادة "الملك" المفقود – اي الارض – هو ان نأخذ من الارض ذاتها منطلقاً للمواجهة، ثورية، نعم، انما شعبية ديموقراطية... علّنا نقيم اذ ذاك نموذجاً جديداً للتصرف السياسي العربي مبنياً على الحريات والحقوق، واولها حق محاسبة الحكام على ما تصنع ايديهم...

والتغيير، التغيير، التغيير... التغيير في العقل والنهج، والمنطق والنطق، وفي الناس والنظام، قبل فوات الاوان.

اي قبل ان يسرق منا العدو حتى مجال التغيير وزمانه وحرية الاقدام عليه.

غسان تويني

الزواج المدني أفقده تأييد المسلمين ولم يكسبه المسيحيين

الهراوي يحاكم النظام استباقاً لمحاكمة العهد

كتبت روزانا بومنصف:

لم تحظ المصالحة بين الرئيس الياس الهراوي والبطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في الفاتيكان في ذاتها باهتمام سياسي بمقدار ما حظيت به خلفياتها ونتائجها على التحالفات السياسية التي تطبع المرحلة الراهنة الممهدة للانتخابات البلدية والاختيارية والاهم للانتخابات الرئاسية.

فهذه المصالحة لم تكن واقعاً بنت ساعتها، بل ثمرة جهود بذلت على اكثر من صعيد قبيل سفر الهراوي الى الفاتيكان وتولاها في شكل رئيسي رئيس الرهبانية اللبنانية المارونية الأباتي يوحنا تابت الذي حرص على ان يجمع الهراوي وصفير في الاحتفالات التي دعت اليها الرهبانية بحجة عدم جواز مواجهة زعيمي الطائفة المارونية المواطنين اللبنانيين والمغتربين في الفاتيكان بخلاف شخصي بينهما. فلم يقطع الرئيس شعرة معاوية رغم عتبه الشديد على البطريرك الماروني وعدم كتمه ذلك في لقاءاته السياسية وغير السياسية وموازنته هذا العتب بانتقادات قاسية لرئيس الحكومة رفيق الحريري، وترك الباب مفتوحاً امام احتمال المصالحة. وهو ما حمله تابت الى صفير قبل اسبوع من توجه الهراوي الى الفاتيكان ومهد معه لازالة الخلاف بينهما.

واذا كان رأب الصدع بين الركنين المارونيين السياسي والديني من شأنه ان يعيد تدعيم موقع الهراوي ازاء الحريري في ظل علاقتهما الباردة والمشدودة ضمناً فان موقع رئيس الجمهورية اهتز فعلاً وفي العمق في الاشهر الاخيرة، بحسب ما تظهره استطلاعات للرأي اجرتها مؤسسات احصائية متخصصة وذات صدقية. وقد أظهر استطلاع تناول في عناوينه العريضة الشخصيات التي يحبذها اللبنانيون للرئاسة الاولى ان الهراوي، رغم مرور تسع سنين تقريباً على وجوده في الحكم، نال ما نسبته ١٢ في المئة ترتكز في جلّها على العينات التي تم استطلاعها لدى الطوائف الاسلامية في لبنان، في حين لم تتجاوز هذه النسبة ٣ في المئة لدى الطوائف المسيحية، في مقابل نسب مرتفعة لمرشحين آخرين يتفاوت تداول اسمائهم في الاوساط اللبنانية. وهذا الاستطلاع الذي اجري قبيل طرح الهراوي مشروعه للزواج المدني الاختياري، نسفه في الواقع استطلاع آخر اجري بعد الجدل حول هذا المشروع وحتى بعد طيه. اذ أظهرت النسب المستقاة من عينات عشوائية من كل المناطق اللبنانية ومن الفئات المختلفة خسارة الهراوي موقعه الذي كان متقدماً نسبياً لدى الطوائف الاسلامية من ان تزداد النسبة التي سجلها لدى الطوائف المسيحية قبل طرح مشروع الزواج المدني.

محاكمة مزدوجة

اهمية هذه الارقام والنسب لا ترتبط كما هو معروف بأي تأثير محتمل على اختيار الرئيس المقبل، لأن شعبية الرئيس او عدم شعبيته لم يكن لها يوماً الدور الحاسم في اختياره، لكنها بالنسبة الى الهراوي شخصياً تبدو مهمة باعتبار انها مؤشر لوضعه السياسي الراهن يتفهم من خلاله مغزى المواقف التي يعلنها تكراراً والتي يظهر نفسه عبرها مبادراً الى محاكمة النظام الذي حكم في ظله طوال تسع سنين. وكأنه يبرئ نفسه مما عجز عن فعله قبل ان يبادر الآخرون الى فتح ملف هذا العهد. ولذلك لم يفاجئ الهراوي مراقبين كثراً بتصريحاته التي اطلقها من روما تحديداً في اليومين الاخيرين حين عاود توجيه انتقادات لاذعة وقاسية الى "الترويكا" ولم يوفر من تلميحاته رئيس الحكومة وأضاف هذه المرة على هذه الانتقادات اشارة معبّرة الى عجز السلطة التنفيذية عن ممارسة اي تأثير على مجلس النواب. وقد ادرج المراقبون موقفه في خانة تحسب واضح لطي صفحة التمديد، وهو تحسب بدأ منذ شعر الهراوي بفقدان قدرته على فرض اصلاحات دستورية ولو طفيفة، ثم لاحقاً مع الضربة القاسية التي تلقاها مشروعه للزواج المدني.

ويقول بعض المطلعين ان ثمة همساً يتصاعد في الكواليس السياسية في شأن فتح ملفات كثيرة اعتباراً من مطلع الصيف كوسيلة من وسائل المعركة الرئاسية التي سيخوضها اطراف لبنانيون كثر مناهضون بطبيعة الحال للتمديد وداعمون لهذا المرشح او ذاك. وان الهراوي في رأي هؤلاء، بفعل خبرته السياسية الطويلة وتمرسه السياسي يعمد الى استباق كل هذه الأساليب والوسائل بفتح ملف النظام السياسي وتسليط الضوء على عوراته الى حد قوله قبل يومين عن هذا النظام "اننا لا نهيئ المستقبل لاولادنا بل نهيئ لهم المشاكل"، ذاهباً أبعد بكثير مما توقعه كثيرون، علماً انه المسؤول الاول الذي حكم في حمى هذا النظام وخاض معارك كثيرة من اجله ورمز الحماية والمظلة والدعم للحكومات المتعاقبة في عهده.

ويعتقد هؤلاء ان جانباً آخر من مواقف الهراوي يرتبط بصعوبات يواجهها شخصياً ويتمثل بعضها في معركة زحلة قبيل الانتخابات البلدية والاختيارية، وبعضها الآخر يرتبط بمعركة رئاسة الجمهورية. فاذا كانت حظوظ التمديد قد ضعفت الى اقصى حد ممكن، فمعروف ان الهراوي سيسعى الى دعم ترشيح صهره وزير الخارجية فارس بويز.

ولعل هذه النقطة تحديداً تذكي الخلافات بينه وبين الحريري الذي يخوض معركة واضحة المعالم ضد التمديد وضد ترشيح بويز الذي لم يتفق يوماً معه، وغالباً ما كان دعم الهراوي للحريري سبباً من اسباب المماحكات بين رئيس الجمهورية وصهره.

مصالحة الرئيس والبطريرك تكرّست والعلاقة "ممتازة"

الهراوي ينقل عن البابا عدم امتنانه لتعثر المفاوضات: لن يحيي اليوبيل الالفين للمسيحية في القدس بلا سلام عادل



البابا يوحنا بولس الثاني مستقبلاً الرئيس الهراوي في الفاتيكان السبت الماضي. (أ ب تيليفوتو)



البابا والهراوي في مكتب الحبر الاعظم. (أ ف ب تيليفوتو)



البابا يمسك بيد السيدة منى الهراوي وبجانبه رئيس الجمهورية. (أ ف ب تيليفوتو)



البابا يصافح زوجة رئيس الوزراء السيدة نازك الحريري. (أ ف ب تيليفوتو)



الرئيس الهراوي والبطريرك يتصافحان امام منزل السفير اللبناني في الفاتيكان لرساتيوس. (أ ف ب تيليفوتو)



البطريرك صفير يصافح الحضور في منزل السفير وبدا الرئيس الهراوي وقرينته السيدة منى والسيدة نازك الحريري. (أ ف ب تيليفوتو)

روما – "النهار":

تميز اليوم الثاني لرئيس الجمهورية الياس الهراوي في روما، بلقاءين بارزين: الاول تكرست فيه المصالحة بينه وبين البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير بعد قطيعة استمرت اشهرا، والآخر ابرز مزيدا من تفهم الفاتيكان لقضية السلام في الشرق الاوسط، واعلن في نتيجته الهراوي ان البابا يوحنا بولس الثاني ابلغ اليه انه "لن يحيي ذكرى اليوبيل الالفين للمسيحية في القدس اذا لم يتحقق السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط"، ملاحظا ان رئيس الكرسي الرسولي "غير ممتن لما تتعرض له عملية السلام".

في الفاتيكان

زار رئيس الجمهورية العاشرة صباح السبت بتوقيت روما (الحادية عشرة بتوقيت بيروت)، حاضرة الفاتيكان حيث استقبله مدير المراسم في الكرسي الرسولي المطران جيمس ميرفي، وكان في معيته الوفد الوزاري وزوجته السيدة منى وزوجة رئيس الوزراء السيدة نازك الحريري الى الصالون الكبير بعدما عرض ثلة من الحرس البابوي.

ومن الصالون الكبير، الى المكتبة البابوية حيث استقبله البابا وعقد معه خلوة عرضا فيها الاوضاع في المنطقة، ولا سيما ما يتعلق منها بعملية السلام والقدس، ثم تطرق الحديث الى زيارة البابا للبنان قبل سنة.

وبعد الخلوة، استقبل الحبر الاعظم اعضاء الوفد على التوالي: السيدة منى الهراوي، السيدة نازك الحريري، الوزير ميشال المر وقرينته السيدة سيلفي، الوزير ميشال اده، الوزير شوقي فاخوري، الوزير نقولا فتوش، سفير لبنان في الفاتيكان يوسف ارساتيوس وقرينته، السكرتيرة الاولى في السفارة اللبنانية نجلا رياشي عساكر، مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية رفيق شلالا، وسائر اعضاء الوفد. وقدم الى الجميع ميداليات بابوية وسبحات.

واثناء التقاط الصور الفوتوغرافية، بادر البابا رئيس الجمهورية واعضاء الوفد: "في مثل هذه الايام من العام الماضي كنت في لبنان... عاش لبنان".

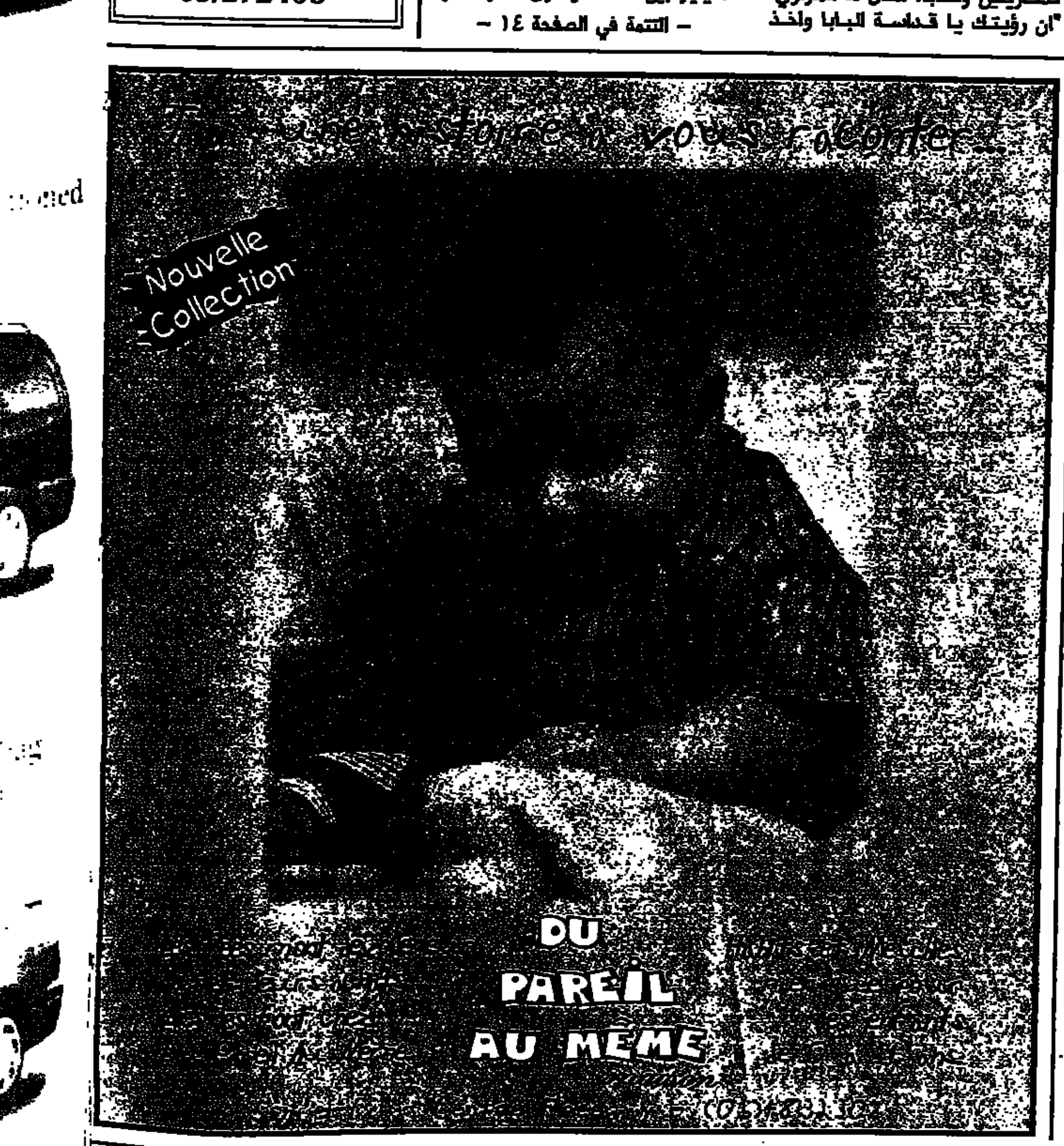
وبدوره قدم رئيس الجمهورية الى البابا هدية تذكارية هي لوحة للسيدة العذراء مصنوعة بالخرز، بينما قدم البابا الى الرئيس ميداليتين تذكاريتين وكتابا، فقال له الهراوي: "ان رؤيتك يا قداسة البابا واخذ بركتك هما اجمل هدية".

امل في المارونية

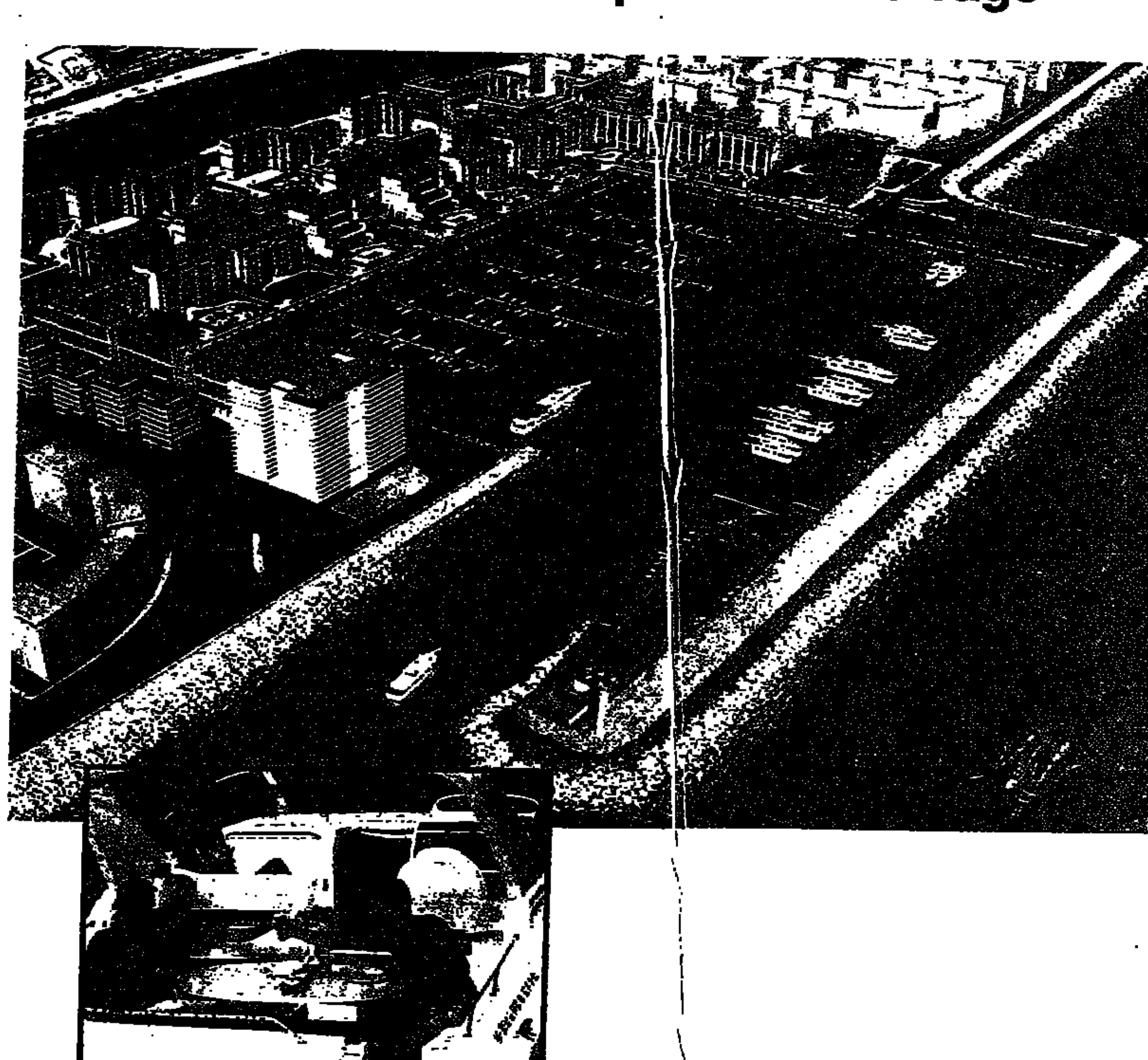
ثم اشار رئيس الجمهورية الى المر الارثوذكسي وقال: "ان قداسة البابا لا يميز بين طائفة واخرى". فرد المر:

– التتمة في الصفحة ١٤ –









لأن ملف الجنوب قد يفتح عند البحث في التمديد للقوة الدولية

مطالبة السلطة بأن تكون مستعدة لمواجهة ما قد تثيره اسرائيل ودعوة مجلس الأمن الى تحمل مسؤولياته في تنفيذ القرارات الصادرة عنه

لا يزال ملف الجنوب ينتظر لمعاودة تحريكه، الانتهاء من معالجة الملف الفلسطيني المفتوح على اتفاق او خلاف، ولكن ما تخشاه اوساط ديبلوماسية هو ان يفتح ملف الجنوب على حدة، او على رؤية جديدة عند البحث في التمديد للقوة الدولية في تموز المقبل ستة اشهر جديدة، ويصبح هذا التمديد مشروطا ان لم يكن بتعديل القرار ٤٢٥ او القرار ٤٢٦، بهدف توضيح آلية تطبيقهما، واما بتعديل مهمة القوة الدولية عينها وجعلها قادرة على تنفيذ المهمات المنوطة بها.

وتتوقع الاوساط نفسها ان تطلب اسرائيل عند البحث في التمديد للقوة الدولية تكليف الامين العام للأمم المتحدة كوفي انان اتخاذ الاجراءات الكفيلة حفظ الامن على حدودها الشمالية مع لبنان، واعادة السلام والامن الدوليين وهذا يتطلب معالجة موضوع ميليشيا لحد، وكذلك معالجة موضوع المقاومة وتسليم سلاحها الى الدولة اذ تكون قد انتفت اسباب حمله واستعماله والاحتفاظ به.

والواقع ان حكومة نتنياهو عندما تقدّم الامن على السلام، فانما تبغي تحقيق الامن للاسرائيليين وليس تحقيق الامن لاسرائيل، لأن هذا الامن بات مؤمنا منذ ان تم توقيع اتفاق "كمب ديفيد"، بينها وبين مصر ولم يعد امن اسرائيل مهددا من اي دولة باعتبار ان لا حرب من دون مصر، بل امن الاسرائيليين هو المهدد في رأي نتنياهو سواء في الضفة الغربية وداخل اسرائيل من جانب العناصر الفلسطينية المتشددة والتي تصفها اسرائيل بـ"الارهابيين" او داخل المنطقة المحتلة من الجنوب من جانب المقاومة و"حزب الله".

لذلك تركز حكومة نتنياهو على تحقيق الامن للاسرائيليين في الضفة الغربية وتختلف مع السلطة الفلسطينية على تحديد نسبة اعادة الانتشار في الضفة بمقدار ما يسمح تحقيق هذا الامن بذلك، وتكاد تختلف مع الولايات المتحدة ومع مجموعة الدول الاوروبية على تحديد هذه النسبة وتحرص على مقايضة الانسحاب من كل شبر من الارض في الضفة الغربية باقدام السلطة الفلسطينية على اتخاذ مزيد من الاجراءات ضد العناصر "الارهابية"، والعمل على ضربها لكي تصبح مطمئنة الى امن الاسرائيليين وسلامتهم. كما تحرص على مقايضة الانسحاب من الجنوب ومن البقاع الغربي، بموافقة السلطة اللبنانية على الترتيبات التي تضمن الامن على الحدود وتمنع انطلاق عمليات من لبنان ضد اسرائيل.

واذا كانت حكومة نتنياهو تقايض الارض التي تنسحب منها في الضفة الغربية وفي الجنوب اللبناني بالامن، فانها مستعدة لأن تقايض الانسحاب من الجولان بالسلام ولكنها تريد ان يكون عمق هذا السلام بمقدار عمق الانسحاب، فعندما تقول مبادئ مؤتمر مدريد بمقايضة الارض بالسلام، فينبغي الاتفاق على طبيعة هذا السلام بحيث يكون كاملا كما الانسحاب من الارض المحتلة يكون كاملا، لا ان يكون نصف سلام، او ربع سلام في مقابل انسحاب كامل.

ولا تستبعد الاوساط الديبلوماسية نفسها ان تغتنم حكومة نتنياهو مناسبة البحث في التمديد للقوة الدولية في الجنوب لكي تثير موضوع تنفيذ القرار ٤٢٥ وفقا للشروط التي طرحتها، وان تثير ايضا موضوع السلام مع سوريا، فتطلب ان يكون هذا السلام كاملا وله متطلباته في مقابل الانسحاب الكامل، او يكون انسحاب غير كامل في مقابل سلام غير كامل، اي أن يكون عمق الانسحاب بعمق السلام.

لذلك ينبغي ان تكون السلطة اللبنانية مستعدة منذ الان لمواجهة ما قد تثيره حكومة اسرائيل عند البحث في التمديد للقوة الدولية، وان تقوم بتحرك ديبلوماسي يشمل بصورة خاصة الدول الخمس الكبرى والامين العام للأمم المتحدة كوفي انان لشرح موقف لبنان من كل المواضيع التي قد تطرح ولاسيما تنفيذ القرار ٤٢٥ فيسبق اسرائيل الى مطالبة مجلس الامن بتنفيذ القرارات الصادرة عنه حتى وان تطلّب تطبيق احكام الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة، لا ان يكتفي لبنان برفض شروط اسرائيل وتكرار المطالبة بانسحاب اسرائيل دون قيد او شرط. بل عليه ان يدعو مجلس الامن الى تحمل مسؤولياته وان يحدد هو كيفية تنفيذ القرارات وليس اي طرف آخر سواء أكان هذا الطرف اسرائيل ام لبنان ام كانت الولايات المتحدة نفسها. فصاحب القرار هو المسؤول عن تنفيذ قراره سواء بواسطة القوة الدولية بوضعها الحالي او بوضع آخر او بواسطة قوة اخرى، وان مجلس الامن هو الذي عليه ان يقرر كيف تتم "اعادة السلام والامن الدوليين ومساعدة حكومة لبنان على ضمان استعادة سلطتها الفعلية في المنطقة". كما جاء في البند ٣ من القرار ٤٢٥.

ولمجلس الامن ايضا ان ينفذ شروط عمل القوة الدولية وبرنامجها كما هي محددة في القرار ٤٢٦ سواء لجهة تثبيت هذه القوة نفسها والمحافظة على وجودها في منطقة عملياتها، او لجهة قيامها بكل ما تستطيع من جهود لمنع تجدد القتال وضمان عدم استخدام منطقة عملياتها للقيام باعمال عدائية من اي نوع، ولأداء هذه المهمة يتعاون المراقبون العسكريون الدوليون مع القوة الدولية، ويستمرون في عملهم على خط حدود الهدنة بعد انتهاء فترة انتداب هذه القوة الموقتة في لبنان (الفقرة هـ من القرار ٤٢٦).

ان على السلطة اللبنانية في رأي الاوساط الديبلوماسية نفسها ان تكون مستعدة لمواجهة احتمال ما قد تثيره اسرائيل في مجلس الامن سواء تم التوصل الى اتفاق مع السلطة الفلسطينية على نسبة الانتشار في الضفة الغربية وعلى امور اخرى، أو لم يتم التوصل الى اتفاق. لأن ملف الجنوب لا بد ان يفتح لكي تحصل اسرائيل على الامن الذي تسعى اليه على حدودها وتوليه الاهمية القصوى. وليس للبنان ان يرد على اسرائيل الا بمطالبته مجلس الامن بصفته صاحب القرارين ٤٢٥ و٤٢٦ ان يتحمل مسؤولية تنفيذهما وان ينصاع كل الاطراف المعنيون لما يقرره المجلس.

اميل خوري

* "مسرور لأن الحريري أصبح مغرماً بالانتخابات"

رئيس الجمهورية: لا يمكن لبنان ان يعيش وفق الدستور كما هو

اطلق رئيس الجمهورية الياس الهراوي من روما جملة مواقف جديدة عن الوضع الداخلي في حديث الى "اذاعة صوت لبنان" تميزت بانتقاده النظام والدستور "الذي لا يمكن ان يبقى كما هو ولا يمكن لبنان ان يعيش وفقه". وقال: "اننا لا نهيئ المستقبل لاولادنا بل نهيئ لهم المشاكل".

وأكد انه "ليس راضيا" عما تحقق في عهده "فانا كنت اتمنى ان تعود المؤسسات كما كانت في الماضي بكل ما للكلمة من معنى (...) وانا اسف القول ان لبنان لا يمكن ان يعيش اذا استمرينا في النظام او الدستور الحالي. قلت ولم اتردد ان هناك جسما حيا بثلاثة رؤوس، وعندما يختلفون فهم اما ان يعض بعضهم بعضا او يلسع بعضهم بعضا او يحملون البلد الحمل".

ولاحظ ان المؤسسات الاخرى "لا تعمل لان هناك بديلا منها، وهذا البديل الجميع صاروا يعرفونه: ادارات من هنا وهناك تأخذ دور هذه المؤسسات، واكثر من ذلك الضجة قائمة وخصوصا لدى الموظفين من وجود صيف وشتاء على سطح واحد. موظف في مؤسسة انشئت يقبض مبلغا طائلا، وفي المؤسسة العادية التي هي الدولة يقبض راتبا مقيدا فيه يزيد مع سنوات الخدمة (...) يجب ان يكون الجميع متساوين واذا كان هناك امكانات في الدولة وانا لا اعرفها، فلماذا لا يتم التعامل مع الجميع بالقدر نفسه؟ حتى اليوم لم نتمكن من اقالة موظف لانهم يقولون حرام، واذا كان هذا الموظف سيترك وظيفته وحكم عليه فكيف سيعيش؟ كلمة "حرام" صارت على كل الشفاه وليس هكذا يمكننا ان نبني دولة".

وتحدث ايضا عن "تجذر المذهبية" قال: "لا يمكن ان يبقى الدستور على ما هو لانه يجب ان يكون هناك رأس واحد للدولة".

وسئل عن تعديل صلاحيات الرئاسة من حيث العمل وغيرها ورأى: "ان هذه التعديلات يمكن ان تثير جدلا كبيرا في هذا الظرف ونحن صار عندنا محطة. كلما جربنا ان ننظر الى الدستور او الى الطريقة التي تدار بها البلاد يتساءل البعض لماذا افاق الرئيس الهراوي اليوم على هذه القضايا؟ (...) في اي دولة في العالم لا يمكن ان يكون للجهة التنفيذية اية سلطة على عمل السلطة التشريعية؟ هنا غير موجود الا عندنا، ويقال "ممنوع اللمس". لا اقول ذلك لان صديقي هو رئيس المجلس او صديقي الثاني هو رئيس الحكومة، انما اقول كيف سيعيش البلد. نحن لا نهيئ المستقبل لاولادنا، بل نهيئ لهم المشاكل".

وفي موضوع الانتخابات البلدية قال: "انا مسرور جدا لان اسمع ان رئيس الوزراء اصبح مغرما بالانتخابات البلدية لانه في الماضي سحب المشروع من مجلس النواب وكانت ثورتي يومها (...) اما في ما يخص مدينة زحلة فانا على مسافة واحدة من الجميع وقد دعوت الى توافق لخدمة المدينة وسيان عندي من يفوز اذا كان في خدمة المدينة".

عُرس ماروني خامس منذ ٢١ عاماً في عاصمة الكثلكة بتطويب نعمة الله الحرديني

روما – من حبيب شلوق:

نعمة الله الحرديني طوباوي جديد من لبنان.

امس كان عرس آخر للبنان هو الخامس في ٢١ سنة بعد عرس تطويب القديس شربل مخلوف عام ١٩٧٧ وتطويب المكرمة رفقة الريس وانعقاد مجمع الاساقفة من اجل لبنان عام ١٩٩٥ وزيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان في ١٠ ايار ١٩٩٧... امس ١٠ ايار ١٩٩٨ تطويب المكرم نعمة الله كساب الحرديني.

كل لبنان كان هناك من اقصاه الى أقصاه. وفود شعبية من كل المناطق: الشمال، البقاع، الجنوب، جبل لبنان وبيروت. كلهم حملوا اعلاما لبنانية وصور الطوباوي الجديد نعمة الله الحرديني، وكلهم صلوا طالبين شفاعته.

الشوارع المؤدية الى بازيليك القديس بطرس، غصت بالوافدين وخصوصا من لبنان وبلدان الانتشار (نحو ٢٠٠٠ لبناني من الاغتراب)، ومن اسبانيا واوروبا وآسيا وافريقيا والاميركتين.

وكما الشوارع، وبينها شارع "كونسيليازيوني" الطويل العريض الذي يتوقف منحنيا خاشعا عند اعتاب البازيليك، فان الباحة الفسيحة للكاتدرائية، غصت حتى الاختناق بنحو ٢٥ الف شخص سمعوا القداس الذي ترأسه البابا.

حماس منقطع النظير بين الوفود المشاركة، وهتافات واغان وطنية صدحت حتى السماء، وتراتيل. وتمكنت احدى الفرق الاسبانية الفولكلورية من "احتلال" مكان صغير وسط الشارع وبدأت العزف والغناء والرقص، واذا بالمكان الصغير يتسع لتنضم فرق اخرى ويعلو الصخب.

على المدخل الخارجي، وعلى السور الخشب رفعت منذ الصباح الباكر صورتان لقائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع واعلام "قوات" و"صلبان مشطوبة" اصبحت معروفة بـ"صليب القوات". وظلت هذه الاعلام والصور والصلبان حتى اختتام الاحتفال.

.. ولكن عناصر الحرس السويسري صادرت عند الباب الاعلام والصور التي ربطت باخشاب .. ولم تقتصر هذه المصادرة على الوفود اللبنانية، انما شملت الجميع، اذ صودرت ايضا صور للطوباويات الاسبانيات معلقة على اخشاب الى جانب المدخل.

... الا ان اللبناني، يظل "خلاقا". واذا بمجموعات كبيرة اعتمدت العلم اللبناني قبعات او مناديل، ومثلما فعلت مجموعات "قواتية". وهكذا لم يغب العلمان عن الساحة الكبرى، تماما كالقبعات الملونة والاعلام الاخرى لبلدان عدة التي ادخلت بالطريقة نفسها.

ولم يقتصر المنع على الاخشاب، انما شمل ادخال زجاجات المياه والمرطبات الا اذا فتحت. وهو تدبير لم يفهم معناه احد.

والتقاليد اللبنانية "العريقة" انتقلت ايضا الى روما، اذ قوبل وصول احد الوزراء بتصفير غير مستحب!

وفي شمس محرقة، "انتقع" المصلون نحو ساعتين وتوزعوا وفودا بالوان قبعات وقمصان موحدة، ولعل ابرز الوفود واكبرها كان من حردين مسقط المكرم الحرديني وهو ضم المئات، ينضم من جاء في "رحلة العمر المقدسة" برا في باصات، وانطلق من لبنان في نيسان الفائت. اضافة الى وفود شمالية عدة وخصوصا من بشري واهدن وزغرتا والبترون، ثم من البقاع وبينها وفد كبير من دير الاحمر تقدمه المطران بولس منجد الهاشم، ومن زحلة ورياق وابلح وبعلبك ثم نزولا الى الساحل والوسط وصولا الى برمانا وبكفيا وبيت مري وبيت شباب وانطلياس وبيروت وفرن الشباك وعين الرمانة والحدث ووادي شحرور.

ومن جزين مدينة وقضاء كانت وفود، ومثلها من الشريط الحدودي واقضية صيدا وصور والنبطية والشوف مرورا بالمتنين وكسروان وجبيل وغيرها.. وغيرها.

ومع ارتفاع صوت البابا بتطويب الحرديني، ارتفعت الاصوات وبحت الحناجر، واشتعلت الساحة تصفيقا.

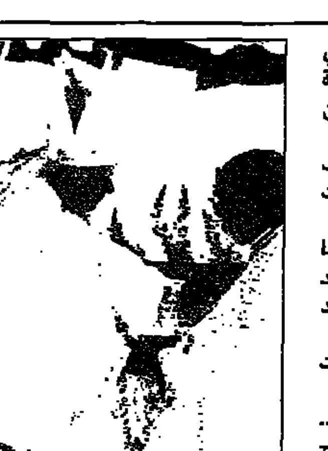
هكذا كان يوم لبنان في روما امس. ضغط بشري وصل حد الانفجار، ثم استرخاء وهدوء الى حد الصمت.

انتهى الاجتياح، وانسحبت الجيوش...

امس كان "اجتياح لبناني" لروما... ولكنه اجتياح من نوع آخر. اجتياح محبة وايمان ورجاء .. وزال من دون اضرار.

حضروا

وحضر رئيس الجمهورية الياس الهراوي والوزراء ميشال المر وميشال اده وشوقي فاخوري ونقولا فتوش، والنواب بطرس حرب وشاكر ابوسليمان وسمير عازار وميشال موسى وسايد عقل، والسيدة منى الهراوي والسيدة نازك الحريري.



البابا يوحنا بولس الثاني يبارك للبطريرك صفير خلال القداس. (أ ف ب تيليفوتو)



الرئيس الهراوي خلال القداس الاحتفالي في الفاتيكان. (رويترز تيليفوتو).





ومن الحضور ايضا بطريرك السريان الكاثوليك اغناطيوس انطون الثاني حايك وبطريرك الارمن الكاثوليك يوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان والمطارنة الموارنة، شكر الله حرب، اميل عيد، يوسف بشارة، بولس مطر، انطوان حميد موراني، يوسف ضرغام، بشارة الراعي، يوحنا فؤاد الحاج، بطرس الجميل، مارون صادر، فرنسيس البيسري، بولس منجد الهاشم، طانيوس الخوري، ومطرانا السريان الكاثوليك ميخائيل الجميل ويوسف ملكي، ومطرانا الروم الكاثوليك كيريللس سليم بسترس وابرهيم نعمة. وحشد كبير من الكهنة والراهبات.

وكذلك حضر سفير لبنان في الفاتيكان يوسف ارسانيوس والسفير في البرازيل غازي شدياق والقائم باعمال السفارة اللبنانية في روما بطرس عساكر، ووفد من الرابطة المارونية برئاسة الوزير السابق بيار حلو، ووفد من "المجلس الماروني" برئاسة السيد جان ابو جودة، ضم السادة: الامير وليد عادل شماب وانطوان جورج رميا وجورج معوض، وشخصيات حزبية وسياسية ووفود شعبية من كل انحاء لبنان.

القداس

على ايقاع انشودة المزمور ٤٦، اعتلى البابا المذبح في ساحة القديس بطرس يحوطه ٤١ اسقفا وكاهنا منهم الكرادلة: البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير، رئيس اساقفة مدريد شرفا انخل

– التتمة في الصفحة ٤ –

"اجتياح لبناني" من نوع آخر يخنق روما ويغرق شوارعها والساحات

الحبر الأعظم: الأمنية أن تتمكن الأرض اللبنانية من أن تكون دائماً ارض شهداء وقديسين

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –
غويكو نتشيا، رئيس اساقفة مدريد انطونيو ماريا روكوفاريلا، وعدد من المطارنة بينهم يوسف بشارة ويوسف محفوظ، والرؤساء العامون يوحنا ثابت ويوحنا سليم وسعد نمر وجورج حرب، والآباء انطوان خليفة وانطوان طعمة، ومطارنة وكهنة اسبان.

بدأ الاحتفال العاشرة بتوقيت روما (الحادية عشرة قبل الظهر بتوقيت بيروت) بتلاوة الكاردينال روكو فاريلا نبذات عن حياة الراهبات الاسبانيات المطوبات: الراهبة ريتا سانشيز، الراهبة فرنشيسكا آرا اوجو، الراهبة ماريا ميتو خوسا ورفيقاتها، الراهبة ماريا القديس لويس دوغونزاغا، الراهبة ماريا مارافيلياس غوثمان. وطلب تطويبهن.

ثم تلا البطريرك صفير نبذة عن حياة المكرم الحرديني باللغة الفرنسية، وفيها نشأته وسيرته وثقافته وتربيته. وجاء في النبذة: "الاب نعمة الله الحرديني، الراهب اللبناني الماروني، هو يوسف كساب. ولد عام ١٨٠٨ في بلدة حردين – قضاء البترون في شمال لبنان. والده يدعى جرجس كساب من حردين، وامه مريم رعد من تنورين. رزقهما الله ستة اولاد. تكرس اربعة منهم لخدمة الرب في الحياة الرهبانية والكهنوتية (...)".

وخلص: "انني التمس من قداستكم تطويب الاب نعمة الله الحرديني ابن الكنيسة المارونية الانطاكية الذي ظل امينا طوال حياته لنذوره الرهبانية والكهنوتية، وكان مثالا لنا يحتذى ولا يزال".

وعلى الاثر، طلب الحبر الاعظم الصلاة، ثم اعلن التطويب، ورفعت الستائر عن صور الراهبات الاسبانيات الاحدى عشرة والراهب اللبناني.

ثم اعلن البابا: "اننا اذ نقبل رغبة اخوتنا الكاردينال فاريلا والبطريرك صفير والمطران غلوفين وكثيرين آخرين من اخوتنا في الاسقفية وعدد من المؤمنين، بعدما استمعنا الى رأي مجمع دعاوى القديسين، نسمح بسلطتنا الرسولية ان يدعى هؤلاء طوباويين. هلليلويا. لنمجد الرب على قديسيه وطوباوييه الجدد".

وشكره البطريرك صفير والكاردينال فاريلا والمطران غلوفين على "اعلانه خدام الله الى الطوباوية"، وتبادلوا معه قبلة السلام.

وتقدم الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية ام المكرم، الاباتي ثابت من المذبح حاملا صليبا، ومعه كاهنان وراهبة حملوا مجسما لارزة لبنان مذهبة وذخيرة حوت بعضا من عظام الطوباوي. ثم تقدم الاباتي ثابت ووكيل دعوى الطوباوي اللبناني الاب بولس قزي من البابا وجثيا ولثما يده.

وعلى الاثر تقدم كهنة وراهبات اسبان من المذبح حاملين ذخائر من الراهبات الطوباويات.

وفي اثناء الاحتفال، تنوعت الالحان الكنسية الايطالية واللاتينية والاسبانية واللبنانية والسريانية وابدعت جوقة دير الروح القدس في الكسليك بادارة الاب يعقوب بدوي، صوتا واداء وموسيقى بكل الآلات ومنها الناي والصنوج والعود وغيرها. وكذلك تميزت جوقة "كابيلا سيكستين" التابعة للفاتيكان بالاناشيد والالحان جميلة للغاية. ومثلما جوقة اسبانية، حتى اذا ما توقفت جوقة عن الانشاد بدأت جوقة اخرى.

وقبل تلاوة الانجيل المقدس، وترتيلة من احد الشمامسة، قال البابا بالعربية: "السلام لكم"، وعلا تصفيق حاد. وتلت الآنسة رلى نجم صلوات بالفرنسية والشاب رولان كساب صلوات بالعربية.

وبدوره تميز رئيس المعهد اللبناني للمعاقين في بيت شباب الراهب اللبناني انطوان الاشقر بصوته لدى تلاوته "انجيل يوحنا" ملحنا بحسب الطقس الانطاكي الماروني.

كلمة البابا

وبعد الانجيل القى الحبر الاعظم عظة جاء فيها:

"١– "انا يوحنا، رأيت... المدينة المقدسة، اورشليم الجديدة، نازلة من السماء، من عند الله" (رؤيا يوحنا، ٢١، ١–٢).

ان المشاهدة الرائعة، مشاهدة اورشليم السماوية، التي تقترحها علينا ليتورجية اليوم من جديد، تختتم كتاب رؤيا يوحنا وكل سلسلة الكتب المقدسة التي تكون الكتاب المقدس. وان صاحب كتاب الرؤيا يدل، بهذا الوصف الرائع لمدينة الله، الى اندحار الشر نهائيا والى تحقيق الشركة التامة بين الله والبشر. نحو هذا الهدف النهائي بالذات يتجه تاريخ الخلاص منذ البداية.

امام جماعة المؤمنين، المدعوين الى اعلان الانجيل والى الشهادة لامانتهم للمسيح، حتى وسط المحن على اختلاف انواعها، يشع الهدف الاسمى: اورشليم السماوية! اننا جميعنا متجهون نحو ذلك الهدف، الذي سبقنا القديسون والشهداء على مر العصور اليه. في رحلتنا على الارض، يشكل لنا اخوتنا واخواتنا، الذين انتقلوا ظافرين "عبر الضيق الشديد"، مثالا يحفزنا ويشجعنا. وان الكنيسة "التي تواصل رحلتها وسط اضطهادات العالم وتعازي الله" (القديس اغوسطينوس، في مدينة الله، الفصل الثامن عشر، ٢.٥١)، تشعر بأن مثل الكنيسة السماوية وشركتها يساندانها.

٢– في الموكب المجيد، موكب القديسين والطوباويين المتمتعين بمشاهدة الله، نتأمل بنوع خاص في حياة اخوتنا واخواتنا في الايمان الذين يسعدني ان ارفعهم اليوم الى مجد المذابح. هم ريتا دولورس بوخالتي سانشس، وفرانشسكا دل ساغرادو كوراثون دي خيسوس الديبا اراوخو، وماريا غبرييلا مينوخوسا ورفيقاتها الست، وماريا ساغراريو دي سان لوي غونزاغا الفيرا موراغاس كانتاريرو، ونعمة يوسف كساب الحرديني، وماريا مارافيلياس دي خيسوس بيدال اي تشيكو دي غوثمان. لقد عاشوا، عبر خبرات مختلفة جدا وفي اطارات متنوعة، وبطريقة بطولية انتماء وحيدا تاما الى المسيح وحبا واحدا حارا للقريب.

٣– اود، بتطويبي الاب نعمة الله كساب الحرديني، الراهب اللبناني الماروني، ان ارفع الشكر اولا على زيارتي بلد الارز منذ سنة بالضبط، اليوم، هو عيد جديد لجميع اللبنانيين في العالم كله، لان واحدا من اخوتهم يقدم لهم كمثال للقداسة. ان الطوباوي الجديد، قد جسد طوال حياته الرهبانية بكل طيبة خاطر كلمة تلاميذ المسيح التي سمعناها في قراءة كتاب اعمال الرسل: ينبغي لنا ان نمر في مدن عديدة لكي ندخل ملكوت الله". ان هذه القراءة عينها تبين لنا ايضا النواحي المختلفة للرسالة: الصلاة، والصوم، والكرازة بالانجيل. فالطوباوي الحرديني هو مثال حياة مسيحية ورهبانية للجماعة للطائفة المارونية ولتلاميذ المسيح في زمننا، وذلك بتقشفه الشديد، وسجوده ساعات طويلة امام القربان الاقدس، وعنايته بالبحث اللاهوتي، واهتمامه الرحوم باخوته. كما ذكرت في الارشاد الرسولي "رجاء جديد للبنان"، مستشهدا بالقديس باسيليوس، "انها حياة ادبية وحياة تقشفية مطابقة للالتزام الذي تم تعهده تستحث على المصالحة بين الافراد" (٥٣). منذ الآن وصاعدا، يشكل الطوباوي الجديد علامة رجاء لجميع اللبنانيين، وبخاصة للعائلات والشبيبة. وهو يدعو اخوته، بصفته رجل صلاة، الى ان يثقوا بالله وان يلتزموا بكل قوامهم اتباع المسيح، لكي يبنوا مستقبلاً أفضل. فالامنية هي ان تتمكن الارض اللبنانية من ان تكون دائما ارض شهداء وقديسين، ومن ان تصبح ارض سلام واخاء!

٤– لقد استمعنا الى الانجيل الذي اعلن في هذا الاحتفال: "اني اعطيكم وصية جديدة: ان يحب بعضكم بعضا" (يوحنا ١٣، ٣٤). ان الام ريتا دولورس بوخالتي والام فرانشسكا الديبا، اللتين ترفعان اليوم الى مجد المذابح، قد اتبعتا المسيح بأمانة، فاحبتا كما احب هو حتى النهاية، وواجهتا الموت من اجل الايمان، في تموز ١٩٣٦.

انهما تنتميان الى جماعة معهد القديسة سوزانا، في مدريد، والى جماعة اخوات محبة القلب الاقدس، اللتين قررتا ان تمكثا في مكانهما رغم الاضطهاد الديني الذي انتشر في ذلك الوقت، لكي لا تتركا الايتام هناك. ان فعل محبتهما البطولية وتكرسهما المتجرد لخدمة الاخوة قد كلف الام ريتا والام فرانشسكا حياتهما، حتى وان كانتا مريضتين ومسنتين، فقد قبض عليهما واعدمتا رميا بالرصاص.

ان وصية الرب قد تأصلت بعمق في حياتهما في سنوات تكرسهما الرهباني التي عاشتهما بأمانة لموهبة الرهبنة. لقد واجهتا الاستشهاد، بفضل نموهما في محبة المعوزين التي لا تتراجع امام المخاطر ولا تتهرب من اراقة دمهما. ان مثالهما يشكل دعوة الى جميع المسيحيين لكي يحبوا كما احب المسيح حتى وسط المصاعب الكبيرة.

٥– "يعرفونكم انكم تلاميذي، اذا ما احب بعضكم بعضا". كم تنطبق هذه الكلمات في انجيل اليوم على الاخت غبرييلا مينوخوسا ورفيقاتها الست، الشهيدات الساليسيات في مدريد علم ١٩٣٦ ايضا! ان الطاعة والحياة الاخوية في الرهبنة هما عنصران اساسيان في الحياة المكرسة. هكذا فهمنه، طالما انهن مكثن في مدريد بروح الطاعة رغم الاضطهاد، لكي يواصلن، من هذا المكان، حياة الدير. هكذا، تهيأن للاستشهاد المقدم لله بسخاء، يساندهن الصمت وتقويهن الصلاة والتضحية. ان مثالهن ينيرنا، فيما نكرمهن كشهيدات للمسيح، واتهن يشفعن بنا وهن رجاء لنا في المجد. فلتكن حياتهن وموتهن مثالا للساليسيات اللواتي تنتشر اديرتهن في العالم كله، وليجتذبنا لهن دعوات عديدة في اتباع المثال العذب، مثال القديس فرنسيس دي سالس والقديسة خوانان فرانشسكا دي شانتال.

٦– لقد قدم لنا كتاب رؤيا يوحنا مشاهدة اورشليم "مهيأة كالعروس، مزينة لرجلها" (رؤيا يوحنا ٢١، ٢). ان هذه الكلمات، وان كانت متعلقة بالكنيسة، فان في امكاننا ان نطبقها ايضا على الكرمليتين الحافيتين اللتين اعلنتا طوباويتين في هذا الاحتفال، واللتين حققتا الهدف عينه سالكتين طريقين مختلفتين: الام ساغراريو القديس لويس غونزاغا والام مارافيلياس دي خيسوس. فانهما معا، بفضل فضائلهما المسيحية وصفاتهما الانسانية واتباعهما الرب في كرمل القديسة تريزيا، تظهران اليوم، في عيني الشعب المسيحي، كعروسين للمسيح.

ان الام ماريا ساغراريو، التي كانت صاحبة صيدلية في شبابها ومثالا مسيحيا لمن يمارسون هذه المهنة النبيلة، قد تركت كل شيء لكي تعيش لله وحده بيسوع المسيح (الى الرومانيين ٦، ١١) في دير القديسة حنة والقديس يوسف للكرمليات الحافيات في مدريد. هناك، اكتمل انتماؤها للرب وتعلمت منه كيف تحب اخوتها وتخدمهم. ولذا، في احداث تموز ١٩٣٦ الاليمة، كانت لها الشجاعة الا تترك الكهنة واصدقاء الرهبنة، مواجهة الموت تماما ككرملية من اجل انقاذ حياة اشخاص آخرين.

٧– ان الام مارافيلياس دي خيسوس، الكرملية الحافية ايضا، هي مثال آخر نير للقداسة تقدمه الكنيسة اليوم لكي يكرمها المؤمنون

– التتمة في الصفحة ١٤ –

البابا ونازك الحريري

افادت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان البابا يوحنا بولس الثاني حض السيدة نازك الحريري التي مثلت الرئيس رفيق الحريري في احتفال تطويب الاب نعمة الله الحرديني بالتفاتة مميزة اثناء مصافحته لها خلال استقباله الرئيس المراوي والوفد اللبناني، اذ امسك بيدها لفترة وقال بالعربية "عاش لبنان".

التغطية التلفزيونية

تولت "المؤسسة اللبنانية للارسال انترناشونال" بث وقائع الاحتفالات التي جرت في الفاتيكان طوال النهار والمساء، فيما نقلت تلفزيونات "المستقبل" والـ "ام. تي. في" و"تلفزيون لبنان" وقائع القداس الاحتفالي.

وكان لافتاً تولي تلفزيون "المستقبل" بث شعارات ايمانية طوال اليوم عن القديس شربل والمكرمة رفقا والمكرم الحرديني في سياق تغطيتها للحدث.

لبنانيون في روما من هنا وهناك

● بين اللبنانيين المشاركين في الاحتفال وفد لبناني الاصل من البرازيل ضم نحو ٥٠ شخصاً. وآخر من الولايات المتحدة ضم ١٨٠ شخصاً (منهم عدد كبير من كابري وريتسبورغ من ولاية بنسلفانيا حيث يقيم لبنانيو الاصل من حردين). واشرف على تنظيم الرحلة المطرانان المارونيان جون شديد وميكتور الدويهي يعاونهما ١٥ كاهناً. ومن اعضاء هذا الوفد البرت البرت وهو مؤرخ من بلدة حردين ووالدته من آل كساب وهي قرية الحرديني.

ومن اوستراليا وفد يضم نحو ٤٥٠ لبنانياً ومتحدراً، وآخر من المكسيك وثالث من الارجنتين. ووفود من افريقيا واوروبا.

الطوباويون الاثنا عشر

روما – "النهار":

١– الاب نعمةالله كساب الحرديني.

٢– الراهبة ريتا دولوريس بويالتي سانشيز.

٣– فرنشيسكا دل ساغرادو كورازون دي جيزوس الديبا ارا أوجو.

٣– ماريا غبر ييلا مينوخوسا، واخواتها الست:
أ– تريزا ماريا كفستاني.
ب– جوزيفا ماريا باريرا.
ج– ماريا انيازيه زودايير.
د– ماريا سيسيليا سيندويا.
هـ– ماريا انجيلا اوليزولا.
و– ماريا انفراسيا ليكويونا.

٤– ماريا ساغرا ريو دو سان لويس غونزاغا الفيرا موراغاس كانتاريرو.

٥– ماريا مارا فيلاس دوخيسوس بيدال اي كيكو دي غوزمان.

باكورة كنائس الحرديني... في البرازيل

صفير: آمل في أن يتمكن الجميع من زيارة لبنان أياً تكن الظروف

روما – "النهار":

باكورة الكنائس المارونية التي ستحمل اسم الطوباوي نعمة الله كساب الحرديني، ستكون في مدينة كوريتيبا البرازيلية. والقرار اعلنه رئيس مجلس نواب ولاية بارانا اللبناني الاصل انيبال كساب خوري من بلدة عبيه – قضاء عاليه.

وضم الوفد الآتي من البرازيل الى روما للمشاركة في حضور احتفال تطويب المكرم الحرديني، نحو ٥٠ لبنانياً، زار وفد منهم مساء الجمعة البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في مقر اقامته في دير مار انطونيوس للرهبانية المارونية المريمية في روما.

وتحدث عدد من اعضاء الوفد امام البطريرك مجدداً شكره للزيارة التي قام بها الى البرازيل العام الماضي متمنياً عليه زيارة اخرى "لان زيارتك لا تزال على كل شفة ولسان وقد حملت الآلاف من اللبنانيي الاصل على زيارة وطنهم الام خلال الاشهر الاخيرة". وسأل آخرون عن الوضع اللبناني وامكان زيارته من الجميع، ورد البطريرك: "انني اجدد شكري للجالية اللبنانية لما اظهرت من عاطفة خلال زيارتي البرازيل، وانصحكم كما قلت هناك لاكثر من مرة بان تذهبوا الى لبنان وتزوروا اهلكم ووطنكم ومحبيكم.

صحيح ان الوضع لم يشهد تغييراً جذرياً، انما الامن اصبح مستتباً ويمكن اي لبناني ان يعود الى وطنه. وصحيح ان البعض القليل ربما لا يرغب في العودة لاسباب يراها وجيهة في هذه الظروف كما قلتم، ولكن الآخرين قادرون على الذهاب وانا انصحهم بذلك اما الآخرون فآمل في ان يتمكنوا قريباً من زيارة لبنان اياً تكن الظروف".

الرد الوقائي على اسرائيل مستمر

الاجتماع الذي عقده الرئيس رفيق الحريري امس في باريس مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك، يعتبر من أهم الاجتماعات التي تندرج في اطار السياسة اللبنانية للرد على الهجمة الاسرائيلية حول تنفيذ القرار ٤٢٥، ومن ضمن سياسة الرد الوقائية على الطرح الاسرائيلي لتطبيق هذا القرار بالشروط التي اعلنتها تل أبيب.

واذا كان الاجتماع متوقعاً بين الحريري والامين العام للأمم المتحدة اليوم قد ارجئ الى موعد لاحق، فإن ذلك حصل بعد اجتماع باريس مع شيراك، وقد يكون ذلك لمعرفة مصير الجهود التي تبذلها العاصمة الاميركية في سبيل تحديد الاتجاه حول مصير الصراع الفلسطيني – الاسرائيلي حول مساحة الانسحاب من الضفة الغربية.

وجاءت زيارة الحريري الى باريس بعد الزيارة القصيرة التي عقدها رئيس الحكومة مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع لمزيد من التنسيق المشترك للرد على السياسة الاسرائيلية الجديدة – القديمة.

ويأتي اجتماع باريس في اعقاب سلسلة اتصالات قام بها رئيس الحكومة الاسبوع الماضي بعد فشل اجتماعات لندن بين مادلين اولبرايت وكل من ياسر عرفات وبنيامين نتنياهو، مع كبار المسؤولين في العواصم الغربية خصوصاً مع رئيس الحكومة البريطانية طوني بلير ورئيس الوزراء الكندي جان كريتيان، وكبار المسؤولين الفرنسيين. فنتائج هذه الاجتماعات اللندنية وفشلها وتأثيرها على سرعة الحركة الاسرائيلية حول طرحها القرار ٤٢٥ ومدى تقبل المجتمع الدولي للبحث في هذا الموضوع حالياً، كان عرضها الرئيس الحريري مع غير مرجع عربي بعد انتهاء اجتماعات واشنطن، حيث تأكد موقف واشنطن بأن الادارة الاميركية ستعلن مبادرتها حول مدى الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية، اذا رفض نتنياهو ذلك بشكل نهائي.

ولاستمرار فشل التوصل الى اتفاق فلسطيني – اسرائيلي للانسحاب من الضفة، او حصول ذلك، تأثير خاص على تطورات الوضع العسكري في الجنوب اللبناني، تصعيداً او انحساراً، وعلى مجريات ونتائج الحملة السياسية التي فرضتها اسرائيل على لبنان، من طرح طريقتها في تنفيذ القرار ٤٢٥.

لذا فإن اجتماع الرئيس الياس الهراوي مع البابا يوحنا بولس الثاني في الفاتيكان خطوة داعمة للموقف اللبناني من تنفيذ القرار ٤٢٥، ومن ضرورة استئناف عملية السلام على قواعد الشرعية الدولية وأسس مؤتمر مدريد.

ولبنان الذي يسعى لاعادة تسليط الضوء على الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان منذ عشرين عاماً، يعمل على تحصين موقفه من الصراع مع الدولة العبرية، كما يعمل على تحسين صورته تحت شعار ان لبنان لا يريد انسحابها من الجنوب.

وخوض لبنان المعارك السياسية والاعلامية المضادة للدولة العبرية، مستمر، مع خوضه معركة ترسيخ الديموقراطية، في قاعدتها العريضة وهي الانتخابات البلدية التي بدأت تأخذ طابعاً حامياً لطبيعة الوضع اللبناني، وفي محاولة من بعض القوى السياسية نقل سلطتها السياسية الفوقية التي اعطيت لها في الانتخابات النيابية، على العملية الديموقراطية المباشرة في المدن والبلدات.

والمؤسف أن البلاد بدأت تشهد بعض المشاكل والاشتباكات غير السياسية في بعض المناطق، في محاولة من بعض الفئات والتنظيمات لوضع يدها على العمل البلدي دون حق.

ولكن المؤكد حتى الآن ان الدولة عازمة على قمع التجاوزات، وانها مصرة على اجراء الانتخابات في مواعيدها كما يقول الرئيس الحريري، وان تصعيد الاهتزاز الأمني في الداخل وانعكاساته على الوضع في الجنوب، أمر لن تقبل سوريا به، لأن سقف الخلافات والصراعات الداخلية غير مسموح به ان يتجاوز الخط الاحمر الذي يعرض كل الانجازات التي حصلت للخطر.

نبيل ناصر

الشيخ نمر نجيب الخازن

بعد صراع مرير مع المرض استمر ١٦ عاماً، انتقل أمس الشيخ نمر نجيب الخازن الى رحمة الله، تاركاً ذكرى طيبة في قلوب كل من عرفه فأحبه.

كان الفقيد (٨٧ عاما) على علاقة وثيقة بالرئيس الراحل اميل اده استمرت لاحقاً من خلال نجله العميد ريمون اده. وهو عديل رئيس مجلس حزب الكتلة الوطنية سابقاً الراحل اميل سلهب، وظلّ كتلوياً عاطفياً لم يمارس حزبياً، بل آثر عالم الصناعة، فكان من اقطاب الصناعة اللبنانية في الوطن والخارج وبنى في هذا الحقل رصيداً من علاقات بالصناعيين جميعاً رافقته حتى شيخوخته، ومعها تعامل إنساني مع الموظفين والعاملين في مؤسسة كان يوليه أهمية كبرى. وشمل طيب روحه من يعرفهم ولا يعرفهم بمساهمات خيرية كثيرة.

وعلى دربه، سار انجاله وكريمته شادية زوجة غسان تويني وعائلاتهم. وتعاطى بعضهم الشأن السياسي، ولا سيما نجله الشيخ وديع الخازن الذي تقلب في مسؤوليات عدة في حزب الكتلة الوطنية، ثم انخرط مستقلاً في الخدمة العامة.

* تقام الصلاة لراحة نفس الفقيد اليوم الاثنين الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة مار سمعان العمودي في غوسطا ويوارى في مدفن العائلة.

تقبل التعازي قبل مراسم الدفن وبعده في دار الرعية في غوسطا، وأيام الثلثاء والاربعاء والخميس ١٢ و١٣ و١٤ من الجاري في منزل نجله وديع في الرابية الشارع الرقم ٢ (طريق النقاش – الرابية) في ملكه.

عيد مار يوحنا في صور

صور – "النهار":

في عيد القديس يوحنا اقيم قداس في كاتدرائية مار توما للروم الكاثوليك في صور ترأسه راعي الابرشية المطران يوحنا حداد وعاونه الارشمندريت ميشال برادعي. وشارك فيه الوزيران نديم سالم والياس حنا والنائب انطوان حداد والمطران سابا يواكيم ممثلا بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس وآخرون.

وألقى المطران حداد عظة ركز فيها على رسالة القديس يوحنا الداعية الى المحبة والتسامح.

* وزير النقل عمر مسقاوي: "نحتاج الى اعادة تجديد الكيان البلدي بروحية جديدة لأننا اصبحنا متخلفين كثيرا عن مسيرة العالم وجميع المدن، بالاضافة الى ان طرابلس نكبت بقياداتنا جميعا، هذا الجيل والجيل الذي سبقنا، عن اي تصور مستقبلي لها".

* النائب طلال المرعبي: "نتمنى ان لا يتلهى المسؤولون باجراء الانتخابات البلدية وينسوا ما يعانيه المواطن في ظروف اقتصادية صعبة، وعلى وزراء الخدمات تفعيل الخدمات وتنفيذ الاعتمادات في مناطق عكار والشمال، وخصوصا الطرق والمياه وغيرها (...)".

* النائب حسن علوية في ذكرى اسبوع العميد الركن عدنان بشارة: "ان لبنان اتخذ دروسا من الانظمة العربية التي وقعت في الفخ الاسرائيلي خلال صفقاتها المنفردة مع اسرائيل من كمب ديفيد الى وادي عربة الى اوسلو".

* "التجمع اللبناني الحر": "نطالب بتنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٥٢٠ الذي يدعو الى انسحاب كل القوى الغربية من لبنان، علما ان هذا القرار يحتوي ضمنا القرارين ٤٢٥ و٤٢٦ المتعلقين بانسحاب الجيش الاسرائيلي من الجنوب".

قباني زار كرامي ومسقاوي: البلدية لا تقل أهمية عن النيابة

طرابلس – "النهار":

نهار السبت كان مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ضيفاً على طرابلس وفاعلياتها، فزار الرئيس عمر كرامي ووزير النقل عمر مسقاوي ورافقه مفتي المدينة الشيخ طه الصابونجي وعلماء.

وامل بعد لقائه كرامي في مشاركة واسعة في الانتخابات البلدية والاختيارية "لانها لا تقل اهمية عن الانتخابات النيابية، فالمجالس البلدية والمواقع الاختيارية تمس القضايا الحياتية اليومية للمواطن".

وتمنى ان يتم اختيار "الافضل لمصلحة الوطن والبلاد، وان تمر الانتخابات من دون المشكلات التي تعوّدها لبنان في كل انتخاباته".

واكد رداً على سؤال "ان الموضوع المذهبي ليس في حياة اللبنانيين اليومية والوطنية، والمذهبية ممارسة عند البعض سواء كانوا في المجتمع ام في مواقعهم المسؤولة. والمسألة مسألة افراد ودعا الى التعاون بين المسلمين والمسيحيين "من اجل تعزيز التوجه الوطني في البلاد".

وشدد على ان ما عرض في مجلس الوزراء اخيراً عن موضوع الزواج المدني كان اغلاقاً لهذا الملف.

واعتبر كرامي بعد اللقاء ان طفرة عدد المرشحين للانتخابات البلدية في طرابلس "شيء طبيعي" وتمنى" ان تكون السلطة بالفعل على الحياد وان يحسن المواطن الاختيار".

وزير خارجية النيجر في بيروت

وصل ليل امس الى بيروت بطريق باريس وزير خارجية النيجر سامبو سيديكوف في زيارة عمل تستغرق ٢٤ ساعة. ومن المقرر ان يجتمع ظهر اليوم بوزير الخارجية فارس بويز للبحث في تنشيط العلاقات والتبادل الديبلوماسي بين البلدين.

وكان في استقباله في مطار بيروت مدير المراسم في الخارجية السفير رامز دمشقية.

عصام فارس: الإصلاح الإداري معقّد وتحصين الوضع المالي ينعكس إيجاباً

عكار – "النهار":

رأى النائب عصام فارس انه "آن الاوان لينتقل خطابنا من الخطاب المذهبي والطائفي الى الخطاب الوطني، وان ننتقل من مقولة "العيش المشترك والتعايش" الى الحياة اللبنانية الواحدة".

وتوقف في تصريح ادلى به امس عند خمس مناسبات، فقال: "نهنئ انفسنا كلبنانيين بالطوباوي الحرديني. انه حدث نعتز به. فلبنان ارض القديسين والانبياء والارض التي سار عليها السيد المسيح، وهذا يزيدنا ايماناً بوطننا ويجعلنا اكثر تحسساً بدورنا".

وحيا ذكرى عاشوراء "وما ترمز اليه من قيم ومعاني وعبر"، كما حيا ذكرى الشهداء "الذين رووا بدمائهم الذكية تراب لبنان وفتحوا له بوابة السيادة والاستقلال"، وهنأ الصحافة بيوبيلها مشيداً بدورها ورسالتها، ومؤكداً "حريتها المسؤولة وان الحرية ولبنان توأمان". وحيا العمال في عيدهم، معتبراً "انهم السواعد الذين بدونهم لا دورة اقتصادية متعافية وهم ركن اساسي في حياة البلاد الاجتماعية".

وعن الانتخابات البلدية قال: "بعد ٣٥ سنة على آخر انتخابات بلدية و٨ سنوات على انتهاء الحرب اللبنانية لا يجوز الا ان تتضافر كل القوى لانجاح هذا الاستحقاق(...)".

وعن لقائه رئيس الحكومة قال: "سررت بالاجتماع الى الرئيس الحريري وانني كنائب رقيب على السلطة التنفيذية وكمواطن اعتمد الموضوعية والانصاف أقول للحكومة "أحسنت" عندما تحسن و"أخطأت" عندما تخطئ. ولمست لدى رئيس الحكومة وعياً لدقة المرحلة وحرصاً وتصميماً اكيدين على تحسين الوضع المالي وتحصينه وعدم تعريض الخزينة لأي هزة وبدأ ذلك ينعكس ايجاباً على الخزينة العامة. ويبقى الاصلاح الاداري وهو امر معقد، ولا يتراءى لي ان تحقيقه ممكن في السرعة المرجوة".



بلدات ... بلديات

● انحسرت حدة المعركة الانتخابية في الزلقا – عمارة شلهوب لتأخذ منحى آخر، بعد التوافق بين السيد ميشال المر المعروف بـ"الشريف"، وهو غير الوزير المر، والسيد ريمون خليل ابو جودة الذي كان يترأس اللائحة المنافسة، على تشكيل لائحة ائتلافية واحدة. والمساعي جارية لاختيار العضو الآخر من آل ابو جودة.

● في الشوير – الضهور – عين السنديانة برز، اضافة الى المرشحين فؤاد وسمير قربان، مرشحان آخران لرئاسة البلدية هما ايلي صوايا وشوقي صوايا. وتجري اتصالات عائلية لسحب احدهما لمصلحة الآخر. كذلك برز مرشحان للمخترة هما توفيق صوايا وجميل حبيقة.

● توافقت عائلة مراد في الاشرفية على ترشيح الياس اسعد مراد، حفيد الحاج نقولا مراد، لعضوية بلدية بيروت. ووزع المرشح برنامجه الانتخابي الذي يتناول شؤونا انمائية وادارية واجتماعية وبيئية وثقافية.

● تردد ان توافقاً حصل في المصيطبة على لائحة مرشحين اختياريين برئاسة المختار خليل دوغان.

● أعلن قاسم درويش الخليل ترشيح نفسه للمقعد الاختياري في بلدة القبيري – قضاء بعبدا.

● رشح الزميل فؤاد زكريا الحركة نفسه لعضوية المجلس البلدي في برج البراجنة، خلال لقاء عقد في منزله وحضره عدد من رجال الادب والفكر والعمل الاجتماعي.

● اعلن شريف سليم ومكرم كنج ترشيحهما لعضوية مجلس بلدية القبيري – الشياح.

● من الباحث في التاريخ ايلي يمين انه ترشح لعضوية مجلس بلدية انطلياس – النقاش تحت شعار "البيئة والتراث".

● انطلقت في حراجل (فتوح كسروان) امام حشد شعبي "لائحة حراجل الغد" كالآتي:

– عضوية المجلس البلدي: فوزي عبده خليل، سميح طانيوس خليل، جوزف الخوري حارث خليل، طانيوس جرجس عبود (خليل)، وليد حنا عقيقي، جرجس الياس عقيقي، انطوان الخوري لويس عقيقي، شحاده الياس عقيقي، الياس ناصيف شقير، يوسف طانيوس شقير، ناجي حبيب شقير، رامي توفيق ممنا، يوسف الياس ممنا، نبيل طانيوس سلامة والياس جرجس سلوم.

– مركز المختارين: موسى داود شقير وجريس ديب ممنا.

– اعضاء المجلس الاختياري: طانيوس نجيب عقيقي، يوسف الياس شقير ويوسف الياس شليطا (ممنا).

● توافق اهالي داريا (اقليم الخروب) على تزكية المرشحين لعضوية المجلس البلدي كالآتي:

باسم محمد عباس، جمال محمد بارود، جميل توفيق حسن، حسان سليم درويش، حسن محمد بصبوص، خالد محمد عبد الرحمن، زاهر حميد رحال، صلاح الدين ابرهيم يوسف، علي محمد ابو شقرا، علي وفيق الجرار، غسان علي سرحال، وهبي علي سرحال. كذلك توافقوا على تزكية المرشحين للمخترة محمد امين دحبول ومنذر علي اسعد.

● تواصل "لجنة ادارة التفاوض" في بعلبك اجتماعاتها واتصالاتها الحثيثة توصلاً الى اختيار مرشحة او مرشحتين عن الحركة النسائية، للمشاركة في عضوية المجلس البلدي في بعلبك. والاختيار قد يتم خلال ايام بعدما حصرت الغربلة في ثلاثة اسماء بينهن المحامية فسم. والسيدة ش.ل.

● من خلال الاحاديث والاجتماعات، برز تحالف ثلاثي وثيق في انتخابات بعلبك قوامه حركة "امل" وحزب البعث العربي الاشتراكي والحزب السوري القومي الاجتماعي (جناح قانصو). وفي لقاء "الريفييرا" في بعلبك، تحدث المندوب القومي عباس الدبس باسم هذا التحالف.

● اعلن عبده مرتضى الحسيني صاحب اكبر مكتبة خاصة في لبنان والشرق، ترشيحه للانتخابات البلدية في بعلبك.

● اعلنت "هيئة الانماء والوعي الوطني" في بعلبك ترشيح المحامي غالب ياغي لرئاسة بلدية المدينة. كذلك رشحته العائلة.

● اعلن حسن محمد زغيب ترشيحه للانتخابات البلدية في يونين (بعلبك).

● رشح وشاح فرج نفسه لعضوية مجلس بلدية دورس (بعلبك).

● في قائمقامية الهرمل تقدم كل من عقيد ناصر الدين (بلدة المعاصر) وفيصل علي سجد (مزرعة سجد) بطلبي ترشيح رسميين لمركزي المختارية.

● واصل "تكتل طرابلس البلدي" جولته على القيادات الطرابلسية، فالتقى اعضاء المكتب السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" في المدينة، وكان عقد لقاء في مكتب فاروق المقدم.

● في النبطية ("النهار") عقدت عائلة الصباح اجتماعا مساء السبت في منزل النائب السابق انور الصباح. ورشح من مصادر المجتمعين انهم يتجهون الى ترشيح اربعة من العائلة لمجلس بلدية المدينة هم المربي عادل الصباح والدكتور صباح الصباح ومحمد الصباح وجواد محمد جواد صباح، الى ثلاثة للمختارية هم سعيد الصباح (حي السرايا) ومحمد حسين علي الصباح (حي الميدان) وحسين الديلاتي الصباح (حي البياض).

"التجمع الوطني" أحيا مهرجانه في جونية استعداداً للمعركة

عون: لن تحصل انتخابات بعد اليوم بدون أن نعبر عن رأينا

"انها ليلة عظيمة للبنان الذي يخيم عليه جو من القداسة عشية تطويب الراهب نعمة الله كساب الحرديني، وعلى هذه المناسبة ان توحي لنا سلوكاً يتلاءم مع هذه القداسة، وخصوصاً اننا في صدد التعبير عن رأينا لتحديد مستقبل بلداتنا، وتالياً مستقبل وطننا".

بهذه الكلمات كسر العماد ميشال عون الصمت الذي خيم على الحضور بعدما بدأ القاء كلمته في المهرجان الذي نظمه "التجمع الوطني" اول من أمس في جونيه، في اطار تحركه لخوض الانتخابات البلدية والاختيارية، وقطعت هذه الكلمة مراراً هتافات المشاركين المناوئة للسلطة وكلمات: "حرية، سيادة، استقلال".

عون الذي حمل على السلطة في الاتصال المباشر به من باريس، اكد انه لا يمكن الجمع بين القداسة او الصلاة وانتخاب المرتهنين من ازلام السلطة، داعياً الحشود الى الاقتراع لـ"خيرة المتعلمين (...) فتشكل هذه الخطوة نقطة انطلاق لتقرير مصير الوطن".

وشدد على انه "لا يجوز ان تحصل انتخابات بعد اليوم من دون ان نعبر فيها عن ارادتنا في بناء المستقبل (...)".

وفي الاطار عينه، اجمعت مداخلات المتكلمين على الدعوة الى التغيير. ففي وقت رأى منسق الانتخابات البلدية في "التجمع الوطني" مسعود الاشقر "ان المعركة هي من اجل تأسيس نواة من الجيل الجديد تفعّل المجالس البلدية"، حذر رضا الخازن (شقيق زوجة جورج افرام)، بأسم اهالي جونيه، من تحويل البلدية "مجرد جسر عبور لبناء زعامات انتخابية.

واللافت ان المناصرين لم ينتظروا موعد الاحتفال لبدء مهرجانهم، بل راحت سياراتهم تجوب شوارع المدينة قبل ساعات من الوقت المحدد، رافعة مكبرات الصوت وصور "الجنرال" والاعلام اللبنانية والكتائبية.

وما ان اقترب الموعد حتى قطعوا الطريق المحاذية لباحة مركز البريد، مكان الاحتفال، وبدأوا يوزعون المناشير والصور على المارة والسيارات، على وقع بوق الـ"تارارتاتا" والاناشيد الموسيقية مثل "ملّي عالريح"، و"عونك جايي من الله"، و"رشوا الفل العسكر طل".

في ظل هذه الاجواء، تواصلت التحضيرات في الباحة: منصة كبيرة اعتلتها صورة عون والاعلام اللبنانية، وباقة ازهار، ولافتة كتب عليها: "لا تعمر مدينة بغير أهلها ولا تعمر مدينة لغير أهلها".

وركزت الى جانبها شاشة كبيرة



من الحضور.



مناصرون يحملون اعلاماً وصوراً.

ومكبرات للصوت بثت مقاطع من "ثورة طانيوس شاهين" وقصائد مناهضة للسلطة واقوالاً لعون. وبدأ توافد فرقة "نوبة غزير" التي شاركت ايضاً في المهرجان.

حضر اللقاء اللواء نديم لطيف، القاضي جوزف جريصاتي، المحامي سمير عطاالله، الاب حنا عواد، الى عدد من فاعليات المنطقة.

بداية، رحب الخازن باسم اهالي جونية بـ"معارضي لبنان في المدينة التي عانت فجأة موضع غيرة واهتمام من اصحاب الايدي ذاتها التي تناتشتها في الماضي (...)"، محذراً من "تحويل البلدية مجرد جسر عبور لبناء زعامات انتخابية (...)". واشار الى "ان واقع "التصحير" السياسي الذي يعانيه لبنان يتطلب الاتيان بمجالس بلدية لا تهتم بتنمية مناطقها فحسب، بل تحمل في ذمتها الحس الوطني العام (...)".

وتلاه الاشقر، فحدد الاسباب التي تحضّ "التجمع الوطني" على خوض هذا الاستحقاق وابرزها: تجميع المعارضة ضد السلطة، واظهار ان الشعب اللبناني يرفض كل الامور المفروضة عليه".

ورأى "ان الدعوة لا تنحصر بالتجمع وحده، بل تتعداه الى كل من يؤمن بالحرية من دون ان يسقط امكان ان تؤجل السلطة هذه الانتخابات". وقال: "ان معركة البلديات هي معركة كل قرية وبلدة، وترمي الى تأسيس نواة من الجيل الجديد تفعّل المجالس البلدية على كل الاصعدة. لقد "اكلوا" حقوق الناس في وسط بيروت بواسطة "سوليدير" وغيرها، وسيفعلون ذلك في وسط جونية. على المستوى التربوي، نطالب باعطاء فرص متساوية لاولادنا في مجال التعليم. محلياً، هناك موضوع البيئة والتلوث (...)". وقال عون: "انها ليلة عظيمة بالنسبة الى لبنان الذي يخيم عليه جو من القداسة عشية تطويب الراهب الحرديني. وعلى هذه المناسبة ان توحي لنا سلوكاً يتلاءم مع هذه القداسة، وخصوصاً اننا في صدد التعبير عن رأينا لتحديد مستقبل بلداتنا، وتالياً مستقبل وطننا. لا يمكننا ان نحيي القداسة او الصلاة اذا انتخبنا الخارجين على القانون لتمثيلنا في المجالس البلدية، او ازلام السلطة التي رهنت البلد وارهقته بالضرائب والديون، علماً انها لا تشكل اي ضمان للمستقبل، لا امنياً ولا سياسياً ولا اقتصادياً". وتابع: "لا يمكننا ان نتذمر من الحالة الاقتصادية وننتخب في الوقت عينه ازلام الذين اساؤوا الى الوضع الاقتصادي. لا يمكننا القول اننا نريد محاربة الفساد، ونقترع لازلام الفاسدين في الدولة. لا يمكننا القول اننا نريد تحرير الوطن وننتخب الذين رهنوا قرار الوطن وزلزلوا المحتل واعلنوا خضوعهم واستسلامهم، لاننا نبتعد بذلك عن القداسة التي قامت على محبة الآخر وشهادة الحق". اضاف: "علينا ان نأخذ هذه الامور في الاعتبار، اذ لا يجوز ان تحصل انتخابات بعد اليوم من دون ان نعبّر فيها عن ارادتنا في بناء المستقبل، متخطّين الماضي السيىء".

وتوجه الى الحضور بالقول: "رُهنت ارادتكم في المجالس البلدية خلال ٣٥ عاماً، وكذلك اموالكم في وزارات الدولة. لذا، عليكم اليوم تقرير مصيركم، على الاقل في البلدة، فتشكل هذه الخطوة نقطة انطلاق لتقرير مصير الوطن (...)، من يشهد للحق لا يستسلم للشيطان او يتعامل معه او يهادنه، بل يقاومه. تلك هي الرسالة المسيحية التي تحتوي على الطهارة والمحبة والقداسة. فمن يستسلم للشيطان يستسلم للذين يفرجون عن سجناء سرقوا واعتدوا على الناس، لذا يفترض بنا نبذهم من المجتمع لنتمثل بخيرة المتعلمين. علينا ان نشعر بمسؤوليتنا، فنتطلع الى الانتخابات على انها اختيار يظهر قدرتنا على التغيير نحو الافضل او ارادتنا في البقاء ضمن مستنقع الدوران في الحلقات المفرغة (...)".

وتمنى ان يكون الخيار "على مستوى المسؤولية الملقاة على عاتقكم، فتختاروا الشباب المتطلع دائماً الى الامام، الشباب الذي يتخطى الصعوبات ويعود الى اصالته اللبنانية، فلا يرتمن على غرار المرتمنين حالياً في الشأن العام. اتمنى ان تتحلّوا بالشجاعة اللازمة للتعبير عن هذا الرأي، فلا ترتمنوا بمعاملة ادارية او بمصلحة آنية صغيرة ترمن مستقبل اولادكم، فيتمجّروا او يهاجروا الى بلاد العالم".

وختم: "يكفينا تشرداً بسبب الاستزلام السياسي، سواء كان داخل المنطقة او ضمن المنطقة الاقليمية الكبرى"، آملاً نجاح المساعي والنشاط التعبيري.

ر.ص.

لقاء لـ"التيار الوطني" في البترون

جبران تويني: ارفضوا اللوائح المعلّبة وانتخبوا من حضّر برنامجاً وتصوراً

"لكل تغيير بداية" و"التيار الوطني الحر" بدأ بالتغيير في مجموعة من اللقاءات البلدية تبشر ببناء مدن وبلدات سليمة تحت شعار "لا تعمر مدينة من دون اهلها ولا تعمر مدينة لغير اهلها". ولكل بلدة تجمعها ينظمه مجلس القضاء من "التيار الوطني الحر" فيها، ويحض المواطنين على المشاركة في الانتخابات.

في هذا الاطار كان لقاء بتروني بدعوة من مجلس القضاء في التيار شارك فيه اكثر من الف شخص في تجمع شبابي حافل ملأ "مجمع الحرديني" في البترون، الذي تزين باعلام وشعارات وصور للعماد ميشال عون.

حضر اللقاء المنسق العام لـ"التيار الوطني الحر" اللواء نديم لطيف ومنسق الانتخابات البلدية بين اركان "التجمع الوطني" مسعود الاشقر وتخلله اتصال مباشر بالعماد عون صفق له الحضور طويلا ورددوا الهتافات عاليا.

وكان ضيف اللقاء جبران تويني في محاضرة عن "الانتخابات البلدية مدخل الى التغيير" تحدث فيها عن شؤون بترونية وبيئية وبلديات.

ووجه رئيس مركز مار يعقوب – البترون الاب دانيال ديب الى المجتمعين الرسالة الآتية: "ايها الاعزاء المجتمعين في قاعة الطوباوي الحرديني، اجيبكم من روما، من حاضرة الفاتيكان باسم الطوباوي نعمة الله كساب الحرديني. ولارحب بكم معه في بيته وبيت امه الرهبانية المارونية اللبنانية وبيتكم. وآمل في ان يكون لقاؤكم باسم الحرية لقاء مقدساً يطغى عليه الحب والاحترام في وجه حضاري مميز. بركة الطوباوي الحرديني تشملكم جميعا والرب الذي قدس أرضنا وبلادنا هو يقدس كل لقاءاتنا لتصبح مدخلاً الى التغيير نحو الاحسن والاجمل والاكمل لمصلحة لبنان الوطن والمواطن المخلص".

النشيد الوطني ثم كلمة "التيار الوطني الحر" في البترون القاها المهندس جبران باسيل وفيها: "للمشاركة، ايها البترونيون، اسباب ودوافع هي فعل ايمان لذا نشارك فيها. فحيث الايمان نشارك وحيث القدرة على التغيير نحاول. ولأن الانتخابات البلدية مدخل الى التغيير ولأن الايمان بكم رجاؤنا ولأن هامش التحرك الحر لائق التغيير، لهذا جئنا إليكم ببرنامج بلدي نضعه بين ايديكم. وها نحن نقسم لكم بشرف الولاء للقضية اننا ستعمل لجعل هذا البرنامج اداة عمل لمجالسنا البلدية ونضع انفسنا في خدمتكم. (...) ولتكن هذه الانتخابات مناسبة للجمع وليس للتفرقة. المفروض كسر هذه الرتابة وفتح المجال امام وجوه جديدة مؤهلة لتكون في مراكز المسؤولية، وجوه تشكل البدائل الوطنية الحقيقية في كل بلدة وتسترجع القرار البلدي المصادر والمسلوب منذ ثلث قرن، وجوه تنظم معها شؤون بيتنا الداخلي، فنخلق معكم قاعدة صلبة تنطلق منها الى حياة سياسية جديدة نأمل في ان تقود الى وطن نريده حرا سيدا مستقلا".

عون

وكان اتصال هاتفي مباشر بالعماد عون دعا الناخبين فيه الى "فحص ضميرهم وان ينتخبوا بكامل اراداتهم المرشحين الشرفاء والنزهاء من اجل اعادة تركيب المجلس، وبذلك يصنعون القرار بأيديهم. والمهم التغلب على تقليد مزمن في لبنان يجعل من كل واحد ارثا انتخابيا. انتم الامثلة لكل تغيير ولكل تغيير بداية والبداية بالانتخابات البلدية. انتم تقررون مصيركم بأيديكم وبروح التعاون تبنى المستقبل، فالحساسيات العائلية والتطلعات الشخصية لا تبني بلدة. ويداً بيد نبني الوطن". ودعاهم الى "العودة الى التقاليد الخلقية والوطنية لبناء الصرح الوطني الكبير". واضاف: "يدنا ممدودة الى كل من يتبنى البرنامج الوطني الذي عرضناه، ولكننا لسنا مستعدين للذوبان في مجموعات لا تؤمن بالتحضير للبناء ولا تؤمن بالقرار البلدي المستقل، لذا اهلا وسهلا بكل من يلتزم معنا في تيارنا الوطني الحر.

ويجب ان تكون عندنا الشجاعة لتحمل المسؤولية فلا نخلق أعذاراً للتهرب من المواجهة وللهروب والخوف، الخوف غير موجب وغير لائق والحياد في الشؤون الوطنية نوع من الخيانة. والمشاركة في القرار البلدي لاعادة تركيب القاعدة، وهو مستحب ومقبول". وانتهى اتصال عون بتصفيق الحاضرين وهتافهم وترداد الشعارات العونية.

تويني

وقدم انطوان الخوري حرب لتويني الذي دعا الى انتخاب "من حضر تصورا للبترون وعدم العودة الى "التكتكات" الصغيرة". وعن المقاطعة السابقة والعودة الان الى المشاركة اوضح "ان الانتخابات النيابية كان قانونها على قياس اشخاص وهي تربط لبنان بقرار سياسي وتشريع. اما الانتخابات البلدية فهي تنفيذية وتشريعية وعلى أساس قانون انتخابي يعتمد الدائرة الصغرى". وقال ان "التوافق أفضل حل. وبالتالي لا يجوز ان يؤدي الى الذوبان، والنقض من حق كل اهل البلدة لوقف أي قرار لا يناسب البترون".

ودعا الى "عدم الغاء العائلات، وخصوصا ان دورها كبير في غياب الأحزاب والحياة السياسية. ولكن على هذه العائلات اختيار الأشخاص الأنسب والذين يلتزمون برنامجاً ولا يباعون او يشرون. وعلينا تخطي النعرات الصغيرة والاتجاه الى وحدة الصف واغتنام الفرصة لاسترجاع القرار البتروني المستقل دون انتظار لوائح معلبة لانتخابها من زعماء بعيدين عن البترون، ولا من غيرهم".

اضاف: "على الشباب ان يترشحوا وينتخبوا، فلهم المستقبل. العالم يراقبنا فليعرف ان في لبنان شعباً حياً وقراره مستقل. اننا ندخل مرحلة جديدة ويجب الاستفادة منها لاستعادة قرارنا".

ورداً على سؤال عن احتمال الغاء الانتخابات اوضح انه "يفترض متابعة العمل لوضع برنامج بلدي صالح وتخطي الشائعات عن الغاء الانتخابات البلدية".

وسئل عن قرار الدولة فاجاب: "انه غير مستقل وهناك حدود له. ونعرف ان القرار الاساسي في دمشق وخصوصا في ما يتعلق باجراء الانتخابات البلدية او عدم اجرائها، وباجراء الانتخابات الرئاسية او عدم اجرائها او بالتمديد. وكل هذا على علاقة مباشرة بالوضع الاقليمي والتجاذبات الاقليمية".

وتحدث عن الانماء البتروني وعن شؤون بيئية منها ضرورة اعادة تأهيل السور الفينيقي والمرفأ القديم، وعرض قضية الطرق المؤدية الى كفيفان وكيف تم شقها بعيدا عن البترون فعزلت المنطقة. كذلك تحدث عن التلوث الذي يتسبب به معمل سلعاتا ودعا المرشحين الى ان يحملوا تصوراً في هذا الخصوص. وطالب بجعل سن الاقتراع ١٨ سنة بدلاً من ٢١ وضرورة التنوع في اللائحة "لان غنى لبنان قائم على التنوع والتعدد الفكري والحضاري والثقافي، وخصوصا ان العقلية اللبنانية بعيدة كل البعد عن عقلية النظام الواحد والحزب الواحد والعقلية التوتاليتارية".

وبعد اللقاء جالت مواكب السيارات في المدينة رافعة صوراً للعماد عون وشعاراته. وفرض هذا اللقاء البتروني طرفاً جديداً على الانتخابات البلدية يعيد خلط الأوراق واعادة النظر فيها.

رلى معوض

تويني محاضراً، والى جانبه انطوان حرب. (رانيا معوض)

انتخابات زحلة تأجلت... على التلفزيون والروايات تتضارب

تضاربت المعلومات امس عن الاسباب الحقيقية التي دفعت بالاعلامية ماغي فرح الى تأجيل بث حلقة تتعلق بالانتخابات البلدية في مدينة زحلة، وكان مقررا ان تستضيف فيها النائبين خليل الهراوي والياس سكاف والسيد جورج الهراوي نجل رئيس الجمهورية.

وتردد ان احد المسؤولين السياسيين البارزين مارس ضغوطا مباشرة لمنع بث الحلقة، واكدت اوساط قريبة من النائب سكاف هذه المعلومات، "وخصوصا ان هذه الشخصية البارزة تفضل عدم ظهور النائب سكاف وجورج الهراوي اللذين يدعمان لائحة تنافس لائحة تدعمها هذه الشخصية". فيما قالت احدى المسؤولات في البرنامج لـ"النهار" ان "سبب تأجيل بث الحلقة المتعلقة بانتخابات زحلة هو عدم اكتمال عدد الضيوف المعنيين بها، اذ لم نتمكن من تأمين الاتصال بالنائب الهراوي، وتم التحضير للحلقة في سرعة، وفي اليومين الاخيرين".

غير ان النائب الهراوي لا يوافق اطلاقا على هذه "الرواية"، واكد لـ"النهار" مساء انه "كان مستعدا للظهور في برنامج فرح، وليس صحيحا ان الاتصال تعذر به". وقال: "اتصلت بي السيدة فرح في التاسعة والنصف صباح امس لتأكيد حضوري في موعد بث البرنامج، لكنها عاودت الاتصال بي مجددا في الثانية والنصف بعد الظهر كي تعلمني ان الحلقة تأجلت. وعندما سألتها عن السبب، اجابتني ان النائب سكاف رفض ان يظهر معي في الحلقة نفسها. وطلبت منها ان تحدد موعدا آخر لبث البرنامج". ونفى "ما تردد عن ان مسؤولا سياسيا بارزا مارس ضغطا على فرح لمنع بث الحلقة".

واتصل النائب الهراوي بفرح مباشرة خلال بث برنامجها. وتمنى عليها تحديد موعد لبث الحلقة مؤكدا "جهوزيتي كما كنت جاهزا اليوم، ويجب ان تتمثل كل القوى المعنية بالمعركة في الحلقة، بغية مناقشة القضية بهدوء".

"النهار" سألت ايضا النائب سكاف عن روايته للامور، فقال ان "فرح اتصلت بي وبجورج الهراوي للاعتذار عن عدم استضافتنا في برنامجها مساء، كما كان مقررا"، مؤكدا ان "ضغوطا مورست لوقف بث الحلقة، وهي تندرج في اطار مناورات وضغوط سياسية تمارس علي شخصيا لدوري في المعركة الانتخابية البلدية في زحلة". ونفى ان يكون رفض الظهور مع النائب الهراوي في الحلقة.

يذكر ان فرح استعاضت عن حلقة انتخابات زحلة بحلقة عن انتخابات جونية وكسروان عموما، استضافت فيها النائبين رشيد الخازن وكميل زيادة.

الحص متمسك بموقفه

كرر الرئيس سليم الحص التمسك بموقفه من الانتخابات البلدية. وابلغ الى "النهار" انه لن يكون طرفا في اي تحالف او ائتلاف. ولفت الى ان ترشيح اعضاء من "ندوة العمل الوطني" التي يترأسها "جاء بقرار ذاتي منهم، وهذا من حقهم كما هو من حق اي مواطن".

قباني لن يترشح واختار السياسة

قرر النائب السابق محمد قباني صرف النظر عن ترشيح نفسه لرئاسة المجلس البلدي في بيروت.

وعلمت "النهار" ان قباني الذي كان من ابرز المرشحين لترؤس اللائحة التوافقية في بيروت، حسم امره لجهة عدم التخلي عن العمل السياسي، وانه يعتزم الترشح للانتخابات النيابية المقبلة. وهذا ما لا يسمح به القانون في حال اعتمد الخيار "البلدي".

تمديد العمل في مكاتب السجل العدلي

اعلنت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي – شعبة العلاقات العامة انها قررت تأمين دوام عمل في مكاتب السجل العدلي من الساعة ٨,٠٠ صباحاً ولغاية الساعة ٢١,٠٠ مساء كل يوم، باستثناء ايام ١٣ و٢٠ و٢٧ ايار الجاري و٣ حزيران المقبل التي يكون دوام العمل خلالها من الساعة ٨,٠٠ ولغاية الساعة ٢٤,٠٠ وذلك نظراً الى الازدحام الحاصل على مكاتب السجل العدلي في مناسبة الانتخابات.

واستثنت من هذه التدابير ايام الاعياد والعطل الرسمية.

بلدات... بلديات

بلدات المتن الأعلى بين توافق و... ترقب

قرنايل تنذر بمعركة وحمانا خلافاتها عائلية

مسيحيو رأس المتن يعودون... الى البلدية قبل بيوتهم

كتبت موناليزا فريحة:

لم تحسم التوجهات العامة للتيارات السياسية والاحزاب الفاعلة في منطقة الجبل التي دعت قواعدها الشعبية الى التوافق في ما بينها، مصير الاستحقاق البلدي في بلدات المتن الجنوبي الاعلى وقراه، نظراً الى اعتبارات عدة وخصوصيات مناطقية وعائلية ابقت الاستحقاق مفتوحاً على احتمالات عدة.

فما ينطبق على بلدة في هذه المنطقة، قد تشذ عنه اخرى لتباين موازين القوى الحزبية وتشعّب فروع العائلة الواحدة فيها، الى التقاليد والاعراف الموروثة غير القابلة للتكيّف مع ائتلاف تفرضه المصالح الانتخابية.

ولعلّ الصورة اليوم اقل تعقيداً نسبياً مما كانت قبل اتفاق المختارة – خلدة السبت الفائت، اذ انحسمت المعركة في بعض البلدات لمصلحة التوافق. حتى ان بعض البلدات انجزت، او هي على وشك انجاز اللائحة الائتلافية، في وقت كان تكاثر عدد المرشحين فيها الاسبوع الفائت ينذر بمعركة.

ولئن صب هذا التحالف في خانة التوجه العام لبقيّة التيارات والاحزاب التي تحبذ التوافق على اساس ضمان التمثيل للجميع، يتبين ان التجاذبات في بعض البلدات خرجت نسبياً عن الاطار العام، الا انها لم تتخط راهناً سقفاً معيناً من شأنه منع تفاقم الوضع وتجنيب الافرقاء التصادم اذا تعذّر الائتلاف واصر كل فريق على مرشحه.

من هذا المنطلق، يصف بعض مراقبي انعكاسات "التوافق الانتخابي" ميدانياً بأنه اشبه بـ"كماشة"، اذ يسمح بخوض المعركة، اذا تعذّر الائتلاف، ضمن اطر معينة، ولولاه لتحوّل الاختلاف على المرشحين خلافاً بين المرشحين.

من جهة اخرى، تؤدي الانتخابات البلدية في المتن الاعلى دوراً ايجابياً في تكريس عودة المسيحيين الى الجبل. فرغم استثناء لربع بلدات في المتن الاعلى من الاستحقاق لعدم توافر المصالحة بين ابنائها بعد، او بالاحرى لعدم توافر مبالغ لتمويل هذه العودة، يتبيّن من الترشيحات التي اعلنت في البلدات المسيحية ان المسيحيين مصرون على استعادة دورهم في المنطقة. وتكشف التحالفات في القرى المختلطة اصرار الجميع على ترسيخ العيش المشترك.

واللافت ان ثمة بلدات لم يعد اليها المسيحيون بعد، وستشارك في الانتخابات ترشيحاً وتصويتاً على امل ان تكون المشاركة في المهمات البلدية خطوة اولى على طريق العودة الكاملة.

قبل اسبوعين من الانتخابات البلدية في محافظة جبل لبنان، كيف تبدو الصورة الانتخابية في بعض بلدات المتن الجنوبي الاعلى وقراه؟

معركة في قرنايل؟

تضم قرنايل عائلتين درزيتين هما الاعور وهلال، وبعض العائلات المسيحية، واكبرها آل الحاج.

عدد ناخبيها ٢٢٢٠ يتوزعون كالآتي: ٢٠٢٧ دروز، ٢٩٢ موارنة، وواحد سني (من المجنسين حديثاً). ويتألف مجلسها البلدي من ١٢ عضواً، وقد جرت العادة على ان يكون سبعة من آل الاعور، وثلاثة من آل هلال واثنان من المسيحيين.

وللقومي السوري الاجتماعي والاشتراكي والبعثي فيها نفوذ متفاوت الى جانب تيار مستقل يتزعمه المهندس عارف الاعور شقيق النائب السابق بشير الاعور.

الاجواء العامة في قرنايل توحي بالمعركة. فرغم المشاورات التي يتولاها بعض الفاعليات مع جميع الاطراف لتشكيل لائحة ائتلافية تضم تمثيل الكل، برز على الساحة اكثر من مرشح لمنصب رئاسة المجلس البلدي. ومن الاسماء المتداولة المهندس شوقي علي الاعور، وليد مجيد الاعور، عارف يوسف الاعور وسامي حسين الاعور.

فالعرف المعتمد في البلدة يقضي بتخصيص رئاسة البلدية لآل الاعور، الا ان المرشحين، وجميعهم من العائلة المذكورة، يحظى كل منهم بمساندة شعبية وحزبية متفاوتة.

وينقل بعض الاوساط الشعبية ان المهندس عارف الاعور يحبّذ وصول المهندس شوقي الاعور الى رئاسة البلدية، وهو يحظى بحسب المصادر عينها بمساندة الحزب القومي وحزب البعث.

وثمة من يعتبر ان المهندس وليد الاعور هو مرشح الحزب الاشتراكي، وسامي الاعور مرشح الدكتور سهيل الاعور الذي ترشح للانتخابات النيابية عن قضاء بعبدا عام ١٩٩٦. وتبرز في البلدة اتجاهات عائلية متنوّعة مردّها الى تعدد الفروع داخل العائلة الواحدة وميل كل منها الى ترشيح احد ابنائها.

من هذا المنطلق، نلاحظ ان الدعوة الى التوافق لم تلق ارضاً خصبة في قرنايل، الا ان المساعي مستمرة لايجاد صيغة توافقية، ويميل بعض الافرقاء الى استبعاد اي شخص حزبي لمنصبي الرئيس ونائب الرئيس، على ان ينال الاعضاء الحزبيون موافقة جميع الاطراف مما ولّد عملية شد حبال بين الاحزاب.

الجميع في قرنايل يتحدثون عن محاولات للتوافق، الا انهم لا يخفون صعوبة تحقيق ذلك.

المهندس عارف الاعور، احد الاطراف الرئيسيين في المعركة يقول: "نحبّذ الاتفاق شرط ان يكون منصفاً للجميع، ونعارض اي ائتلاف يخدم الاقطاعية".

من هذا المنطلق، يرى "ان التوافق مستبعد في قرنايل بسبب اصرار البعض على ترشيح اشخاص لا تتوافر فيهم الكفاءات الضرورية، وذلك لخدمة مصالحهم العائلية ومطامعهم السياسية".

وتؤكد مصادر الحزب القومي مواصلة جهودها في اتجاه تحقيق التوافق بين كل المرشحين، وايجاد صيغة تضمن تفعيل السلم الاهلي وعودة المهجرين"، الا انها لا تغفل ان هذا التوجه العام الذي دعت اليه القيادات "لم يثبت وجوده في كل القرى والبلدات بسبب النزاعات السياسية والعائلية بين الاهالي".

واذ تؤكد مصادر الحزب الاشتراكي التزامها توجيهات القيادة التوافقية، تلفت الى "ان ثمة شائعات تروج لنزاعات بين الاطراف"، وتنقل استعداد الحزب للتوافق مع الجميع ولا ترى ضررا في ترشيح حزبيين.

وفي وقت تشدد على ان لا مرشح محددا للحزب حتى الآن، تلفت الى ان البعض يتهمنا بدعم وليد الاعور لأنه على مسافة واحدة من الجميع".

ورغم السعي الى تأليف لائحة توافقية في ظل مواقف متشابهة علينا بين الاحزاب، لا ينكر ان ثمة تجاذبات تعكس اجواء معركة في الافق، وقد يصعب تفاديها اذا تمسك كل طرف بموقفه.

صراع عائلي في حمانا

في حمانا، الصورة أقل ضبابية. تنحصر التجاذبات بين العائلات وتجهد فاعليات المنطقة للتوصل الى لائحة ائتلافية. ومما يبعد شبح المعارك السياسية عن البلدة غياب التيارات والقواعد الحزبية عنها ووقوعها خارج نفوذ التحالف المعلن بين الوزيرين وليد جنبلاط وطلال ارسلان كونها بلدة مسيحية، ذوبل مارونية.

يبلغ عدد الناخبين في حمانا نحو ثلاثة آلاف، علما ان المسجلين يقاربون الستة آلاف. لكن عددا كبيرا منهم هاجر منذ اعوام. معظم سكانها موارنة، والباقون ارثوذكس، وهناك اقلية درزية. وانضم الى نفوسها اخيرا ٦٠ مسلما من المجنسين الجدد.

يتألف مجلسها البلدي من ١٥ عضوا، ١١ موارنة، اثنان ارثوذكس، واحد كاثوليكي وواحد درزي.

وتقتصر التحضيرات الانتخابية راهنا على الاجتماعات العائلية والاتصالات التي يجريها بعض فاعليات البلدة لتقريب وجهات النظر وتأليف لائحة وفاقية. فالصراع العائلي الذي تشهده حمانا في الاستحقاق المحلي تقليدي، وقطباه "الحداشنة" و"اليوانسة" يضم القطب الاول عائلات ابرزها رزق وفرحات، اما الثاني فيجمع عائلتي ابي يونس وسعد وغيرهما.

ويشكل الروم الارثوذكس في حمانا بيضة القبان، اذ غالبا ما كانوا يرجحون كفة احد القطبين المارونيين، وتنقسم الاصوات الدرزية بينهما.

وفي وقت لم تسفر اللقاءات العائلية عن اي لائحة بعد، يتردد اسم المهندس جورج رزق مرشحا لرئاسة المجلس البلدي.

ورغم ان رئيس البلدية الحالي الوزير السابق نجيب ابو حيدر يؤكد انه لن يخوض الانتخابات هذه المرة "لأنني خدمت عسكريتي طوال ٣٥ عاماً"، لكن ثمة من يوحي انه يعتزم تشكيل لائحة تخوض المعركة ضد الفريق الآخر. وعنده "ان حمانا لن تشهد معركة، ورغم ان المعركة تعكس روحا ديموقراطيا، فهو يعارضها، معتبرا "ان هناك جهلا لطبيعة العمل البلدي".

واذ يفضل ان تشكل في حمانا لائحة توافقية، يشير الى "ان النائب جان غانم يجهد في هذا الاتجاه".

من جهته، يؤكد غانم سعيه الى ايجاد اتفاق ائتلافي: "اجتزنا شوطا مهما في هذا الاتجاه وتأمل ان تنتهي الى وفاق". وما دام غانم ابن حمانا، فهو يدعم الائتلاف اذا تم، وفي حال المعركة سيدعم من يراه مناسبا.

توافق في رأس المتن

في رأس المتن حسمت المعركة لمصلحة التوافق. فبعد بروز مرشحين عدة الاسبوع الفائت في العائلات الدرزية الرئيسية في البلدة وابرزها: مكارم، صالحة، نويهض، ابو رسلان...، علم ان الوزير جنبلاط كلّف مروان صالحه نجل النائب السابق نجيب صالحه، وهو رجل اعمال وعضو مجلس ادارة في "الميدل ايست" تشكيل لائحة وفاقية.

في البلدة ٤ آلاف ناخب، ويضم مجلسها البلدي ١٥ عضوا، ١٢ درزيا ومسيحيين.

الحزب الاشتراكي هو القوة الرئيسية في البلدة، ويليه القومي. سابقا، كان حضور التيارين الجنبلاطي واليزبكي متساويا في البلدة، وكانت الاستحقاقات المحلية تخاض في فلكهما، الا ان حدة هذه العصبية خفت نسبيا.

الى ذلك، يبلغ عدد الناخبين المسيحيين في رأس المتن نحو ٣٥٠، ولهما عضوان في المجلس البلدي. من ابرز العائلات المسيحية فريحة وسعد.

والمفارقة في هذه البلدة ان مسيحييها سيعودون الى البلدية قبل ان يعودوا الى بيوتهم. فالبلدة لم تستثن من خوض الانتخابات، وثمة مرشحان مسيحيان لعضوية المجلس البلدي رغم ان اهلها لم يعودوا اليها بعد، اذ لم يحصلوا على التعويضات المخصصة لاعادة اعمار المنازل المهدمة وترميم البيوت المتضررة.

وفي فالوغا، عقد اجتماع في منزل الدكتور جورج حاج حضره ممثلون لعائلات البلدة، وتم الاتفاق على تخصيص اربعة مقاعد للدروز في المجلس البلدي وثمانية للمسيحيين. ويستكمل البحث لتأليف لائحة توافقية.

صادق يتهم بري والحريري بـ"تدخلات مباشرة" في الانتخابات

اتهم النائب السابق حبيب صادق "الحكام الكبار" ولاسيما منهم رئيسا مجلسي النواب والوزراء نبيه بري ورفيق الحريري بممارسة "تدخلات مباشرة" في الانتخابات.

وقال في تصريح امس: "نريد ان نصدق اهل الحكم جميعا وهم يؤكدون حرصهم على توفير شروط الحرية والنزاهة للعملية الانتخابية للمجالس البلدية والاختيارية التي ينتظرها الشعب اللبناني منذ عام ١٩٦٣.

ولكن حين نلقي النظر على ارض الواقع، تصعقنا تدخلات مباشرة يمارسها الكبار من الطقم الحاكم فتذهب تأكيداتهم مع الريح.

من جملة هذه التدخلات نختار العينات الآتية:

١ – اغتنام مناسبة وطنية كعيد الشهداء لعرض عضلات القوة في البازار الانتخابي على مستوى البلد بأسره.

٢ – اختيار مراكز لمؤسسات خاصة تحمل اسماء دالة سياسيا فتجري فيها، باشراف وزارة الداخلية، دورات تدريبية لرؤساء الاقلام والكتبة المطلوبين للعملية الانتخابية المرتقبة. مثل اختيار ثانوية الحريري في صيدا ومجمع نبيه بري الثقافي على طريق النبطية.

٣ – حشد الموظفين الكبار واساتذة من الجامعة اللبنانية للاتصال المباشر بأبناء المدن والقرى في الجنوب لطرح اسماء معينة واقتراح لوائح محددة تحظى ببركة السيدين رئيسي الهيئتين التشريعية والتنفيذية.

٤ – تقديم خدمات رسمية وتسهيل امور في الادارات العامة، اضافة الى الوعود من جهة والتهديدات من جهة ثانية لمصلحة لوائح اهل السلطة.

في ضوء ذلك نحذر من مغبة هذه التدخلات المباشرة وغير المباشرة للحكام الكبار على العملية الانتخابية التي تتطلب حياد السلطة واهلها واجهزتها المختلفة شرطا لنزاهة الانتخابات وحرية الاختيار".

ناظم الخوري: لوائح شاملة تعكس التركيبة الجبيلية الفريدة

شدّد السيد ناظم شهيد الخوري على "التحلي بالروح الوطنية الحقة والوعي الكامل في اختيار اللوائح المتنافسة ديموقراطيا على الخدمة العامة، بحيث لا يهمل تمثيل الاقليات فتهمش، ولا المذاهب المتعايشة اصلا أمثولة حضارية ميّزت بلاد جبيل حتى في اشرس ايام الحرب على ارض لبنان". ودعا الجبيليين الى "لوائح شاملة تعكس حقيقة التمثيل وروح جبيل"، والى "التحلي بالوعي الكامل قبل الاقتراع وخلاله واحترام التركيبة الجبيلية الفريدة، فيأتي اختيارهم لممثليهم في المجالس البلدية صحيحا وبعيدا عن الفئوية والمذهبية".

وأعرب عن يقينه أن "الآراء المكبوتة منذ زمن، ستنهمر على صناديق الاقتراع يوم الاستحقاق لتترجم في اليوم التالي صرخة انمائية حضارية هادفة تحاول أن تنزع عن بلاد جبيل ثوب الاهمال والحرمان والتهميش".

هل تكون لجزين بلدية توافقية؟

باشر امين صندوق نقابة الصحافة الزميل الياس عون بصفته رئيسا لرابطة آل عون، اتصالات من اجل اختيار مجلس بلدي توافقي لمدينة جزين لئلا تحرم المدينة حقها الديموقراطي، في ظل قرار استثنائها من الانتخابات رغم انها ليست من ضمن الشريط الحدودي.

وستشمل اتصالاته نواب جزين وفاعلياتها السياسية وعائلاتها واصحاب المهن الحرة والموظفين الكبار واساتذة الجامعات وافراد الهيئة التعليمية والشبيبة الجزينية على اختلاف انتماءاتها.

وفي حال التوصل الى هذه الصيغة التوافقية، فان ابناء جزين مع نوابها سيقابلون الرؤساء الثلاثة ونائب رئيس الحكومة وزير الداخلية "ليقدموا اليهم اعضاء اللائحة التوافقية التي اختاروها بالاجماع العائلات الجزينية الحريصة على ان تكون مع الشرعية اللبنانية وان تكون لها بلدية فاعلة كسائر البلدات اللبنانية، وليثبت اهالي جزين انه مهما طال ليلهم المظلم فان بريق الامل سيطل مع نور الصباح".

صيدا: بهية الحريري عند سعد و"الجماعة" عند رئيس الحكومة

اما توافق على اسم رئيس المجلس البلدي... واما معركة

كتب – احمد منتش:

معركة الانتخابات البلدية في مدينة صيدا لم تبدأ بعد الاتصالات واللقاءات التي حصلت، والمواقف التي صدرت والاسماء التي سربت ولا تخرج عن اطار التجاذبات الحاصلة بين الاطراف الفاعلين وجس النبض تحضيراً لخوض المعركة المرتقبة خصوصاً ان الاسم الفعلي الذي سيتربع على عرش رئاسة المجلس البلدي الجديد لن يعلنه رئيس الحكومة رفيق الحريري الا قبل ايام من موعد الاستحقاق في السابع من شهر حزيران المقبل.

منحى توافقي

ولا شك في ان اللاعبين الكبار قد تبلغوا جميعاً كلمة "السر" حول وجوب التوصل الى لائحة توافقية يرضى بها في الدرجة الاولى الرئيس الحريري ورئيس "التنظيم الشعبي الناصري" النائب مصطفى سعد والنائب السابق نزيه البزري و"الجماعة الاسلامية" وقد شكلت زيارة النائب سعد المفاجئة لاقرب المقربين اليه، للرئيس الحريري في دارته في قريطم في نيسان الماضي، منحى توافقياً رغم كل ما رافقها من تساؤلات وانتقادات. وفي هذا المنحى تأتي زيارة الحريري للنائب السابق نزيه البزري في دارته في صيدا بهدف ترطيب الاجواء معه وازالة اجواء التشنج واحياناً القطيعة بينهما والناجمة عن امور كثيرة، رغم كل ذلك فان جميع الاطراف والقوى الواعية في صيدا تريد التوافق او عكسه وفقاً لشروطها ومطالبها وهي تدرك جيداً ان الحريري وبقدر ما يملك من عناصر القوة في الداخل وفي الخارج تعتريه في موضوع الانتخابات البلدية في صيدا عناصر ضعف.

لذلك فهو امام خيارين: فاما ان يقود معركة الانتخابات على طريقته الخاصة وتحديداً من دون ان يتحالف مع النائب سعد ومثل هذا الامر مستبعد، وحساباته مختلفة ونتائجه غير مرضية في الداخل والخارج واما ان يتوصل الى لائحة توافقية. وفي الخيارين عليه ان يدفع اثماناً باهظة، انطلاقاً من تمسكه في الحالين بوصول رئيس جديد الى المجلس البلدي محسوب عليه، لان ما يعني الجميع هو في الدرجة الاولى الرئيس وليس الاعضاء لذلك يبدو حتى الآن ان التحالف بين الحريري وسعد هو اقل كلفة واقرب بكثير من تحالف الحريري مع الآخرين خصوصاً مع النائب السابق البزري الذي لن يرضى في حال تحققت امنيته بعدم تحالف الحريري وسعد الا بتسمية نجله الدكتور عبد الرحمن لرئاسة المجلس البلدي حتى يعوضه الحريري ما وعده به في الانتخابات النيابية لدورتين ولم يتحقق. ويذكر ان لا الحريري ولا سعد ولا "الجماعة الاسلامية" طبعاً يرغبون في نجل البزري رئيساً للمجلس البلدي، ويمكن الحريري فقط في حال تمكن من التفاهم مع سعد على اسم الرئيس ان يرضي الآخرين بالاعضاء او بامور اخرى ومثل هذا الامر سيكون اقل صعوبة وكلفة، لان البزري تحديداً يدرك هذه المرة ان عدم وصول نجله الى احد مراكز القرار في المدينة هو بمثابة الضربة القاضية لحياته السياسية ولمستقبل نجله ايضاً، اما "الجماعة الاسلامية" ذات التمثيل الحزبي والديني والشعبي في المدينة فهي تنطلق من حساباتها الخاصة وما تزال تراقب تحركات الاطراف في انتظار جلاء الصورة حتى تقول كلمتها، علماً ان مسؤوليها لم ينظروا بارتياح الى التقارب المتوقع بين سعد والحريري ولا الى زيارة الحريري لدارة البزري، ورغم ان الجماعة عبرت عن رفضها لأي شكل من أشكال التسويات او التحالفات الفوقية فلا شيء يمنعها من صياغة تحالفاتها مع المعارضة او الموالاة انطلاقاً من نظرتها لمصلحة المدينة ومصلحتها الخاصة.

السؤال المطروح

ويبقى السؤال المطروح والذي على الحريري ان يجيب عنه حتى يضع الانتخابات البلدية على نار حامية وحتى يتحدد شكل المعركة هو ان اعلان اسم الرئيس الجديد واهمية هذا الامر يعرفه الآخرون وخصوصاً النائب سعد الذي تبدو حركته واقعية وغير مستعجل لئن يقول كلمته النهائية رغم انه ترك لشقيقه ولـ"اللقاء الوطني الديموقراطي" ان يقولوا ما يشاؤون. فقط عندما يسمع سعد من الحريري لا من سواه اسم الرئيس الذي يريد يتحرك حرباً او سلماً وهو في الحالين لن يخسر الكثير اذا لم يربح اكثر.

لقاء بلا صورة

استقبل أمس النائب مصطفى سعد في منزله في صيدا النائبة بهية الحريري وعقد اجتماع مغلق دام اكثر من ساعة وتركز البحث فيه على الانتخابات البلدية.

ولم يسمح بتصوير اللقاء وقال سعد على الاثر: "لا شك في اننا حرصاء على التوصل الى وفاق وطني عام، والى التوافق على كل القضايا ومنها الانتخابات البلدية. ولا شك في ان الحكومة اللبنانية تتحمل المسؤولية عن انها لم تستكمل عملية الوفاق الوطني، واصبحت هناك شروط للحوار من اجل التوصل الى عملية الوفاق الوطني والتوافق وهناك قضايا كثيرة تتطلب الحوار، ولدينا شروط للحوار وموضوع البلدية هو جزء من الامور كلها وليس هو الاساس. هناك الاعلام والمحاصصة فيه، والهيمنة على المؤسسات الرسمية والادارات العامة وحق التظاهر والتعبير الذي كفله الدستور". واضاف: "سنتابع الحوار مع الجميع للتوصل الى ما كنا نتمناه وهو التوافق على الساحة اللبنانية والساحة الصيداوية جزء منها ولا بد من الاستفادة من تجربة الـ١٦ السنة الماضية والمجلس البلدي من صيدا والخلل الحاصل فيه".

بيان الحريري

ووزع مكتب النائبة الحريري بياناً عن لقاءاتها وفيه: ان سلسلة اللقاءات التي اجرتها الحريري عند جميع الاطراف قاسمها المشترك التوصل الى فريق عمل وبرنامج مطروح من الناس واشعار كل مواطن في المدينة بأنه معني بالاستحقاق البلدي لتحقيق العملية الديموقراطية بالاقتراع، والانحياز الى جانب مصلحة صيدا ومشروعها الانمائي النابع من حاجة اهل المدينة، وهذا ما لمسته من اللقاءات مع الفاعليات الاقتصادية والعمالية والاجتماعية، كما لمسته بنية صادقة ضمن الفاعليات السياسية من الدكتور عبد الرحمن البزري الى الدكتور علي الشيخ عمار الى الاستاذ مصطفى سعد. واشارت الحريري الى لقاء عقدته مساء مع الدكتور عبد الرحمن البزري والى لقاء آخر ستعقده مع الدكتور عمار غداً على ان تعقد مع النائب سعد لقاء ثانياً الاربعاء المقبل.

"الجماعة الاسلامية"

واعلنت امس "الجماعة الاسلامية" ان وفداً منها ضم رئيس المكتب السياسي علي الشيخ عمار وعضوي المكتب عبدالله بابتي والشيخ غازي حنينة، زار رئيس الحكومة رفيق الحريري في قريطم.

كما التقى الوفد في صيدا النائب مصطفى سعد وبحث معه في الوضع على ابواب الانتخابات البلدية.

ظهر "علي الثورة" والجنسية الحديثة اعاقت ترشيحه

طرابلس – "النهار":

زار السيد "علي الثورة"، واسمه الحقيقي علي عجايا، مكتب "النهار" في طرابلس، وابرز صورة عن سجله العدلي "لا حكم عليه". ورد على القاضي الطرابلسي الذي اتهمه بأن سبب عدم ترشحه شخصياً للمجلس الاختياري في التبانة هو "من سجله العدلي الذي يعاني مشاكل". "في الحقيقة انا لا تعاطى اعمال مختار منذ اعوام، ولكنني حصلت حديثاً على جنسيتي اللبنانية وتبين لي عند الترشح لمركز مختار ان وزارة الداخلية لا تقبل طلبات ترشيح المجنسين، فرشحت زوجتي وهي لبنانية منذ اكثر من عشر سنوات. وعملاً بقانون المطبوعات، اطلب نشر هذا التوضيح في جريدتكم في المكان ذاته الذي نشرتم فيه صورتي تحت عنوان "مرشح ام مرشحة؟"".

مقتل فلسطيني في عين الحلوة

قتل الفلسطيني محمود سعيد الخطيب المعروف بـ"وليد الخطيب" في محلة سوق الخضر في مخيم عين الحلوة مساء امس، عندما اطلق عليه مقنع النار من رشاش حربي. واعقب الحادث توتر محدود.

المفكرة ١٩

"سوكلين" تشنّ "انزالاً" في ادونيس!

جاءنا من مواطنين في منطقة ادونيس – حي كنيسة مار انطونيوس الآتي:

"كنا ننعم بالنوم، ونستغل الليل للراحة حتى بدأت شاحنات شركة "سوكلين" تقتحم الصمت في حينا عبر "انزال" قوي تشنه على الشوارع في منتصف الليل، لافراغ مستوعبات الزبالة، مما يؤدي الى ضجة وضوضاء يتردد صداهما في عتمة ليلنا الهادئ. فنستيقظ مذعورين على صراخ الاطفال الذي يختلط بنباح الكلاب وجلبة البراميل، فتكتمل لدينا عناصر فيلم رعب طويل. الى متى سنظل في هذه الحال؟ أوليس في امكان "سوكلين"، بشاحناتها التي لا تنام كما يقال، ايجاد وسيلة لتخفيف الازعاج ونقل البراميل بهدوء؟ ام علينا، نحن مواطني هذه البلاد ان نتحمل الضجة ليل نهار؟".

● مصدر في شركة "سوكلين" اوضح انه تم تحديد الساعة العاشرة ليلاً لمباشرة رفع النفايات من المنطقة بدلاً من منتصف الليل كما كان محددا.

مازوت في المياه!

مواطنون من الحدث شكوا ان المياه التي تغذي جنوب غرب البلدة وقسماً من شرقها، والمعروفة بمياه المشروع والنابعة من بئر ارتوازية تقع في اول حارة الروم وتسمى "بئر الضباع"، ملوثة بالمازوت. وهي تشكل خطراً على صحة الاهالي والاطفال.

هذه المشكلة عمرها اكثر من اربعة اعوام تتكرر كل سنة، ولم يعط لها تفسير او يؤمن لها حل جذري. وتجدر الاشارة الى ان هذه البئر محاذية لمحطة وقود.

● مصدر في محافظة جبل لبنان اوضح ان المحافظة باشرت تبديل قساطل المياه المهترئة التي قد تكون السبب في التلوث، واكد ان المشكلة ستعالج نهاية الشهر الجاري.

الترشح للمجلس الاختياري

مواطن من بيروت سأل عن نتيجة عدم ترشح اعضاء للمجلس الاختياري.

● مصدر في وزارة الداخلية اوضح ان المراكز تبقى شاغرة، واذا تم الترشيح فيعلن فوز الثلاثة الاول.

عدد اعضاء المجلس الاختياري

مواطن من بيروت سأل هل عدد اعضاء المجلس الاختياري المحدد بثلاثة مرتبط بالمختار ويرتفع مع ارتفاع عدد المختارين في البلدة الواحدة؟

● مصدر في وزارة الداخلية اوضح ان عدد اعضاء المجلس الاختياري محدد بثلاثة لكل بلدة او مدينة، ولا يرتبط بعدد المختارين، واذا تجاوز عددهم الواحد في بلدة معينة، فيبقى عدد الاعضاء ثلاثة.

رسوم حصر الارث

من ف. ع:

"اقترح على المراجع الروحية وعلى وزير المال اعادة درس حل لقضية رسوم حصر الارث برمتها، واتساءل عن البديل من استيلاء الدولة على عقار لمتوف لا وارث شرعياً له. وما رأي وزير المال في حال من ورث شقة سكنه ولا يملك سيولة لتسديد رسوم حصر الارث؟ هل يبيعها ويسكن في تخشيبة من اجل تسديد الرسوم؟".

لبنان قدم شكوى الى المجموعة والسخونة استمرت على محاور الجنوب

قدم لبنان السبت شكوى الى المجموعة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار، بعد قصف اسرائيلي اسفر عن جرح ٨ مدنيين الجمعة.

ونسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" الى مصدر رسمي ان لبنان يعتبر هذا القصف انتهاكاً لـ"تفاهم نيسان".

وفي الجانب الميداني، استمرت السخونة على محاور الجنوب.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقعاً لهذا الجيش في تلة القبع (بين حولا ومركبا) تعرض فجر السبت لقصف مدفعي. كذلك تعرضت دورية مشاة لـ"الجنوبي" في الريحان لهجوم مدفعي وصاروخي من اقليم التفاح، تزامن مع قصف مدفعي لموقعي سجد والغزلان، وتعرض معبر حولا وموقع الغزلان لقصف مماثل ليل السبت – الاحد. وردت المدفعية على مصادر الهجمات. وصباح امس تجدد القصف على موقعي سجد والغزلان وردت المدفعية على مصدرها في مرتفعات الاقليم. وبعد الظهر استهدف الغزلان مجدداً وردت المدفعية المشتركة.

ونقلت مراسلة "النهار" في جزين عن مصادر لـ"الجنوبي" ان موقع المدفعية التابع له تعرض في الثامنة والدقيقة الـ١٠ ليل الجمعة لقصف بصواريخ من عيار ١٠٧ ملليمترات من جباع، وقذائف "آر بي جي" ورمايات من اسلحة متوسطة من محلة الرماتة. وردت مدفعية "الجنوبي" على مصادرها. وطاولت الصواريخ محيط بلدة قيتولي (جزين).

وحلقت طائرات حربية اسرائيلية في اجواء المنطقة على علو منخفض والقت قنابل مضيئة.

وكتب مراسل "النهار" في صور ان واديي القيسية والسلوقي واطراف مجدل سلم وشقرا والصوانة وخربة سلم والجميجمة، تعرضت فجر أمس لقصف مدفعي اوقع اضراراً في بساتين الزيتون. واستهدفت الاعتداءات ظهراً اطراف مجدلزون وياطر والمنصوري وتلال مريمين.

ومن مراسل "النهار" في النبطية ان محلة المرجة في جباع وجبل صافي ومزرعة عقماتا وتلة مليتا ومجرى الزهراني واطراف اللويزة، تعرضت في الحادية عشرة والنصف قبل ظهر امس للقصف. وافاد مراسل "النهار" في حاصبيا ان المجند في "الجنوبي" اسماعيل قاسم فارس (٢٥ عاما) من شبعا، تمكن من الفرار من الشريط الحدودي المحتل فجراً وسلم نفسه الى الجيش اللبناني.

وفي بيروت، اصدرت "المقاومة الاسلامية" سلسلة بيانات اعلنت فيه ان مجموعاتها هاجمت ليل الجمعة مربض مدفعية "الفوج الـ٢٠" في محلة عين تغرة في جزين وتحركات في موقع بئر كلاب. وهاجمت السبت مقر "فوج الـ٧٠" في موقع القبع وتحركات داخل موقعي سجد وحولا. كذلك هاجمت امس قوة مشاة في محيط كسارة العروش ودبابة "ميركافا" حاولت مساندتها، الى مواقع سجد وبئر كلاب وحداثا.

من جهتها، ذكرت غرفة عمليات "افواج المقاومة اللبنانية – امل" ان مجموعاتها هاجمت السبت موقع بلاط.

تطويق ذيول الحادث في زقاق البلاط

الحركة والحزب: لا خلفيات سياسية

تم في اليومين الماضيين تطويق ذيول الحادث الامني الذي حصل ليل الجمعة الماضي بين عناصر "حزب الله" واخرى من حركة "امل" في محلة زقاق البلاط وسقط نتيجته ٥ جرحى من الحركة . وبقيت قوى الجيش منتشرة في محيط المكان حتى امس. فيما اعلن الطرفان ان الحادث "فردي ليست له اي خلفيات سياسية". وابديا استعدادهما تسليم الفاعلين.

وكانت العناصر الامنية دهمت عددا من المنازل في زقاق البلاط بحثا عن المتسببين والمشاركين في اطلاق النار وافادت مصادر امنية لـ"النهار" انه تم دهم ٩ منازل فلم يعثر على مطلقي النار، مشيرة الى ان احد عناصر "حزب الله" اوقف وصودر من منزله سلاح وجعب تحوي رصاصاً. وذكر ان الموقوف لم يشارك في اطلاق النار الا انه بحسب المصادر، شارك في حادث التلاسن الذي تطور الى اطلاق النار. وأمر النائب العام الاستئنافي في بيروت عبدالله البيطار بإبقاء العنصر رهن التحقيق.

ونهار السبت الماضي اجتمع ممثلون للحركة والحزب واكدوا في بيان مشترك وزعه الحزب الآتي:

"– ان الحادث فردي ولا خلفيات سياسية له.

– لقد عمل الطرفان منذ حصول الحادث على معالجة الامر ومحاصرة ذيوله واعتبار انه في حكم المنتهي.

– ان الاجهزة الامنية والقضائية هي المسؤولة عن متابعة ملف هذا الحادث، وسيقوم الطرفان بتقديم كل التعاون معها، وخصوصا على مستوى تسليم الفاعلين من الطرفين.

– التأكيد على العلاقة الايجابية بين الطرفين ودعوة قواعدهما الى الابتعاد عن اجواء الفرقة والاختلاف(...)".

وعلق المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان على حادث زقاق البلاط فسأل، "كيف يسمح بعضهم لانفسهم بالتقاتل داخل الاحياء المكتظة بالناس ونحن ما زلنا نعيش ذكرى عاشوراء التي علمنا فيها الامام الحسين التسامح والتآلف والتعاون لمواجهة الظلم والشر؟ كيف نحمل سلاحا لنصوبه في اتجاه بعضنا وفي اتجاه الاطفال والنساء فيما العدو الاسرائيلي لا يزال يحتل ارضنا ويعتقل شبابنا ويقتل اطفالنا ويدمر منازلنا ويواصل اعتداءاته على قرانا الابية واهلنا في منازلهم وحقولهم؟".

عائلة على الطريق ومناشدة لانقاذها الى الحريري وجنبلاط

قصد المواطن احمد رضا "النهار" وعرض وضعا مأسويا يعيشه وزوجته وبناته الثلاث في شارع صبرا، حيث ينامون منذ ثلاثة ايام في السيارة "بعدما رمت القوى الامنية اثاث منزلنا في الشارع، انفاذا لقرار بتخليته، ولا نملك قرارا من وزارة شؤون المهجرين بالتعويض قبل الاخلاء، ولا مأوى لنا سوى بلدتنا المحتلة في منطقة الشريط الحدودي".

وقال انه يعيش وضعا اجتماعيا صعبا لا يسمح له باستئجار مسكن. وناشد رئيس الحكومة رفيق الحريري ووزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط انقاذه وعائلته من المحنة.

أهالي عين الريحانة اعتصموا دفاعاً عن احراجهم وهوائهم:

ارض المحرقة استملكت بمرسوم مخالف للنظام وسموم النفايات ستخنق اكثر من ١٥٠ الف مواطن

لزمة النفايات في كسروان – الفتوح باتت تشبه قصة ابريق الزيت. ومشكلة عدم ايجاد للموقع المناسب لدفنها اصبحت كرة ثلج تكبر تدريجاً ولا احد يعلم اين تحط رحالها.

فقبل عشرة ايام ارخت الكارثة بظلالها على وطى الجوز ثم على ابو ميزان. وفجأة تحولت عين الريحانة مسرح هذه الجريمة البيئية بعد الحديث عن امكان انشاء محرقة قرب مدلوسها واديارها.

وفي موازاة عدم توصل المعنيين الى اختيار موقع ملائم، يطابق الشروط والمواصفات البيئية نفذ اهالي عين الريحانة وجوارها اول من امس اعتصاماً سلمياً في دير مار يوحنا المعمدان – حراش ضد استحداث المحرقة – الكابوس في ارض كان استملكها اتحاد بلديات كسروان – الفتوح في ١٩٧٩/١٠/٣٠، رافضين بشدة التعدي على بلدتهم الهادئة وتلويثها، وهي المعروفة بأحراجها الكثيفة وهوائها النقي.

١٥٠ مواطناً

الاعتصام شارك فيه نحو ١٥٠ مواطناً من حراش ودرعون ونيو سهيلة، يتقدمهم الخوري حبيب مهنا ممثلاً النائب البطريركي العام المطران غي – بولس نجيم، والأخت اوديل حويك من دير حراش ونقيب اصحاب المستشفيات الخاصة فوزي عضيمي الذي يقطن في عين الريحانة وممثل مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط فؤاد حمدان. وغاب عنه نواب المنطقة رغم الدعوة التي وجهت اليهم.

المعتصمون اكدوا "أن المحرقة المنوي انشاؤها على ارض الاتحاد ستنفث سمومها في معظم كسروان، من الزوق الى غدير وبكركي، ودرعون وغسطا وعشقوت وعجلتون وبلونة، وسهيلة وجعيتا وعينطورة. ولن تكتفي بالقضاء على الاخضر في وادي حراش الذي يشكل محمية حرجية، بل ستقتحم بتلوثها ايضاً مراكز دينية عديدة تطل عليه اهمها: مقر البطريركية المارونية في بكركي، كنيسة سيدة لبنان في حريصا، كاتدرائية الروم الكاثوليك ودير مار يوحنا المعمدان، فضلاً عن مقر السفارة البابوية.

المعتصمون في صالون الدير. (ن.د)

وكرّر ابناء عين الريحانة التي ترتفع ٢٠٠ متر عن سطح البحر، استنكارهم المصير الاسود الذي يهددهم، مؤكدين "ان واضع المرسوم الرقم ٧٩/٢٣٩٠ الذي استملكت الارض بموجبه لحظ انشاء محرقة للنفايات تحت ستار المنفعة العامة"، لافتين الى "ان بلدتهم مصنفة اصلاً لبناء المساكن الفخمة والفيلات، فكيف تجتمع القمامة والمشاريع السكنية والاجتماعية تحت سقف واحد؟".

في الرابعة بعد الظهر، اجتمعت فاعليات البلدة في صالون دير حراش وكانت اعتراضات على المشروع.

لجنتان

بداية تحدث مهنا، فشدّد على "ضرورة حماية املاك الدير لان مصلحة الراهبات فوق كل اعتبار"، مقترحاً "تأليف لجنة قانونية تتأكد من شرعية استملاك الارض وتكشف النقاط المجهولة في المشروع، واخرى بيئية لدرس الاضرار التي ستلحق بالوادي ومحيطه في حال تم استحداث المحرقة فيه".

من جهتها اكدت حويك "ان الراهبات يرفضن تلويث ارضهن بقمامة الآخرين بعدما حافظن عليها عشرات الاعوام".

اما عضيمي فاعتبر "ان معالجة النفايات لا يمكن ان تتم على هذا النحو، وليس المطلوب حل مشكلة التلوث بخلق مشكلة اكبر منها"، لافتاً الى "ان الوادي المهدد يتميز بتنوعه النباتي والحيواني وتكثر فيه الارانب والسلاحف والقنافذ وانواع عديدة من الطيور".

واكّد "ان وزارة البيئة والبنك الدولي يشجعان راهناً انشاء معامل لحرق النفايات الصلبة المنزلية".

جنون!

واعتبر حمدان "ان اقتراح استحداث محرقة في عين الريحانة ضرب من الجنون لانه يعني القضاء على ما تبقى من بيئة نظيفة في فتوح كسروان".

وذكر "ان عدم ايجاد حل شامل للنفايات هو ما يدفع السلطات الى نقل المشكلة من قضاء الى آخر ومن بلدة الى اخرى، على غرار ما حصل في برج حمود والمرامل والناعمة وبصاليم وسواها"، داعياً الاهالي الى "التضامن في وجه اي اعتداء بيئي".

مخالف للنظام

ثم شرح المحامي ناجي البستاني "ان المرسوم ٧٩/٢٣٩٠ مخالف لنظام الاستثمار لانه يلحظ استحداث محرقة ضخمة بين المشاريع المقرر انشاؤها على قطعة الارض المستملكة"، مشيراً الى "ان اكثر من ١٥٠ الف مواطن في كسروان – الفتوح سيعانون سموم النفايات من جراء المحرقة".

وطالب ريمون البستاني بـ"حل شامل للنفايات قبل تفاقم المشكلة"، ومثله ميشال سلامة الذي اكد "ضرورة بذل كل الجهود للتخلص من هذه الكارثة البيئية في طرق سليمة وعقلانية".

بعدما انتقل المعتصمون الى اسفل وادي حراش المزيّن بالصنوبر وزهر الربيع، وكانت جولة في الاحراج الخضر الكثيفة والتي يعبرها نهر من المؤكد انه سيكون ضحية اضافية اذا اقتحم التلوث هذه المحمية.

في الموقع ايضاً ناد للجياد كانت تسرح مطمئنة، في حين بدت علامات الاستنكار على وجوه خيالها، وبينهم المدرب انطوان مليحة الذي تساءل: "بأي حق يقررون خنق الطبيعة بما تحويه من عناصر حية؟".

في الاطار عينه، وزع المعتصمون بياناً اعلنوا فيه رفضهم انشاء محرقة في الارض المتنازع عليها، والتصدي لذلك بالوسائل القانونية دفاعاً عن صحتهم وسلامة اولادهم، مطالبين بـ"الغاء مرسوم الاستملاك او تعديله".

نسرين درزي

خبراء: الطمر يسمّم المياه الجوفية والحرق يولّد غازات ملوثة

ماذا يقول الخبراء عن اخطار انشاء مكبات ومحارق في المناطق الجبلية؟

مصدر متخصص بعلم الجيولوجيا في الجامعة الاميركية قال: "تطغى في لبنان الصخور الكلسية المتشققة التي تسمح لمياه الثلوج والامطار بالتسرب الى باطن الارض وخزانات المياه الجوفية بسهولة وفي سرعة قياسية مقارنة بالصخور الرملية.

وجبال لبنان غنية بالمياه الجوفية، والينابيع التي تغذي البلاد كلها. وتتميز منطقة وطى الجوز باحتوائها على الينابيع، من هنا فإن اعتمادها مكباً للنفايات مجازفة كبيرة".

واكد "أن الطمر في المرتفعات يشوبه خطر التلوث، لان المياه تنقل النفايات الى امكنة كثيرة خلال تحركها من اعلى الى اسفل. لذا علينا اعتماد تدابير اقل خطرا، واختيار طبقات تمنع التسرب، في اماكن منخفضة نسبيا وقريبة من سطح البحر، لابعاد التلوث عن المياه الجوفية والينابيع. فحتى لو اتخذنا التدابير والاحتياطات اللازمة، فإن امكان التعرض للتلوث يظل وارداً ولا يمكن تجاهله".

عكر

المحاضر في علم الجيولوجيا في الجامعة الاميركية نزار عكر قال: "المياه الجوفية هي الامطار التي تمتصها الارض فتسير عمودياً في باطنها حتى تصطدم بطبقات لا تسمح لها بالمرور، فتتحول روافد وتشكل الينابيع.

وتحمل الامطار كل ما هو موجود على سطح الارض الى باطنها، حتى المواد الدخيلة، وتتحول هذه المواد جزئيات تذوب في المياه الجوفية وتغير طبيعتها، فتصبح غير صالحة للشرب وتؤثر تالياً في النبات والانسان".

واضاف: "عملية حرق النفايات، لا تقل ضرراً عن طمرها. فبسببها تتجه الغازات صعودا، ويتكثف ثاني اوكسيد الكاربون في الهواء مما يؤدي الى ارتفاع درجات الحرارة، فيفقد ضغط الهواء توازنه. هذا عدا الكتل النارية التي قد تتطاير من مكان الحرق وتتسبب باشتعال المزروعات".

رزق

أمّا الخبير ولسن رزق فشدد على "ضرورة خضوع مراكز تجميع النفايات لشروط صحية وبيئية"، رافضا مقولة "لا مركزية تجميع النفايات: فإذا كنا في منطقة ينابيع فهل يعقل ان نجعلها مقبرة للقمامة؟".

واضاف: "هذا ما حصل في اعالي كسروان، على حساب مصلحة هذه المنطقة الغنية بالمياه الجوفية".

وشرح "أن التراكم العشوائي للنفايات يسرع عملية تفككها ويحولها سوائل سامة، تتسرب الى باطن الارض وتلوث المياه الجوفية فتشكل خطرا على النظام البيولوجي. وفي موازاة ذلك، تتصاعد منها غازات تلوث الجو وتسممه، وتؤدي الى انتشار امراض الربو والجلد والحساسية".

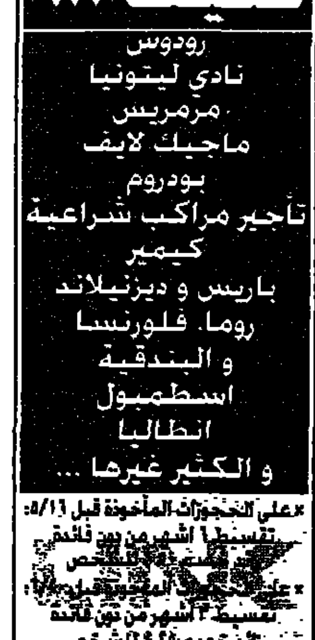
نواد مدرسية للبيئة في الجنوب

نظمت جمعية "امواج البيئة" بالتعاون مع وزارة البيئة وبالتنسيق مع "هيئة حماية البيئة" في النبطية حلقة بيئية لمدارس المنطقة تناولت وسائل معالجة المشكلات البيئية، دور التربية البيئية، كيفية تأسيس ناد بيئي في كل مدرسة ودور المنشط البيئي.

استهلت الحلقة بكلمة لامين سرّ الجمعية المهندس مالك غندور الذي اكد "ان مشروع نوادي البيئة المدرسية يهدف الى تعميم الوعي وتشجيع الشباب على العمل البيئي"، لافتاً الى "ان هذه الحلقة هي الاولى ضمن مجموعة حلقات تشمل مناطق الغازية والصرفند وصور والزرارية وكفرحتى".

وتحدثت رئيسة دائرة التربية في النبطية نشأت حبحب، فدعت الى "التجاوب مع هذه المبادرة من اجل بيئة نظيفة".

تلاها مستشار وزير البيئة نبيل ابو غانم، فتطرق الى البروتوكول بين وزارتي البيئة والتربية والذي يقضي بادخال المفاهيم البيئية الى المواد الدراسية وانشاء النوادي في المدارس.



ورشة عمل عن تلوث الليطاني والقرعون في البقاع الغربي

المشاركون دقوا ناقوس الخطر وانتقدوا لامبالاة الدولة

البقاع الغربي – "النهار":

نظم "المجلس الثقافي – الاجتماعي للبقاع الغربي وراشيا" خلال اليومين الماضيين، وبالتعاون مع مؤسسة "فريدريش ايبرت"، ورشة عمل عن تلوث حوض الليطاني وبحيرة القرعون والمشكلات البيئية في المنطقة.

رعى حفل الافتتاح الذي اقيم اول من امس في "مجمع الفريزات" السياحي في البقاع الغربي، وزير البيئة اكرم شهيب وحضره النواب روبير غانم وسامي الخطيب وخليل المراوي، قائمقام البقاع الغربي مانع المقداد، الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة للتنمية روس ماونتن، ممثل مؤسسة "فريدريش ايبرت" سمير فرح وحشد من ممثلي الهيئات البيئية والاجتماعية والمهتمين.

بداية كلمة عمر كنعان من مكتب "فريدريش ايبرت" في بيروت الذي رحب بالحضور والمشاركين في الورشة آملا "ان تكون بعيدة عن الطابع الاحتفالي وتحقق بعض الاهداف التي عقدت من اجلها".

ووجه كلمة وفاء للمهندس ابرهيم عبد العال "الذي ادرك باكرا اهمية نهر الليطاني وضرورة استغلاله في مشاريع الري وتوليد الطاقة".

اضاف: "المؤسف ان حكوماتنا المتعاقبة منذ الاستقلال لم تتطرق الى ما بدأ به عبد العال، ولم تتعامل مع هذه المشكلة في ابعادها الاقتصادية والاجتماعية. لذا، فنحن مدعوون الى دق ناقوس الخطر، ليدرك المسؤولون حجم الكارثة. فالليطاني ليس نهرا يخص منطقة على حساب اخرى، بل هو مركز كرامتنا الوطنية والانسانية".

الدسوقي

الى كلمة رئيس "المجلس الثقافي – الاجتماعي للبقاع الغربي وراشيا" صالح الدسوقي الذي قال: "البيئة هي الحياة، والتعامل معها والاهتمام بعناصرها مؤشران حقيقيان الى مدى وعي المواطنين ورقيهم. وما اتعس الافة التي تطأ بأقدامها روائع جنائها".

واعتبر "أن ما اصاب الليطاني، من اذى وتلوث ليس سوى وجه من وجوه المأساة، وصورة من معاناة الطبيعة ومحنة البيئة"، مؤكدا "مضي المجلس في خدمة الثقافة ولبنان والانسان".

شهيب

تلاه شهيب في كلمة تحدث فيها عن مجرى الليطاني "الذي يشكل العنصر الاساسي في بيئة البقاعين الاوسط والغربي، لكنه تحول اليوم مصبا للنفايات، ومصدر تلوث يهدد بحيرة القرعون كمرفق انمائي وانتاجي واقتصادي وسياحي".

ودعا الى "العمل الجدي لمكافحة التلوث، باعتماد الدراسات والخطط العلمية في موازاة جهد وترشيد تربويين. ولا يتم ذلك الا بشراكة فعلية بين المؤسسات الرسمية والقطاع الاهلي وجمعياته".

أضاف: "فلنعمل معا من اجل معالجة علمية لملف النفايات الصلبة، بعيدا عن ذهنية المناطق والطوائف. ولنواجه سياسة التصحر المتمثلة في بعض اصحاب المقالع الذين يغلبون المصالح المالية على مصالح الناس".

ماونتن

وتحدث ماونتن، فرأى "ان المشكلات البيئية في لبنان كثيرة ومعقدة، ولئن تتركز في المدن فهي ايضا تطاول المناطق الريفية مثل البقاع وراشيا، حيث التقنيات الزراعية غير مدروسة والمياه ملوثة بسبب النفايات الصناعية".

واكد "أن التعاون والتنسيق بين الحكومات والجمعيات الاهلية مما شرطان اساسيان لنجاح الجهود التي تبذل بغية حماية البيئة، ويكمن دور برنامج الامم المتحدة هنا في تشجيع منظمات المجتمع المدني على المساهمة في ورشة الانقاذ".

اضاف: "على هذا الصعيد، لا يزال مكتبنا في بيروت يتعاون مع المؤسسات الحكومية والجمعيات الاهلية على مستويات عديدة، كان من نتيجتها اطلاق نشاطات كثيرة يؤدي فيها المجتمع المدني دورا مهما".

وشدد على "اهمية المعلومات التي ستناقش في هذه الورشة، كونها تساعد في تحديد الخيارات والاولويات تمهيدا لاستخدام الموارد الطبيعية في شكل سليم ومنع التلوث".

والقى فرح كلمة ركز فيها على "أن الانسان بات يخسر كميات كبيرة من المياه، بعضها يذهب اهدارا والآخر يصيبه التلوث. وقد علت الصرخات اخيرا لتدارك هذا الخطر والتفتيش عن حلول".

واضاف: "ثمة اتفاقات عالمية كثيرة وقعت للحفاظ على ما هو متوافر من مياه، ولبنان الذي امتاز دوما بعذوبة مياهه، يعاني اليوم مشكلة مائية متعددة البعد: داخلية واستراتيجية، وسبق لمؤسسة "فريدريش ايبرت" ان ساهمت في توضيح المشكلات البيئية مستعينة بخبراء في هذا المضمار لنشر الوعي البيئي".

بعد الافتتاح، عقدت جلسات المناقشة فتركزت على العناوين الآتية:

– دور المخلفات الصناعية في تلوث الليطاني والقرعون.

– دور مياه الصرف الصحي في التلوث.

– النفايات الصلبة وتأثير استعمال مياه الري في المزروعات.

– الامراض الجرثومية الناتجة من استعمال مياه الليطاني للري والشرب.

ومن المقرر ان يصدر المشاركون في الورشة توصياتهم خلال اليومين المقبلين.

طرابلس احتفلت بترميم سوق الصاغة

حبيش: مستعدون لتأهيل كل معالمها

حبيش ومنقارة وجوانو والصابونجي يجولون في السوق بعد تأهيلها. (حسان عصافيري)

طرابلس – "النهار":

رعى وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش احتفالا لبلدية طرابلس في بهو الجامع المنصوري الكبير في مناسبة انتهاء اعمال ترميم سوق الصاغة في طرابلس، في حضور المدير العام للآثار كميل اسمر، مفتي طرابلس والشمال طه الصابونجي، السفير الفرنسي في لبنان دانيال جوانو وشخصيات اجتماعية وثقافية.

النشيد الوطني استهلالا فترحيب من الدكتور خريستو نجم، ثم القى رئيس بلدية المدينة العميد سامي منقارة كلمة اعتبر فيها "ان ترميم هذه السوق هو المرحلة الاولى من خطة وضعتها البلدية لاحياء المدينة القديمة بكل اسواقها. وفي هذا الاطار، تبدأ قريبا اعمال ترميم سوق البزركان".

واوضح "ان اتصالاتنا مستمرة لتأمين التمويل اللازم لترميم ما تبقى من اثار المدينة"، لافتا الى "اهمية انشاء مركز التوثيق لطرابلس القديمة، ولاسيما انه يتكامل مع انشاء المركز العالي لترميم الآثار".

وقال: "ترميم السوق كان ثمرة عمل تعاوني بين البلدية ومديرية الآثار ونقابة الصاغة ومنطقة ميديترانيه الفرنسية".

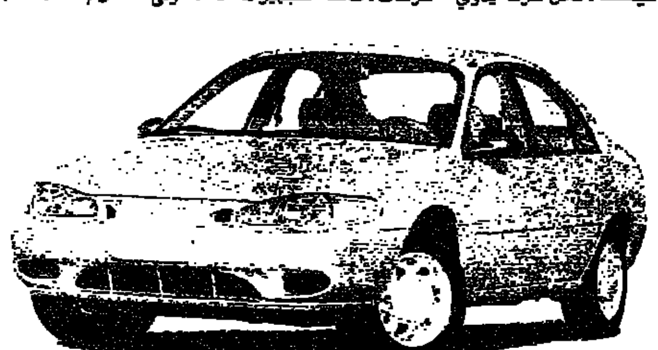
حبيش

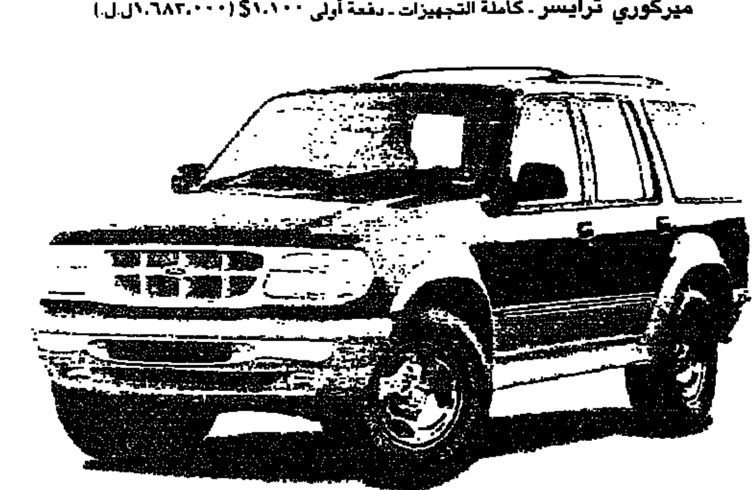
ثم تحدث حبيش فقال:

"ان ترميم سوق الذهب هو الخطوة الاولى التي تقوم بها وزارة الثقافة والتعليم العالي، واعلن اليوم امامكم اننا مستعدون لترميم كل معالم العمران في المدينة الفيحاء. صحيح ان لبنان كله في ضميرنا ووجداننا، لكننا لا نخفي اننا نكن عاطفة صادقة لهذه المدينة، وسنظل نحرص في كل حين على ان تعيش طرابلس عمدها الذهب".

وبعد كلمة لنقيب الصاغة احمد صابونة، قدمت البلدية لحبيش واسمر وجوانو دروعا تكريمية.







FINANCIAL HIGHLIGHTS AND KEY RATIOS

(In US million, except for per share Data)	1996	1997(*)	1st Q97	1st Q98(**)
Total Assets	1,427	2,688	1,477	3,155
Customer Deposits	1,112	1,976	1,130	2,261
Net Advances to Customers	447	845	469	921
Cash & Due From Banks	297	611	283	898
Total Medium & Long Term Borrowing	139	283	147	261
Total Equity	107	258	107	277
Net Book Value (1)	88	243	88	262
Net Income	26	34	6	13
Number of shares outstanding	40,378,800	204,898,163	40,378,800	204,898,163
Earnings Per Share	0.63	0.65	0.16	0.06
Net Dividend Per Shares	0.39	0.07	N/P	N/P
Book Value Per Share	2.17	4.60	2.17	1.28
Market share in Customer Loans	5.22%	8.05%	5.38%	8.35%
Market share in Customer Deposits	5.62%	7.82%	5.47%	8.67%
Return on Average Assets	2.06%	1.67%	1.78%	1.80%
Return on Average Equity (2)	35.07%	21.69%	31.22%	21.72%
Net Interest Margin	4.67%	3.33%	4.03%	3.70%
Cost-to-income	46.77%	46.62%	49.81%	52.67%
Tire One Capital to Assets	5.86%	8.67%	5.55%	7.93%
Net Advances / Assets	31.28%	31.43%	31.74%	29.19%
Net Non-performing loans / Net Customer Loans	1.38%	3.80%	1.08%	3.56%
Liquid Assets / Assets	64.91%	64.47%	63.01%	66.61%
1 USD =	1,552	1,527	1,546	1,521

(*) The profitability in 1997 does not take into consideration BBC net income of LBP 11 billion which were integrated in the capital account of the balance sheet and hence the lower profitability ratios compared to previous years.
(**) The financial statements of Byblos Bank Europe were consolidated effective date January 1, 1998.
(1) This excludes subordinated loans.
(2) Return on weighted average equity would stand at 34.75% at the end of 1997.

BELOW IS A SUMMARY ON THE FINANCIAL PERFORMANCE OF BYBLOS BANK IN 1997 COMPARED TO 1996, AS WELL AS ON THE FIRST QUARTER OF 1998 COMPARED TO THE FIRST QUARTER OF 1997

* Total balance sheet grew by 85% to reach LBP 4,104 billion (US$ 2.7 billion) at the end of 1997 against an increase of 22.7% in the sector and 33.7% in the previous year. With the merger, Byblos market share in deposits increased from 5.96% in 1996 to 8.99% at end 1997 and improved its ranking from the 5th place to the 3rd place.
* Customer deposits increased by 74.9% to LBP 3,017 billion (US$ 1,976 million) at the end of 1997 against an increase of 25.7% in the sector and against 34% in the previous year. With the merger, Byblos market share in deposits increased from 5.62% in 1996 to 7.82% at end 1997 and improved its ranking from the 6th place to the 4th place.
* Total customer lending increased by 86.1% to LBP 1,290 billion (US$ 845 million) at the end of 1997 higher than 20.6% in the sector and against 32.6% in the previous year. With the merger, Byblos improved its market share in loans from 5.22% in 1996 to 8.05% in 1997 and improved its ranking from the 5th to the 2nd position.
* Total number of staff increased from 595 in 1996 to 965 in March 1998 including the merger.
* The Distribution Network has expanded with the addition of 21 new branches to a total of 50 branches, making it by far the bank with the largest branch network in the country.

The positive effect of the merger on the balance sheet was explicit as explained above. As profitability is concerned 1997 BBC net income of LBP 11 billion (US$ 7.2 million) was not included with the 1997 Byblos net income of LBP 52.7 billion (US$ 34.5 million) for accounting method reasons.
* Return on average assets and return on weighted average equity stood at 1.67% and 34.8% respectively (or 2% and 34.8% excluding the merger).
* Overall liquidity at Byblos was favorably high and represented 64.5% of total assets. Capital adequacy at end 1997 stood at a high level of 23.2% (including retained net income for 1997) much higher than the international standard level of 8%.

In the 1st quarter of 1998 Byblos Bank SAL purchased 99.9% of the shares of Byblos Bank Europe SA. The unaudited consolidated 1998 1st quarter results of both Byblos Bank SAL and Byblos Bank Europe SA were as follows:

* Total assets stood at LBP 4,800 billion (US$ 3.16 billion) at the end of 1st quarter 1998 an increase of 17% since the beginning of the year and compared to an increase of 3.88% in the sector.
* Customer deposits stood at LBP 3,440 billion (US$ 2.26 billion) at the end of 1st quarter 1998 an increase of 14% since the beginning of the year and compared to an increase of 2.8% in the sector.
* Total customer lending stood at LBP 1,401 billion (US$ 921 million) at the end of 1st quarter 1998 an increase of 8.6% since the beginning of the year and compared to 3.88% in the sector.
* Consolidated net income almost doubled as it increased from LBP 10 billion (US$ 6 million) in 1st quarter 1997 to LBP 20 billion (US$ 13 million) in 1st quarter 1998.

CONSOLIDATED STATEMENT OF INCOME

Year ended December 31 (in LBP million)	Audited 1996	Audited 1997	Unaudited 1st Q97	Unaudited 1st Q98
- Lebanese Government Securities	155,588	155,288	40,722	69,997
- Banks and Financial Institutions	20,067	26,728	5,511	14,507
- Head Office & Branches, Parent Company & Foreign Sister Financial Institutions & Subsidiaries	172	168	0	0
- Bonds and Other Fixed-Income Securities	862	3,759	444	3,882
- Advances to Customers	87,702	117,285	22,697	39,303
- Advances to Related Parties	403	1,235	147	0
Total Interest Income	264,794	304,463	69,521	127,689
- Banks and Financial Institutions	1,527	1,715	664	3,164
- Head Office & Branches, Parent Company & Foreign Sister Financial Institutions & Subsidiaries	601	32	0	296
- Customer Deposits and Other Creditor Accounts	163,767	168,145	42,336	75,781
- Related Parties Deposits	1,211	7,419	119	0
- Subordinated and Permanent Loans	2,135	2,763	2,716	537
- Certificates of Deposits	8,091	16,786	2,059	6,610
- Debt Instruments	2,116	7,483	0	1,822
Total Interest Expenses	179,448	204,343	47,894	88,210
Net Interest Income Before Provisions	85,346	100,120	21,627	39,479
- Provisions for Doubtful Loans	8,250	10,142	5	0
- Provisions for General Banking Risk	2,766	0	2,500	1,957
- Recoveries from Provisions for Doubtful Loans	(1,140)	(3,382)	(15)	(27)
Net Provisions for Doubtful Loans	9,876	6,760	2,490	1,930
Net Interest Income After Provisions	75,470	93,360	19,137	37,549
- Commission Received	15,617	20,215	5,263	9,206
- Commission Paid	379	1,339	162	308
Net Commissions Received	15,238	18,876	5,101	8,898
- Gain on Bonds & Other Fixed Income Securities	55	988	435	835
- Gain on Equities & Securities With Variable Income	15	90	0	0
- Gain on Foreign Exchange	1,283	2,424	409	688
Total Gain From Financial Operations	1,353	3,502	844	1,523
- Loss on Bonds & Other Fixed Income Securities	12	374	0	430
- Loss on Foreign Exchange	830	443	1	61
Total Loss From Financial Operations	842	817	1	491
Other Operating Income	103	98	0	54
Other Operating Expenses	0	59	0	0
- Salaries and Employee Benefits	25,706	32,744	7,718	14,066
- Other Operating Expenses	17,133	17,611	4,509	8,505
Operating Expenses	42,839	50,355	12,227	22,571
Depreciation, Amortization, and Provision for Tangible and Intangible Assets	4,853	6,454	1,505	3,480
Net Provisions on Financial Fixed Assets	(360)	(57)	0	0
NET OPERATING INCOME	43,990	58,208	11,349	21,482
- Extraordinary Income	382	211	70	1,081
- Extraordinary Expenses	102	92	5	758
Net Extraordinary Income	280	119	65	323
- Non Financial Companies	766	806	0	0
- Financial Companies	99	28	0	0
Dividends Received	865	834	0	0
Income Taxes	5,395	6,486	1,404	1,805
NET INCOME	39,740	52,675	10,010	20,000

CONSOLIDATED BALANCE SHEET

Year ended December 31 (in LBP million) ASSETS	Audited 1996	Audited 1997	Unaudited 1st Q97	Unaudited 1st Q98
Cash & Central Bank	372,455	714,300	334,493	827,333
Lebanese Government Securities	956,249	1,550,650	878,020	1,606,129
Bonds & Other Fixed Income Securities	19,903	161,140	119,609	223,460
Equities & Securities With Variable Income	1,003	1,967	3,696	1,960
Banks & Financial Institutions	80,085	185,589	93,378	537,997
- Current Accounts	(31,010)	(49,692)	(30,776)	(82,842)
- Time Deposits	(49,075)	(135,897)	(62,602)	(455,155)
Head Office & Branches, Parent Companies, and Foreign Sister Financial Institutions	8,302	29,572	9,391	527
- Current Accounts	(7,450)	(8,109)	(8,740)	(527)
- Time Deposits	(852)	(21,463)	(651)	0
Net Advances To Customers	693,079	1,289,897	724,635	1,401,163
- Commercial Loans	(386,825)	(734,821)	(384,876)	(614,968)
- Other Loans Granted to Customers	(270,323)	(480,061)	(306,068)	(502,953)
- Overdrafts	(18,172)	(23,779)	(18,352)	(26,826)
- Related Parties	(5,182)	(2,261)	(7,533)	(6,477)
- Net Non Performing Loans	(13,642)	(57,942)	(11,850)	(58,856)
- General Provisions on the Loan Portfolio	4,065	8,967	4,044	8,967
- Debtor Accounts Against Creditor Accounts	0	0	0	0
Bank Acceptances	34,937	83,155	54,681	101,744
Investment in Companies Under the Cost Method	4,993	8,544	9,356	15,972
Tangible Fixed Assets	35,818	59,626	36,354	51,763
Intangible Fixed Assets	839	2,894	696	3,747
Sundry Debtor	667	843	137	646
Regularization & Miscellaneous Debtor Accounts	7,128	13,361	16,174	15,756
Revaluation Variance	0	0	2,045	2,045
TOTAL ASSETS	2,215,458	4,104,538	2,283,365	4,800,242

CONTRA ACCOUNTS

Commitments by signature received - Financial institutions	14,169	68,245	13,908	15,863
Commitments by signature received - Customers	808,899	1,109,947	0	3
TOTAL CONTRA ACCOUNTS	823,069	1,178,193	13,908	18,563

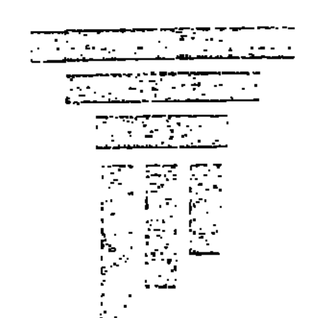
CONSOLIDATED BALANCE SHEET

Year ended December 31 (in LBP million) LIABILITIES	Audited 1996	Audited 1997	Unaudited 1st Q97	Unaudited 1st Q98
Central Bank	0	19,000	0	19,000
Banks & Financial Institutions	28,027	49,407	29,699	260,882
- Current Accounts	(3,723)	(15,295)	(14,657)	(100,815)
- Time Deposits	(24,304)	(34,112)	(15,042)	(160,067)
Head Office & Branches, Parent Companies, and Foreign Sister Financial Institutions	57	0	102	312
- Current Accounts	(57)	0	(102)	(312)
- Time Deposits	0	0	0	0
Customer Deposits	1,725,284	3,016,809	1,746,679	3,440,292
- Sight Deposits	(145,340)	(265,987)	(161,397)	(336,976)
- Time Deposits	(225,068)	(346,134)	(175,028)	(514,031)
- Saving Deposits	(1,354,135)	(2,318,331)	(1,399,922)	(2,562,711)
- Related Parties	(741)	(54,040)	(10,301)	(14,240)
- Creditor Accounts Against Debtor Accounts	0	(12,317)	(31)	(12,334)
Bonds & Other Short Term Debt Instruments	186,424	408,933	197,775	373,854
- Certificates of Deposits	(107,966)	(331,374)	(121,366)	(298,286)
- Debt Securities	(78,458)	(77,559)	(76,409)	(75,568)
Bank Acceptances	34,937	83,155	54,651	101,744
Sundry Liabilities	22,351	35,564	25,353	46,891
Regularization & Miscellaneous Creditor Accounts	42,997	82,975	56,522	142,457
Provisions For Risk & Charges	9,681	14,969	7,218	23,765
Minority Interest	6	7	6	7
TOTAL LIABILITIES	2,049,964	3,710,819	2,118,035	4,379,204
Tier One Capital	129,718	355,985	126,801	380,815
Issued & Paid Up Capital	(48,455)	(245,878)	(48,455)	(245,878)
Permanent Loan Capital	(12,416)	0	(12,370)	0
Reserves For General Banking Risk	0	(1,560)	(1,560)	(1,560)
Reserves	(28,761)	(54,977)	(52,990)	(54,816)
Retained Earnings	(346)	(895)	(1,416)	(58,561)
Consolidated Net Income	(39,740)	(52,675)	(10,010)	(20,000)
Tier Two Capital	35,776	37,734	38,529	40,223
Subordinated Loans	(29,488)	(22,905)	(29,911)	(23,060)
Revaluation Variance	(6,288)	(6,288)	(8,618)	(8,622)
Negative Goodwill	0	(8,541)	0	(8,541)
TOTAL EQUITY	165,494	393,719	165,330	421,038
TOTAL LIABILITIES AND EQUITY	2,215,458	4,104,538	2,283,365	4,800,242

CONTRA ACCOUNTS

Engagements by Signature - Financial institutions	82,070	86,384	94,280	158,614
Engagements by Signature - Customers	105,139	186,700	178,497	248,992
TOTAL CONTRA ACCOUNTS	187,209	273,084	272,777	407,606

AUDITORS
Ernst & Young   Alex Siman &Co.



في ختام "المؤتمر الرابع لأسواق رأس المال العربية"

الحريري: سعر الليرة حقيقي وضرورة لمصلحة الاقتصاد سوء توزيع للثروة والاقتصاد لا يستوعب كل الشباب



سلامة، الحريري، ابو زكي، روفايل

جانب من الحضور. (دالاتي ونهرا)

كتبت نادين نعمة:

اختتم اليوم الثاني والأخير من "المؤتمر الرابع لاسواق رأس المال العربية" أول من أمس بحوار مع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، أعلن فيه عن امكان الاعلان عن تسهيلات للمؤسسات الصناعية. وأكد على ان سعر صرف الليرة هو السعر الحقيقي خلافاً ما يحاول البعض تصويره على انه غير حقيقي" ودعا المسؤولين في الدول العربية الى وضع التشريعات اللازمة لتشجيع عودة الرأس المال العربي، بدلاً من ان نتساءل لماذا يهاجر الرأس المال العربي الى الخارج ثم يأتي من جديد عبر المؤسسات الدولية ليعاد توظيفه مرة ثانية في الدول العربية".

ورداً على سؤال حول الضيقة الاقتصادية التي يشكو منها اللبنانيون قال ان "هذا الامر متعلق بسوء توزيع الثروة بين الناس... وفرص العمل في البلاد لا تستوعب كل الشباب الذين تعلموا في الجامعات تعليماً عالياً".

وبالنسبة الى التنسيق الزراعي مع سوريا أوضح ان "لبنان لم يوقع حتى الآن اتفاقاً زراعياً مع سوريا وذلك بناء على طلبه، على رغم استعداد السوريين لعقد اتفاق كهذا" وأضاف "رأينا ان الزراعة متطورة جداً في سوريا وتوقيعنا اتفاقاً زراعياً سيكون على حساب الزراعة في لبنان... وسيدفع ثمنه المزارعون اللبنانيون".

وكان المشاركون قد أكدوا خلال الجلسات على أهمية عولمة العمل المصرفي وأسواق رأس المال للتمكن من المنافسة، كما تطرقوا الى واقع سوق السندات والاصدارات الاولية في البلدان العربية والذي لا يزال دون المستوى الذي وصلت اليه معظم الاسواق الناشئة في العالم.

افتتحت الجلسات في التاسعة صباحاً، وتناولت الجلسة الاولى موضوع "عولمة العمل المصرفي وأسواق رأس المال" وأجواء العمل الجديدة التي تواجهها المصارف العربية حالياً. اضافة الى التوجه نحو خلق مؤسسات مالية ضخمة تكون نتيجة لعقود الشراكة والاندماج بين عدة مصارف للتمكن من المنافسة. وكذلك صعوبة حماية الاسواق المحلية نظراً للتأثير الكبير للانترنت واتفاقات الـ"WTO" على الخدمات المالية.

ترأس الجلسة، رئيس مجلس ادارة ومدير عام مجموعة البحر المتوسط للاستثمار الدكتور مصطفى رازيان، وتحدث فيها رئيس الابحاث الاقتصادية في البنك الاهلي التجاري السعودي الدكتور هنري عزام، ومدير اليورو بنك سيدال بيرند ستيهل والاختصاصي في الخدمات الاسلامية من السوسيتيه جنرال امين فهمي.

الجلسة الثانية حملت عنوان "سوق السندات والاصدارات الاولية في البلدان العربية"، وجاء فيها ان عملية تطوير أسواق رأس المال العربية وتكاملها مع أسواق رأس المال الدولية لا تزال اقل تقدماً مما هي في الاسواق المالية الناشئة في معظم مناطق العالم.

وترأس الجلسة نائب حاكم مصرف لبنان الاول الدكتور ناصر السعيدي، وتحدث فيها العضو المنتدب في ميريل لنش بول رفايل، ومدير تطوير التصنيف في أوروبا والشرق الاوسط وافريقيا ستاندرد اندبورز جوك باتون، ومستشار رئيس مجلس ادارة بنك عودة الدكتور فريدي باز، ومديرة الابحاث لمنطقتي الشرق الاوسط وشمال افريقيا في شركة نومورا الدولية سمى نجار، والمدير التنفيذي لتونيسي فالور، عبدالكافي فاضل.

ثم كانت جلسة عن "الاستثمارات في مصر"، تم التشديد فيها على أهمية تطوير ثلاثة مرتكزات هي البنية التحتية، والجهاز البشري، وايجاد ميكلية للتشريعات القانونية والاجرائية.

ترأس الجلسة رئيس بورصة مصر شريف رأفت وتحدث فيها العضو المنتدب للبنك التجاري الدولي في مصر عادل اللبان، والعضو المنتدب للمجموعة المالية المصرية – هرمس علي الطلمري.

وكانت جلسة عن "الاستثمار في المغرب" ترأسها رئيس بورصة الدار البيضاء أمين علامة، وتحدث فيها مدير ابلاين سكيوريتيز جلال حوتي، والمحلل الرئيسي لمنطقة الشرق الاوسط في سكوركابير انفستمنت مهدي درزي.

واستؤنفت الجلسات بعد الظهر، بجلسة حول "الاستثمار في لبنان"، تناولت دور المصارف اللبنانية التي تشكل قطاعاً حيوياً ورائداً يساهم حالياً بنسبة ٥ في المئة من الناتج المحلي الاجمالي.

ترأس الجلسة وزير المالية اللبناني الاسبق عادل حمية وتحدث فيها رئيس المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات الدكتور يوسف شقير، ورئيس ليبانون انفست مديرها العام الدكتور مروان غندور، والامين العام لجمعية المصارف الدكتور مكرم صادر.

اما الجلسة الاخيرة فتناولت موضوع "تكنولوجيا المعلومات وآثارها على اسواق رأس المال العربية" اوضح فيها ان التكنولوجيا لا تساعد فقط على تطوير عمليات التبادل، بل تسمح ايضاً بتطوير جيل جديد من المنتجات والخدمات.

الحوار

واختتمت الجلسات في الساعة السادسة مساء بحوار مفتوح مع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري دام قرابة الساعتين، طرحت خلاله اسئلة تتعلق بمختلف الجوانب الاقتصادية اللبنانية كما يراها المشاركون العرب والاجانب واللبنانيين.

وجاء الحوار كالآتي:

● ما هي اهمية المعلومات في القطاعات المنتجة؟

"قضية المعلومات مهمة ونحن نبذل جهدا كبيراً حتى نجعل المعلومات متوافرة عند كل الراغبين بالاستثمار والمواطنين في الوقت نفسه. قد نكون نجحنا في اماكن كثيرة، او نكون في مرحلة تطوير المعلومات اللازمة، انما اصبح لدينا كمية كبيرة من المعلومات امام الراغبين في الحصول عليها، اما بواسطة المؤسسات الخاصة كغرفة التجارة وجمعية الصناعيين، او بواسطة الدولة من خلال وزارة الصناعة او وزارة الاقتصاد او مؤسسة تشجيع الاستثمارات، وطبعا هناك بعض المعلومات متوافرة لدى جمعية المصارف. اما بالنسبة الى محاولة المسؤولين تسويق بلادهم في الخارج، فهذا اصبح منحى متبعاً في جميع انحاء العالم، ولاحظنا ذلك منذ فترة قصيرة في الولايات المتحدة اكبر دولة في العالم حيث قام الرئيس الاميركي بيل كلينتون بجولة في الدول الافريقية رافقه فيها المسؤولون الاقتصاديون ورجال الأعمال وبالتالي امراً طبيعياً ان نتبع هذا الاسلوب في محاولة تعريف الدول على ما يحصل في لبنان لتشجيع الاستثمارات وجذبها.

اما القانون المتعلق بحماية حقوق الملكية الفكرية، فقد اصبح في المجلس النيابي قيد المناقشة وقد يطرح في اول جلسة عامة".

● سمعنا عن مشاريع كبيرة تقوم بها الدولة مثل الطرق الدائرية ومطارات داخلية، وهي مهمة لا بد ان تستهلك اموالا كثيرة وثبت ان هناك شركات اقدمت على تنفيذ هذه المشاريع والاستثمارات من جهات عدة، ومن لبنان والدول الصديقة والصناديق والمستثمرين العرب. السؤال، هل اغلبية هذه الاموال من الصناديق او المستثمرين او الاموال المهاجرة التي عادت او من الحكومة؟

– "المشاريع التي تنفذها الدولة فيها جزء يموّل من ميزانيتها، ولكن كما تعرفون لدينا عجز في الموازنة، ونحن نطمح الى الغاء هذا العجز خلال السنوات القادمة، ضمن برنامج محدد في مدة اقصاها ثماني سنوات، ونحن نحاول التركيز للحصول على قروض من المؤسسات الدولية عبر قروض ميسرة، والصناديق العربية، وبواسطة البنك الاوروبي للاستثمار، اضافة الى ما يتعلق بمشاريع البنى التحتية الممولة مئة بالمئة من الدولة. اما المشاريع المطروحة للاستثمار كالمطار والاوتوستراد الدائري، فهذه المشاريع ممولة مئة في المئة من القطاع الخاص، والدولة لن تدخل في استثمارها.

والموضوع الاهمّ للاستثمار هو المناطق الصناعية، التي هي عبارة عن اراض مملوكة من القطاع الخاص بالكامل وحصلت على تراخيص من الحكومة لتصبح مخصصة لاقامة الصناعات، ونحن نحاول ان نشجع الاستثمار في هذه المشاريع ولدى الحكومة بعض الافكار، من ضمنها ما يتعلّق بالملكية، ومصاريف الكهرباء، وممكن ان نعلن عن تسهيلات للمؤسسات الصناعية التي تنتقل للمناطق الصناعية المحددة بحسب قربها او بعدها عن العاصمة والشركات التي تبني مصانع في المناطق الصناعية معفية من الضرائب لعشر سنوات. واضافة الى ذلك هناك تفكير باعطاء تسهيلات اكبر في ما يختص بالطاقة الكهربائية وتوفيرها بأسعار خاصة حسب قرب او بعد المصانع عن العاصمة".

رسوم تسجيل العقارات

● هل تعتقدون ان تخفيض رسوم تسجيل العقار لغير اللبنانيين سيحفز هؤلاء على التشجيع على الاستثمار في هذا القطاع؟

– "نحن في بلد ديموقراطي، وهناك آراء مختلفة حول هذا الموضوع، انا شخصياً مع التخفيض. ولكن لهذا الامر معارضة من بعض الوزراء والنواب، وبالتالي الموضوع ما زال قيد الدرس. وهناك مشروع يدرس قد يكون هو المخرج، ومنه انه في حال اشترى غير اللبناني ارضا غير مبنية، لبناء فندق او مصنع، يؤخذ منه مبلغ رسم الانتقال ويوضع في الامانة مدة اقصاها خمس سنوات للفندق. فاذا بنى هذا الفندق يعاد له المبلغ بالكامل، واذا لم يبن الفندق يدخل الرسم الى الخزينة.

وبالنسبة للمصانع يوضع الرسم في الامانة مدة ثلاث سنوات، والامر مشابه. اما اذا اشترى غير اللبناني ارضا وباعها لغير لبناني، فهو يدفع الـ١٧ في المئة، وكذلك الذي يشتري الارض يدفع الرسم ذاته. اما اذا اشترى ارضا وبنى عليها مشروعا ما، واراد بيعه لاحقا الى لبناني او غير لبناني، فعندها يدفع الرسم مخفضا. وهذا الامر مقصود منه تشجيع الاستثمار في الصناعة والفنادق من جهة، ومن جهة ثانية عدم تشجيع المضاربة في الاراضي غير المبنية".

● عن القيمة الفعلية لسهم "سوليدير" والمحددة بـ١٧٠ دولار، بينما القيمة المتداولة في السوق هي ١٢٠ دولارا، فهل من اسباب؟

– "حجم السوق، العرض والطلب، وليس اي سبب آخر، وحسب الخبراء الماليين ان تسعير سهم "سوليدير" هو تحت السعر الطبيعي، والسبب هو عملية التبادل، حيث ان هناك اسهما معروضة اكثر من المطلوبة وبالتالي فان السعر هو عند هذا الحجم".

السياحة والليرة

● القطاع السياحي في لبنان مهم، لكن يلاحظ ان اسعار الخدمات السياحية مرتفعة وغالية وبالتالي تشكل عائقا امام جذب مستثمرين الى لبنان، فهل هناك توقع لتجاوز هذه المعضلة خلال السنوات المقبلة؟ والسؤال الثاني بالنسبة لتثبيت سعر صرف الليرة اللبنانية، ويبدو هناك لجوء لبعض الدول الشقيقة لايداع بعض الاموال في مصرف لبنان، هذا شيء جيد ويدل على ثقة هذه الدول الشقيقة بالاقتصاد اللبناني، لكن هل هناك امكان لتطور الاقتصاد اللبناني بحيث يمكن ان يعتمد على امكاناته الذاتية وتزيد استثمارات اللبنانيين في الخارج وبالتالي المستثمرين العرب والاجانب في لبنان، مما يثبت سعر صرف الليرة بشكل طبيعي وغير اصطناعي؟

– "بالنسبة للخدمات السياحية، فان اي شخص يريد ان يشتري قطعة ارض ويريد بناء فندق سنعفيه من رسوم الانتقال، أكان لبنانياً او غير لبناني، وهذا ضمن تشجيعنا للقطاع السياحي الذي يشكل دفقاً سياحياً على البلد. وهناك عرض محدود للخدمات السياحية وبالتالي يجب الاكثار من المؤسسات السياحية حتى تنخفض الاسعار، والدولة لا يمكن لن تتدخل ولا مصلحة لها ان تدخل في عملية تحديد اسعار الخدمات السياحية".

واضاف "اما الموضوع الاخر، اعتقد ان السؤال طرح بشكل بعيد عن الواقع الحقيقي في لبنان. سعر صرف الليرة هو السعر الحقيقي وليس السعر الذي يحاول بعض الناس تصويره على انه غير حقيقي، وبالتالي فالحكومة تدفع وتصرف وتخسر حتى تثبت سعر صرف الليرة. لدينا وضع سياسي معين، لقد مرت خمس سنوات وستة اشهر وايام عدة على تولي رئاسة الحكومة تخللها اعتداءات اسرائيلية وتجاذبات سياسية. نحن نجحنا في استقرار سعر صرف الليرة وهذا من ضمن النجاحات الجوهرية التي قامت بها الحكومات المتعاقبة التي ترأستها، وهناك اناس لم يعجبهم هذا الامر ويحاولون اطلاق اشاعات ونظريات ان هذا الامر مكلف للدولة، والامر مرتبط بالوضع السياسي. وبالوضع السياسي لرفيق الحريري، ولذلك يكلف الدولة ويكلف المجتمع مبالغ كبيرة. احب ان اوضح هذا الامر حتى تكون على بيّنة، نحن دولة فلننظر ما هي ايراداتنا وما هو مصروفنا، نحن دولة تستورد بقيمة ٧٥٠٠ مليون دولار اميركي من الخارج، تصديرنا بسيط لا يساوي ٢٠ في المئة من استيراداتنا، وفوراً عندما تسمع هذا الكلام، تقول ان مجتمعا يستورد ٧٥٠٠ مليون دولار ويصدر ١٥٠٠ مليون دولار تقريبا، هذا المجتمع يجب ان تكون عملته قوية واذا ضعفت يتضاعف سعر البضائع المستوردة. هناك منفعة حاسمة للمجتمع بسعر صرف ليرة مستقر وقوي واذا اصبح تصديرنا يوازي او يزيد عن مستورداتنا، فلنا مصلحة في هذه الحال ان نخفض سعر صرف الليرة حتى تقدر ان تنافس الاسواق الخارجية، نحن اقترضنا من الخارج، وعندما نسدد نشتري عملات اجنبية وندفعها، وتسديد الدين يتم ايضا بعملة قوية وليست ضعيفة. في كل هذه العملية هل هناك خسارة؟ نعم، ولكنها ضئيلة. نحن نأخذ رسوما جمركية بحدود العشرين في المئة اي بحدود ١٥٠٠ مليون دولار واذا كان الدولار مقابل الليرة سعره ١٥٠٠، يساوي تقريبا ٢٢٥٠ مليار ليرة، واذا كانت الليرة على الدولار اغلى، يزيد المبلغ وهذه هي الخسارة. ولكن هذا الامر يقابله من جهة ثانية سدادنا الديون، فعليا الخسارة التي تدفعها الخزينة بسيطة جداً، بحوالى ١٠ او ١٥ مليون دولار، وهو الفارق ما بين سعر شراء المبالغ لتسديد الديون من جهة والمبالغ التي تذهب الى الخزينة نتيجة تحويل ايرادات الجمارك من دولار الى ليرة، انما الايراد الاساسي للمجتمع هو انك تشتري كل بضائعك على اساس سعر الصرف الحالي وهذا افادته فعلا تقدر بعشرات ومئات الملايين من الدولارات للمجتمع.

اما بالنسبة للجوء الى بعض الدول الصديقة لتضع ودائع في المصرف المركزي، فالسبب لذلك واضح وليس لدعم الليرة فعندنا نحن احتياطات مهمة لدعم الليرة ولكن الودائع لمدة ثلاث سنوات فائدتها فائدة "ليبور". عندما نستدين من الخارج بفائدة فوق فائدة "ليبور" نوفر الفائدة الاضافية. والفرق بين الدين بالليرة والدولار هو الفائدة وهذا من ضمن الوسائل لخفض عجز الموازنة لأنه يوازي تقريبا في موازنة الـ١٩٩٨ خدمة الدين، فكلما كانت خدمة الدين منخفضة كلما انخفض العجز. ونسعى نحن علنًا ونقول لكل الناس اننا نسعى الى خفض عجز الموازنة، وهو يعني خفض خدمة الدين، هذه السياسة ركن اساسي من اركان سياسة الحكومة.

الدخل

● لماذا هناك شريحة كبيرة من اللبنانيين تشكو من ضيق سبل العيش في الوقت الذي تتوجه فيه اموال كبيرة يتم صرف بعضها على المشاريع؟

– "هذا امر له علاقة بتوزيع الثروة وعلينا ان نكون صريحين اذا اخذنا في عين الاعتبار الدخل المحلي على عدد السكان تكون النتيجة جيدة وافضل بكثير من الدول العربية باستثناء النفطية منها. ولكن الثروة ليست موجودة بالتساوي بين ايدي الناس. هناك مشكلة في القطاع الزراعي ونحن نتكلم باستمرار عن ضرورة زيادة الانتاجية وفتح الباب امام تصدير المنتجات الزراعية الى الدول المجاورة ولدينا فائض في العمالة ذات الكفاءة العالية. ففرص العمل في البلد لا تستوعب كل الشباب الذين تعلموا في الجامعات تعليما عاليا. هناك في المقابل وظائف عليها طلب كبير بينما هناك فائض في عدد المرشحين لوظائف اخرى، وعلينا ان نجد التوازن المطلوب بين العرض والطلب وذلك من خلال اقامة مشاريع انتاجية. لقد شجعنا كثيرا موضوع الاتفاق اللبناني – السوري لأنه يشجع اقامة مصانع في لبنان وأطلاق المشاريع الانتاجية. نحن حتى الآن لم نوقع اتفاقا زراعيا مع سوريا وهذا الامر كان بناء على طلب لبنان لان الاخوان السوريين كانوا مستعدين لعقد هذا الاتفاق مع لبنان. لاننا رأينا ان الزراعة متطورة جداً في سوريا وكي نتوصل الى اتفاق زراعي بيننا وبينهم سيكون على حساب الزراعة في لبنان لان لديهم اراض واسعة والدولة السورية في السنوات الخمس عشرة الماضية صرفت مبالغ طائلة على تطوير الزراعة، ولبنان هو الذي يتشدد حالياً في عدم التوقيع على مثل هذا الاتفاق الزراعي، فالتعقيدات التي يواجهها البعض ناجمة عن عدم وجود اتفاق زراعي، اذا ازيلت العوائق من خلال تبادل السلع الزراعية لفترة لا بأس بها سيدفع الثمن المزارعون اللبنانيون لانهم لا يستطيعون منافسة البضائع السورية ولا بأي شكل، الا اذا ارادت الدولة اللبنانية ضمن برنامج لتعويض ومساعدة المزارعين لمدة سنوات خمس ليستطيعوا زراعة زراعات متخصصة ومطلوبة من السوق السورية، هذا يحتاج الى احاطة ودعم".

البلديات

● هل ستجرى الانتخابات البلدية التي تعتبر الديموقراطية التحتية في الحياة العامة وما هي الضمانات لتنفيذ مشاريع على طريقة "B.O.T"؟

– "ليس هناك نية وانما هناك قرار باجراء الانتخابات والمرحلة الاولى ستجرى في الرابع والعشرين من ايار الجاري في جبل لبنان وكل اسبوع تجرى في محافظة اخرى.

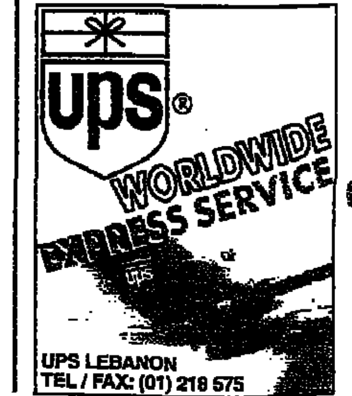
بالنسبة للضمانات لمشاريع الاستثمار في مشاريع "B.O.T" الضمانات هي القانون والاتفاقات ولبنان اثبت على مر عشرات السنين انه يحترم القانون والاتفاقات والدولة اللبنانية حافظت على التزاماتها دائماً أكان مع الافراد او الشركات او الهيئات والمصارف. اضافة الى ذلك نحن دولة قانون ومن يواجه اي اشكال يلجأ الى المحاكم حسب العقود الموقعة وهذه حالات نادرة الحصول.

ورداً على سؤال حول انشاء السوق العربية المشتركة والتبادل الاقتصادي الحر ودخول لبنان المؤسسات الدولية قال: "كل هذه الامور نسير فيها. فنحن اخذنا قراراً بالسير في اتجاه تحرير التجارة ما بين الدول العربية لتيسير تبادل المنتجات الوطنية في بقية الدول العربية وتحريرها خلال عشر سنوات من الرسوم الجمركية. طبعاً وضعنا افضل من غيرنا لان اقتصادنا حر في الاساس، والمشكلة ليست عندنا بل عند غيرنا.

اما بالنسبة لقضية لتنقل الافراد بين دولة عربية واخرى من دون الحصول على تأشيرات، بالنسبة للبنان معظم مواطني الدول العربية بامكانهم المجيء الى لبنان عن طريق حصولهم على التأشيرة في المطار ولكن لدينا مشكلة العمالة لاننا بلد كثافته السكانية عالية. نحن لا نرغب بمجيء اشخاص للعمل الا من ذوي الكفاءات العالية، فاذا رغبت شركة كويتية في مجيء فريق عمل متخصص من الكويت لتأسيس شركة ما فلا مانع لدينا.

توضيح

ورد في "النهار" السبت الماضي ان لائحة رئيس جمعية تجار بيروت نديم عاصي لانتخابات مجلس ادارة الجمعية تحظى بغطاء مسيحي. والصحيح "لا تحظى". فاقتضى التوضيح.



مقومات صمود الليرة تتعزز مع تحسن المعطيات المالية والنقدية

أسرار سوق القطع

كتب ايلي قمومجي:

استمر التفاؤل مخيما على سوق القطع في بيروت الاسبوع الماضي، الذي جاء مختصرا جدا اذ اقتصر العمل فيه على ثلاث جلسات نظرا الى العطلة الرسمية الاربعاء والخميس في عيد الشهداء وذكرى عاشوراء. وقد اظهر المتعاملون مزيدا من الارتياح الى اعلان اتفاق مالي يقضي بايداع دولة الامارات العربية المتحدة مبلغ ١٠٠ مليون دولار اميركي لدى مصرف لبنان لمدة ثلاث سنوات وبفائدة مخفوضة، في خطوة من شأنها تعزيز مقومات صمود الليرة ودعم الاستقرار النقدي في البلاد.

الى ذلك، جاء نجاح مصرف لبنان في مقايضة سندات خزينة لبنانية قصيرة الاجل باخرى تصل اجال استحقاقاتها الى سنة وسنتين بما قيمته ٣٥٠٠ مليار ليرة (ما يوازي مليارين و٣٠٥ ملايين دولار) من خلال عمليات "سواب"، ليمتص قسما كبيرا من السيولة الجاهزة في السوق والمعروفة بـ"الساخنة".

وهكذا، تضافرت كل هذه العوامل المالية والنقدية، الى غيرها من المعطيات المرتبطة باقرار سلسلة الرتب والرواتب للعاملين في القطاع العام، على نحو لا يخل بمعدل العجز المستهدف في موازنة ١٩٩٨.

وبالفعل، لوحظ اقبال على التوظيف في سندات الخزينة اللبنانية من مصادر مقيمة وغير مقيمة، ترافق مع ميل الى التخلي عن الدولار في سوق بيروت، وبات عرضه يفوق بكثير الطلب عليه خارج اطار مصرف لبنان وعند الحد الادنى لهامش تدخله مشتريا اياه، ليقفل الجمعة ٨ ايار بما بين ١٥١٤.٠٠ ليرة شراء و١٥٢٦.٠٠ ليرة بيعا، وبسعر وسطي معلن ١٥٢٠.٠٠ ليرة، في مقابل ما بين ١٥١٤.٠٠ و١٥٢٦.٥٠ ليرة، وبسعر وسطي معلن ١٥٢٠.٢٥ ليرة الخميس ٣٠ نيسان عشية عطلة السوق في اول ايار، اي بتراجع طفيف مقداره ربع ليرة ونسبته ٠.٠١٦ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

وفي غضون ذلك، ظل الدولار معروضا على نحو جعله يتقلب في العمليات المصرفية دون هذا السعر المعلن بكثير، وقريبا جدا من الحد الادنى لهامش تدخل مصرف لبنان مشتريا في غياب الطلب الخاص عليه احيانا بهذا السعر، وذلك للمرة الاولى منذ خريف ١٩٩٧.

وهكذا، بعدما فتح الاثنين الماضي متراجعا قليلا تبعا لخفض المصرف المركزي الحد الاعلى لهامش تدخله بائعا اياه من ١٥٢٦.٥٠ الى ١٥٢٦.٠٠ ليرة مع ابقائه الحد الادنى لشرائه من دون تغيير على ١٥١٤.٠٠ ليرة ليقفله بسعر وسطي معلن ١٥٢٠.٠٠ ليرة. كانت المصارف تتداوله عمليا بما بين ١٥١٥.٧٥ و١٥١٦.٢٥ ليرة وجاء ترك مصرف لبنان هامش تدخله على حاله الثلثاء بين ١٥١٤.٠٠ و١٥٢٦.٠٠ ليرة، ليجعله يستقر وسطيا على ١٥٢٠.٠٠ ليرة. فيما كانت المصارف تتداوله بين ١٥١٤.٢٥ و١٥١٤.٧٥ ليرة عشية عطلة السوق الاربعاء والخميس، لينهي الاسبوع الجمعة، مستقرا على ١٥٢٠.٠٠ ليرة سعرا وسطيا معلنا تبعا لابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير، وعمليا بما بين ١٥١٤.٠٠ و١٥١٤.٥٠ ليرة نتيجة طغيان العرض على الطلب. على نحو جعل المصرف المركزي الجهة الرئيسية المشترية له بـ١٥١٤.٠٠ ليرة.

ضعف الدولار والاسترليني في الخارج

في الخارج، بدت اسواق القطع العالمية مترددة كثيرا في طلب الدولار، حتى بعد صدور ارقام البطالة في الولايات المتحدة عن شهر نيسان يوم الجمعة الماضي، وما عكسته من غليان في اقتصادها بات معه من المرجح اقدام الاحتياط الفيديرالي على رفع معدلات الفائدة على الاموال الاتحادية (Fed Fund) لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة له الثلثاء المقبل، وذلك لابقاء التضخم في دائرة مراقبته. وجاء هذا التطور عقب اعلان توسع كبير في قاعدة الكتلة النقدية الالمانية (M3) التي فاق نموها في آذار الماضي كل التوقعات ليبلغ ٥.١ في المئة في مقابل ٢.٨ في المئة في شباط، في وقت تتجه الدول الاوروبية المصدرة للعملة الموحدة (الاورو) الى تقريب معدلات الفائدة في ما بينها، برفعها بالنسبة الى البعض وخفضها للبعض الآخر تبعا للاوضاع الخاصة بكل منها، بما يجعلها متجانسة اكثر. وفي هذا الاطار، رأى المتعاملون في اقدام الدانمارك على رفع معدل الحسم لديها نصف نقطة مئوية الى ٤.٠٠ في المئة خلافا لاسبانيا التي خفضت هذا المعدل ربع نقطة مئوية الى ٤.٠٠ في المئة، ما يعكس توجه دول الاتحاد الاوروبي الى توحيد معدلات الفائدة لديها ويرجح اقدام البوندسبنك على رفع معدل اللومبارد ليصل الى ٤.٠٠ في المئة ولا سيما بعد التوسع الذي شهدته الكتلة النقدية الالمانية.

من هنا عدم تفاعل الاسواق عشية عطلة نهاية الاسبوع مع اعلان وزارة العمل الاميركية ان معدل البطالة في الولايات المتحدة تراجع الشهر الماضي الى ٤.٣ في المئة من مجموع الشعب العامل (وهو الادنى منذ شباط ١٩٧٠ عندما بلغ هذا المعدل ٤.٢ في المئة) في مقابل ٤.٧ في المئة في آذار نتيجة استحداث ٢٦٢.٠٠٠ فرصة عمل جديدة في مختلف قطاعات الانتاج غير الزراعي، في مقابل فقدان ٢٤.٠٠٠ وظيفة في الفترة نفسها، في اشارة الى اتجاه الاقتصاد الاميركي نحو الغليان التضخمي.

لذا، لم يكن مستغرباً ان لا يتمكن الدولار من الخروج من دائرة الضعف التي وقع فيها منذ مطلع الاسبوع، بحيث جاء صدور ارقام البطالة الاميركية في نهايته ليساعده فقط في التوقف عن التراجع. واقفل الجمعة ٨ ايار في نيويورك مقارناً بما كان الجمعة الاول منه، بتراجع ازاء العملات الرئيسية باستثناء الجنيه الاسترليني، كالآتي:

– ١.٧٧٠٥ مارك الماني في مقابل ١.٧٨٠٠ اي بنسبة ٠.٥٣ في المئة.

– ٥.٩٣٢٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٥.٩٧٤٥، اي بنسبة ٠.٧ في المئة.

– ١.٤٨٠٠ فرنك سويسري في مقابل ١.٤٨٩٠، اي بنسبة ٠.٦ في المئة.

– ١٧٤٤.٠٠ ليرا ايطالياً في مقابل ١٧٥٩.٧٥، اي بنسبة ٠.٩ في المئة.

– ١٣٢.٨٥ ينا يابانياً في مقابل ١٣٣.١٥، اي بنسبة ٠.٢٣ في المئة.

– ١.٦٢٩٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١.٦٦٨٠، اي بارتفاع يتيم نسبته ١.٧٤ في المئة.

تراجع الذهب والفضة

اتجهت اسعار المعادن الثمينة نزولاً بعد اطلاق العملة الاوروبية الموحدة (الاورو) خشية الا يكون للذهب اي دور في تغطيتها من خلال المصرف المركزي الاوروبي، في وقت جاءت تصفية عقود الخيارات لشهر حزيران في بورصة "كومكس" الاميركية لتوقع المعدن الاصفر في دائرة الضعف، واقفلت الاونصة منه الجمعة ٨ ايار في نيويورك بـ٢٩٩.٨٠ دولاراً في مقابل ٣٠٢.٥٠ دولار الجمعة الاول منه، اي بتراجع نسبته ٠.٨٩ في المئة.

وانسجاماً مع هذا التطور، اشتدت الضغوط على الفضة في موازاة تنامي عمليات تحقيق الارباح عليها، ما جعل الاونصة منها تقفل الجمعة ٨ ايار في نيويورك بـ٥.٩٣٥ دولارات في مقابل ٦.١٠٨٠ دولارات الجمعة الاول منه، اي بتراجع ملحوظ نسبته ٣.٠٠ في المئة.

العملات في بيروت

في بيروت، سجلت العملات الاوروبية، باستثناء الجنيه الاسترليني والين، ارتفاعاً ازاء الليرة اللبنانية، وذلك في موازاة تطورها ازاء الدولار في الخارج الاسبوع الماضي (الجدول).

العملة	١٩٩٨/٤/٣٠	١٩٩٨/٥/٨	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	١٥٢٠.٢٥	١٥٢٠.٠٠	–٠.٠١٦
المارك الالماني	٨٥٤.١٠	٨٥٨.٥٠	+٠.٥٢
الفرنك الفرنسي	٢٥٤.٤٥	٢٥٦.٢٥	+٠.٧١
الفرنك السويسري	١٠٢١.٠٠	١٠٢٤.٠٠	+٠.٢٩
الجنيه الاسترليني	٢٥٣٥.٨٠	٢٤٩٢.٠٥	–١.٧٢
الين الياباني	١١.٤٢	١١.٤٤	+٠.١٨
الفلوران الهولندي	٧٥١.٦٥	٧٦١.٣٥	+١.٢٩
الدولار الكندي	١٠٦٣.١٠	١٠٥٨.٣٠	–٠.٤٥
الليرا الايطالي	٠.٨٦٤٠	٠.٨٧١٥	+٠.٨٧
الكورون السوجي	١٩٦.٢٥	١٩٩.٧٥	+١.٧٨
الفرنك البلجيكي	٤١.٠٠	٤١.٥٨	+١.٤١

دعـــوة

الى السيدات والسادة مالكي العقارات التالية اسمائهم

الاسم	مالك العقار رقم	المنطقة العقارية	الاسم	مالك العقار رقم	المنطقة العقارية
علي صلاح الدين الغول – احمد صلاح الدين الغول	٥٧٥٥	الشياح	سامر خليل اسكندراني – ابراهيم خليل اسكندراني	٥٧٢٨	الشياح
امينة حسن قياني	٢٥٣٠	الشياح	السيد محمد صفي الدين – السيد مصطفى صفي الدين	٥٧٢٧	الشياح
نعمة جميل الحسامي	٢١٧	الشياح	محمد عبد الكريم ياسين – حسن عبد الكريم ياسين – محمد باقر السيد عبد الرؤوف فضل الله	٦٨٢١	الشياح
خليل زكريا اسكندراني – سامر خليل اسكندراني – ابراهيم خليل اسكندراني محمد سميح خليل اسكندراني				٥٧٥٤	الشياح

نبلغكم المرسوم رقم ١٠٤٨٨ الصادر بتاريخ ١٩٩٧/٦/٢٠ والقاضي باعتبار الاشغال العائدة لمشروع نفق تصريف مياه الامطار في منطقتي حارة حريك والشياح العقاريتين من المنافع العامة وينزع ملكيتكم او قسم منها لقاء التعويض الذي يتوجب وفقا للشروط القانونية.

وبناء عليه، تدعوكم لجنة الاستملاك للحضور الى مبنى الشركة الجديدة لمصرف سوريا ولبنان، الطابق السادس، شارع رياض الصلح - بيروت، وذلك يوم الثلثاء الواقع في ١٩٩٨/٦/٢ الساعة العاشرة مصحوبين بوثائق الهوية وسندات التمليك وغيرها من المستندات اللازمة وذلك لتقرير تعويض الاستملاك وفقا لاحكام قانون الاستملاك رقم ٥٨ تاريخ ١٩٩١/٥/٢٩.

وينبغي عليكم اعلامها عن اسماء اصحاب الحقوق كالشاغلين والمستأجرين والمستثمرين وتاريخ بدء اشغالها والبدلات التي يدفعونها. وفقا لاحكام المادة ١٥ من قانون الاستملاك والا اصبحتم مسؤولين عن التعويض الذي يستحق لهم وبحال عدم حضوركم تجرى المعاملة غيابيا وفقا للاصول.

رئيس لجنة استملاك منطقة جبل لبنان الجنوبية الابتدائية القاضي محمد بشير دادنجي

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم في عطلة الأسبوع

جوفنتوس بطل ايطاليا، السلتيك بطل اسكوتلندا، لنس بطل فرنسا



ايطاليا، فيليبو انزاغي – الى اليمين – مسجلاً برأسه أولى اصاباته الثلاث لجوفنتوس في مرمى بولونيا ٣–٢. (أب تيليفوتو)

احتفظ جوفنتوس ببطولة الدوري الايطالي لكرة القدم بفوزه على بولونيا ٣–٢ بفضل ثلاث اصابات "هاتريك" لمهاجمه فيليبو انزاغي، وخسارة منافسه المباشر انترناسيونالي ميلانو امام باري ١–٢ في المرحلة الـ٣٣ ما قبل الاخيرة.

وهي المرة الثالثة يحرز جوفنتوس الذي تأسس عام ١٨٩٧، بطولة الدوري في السنوات الاربع الاخيرة، والـ٢٥ في تاريخه.

وفرض انزاغي نفسه نجماً للمباراة اذ سجل اصابة التعادل لجوفنتوس الذي رفع رصيده الى ٧٣ نقطة في مقابل ٦٦ للانتر، في الدقيقة ٣٤ اثر تمريرة عرضية من الفرنسي زين الدين زيدان، بعدما سجل الروسي ايغور كوليفانوف اصابة السبق في الدقيقة ١١. ثم اضاف انزاغي الاصابة الثانية لجوفنتوس في الدقيقة ٤٩. وعادل روبرتو باجيو لبولونيا في الدقيقة ٥٥ اثر مجهود فردي رائع. وقبل انتهاء المباراة بعشر دقائق، سجل انزاغي اصابة الفوز رافعاً رصيده هذا الموسم الى ١٨ اصابة.

وعلى ملعب سان نيكولا، خسر الانتر امام باري ١–٢. سجل البرازيلي رونالدو اصابة السبق للانتر في الدقيقة ٢٤ رافعاً رصيده هذا الموسم الى ٢٣ اصابة بفارق اصابتين عن متصدر لائحة الهدافين الالماني اوليفر بيرهوف من اودينيزي. ونيكولا فنتولا والافريقي الجنوبي فيل ماسينغا اصابتي باري في الدقيقتين ٨٦ و٨٩.

وفاز اودينيزي الثالث والذي غاب عنه بيرهوف بسبب الاصابة، على اتالانتا ١–٠ سجلها اليساندرو كالوري في الدقيقة ٩٠.

وتعادل بارما الرابع ومضيفه آ. سي. ميلان ١–١. سجل للاول البرازيلي اندريه كروز خطأً في مرمى فريقه في الدقيقة ١٥، وللثاني الليبيري جورج وياه في الدقيقة ٥٦. وحاول جمهور ميلان منع الاوتوبيس الذي ينقل فريقه من دخول الملعب تعبيراً عن استيائه من نتائجه، فاضطر الى الدخول من باب جانبي في حماية الشرطة.

وسقط لازيو الخامس على ارضه امام فيورنتينا ١–٤. سجل للخاسر ميكيلي سيرينا خطأً في مرمى فريقه في الدقيقة ٤٢، وللفائز البلجيكي لويس اوليفييرا والبرازيلي ادمندو والارجنتيني غبريال باتيستوتا والبرتغالي روي كوستا في الدقائق ١٣ و٢٤ و٤٠ و٧٧.

ويشارك جوفنتوس والانتر الموسم المقبل في كأس اوروبا لابطال الدوري، ولازيو في كأس حاملي الكؤوس، وفيورنتينا وآ. اس. روما واودينيزي في كأس الاتحاد.

وهنا النتائج ونذكر اولاً الفريق المضيف:

جوفنتوس ٣ – بولونيا ٢
باري ٢ – انترناسيونالي ميلانو ١
اودينيزي ١ – اتالانتا ٠
آ. سي. ميلان ١ – بارما ١
لازيو ١ – فيورنتينا ٤
بريشيا ٢ – نابولي ١
بياتشنزا ٣ – آ. اس. روما ٣
امبولي ٣ – فيتشنزا ٢
سمبدوريا ١ – لتشي ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– جوفنتوس ٧٣ نقطة من ٣٣ مباراة (٦٦–٢٧).
٢– انترناسيونالي ميلانو ٦٦ (٥٨–٢٦).
٣– اودينيزي ٦١ (٥٩–٣٩).
٤– بارما ٥٧ (٥٤–٣٦).
٥– لازيو ٥٦ (٥٢–٢٨).

اسبانيا

سقط برشلونة بطل الدوري، سقوطاً عظيماً امام مضيفه اتلتيكو مدريد ٢–٥ في المباراة التي اجريت بينهما امس على ملعب "فيتشنتي كالديرون" في مدريد في المرحلة الـ٣٧ من الدوري الاسباني. سجل للفائز اليوغوسلافي فليكو باونوفيتش والبرتغالي فرناندو كوتو خطأً في مرمى فريقه والايطالي كريستيان والايطالي كريستيان فييري (٢) وخوسيه لويس بيريز كامينيرو في الدقائق ١٨ و٢٥ و٦٠ و٧٢ و٨٢، وللخاسر البرازيلي ريفالدو بكرة ساقطة من نحو ٥٠ متراً وايفان دولابينا في الدقيقتين ١٠ و٨١. ورفع فييري رصيده في صدارته لائحة الهدافين الى ٢٤ اصابة.

واشتدت المنافسة بين اربعة فرق على المركز الثاني الذي يؤهل للمشاركة في كأس اوروبا لابطال الدوري الموسم المقبل. فقد تعادل اتلتيكو بلباو الذي يحتل المركز الثاني حالياً، ومضيفه ميريدا التاسع عشر سلباً ٠–٠، وريال سوسييداد الثالث بفارق الاصابات وتينيريف ١–١. سجل للاول فرانشيسكو دي بدرو في الدقيقة ٦٧ وللثاني البرازيلي امرسون في الدقيقة ٤٠.

وخسر ريال مدريد الرابع امام مضيفه اسبانيول برشلونة ٠–١ سجلها روبرتو فرنانديز في الدقيقة ٧٣. ويذكر ان ريال مدريد يلتقي جوفنتوس الايطالي في نهائي كأس اوروبا لابطال الدوري في ٢٠ ايار على ملعب "ارينا" في امستردام.

وتعادل ريال مايوركا الخامس ومضيفه سلمنقة ١–١. سجل للاول الارجنتيني غبريال اماتو في الدقيقة الثامنة، وللثاني الروماني غبريال بوبيسكو في الدقيقة ٧٧.

وخسر ريال بتيس السادس على ارضه امام راسينغ سانتاندر ٠–٢ سجلهما الروسي فلاديمير بيستشاستنيخ واوسكار اربون في الدقيقتين ٤٩ و٧٤.

وهنا النتائج:

اسبانيول برشلونة ١ – ريال مدريد ٠
فالنسيا ٢ – سبورتنغ خيخون ٢
ديبورتيفو لاكورونيا ٢– كومبوستيلا ٦
ريال سوسييداد ١ – تينيريف ١
سلمنقة ١ – ريال مايوركا ١
اتلتيكو مدريد ٥ – برشلونة ٢
ريال بتيس ٠ – راسينغ سانتاندر ٢
ريال سرقسطة ٠ – ريال فالادوليد ٠
ميريدا ٠ – اتلتيكو بلباو ٠
ريال اوفييدو ٣ – سلتافيغو ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ – برشلونة ٧٤ نقطة من ٣٧ مباراة (٧٧ – ٥٢).
٢ – اتلتيكو بلباو ٦٢ (٥١ – ٤٢).
٣ – ريال سوسييداد ٦٠ (٥٩ – ٣٧).
٤ – ريال مدريد ٦٠ (٦٤ – ٤٣).
٥ – ريال مايوركا ٦٠ (٥٥ – ٣٨).

البرتغال

في المرحلة الـ ٣٢ ما قبل الاخيرة من الدوري البرتغالي، سحق اف. سي. بورتو بطل الدوري، سالغيروش ٧ – ٢ امام ١٥ الف متفرج. سجل للفائز البرازيلي ماريو جارديل (٥) والرابعة من ضربة جزاء "بنالتي" وليوبينكو درولوفيتش وزلاتكو زاهوفيتش في الدقائق ١١ و٢٤ و٢٤ و٦١ و٨٩ و٧٧ و٨٨، وللخاسر آرتور خورخي فيتشنتي ونانديو سانتوس في الدقيقتين ٨ و٥٢. ورفع جارديل رصيده في صدارة لائحة الهدافين الى ٣٢ اصابة.

وفاز فيتوريا غيمارش الثالث على مضيفه كامبو مايورنزي ٣ – ٢. سجل للفائز خوسيه كارلوس وغيلمار استيفان وماركو في الدقائق ٢٧ و٣٦ و٨٢، وللخاسر ليساياس سواريش من ضربة جزاء "بنالتي" وديمتريوس في الدقيقتين ٦٧ و٨٧.

كذلك فاز سبورتنغ لشبونة الرابع على بيلننسيس ١ – ٠ سجلها خوسيه فيديجال في الدقيقة ٨٥.

وهنا النتائج:

ريو آفي ٠ – سبورتنغ براغا ٤
اكاديميكا ١ – فارنزي ٠
فيتوريا سيتوبال ١ – تشافيش ٢
كامبومايورنزي ٢ – فيتوريا غيمارش ٣
ليكا ٠ – بوافيستا ٣
اف. سي. بورتو ٧ – سالغيروش ٢
فارزيم ٠ – ماريتيمو ٤
سبورتنغ لشبونة ١ – بيلننسيس ٠
استريلا امادورا – بنفيكا (اليوم).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ – اف. سي. بورتو ٧٧ نقطة من ٣٣ مباراة (٧٣ – ٣٥).
٢ – بنفيكا ٦٥ من ٣٢ (٥٥ – ٢٦).
٣ – فيتوريا غيمارش ٥٦ (٤٠ – ٢٤).
٤ – سبورتنغ لشبونة ٥٦ (٤٥ – ٣١).
٥ – بوافيستا ٥٥ (٥٣ – ٢٩).

انكلترا

نجا افرتون لاحد اعرق الفرق الانكليزية من الهبوط الى الدرجة الاولى بتعادله وكوفنتري سيتي ١ – ١ في المباراة التي اجريت بينهما امس على ملعب "غوديسون بارك" في ليفربول وحضرها ٤٠١٠٩ متفرجين في المرحلة الـ ٣٨ الاخيرة من الدوري الانكليزي. سجل للاول غاريث فاريللي في الدقيقة ٧، وللثاني ديون دبلن في الدقيقة ٨٩.

وخسر بولتون وندررز امام مضيفه تشلسي الرابع ٠ – ٢ سجلهما الايطالي جيانلوكا فيالي وجودي موريس في الدقيقتين ٧٢ و٨٩، فعاد الى الدرجة الاولى في رفقة كريستال بالاس وبارنسلي، علما ان الفرق الثلاثة صعدت الى الدرجة الممتازة مطلع الموسم الماضي.

ولقي الارسنال البطل خسارته الثانية على التوالي اذ سقط امام مضيفه استون فيلا ٠ – ١ سجلها الترينيدادي دوايت يورك في الدقيقة ٣٧ من ضربة جزاء "بنالتي". ويذكر ان الارسنال مدعو الى لقاء نيوكاسل يونايتد السبت المقبل في المباراة النهائية لكأس انكلترا.

وفاز مانشستر يونايتد الثاني والذي سيشارك مع الارسنال الموسم المقبل في كأس اوروبا لابطال الدوري، على مضيفه بارنسلي ٢ – ٠ سجلهما اندي كول وتيدي شيرينغهام في الدقيقتين ٥ و٧٦.

ولقي ليفربول خسارته التاسعة هذا الموسم عندما سقط امام مضيفه دربي كاونتي ٠ – ١ سجلها الكوستاريكي باولو سيزار وانتشوب في الدقيقة ٦٣.

وهنا النتائج:

استون فيلا ١ – ارسنال ٠
بارنسلي ٠ – مانشستر يونايتد ٢
بلاكبيرن روفرز ١ – نيوكاسل يونايتد ٠
تشلسي ٢ – بولتون وندررز ٠
كريستال بالاس ١ – شيفيلد ونسدي ٠
دربي كاونتي ١ – ليفربول ٠



اسكوتلندا، كابتن السلتيك رافعاً كأس بطولة الدوري بعد فوز فريقه على سانت جونستون ٢–٠. (أب تيليفوتو)

افرتون ١ – كوفنتري سيتي ١
ليدز يونايتد ١ – ويمبلدون ١
توتنهام هوتسبر ١ – ساوثمبتون ١
ويستهام يونايتد ٤ – ليستر سيتي ٣

وهنا الترتيب النهائي لفرق الطليعة:

١ – ارسنال ٧٨ نقطة من ٣٨ مباراة (٦٨ – ٣٣).
٢ – مانشستر يونايتد ٧٧ (٧٣ – ٢٦).
٣ – ليفربول ٦٥ (٦٨ – ٤٢).
٤ – تشلسي ٦٣ (٧١ – ٤٣).
٥ – ليدز يونايتد ٥٩ (٥٧ – ٤٦).

هولندا

أنهى اجاكس امستردام الذي توج بطلا قبل ثلاثة اسابيع، الموسم الحالي بخسارته على ارضه امام اوتريشت ١– ٢ في المرحلة الـ٣٤ الاخيرة من الدوري الهولندي. سجل للخاسر الجورجي شوتا ارفيلادزه في الدقيقة ٦٩، وللفائز جون دو يونغ ومايكل مولز في الدقيقتين ٩ و٣٠ من المباراة التي حضرها ٤٩ الف متفرج. واخفق اجاكس امستردام في تحطيم الرقم القياسي من حيث عدد الاصابات المسجلة في موسم واحد والذي حققه بي.اس.في. ايندهوفن منتصف الثمانينات وهو ١١٤ اصابة، اذ سجل لاعبوه ١١٢ اصابة.

كذلك خسر ايندهوفن الثاني والذي سيشارك في كأس اوروبا لأبطال الدوري للموسم المقبل مع اجاكس امستردام، امام اف.سي. توينتي انشكيده ٠–٣ سجلها كريس دي ويت ويان فان هالست من ضربة جزاء "بنالتي" ومارتن ابنموس في الدقائق ١٤ و٤٥ و٨٣.

وفاز فيتيس ارنهيم الذي سيشارك مع فينورد روتردام وفيليم ٢ تيلبورغ في كأس الاتحاد الاوروبي الموسم المقبل، على مضيفه ام.في.في. ماستريشت ٣–١. سجل للفائز ديمتري شوكوف واورلاندو ترستفول وماركو بيروفيتش في الدقائق ٧٥ و٧٨ و٨٠، وللخاسر امرسون في الدقيقة الاولى.

وهنا النتائج:

اجاكس امستردام ١ – اوتريشت ٢
اف.سي. توينتي انشكيده ٣ – بي.اس.في. أيندهوفن ٠
ام.في.في. ماستريشت ١ – فيتيس ارنهيم ٣
رودا جي. سي. كيركراد ١ – غرافشاب دوتنتشيم ٢
هيرينفين ٣ – ارك.سي. فالفيك ٢
ان.أ.سي. بريدا ٤ – فولندام ١
فيليم ٢ تيلبورغ ٢ – سبارتا روتردام ٠
فينورد روتردام ٠ – ان.اي.سي. نيماغن ١
غرونغن ١ – فورتونا سيتارد ٠

وهنا الترتيب النهائي لفرق الطليعة:

١– اجاكس امستردام ٨٩ نقطة من ٣٤ مباراة (١١٢–٢٢).
٢– بي.اس.في. ايندهوفن ٧٢ (٩٥–٤٤).
٣– فيتيس ارنهيم ٧٠ (٨٥–٤٨).
٤– فينورد روتردام ٦١ (٦٢–٣٩).
٥– فيليم ٢ تيلبورغ ٥٥ (٦٦–٥٨).

اسكوتلندا

انهى غلاسغو سلتيك احتكار منافسه التقليدي غلاسغو رينجرز لبطولة الدوري الاسكوتلندي والذي استمر تسعة مواسم على التوالي واحرز اللقب للمرة الاولى منذ عشر سنين والمرة الـ٣٦ في تاريخه، بعدما ختم المسابقة بفارق نقطتين عنه اذ فاز على ضيفه سانت جونستون ٢–٠ في المرحلة الـ ١٦ الاخيرة. وفاز الرينجرز ايضا على مضيفه دندي يونايتد ٢–١. وقد احتفل انصار السلتيك عقب المباراة بالانتصار ونزلوا الى شوارع مدينتهم واطلقوا العنان لأبواق سياراتهم غير مصدقين ان الاخضر انتزع اللقب المرموق الذي خرج من خزائنه عام ١٩٨٨، من الازرق الذي احتفظ به تسعة مواسم وسعى اليه لموسم عاشر قياسي والمرة الـ٤٧ في تاريخه.

وعلى رغم ان السلتيك سجل اصابة مبكرة في الدقيقة الثالثة بقذيفة لا ترد من ٢٥ متراً للمهاجم الاسوجي هنريك لارسون في مرمى الحارس الالماني الان مايتن اثر تمريرة من بول لامبرت فان ٥٠ الف متفرج من انصاره طلقت بهم مدرجات ملعب "باركهيد" في غلاسغو وضعوا ايديهم على قلوبهم واوائل الشوط الثاني عندما اتسم أداء لاعبي الفريق الاخضر بالارتباك والعصبية بعدما عرفوا ان الرينجرز متقدم على دندي يونايتد ٢–٠. لكن الخوف انقلب اطمئنانا بعدما سجل الاحتياطي النروجي هارالد براتباك الاصابة الثانية للسلتيك في الدقيقة ٧٢ اثر تمريرة رائعة من جاكي ماكنمارا، وبعدما قلص دندي يونايتد الفارق الى ١–٢ بتسجيله اصابة عبر لارس تسترلوند في الدقيقة ٦٥ اثر اصابتي الرينجرز اللتين سجلهما الدانماركي بريان لاودروب والالماني يورغ البرتس في الدقيقتين ٢٩ و٥٣ من ضربة جزاء "بنالتي".

وعقب المباراة، تردد ان مدرب السلتيك الهولندي فيم يانسن سيعود الى بلاده بسبب خلاف مع ادارة النادي. لكنه صرح ان افضل ما يمكن ان يفعله اي مدرب هو احراز اللقب في اول موسم له مع فريقه. ويشار الى ان السلتيك الذي احرز كأس النوادي الاسكوتلندية المحترفة في تشرين الثاني الماضي، بات اول فريق في هذا القرن يحرز اللقب بعد خسارته في مباراتيه الاوليين من الدوري.

وتوج الايطالي ماركو نيغري مهاجم الرينجرز هدافاً للدوري برصيد ٣٢ اصابة، وتلاه كيبل اولوفسون من دندي يونايتد ١٨.

وهنا النتائج:

السلتيك ٢ – سانت جونستون ٠
دندي يونايتد ١ – الرينجرز ٢
هارتس ٢ – دنفر ملين ٠
كيلمارنوك ١ – هيبرنيان ١
مذرول ١ – ابردين ٢

وهنا الترتيب النهائي لفرق الطليعة:

١– السلتيك ٧٤ نقطة من ٣٦ مباراة (٦٤–٢٤).
٢– الرينجرز ٧٢ (٧٦–٣٨).
٣– هارتس ٦٧ (٧٠–٤٦).
٤– كيلمارنوك ٥٠ (٤٠–٥٢).
٥– سانت جونستون ٤٨ (٣٨–٤٢).



فرنسا، مهاجم لنس طوني فيريل وساعد الدفاع ستيفان زياني يحتفلان في تسجيل الاول اصابة التعادل ١–١ لفريقه في مرمى أوسير والتي بفضلها أحرز البطولة. (أب تيليفوتو)

فرنسا

توج لنس للمرة الاولى في تاريخه بطلا للدوري الفرنسي بفارق الاصابات عن متز الثاني، بعدما تعادل ومضيفه اوسير ١–١، بينما فاز متز على ضيفه ليون ١–٠ في المرحلة الـ٣٤ الاخيرة.

وكان اوسير يحتاج الى الفوز ليحتل المركز السادس وتاليا يشارك في كأس الاتحاد الاوروبي الموسم المقبل ولذا بادر الى محاصرة ضيفه وتمكن كابتنه صبري لموشي من تسجيل اصابة السبق في الدقيقة ١٣ اثر تمريرة من ستيفان غيفارش. لكن لنس الذي اهدر اول نقطتين في مبارياته الثماني الاخيرة، ادرك التعادل عبر الظهير الايسر الناشئ يومان لاشور في الدقيقة ٥٣. وصرح لاشور (٢٢ عاما)، اصغر لاعبي لنس سناً، لاحقا انه لن ينسى هذه اللحظة عندما تلقى الكرة من "الليبرو" فريديريك ديمو ودخل المنطقة وسددها من بين ساقي الحارس الاحتياطي فابيان كول بديل ليونيل شاربونييه المصاب في الدقيقة ٢٧ في قلب المرمى. وقد استحق لنس التعادل لانه ارغم اوسير على الدفاع والاعتماد على الهجمات المرتدة بعد اصابته المبكرة. والغى الحكم اصابة للاعب لنس التشيكي فلاديمير سميشير. كذلك اهدر طوني فيريل واريك سيكورا والكاميروني مارك – فيفيان فوي فرصا عدة. وهذا التعادل الاول للنس خارج ارضه بعد تسعة انتصارات وسبع خسارات. وكانت ابرز نتائجه فوزه على متز ٢–٠ في متز في شباط الماضي. وقال رئيس النادي جيرفيه مارتل ان فريقه كان في المضمار طوال الوقت ليفوز بالسباق.

وفاز متز على ليون ١–٠ سجلها برونو رودريغيز في الدقيقة الثالثة. وهو سيلعب ولنس في كأس اوروبا لابطال الدوري الموسم المقبل، في حين يشارك باريس سان جيرمان في كأس الكؤوس ومرسيليا وموناكو وبوردو وليون في كأس الاتحاد، وأوسير وباستيا في كأس انترتوتو المؤهلة لكأس الاتحاد.

وهبطت الى الدرجة الثانية فرق كان وشاتورو وغانغان التي حلت محلها في الاولى فرق اوريان ونانسي وسوشو.

وتوج ستيفان غيفارش مهاجم اوسير هدافاً للدوري برصيد ٢١ اصابة، وتلاه دافيد تريزيغيه من موناكو ١٨، ثم فيكتور ايكبيبا من موناكو ايضا ١٦.

وهنا النتائج:

اوسير ١– لنس ١
متز ١– ليون ٠
الهافر ١– مرسيليا ١
موناكو ٥– بوردو ٢
شاتورو ٢– باريس سان جيرمان ١
ستراسبور ٢– مونبلييه ٠
كان ١– غانغان ٣
رين ١– تولوز ٠
باستيا ٢– نانت ١

وهنا الترتيب النهائي لفرق الطليعة:

١– لنس ٦٨ نقطة من ٣٤ مباراة (٥٥–٣٠).
٢– متز ٦٨ (٤٨–٢٨).
٣– موناكو ٥٩ (٥١–٣٣).
٤– مرسيليا ٥٧ (٤٧–٢٧).
٥– بوردو ٥٦ (٤٩–٤١).

المانيا

ضمن في.اف.بي. شتوتغارت وشالكه ٠٤ مشاركتهما في كأس الاتحاد الاوروبي الموسم المقبل بعدما انهيا الدوري الالماني "البوندسليغا" في المركزين الرابع والخامس على التوالي في ضوء نتائج مباريات المرحلة الـ٣٤ الاخيرة. وقد فاز شتوتغارت على فيردر بريمن ١–٠ سجلها كريستيان تيوردريفيتش في الدقيقة ٧٧، في حين فاز شالكه على ارمينيا بيليفلد الاخير ٢–١ وسجل للفائز ماركو فان هوغدالم في الدقيقتين ٤٤ و٧٧ من ضربتي جزاء "بنالتي"، وللخاسر مايكو غيرير في الدقيقة ١٤. واذا فاز شتوتغارت على تشلسي الانكليزي الاربعاء المقبل في نهائي كأس الكؤوس الاوروبية، يشارك هانزا روستوك السادس في كأس الاتحاد الاوروبي. وقد فاز هانزا روستوك على كارلسروه ٤–٢ وسجل للفائز اوليفر نوفيل وستيفان شتوبر وستيفان باومغارت وسلافومير ماياك في الدقائق ٣١ و٤٥ و٦٧ و٧٢، وللخاسر توماس هاسلر في الدقيقتين ٣٠ و٩٠.

وهبط كارلسروه وارمينيا بيليفلد الى الدرجة الثانية اضافة الى افسي كولونيا الذي تعادل وباير ليفركوزن الثالث ٢–٢. وافلت بوروشيا مونشنغلادباخ من الهبوط بفوزه على مضيفه فولسبورغ ٢–٠. سجلهما ستيفان افنبرغ وبيتر فلينوف في الدقيقتين ١٣ و٣٥.

وتعادل افسي. كايزرسلاوترن، الذي توج بطلا قبل عشرة ايام، ومضيفه هامبورغ اس.في. ١–١. سجل للاول اولاف مارشال في الدقيقة ٨٦ من ضربة جزاء "بنالتي" وللثاني ياشيك دمبينسكي في الدقيقة ٥٠. وخاض لاعب كايزرسلاوترن اندرياس بريمه (٣٧ عاما) مباراته الاخيرة قبل اعتزاله. وهو تسلم كأس الدوري من رئيس الاتحاد الالماني ايجيديوس براون الذي صرح ان بريمه يستحق افضل مدية في يوم وداعه. وقد عرض على بريمه ان يكون كابتنا، لكنه رفض ذلك لانه لم يلعب سوى بضع مباريات كما قال. ويشار الى ان بريمه ولد في تشرين الثاني ١٩٦٠ في هامبورغ.

وفاز بايرن ميونيخ الثاني على بوروشيا دورتموند ٤–٠ سجلها مهمت شول ولوتار ماتيوس وجيوفاني البير (٢) في الدقائق ٤٧ و٤٨ و٨٢ و٩٠. وعقب المباراة اعلن مدير بايرن ميونيخ ان ستيفان افنبرغ كابتن بوروشيا مونشنغلادباخ سيعود الى النادي البافاري ويوقع معه عقدا لثلاث سنوات في مقابل عشرة ملايين مارك الماني.

وتوج اولف كيرستن من باير ليفركوزن هدافا للدوري برصيد ٢٢ اصابة، وتلاه مارشال ٢١.

وهنا النتائج:

هانزا روستوك ٤– كارلسروه ٢
هامبورغ.اس.في ١– افسي. كايزرسلاوترن ١
بايرن ميونيخ ٤– بوروشيا دورتموند ٠
هيرتا برلين ١– ام.اس.في. دويسبورغ ٣
افسي. كولونيا ٢– باير ليفركوزن ٢
شالكه ٠٤ ٢– ارمينيا بيليفلد ١
في.اف.ال. بوخوم ١– ميونيخ ١٨٠٦ ٠
في.اف.بي. شوتغارت ١– فيردر بريمن ٠
فولسبورغ ٠ بوروشيا مونشنغلادباخ ٢

وهنا الترتيب النهائي لفرق الطليعة:

١– افسي. كايزرسلاوترن ٦٨ نقطة من ٣٤ مباراة (٦٣–٣٩).
٢– بايرن ميونيخ ٦٦ (٦٩–٣٧).
٣– باير ليفركوزن ٥٥ (٦٦–٣٩).
٤– في.اف.بي. شتوتغارت ٥٢ (٥٥–٤٩).
٥– شالكه ٠٤ ٥٢ (٣٨–٣٢).

بلجيكا

في المرحلة الـ٣٤ الاخيرة من الدوري البلجيكي، سحق افسي.بروج بطل الدوري، ضيفه سان ترودن ٦– ٠، في حين خسر جنك الثاني على ارضه امام اكسلسيور موسكرون ٠–٢، وجرمينال ايكيرين الثالث امام مضيفه انفير ٢–٣.

ويذكر ان افسي. بروج وجنك سيلتقيان في ١٦ ايار في المباراة النهائية لكأس بلجيكا على ملعب "الملك بودوان" في بروكسيل.

وسقط فريقا مولنبيك وانفير الى الدرجة الثانية.

وهنا النتائج:

افسي.بروج ٦ – سان ترودن ٠
جنك ٠ – أكسلسيور موسكرون ٢
انفير ٣ – جرمينال إيكيرين ٢
بيفيرين ٠ – أندرليكت ١
جنت ٤ – ستاندارد لياج ١
ليرس ١ – شارلروا ١
مولنبيك ٥ – لوكيرين ١
هارلبيك ٢– آلوست ١
ويستيرلو ١ – لوميل ١

وهنا الترتيب النهائي لفرق الطليعة:

١– افسي.بروج ٨٤ نقطة من ٣٤ مباراة (٧٨–٢٩).

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

الاستعداد لنهائيات كأس العالم الـ ١٦

فازت السعودية على ترينيداد ٢ – ١ في مباراة دولية ودية في كرة القدم اجريت بينهما في مدينة كان الفرنسية امام ٣٠٠ متفرج ضمن استعداد السعودية لنهائيات كأس العالم الـ ١٦ في فرنسا. وسجل سامي الجابر الاصابة السعودية الاولى في الدقيقة ١٦. وعادل مراستو نليت في الدقيقة ١٩ لترينيداد. ولجأ السعوديون في الشوط الثاني الى مصيدة التسلل والهجمات المرتدة واهدر حسين عبد الغني فرصة في الدقيقة ٧٨ عوضها سعيد العويران بعد دقيقة واحدة مسجلا الاصابة الثانية اثر تمريرة من ابرهيم سويد.

● في مونتي كاتيني ترمي (ايطاليا) فازت المكسيك على استونيا ٦ – ٠ سجلها البرتو غارسيا اسبي من ضربة جزاء "بنالتي" ولويس هرنانديز (٣) وخايمي اورديالس (٢) في الدقائق ٥ و١٠ و٥٠ و٨٥ و٤٠ و٨٨.

وتلعب المكسيك وفريق البندقية من الدرجة الايطالية الثانية في ١٣ ايار ومع ستيوا بوخارست الروماني في ١٦ منه.

الكؤوس الافريقية: الهلال أخرج الزمالك

تأهل الرجاء البيضاوي المغربي حامل الكأس في الموسم الماضي، للدور ربع النهائي من كأس النوادي الافريقية لابطال الدوري لكرة القدم بفوزه على الجمارك السنغالي ٢–٠ (١–٢ ذهابا) سجلهما جريندو من ضربة جزاء "بنالتي" ومستودع في الدقيقتين ٤٠ و٤٧ من مباراة الاياب التي اجريت بينهما امس في الدار البيضاء في الدور الثاني.

● في سوسة، فاز النجم الساحلي التونسي على اوتاليي الكيني بضربات الترجيح ٤–٣ بعد تعادل الفريقين ١–٠ في نتيجتي الذهاب والاياب. وسجل اصابة النجم الساحلي الذي فاز ١–٠، كريدان في الدقيقة ٢١.

كأس الكؤوس

صعد الوداد البيضاوي المغربي الى الدور ربع النهائي من كأس حاملي الكؤوس الافريقية بفوزه على اونيون دوالا الكاميروني ٤–٠ (٠–١ ذهابا) في اياب الدور الثاني. وسجل رضيوان العلالي (٣) وفيصل قدور اصابات الفائز في الدقائق ٦ و٨٣ و٨٨ و٢٥.

● في تونس، فاز الترجي التونسي على اكسبرس الاوغندي ٢–٠ (١–٠ ذهابا) سجلهما سامي العروسي وماهر الكنزاري في الدقيقتين ٢٧ و٧٧.

كأس الاتحاد

اخرج الهلال السوداني الزمالك المصري من الدور الثاني من كأس الاتحاد الافريقي بفوزه عليه ١–٠ امس في الخرطوم في مباراة الاياب وتأهل للدور ربع النهائي. وسجل اصابة الفوز اسامة أبو شمة في الدقيقة ٨٥ من ضربة جزاء "بنالتي". وكان الفريقان تعادلا سلبا ٠–٠ ذهابا.

● في الدار البيضاء، فاز نهضة سطات المغربي على الحرية الغيني ٣–١ (١–١ ذهابا). سجل للفائز راغب (٢) من ضربتي جزاء "بنالتي" والصربان في الدقائق ٤٥ و٨٦ و٦٩. وللخاسر كوليبالي في الدقيقة ١١.

"البلاي أوف" من السلة الاميركية

٢–١ في السباعيات الاربع

تقدم شيكاغو بولز تشارلوت هورنتس ٢ – ١ بفوزه عليه ١٠٣ – ٨٩ في ثالثة مبارياتهما من سبع والتي اقيمت في تشارلوت في الدور نصف النهائي لـ"البلاي اوف" من المنطقة الشرقية في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي اي".

وكان هورنتس فاز على بولز في المباراة الثانية في شيكاغو الاربعاء الماضي بفضل احتياطييه الذين تألقوا في الربع الرابع الاخير، لكن بولز استعاد المبادرة هذه المرة فلم يتح لهؤلاء ان يسجلوا سوى ١٣ نقطة في مقابل ٢٩ لاحتياطييه. وقد سيطر الضيف على الشوط الاول وتقدم بفارق ١٥ نقطة في نهاية الربع الثالث بعدما نجح مايكل جوردان من الهروب من الرقابة وسجل ٢٧ نقطة ودنيس رودمان ١٧ كرة مرتدة و١٠ نقاط، في حين سجل غلين رايس ٢١ نقطة وفلادي ديفاتش ١٣ نقطة و١٣ كرة مرتدة للمضيف.

وفي نيويورك، قاد باتريك ايوينغ نيويورك نيكس الى الفوز على انديانا بايسرز ٨٣ – ٧٦ ليقلص الفارق بينهما الى ١ – ٢. وضمن نيكس الفوز بعدما سجل ١٣ نقطة من دون رد في الربع الرابع الاخير الذي جمع فيه بايسرز عشر نقاط فقط، وهو اقل من النقاط له في احد ارباع "البلاي اوف". وسجل ايوينغ ١٩ نقطة في ٣٢ دقيقة، وريجي ميلر ٢٣ نقطة للخاسر.

المنطقة الغربية

وتقدم لوس انجلس لايكرز سياتل سوبرسونيكس ٢ – ١ في الدور نصف النهائي من المنطقة الغربية بفوزه عليه ١١٩ – ١٠٣ في انغلوود – كاليفورنيا. وسجل شاكيل اونيل ٣٠ نقطة و١٠ كرات مرتدة وادي جونز ٢٩ نقطة ونيفان اكسل ٢٢ نقطة للايكرز بينما سجل ديتليف شريمبف ٢٦ نقطة وغاري بايتون ٢٢ نقطة و١٢ تمريرة وفين بايكر ٢٠ نقطة و١٢ كرة مرتدة لسوبرسونيكس الذي مني بخسارته الثانية على التوالي. وتقدم اللايكرز بفارق ١٣ نقطة في بداية الربع الرابع الاخير وبدا انه في طريقه الى فوز كبير كما فعل في المباراة الثانية التي انهاها بفارق ٢٤ نقطة، لكن سوبرسونيكس حقق ١٣ نقطة من دون رد وقلص الفارق الى ثلاث نقاط ٩٢ – ٨٩ في الدقائق الـ ٧,٤٥ الاخيرة. ثم سجل اللايكرز ١٢ نقطة على التوالي وزاد الفارق الى ١١٠ – ٩٢ قبل دقيقتين واضاف اونيل رميتين ثلاثيتين من خارج القوس.

وفي سان انطونيو، فاز سان انطونيو سبرز على يوتاه جاز ٨٦ – ٦٤ مقلصا الفارق الى ١ – ٢. واستهل سبرز المباراة بعشر نقاط في مقابل نقطتين لجاز الذي فاز في المباراتين الاوليين على ارضه. وازداد الفارق الى ٢٧ نقطة على حساب جاز الذي بات رابع فريق في تاريخ الدوري يسجل ٦٤ نقطة في "البلاي اوف". وسجل ديفيد روبنسون ٢١ نقطة وتسع كرات مرتدة وسبع "بلوك"، فيما كان كارل مالون الوحيد بين لاعبي جاز يحقق "دبل فيغرز" اذ سجل ١٨ نقطة.

ويلتقي فجر اليوم بتوقيت بيروت، نيكس وبايسرز، واللايكرز وسوبرسونيكس، وهورنتس وبولز، وسبرز وجاز.

دورات "الغران بري" لألعاب القوى

فريدريكس وجونز الأسرع في الـ ١٠٠ متر

الاميركية ماريون جونز فائزة في الـ ١٠٠ متر. (أب تيليفوتو)

فاز العداء الناميبي فرانكي فريدريكس في سباق الـ١٠٠ متر في دورة أوساكا اليابانية الدولية لالعاب القوى وهي ثانية دورات "الغران بري" لموسم ١٩٩٨، مسجلا ١٠,١١ ثوان.

ولقي العداء الجزائري نور الدين مرسلي خسارته الثانية في ٤٨ ساعة عندما احتل المركز الثاني في سباق الـ١٥٠٠ متر مسجلا ٣,٤١,٦٧ دقائق وراء الاوغندي المغمور جوليوس اشون الذي سجل ٣,٤٠,٤٢ دقائق. وكان مرسلي احتل المركز الاول في دورة ريو دو جانيرو البرازيلية مسجلا ٣,٣٤,٩٩ دقائق، والمركز الثاني في بطولة قطر الدولية الخميس الماضي مسجلا ٣,٣٤,٣٤ دقائق.

وفاز الاميركي انطونيو بيتيغرو في سباق الـ ٤٠٠ متر مسجلا ٤٤,٤٩ ثانية، والكيني جوليوس غيتامي في سباق الـ٥٠٠٠ متر مسجلا ١٣,٢١,٧٣ دقيقة، والزامبي ساموييل ماتيتي في سباق الـ٤٠٠ متر حواجز مسجلا ٤٨,٣٢ ثانية، والاميركي جون غودينا في رمي الكرة الحديد مسجلا ٢١,٦١ مترا، والمجري بالاش كيس في رمي المطرقة مسجلا ٨١,٠١ مترا، والكوري الجنوبي لي جين تاك في الوثب العالي مسجلا ٢,٢٥ متران.

وبين السيدات، سجلت الاميركية ماريون جونز بطلة العالم في سباقي الـ١٠٠ والـ٢٠٠ متر، ١٠,٧٩ ثوان في سباق الـ١٠٠ متر بفارق ٣٦ في المئة من الثانية عن تشاندرا ستوروب من الباهاماس. وهو أسرع وقت هذا الموسم.

وفازت الاميركية ناتاشا كايزر – براون في سباق الـ٤٠٠ متر مسجلة ٥٠,٨٩ ثانية، واليابانية ناوكو تاكاهاشي في سباق الـ٥٠٠٠ متر مسجلة ١٥,٢١,١٥ دقيقة، والاميركية مليسا موريسون في سباق الـ١٠٠ متر حواجز مسجلة ١٢,٨٢ ثانية، والاوسترالية ايما جورج في القفز بالزانة مسجلة ٤,٤٥ امتار، والروسية ناتاليا سادوفا في رمي القرص مسجلة ٦٣,٢١ مترا، والصينية غوان يينغ نان في الوثب الطويل مسجلة ٦,٧٥ امتار.

● فاز العداء الكيني جازفان كوسغي في ماراتون تورينو الايطالي الدولي امس بعدما قطع مسافة ٤٢,١٩٥ كيلومترا في ٢,٠٩,٥٩ ساعتين. واحتل الكيني دانيال تووكيروا المركز الثاني مسجلا ٢,١١,١٠ ساعتين، والبرتغالي لويس جيسوس المركز الثالث مسجلا ٢,١٢,٥٩ ساعتين.

وبين السيدات، احتلت الايطالية فرانكا فياتشوني المركز الاول مسجلة ٢,٣٠,٢١ ساعتين. وتلتها اليابانية ناومي يوشيدا ٢,٣١,٥٧، ثم اليابانية ساشيو سيباما ٢,٣٢,٣٠.

بطولة العالم للسيارات "الفورمولا ١"

"دوبليه" لـ"ماك لارن" في اسبانيا



من الأمام الى الخلف السيارات الثلاث الأولى لميكا هاكينن وديفيد كولتارد وميكايل شوماخر.



من اليسار، هاكينن، كولتارد وشوماخر يصبون الشمبانيا على رأس مدير فريق "ماك لارن" منصور العجة. (رويترز تيليفوتو)

عزز الفنلندي ميكا هاكينن في "ماك لارن – مرسيدس" صدارته للترتيب العام للسائقين وابتعد بفارق سبع نقاط عن اقرب منافسيه بفوزه امس في سباق الجائزة الكبرى لاسبانيا الذي اجري على حلبة "كاتالونيا" في برشلونة وهو المرحلة الخامسة من بطولة العالم للسيارات "الفورمولا ١" اذ قطع مسافة ٣٠٧,٣٣٦ كيلومترات (٦٥ لفة) في ساعة و٣٣ دقيقة و٣٧ ثانية و٦٢١ في الالف من الثانية بمتوسط سرعة بلغ ١٩٦,٨٦٣ كيلومترا في الساعة، في حين احتل زميله البريطاني ديفيد كولتارد المركز الثاني، والالماني ميكايل شوماخر في "فيراري" المركز الثالث.

وهو الفوز الثالث لهاكينن في بطولة العالم هذه السنة، والرابع منذ احترافه، كما انه السباق الثالث من خمسة منذ انطلاق البطولة يحتل سائقا "ماك لارن – مرسيدس" المركزين الاولين. وقد فاز هاكينن بالسباقين الاولين في اوستراليا والبرازيل، وكولتارد بالسباق الرابع على حلبة ايمولا في سان مارينو، في حين فاز شوماخر بالسباق الثالث في بوينس ايرس في الارجنتين.

ولم يواجه هاكينن اي صعوبات خلال السباق الذي حضره جمهور غفير تقدمه ملك اسبانيا خوان كارلوس ورئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش، وتصدر من البداية حتى النهاية ولم يفقد الصدارة سوى مرتين لمصلحة كولتارد عندما توقف لتغيير الاطارات وتزود الوقود، ثم استعادها بسرعة لينهي السباق بفارق ٩,٤٣٩ ثوان عن زميله البريطاني.

واحتل شوماخر بطل العالم مرتين، المركز الثالث بعد منافسة شديدة مع النمسوي الكسندر فورتس في "بينيتون". وانفرد شوماخر بهذا المركز في اللفة الـ٢٨ بعد اصطدام زميله الايرلندي أدي ايرفين والايطالي جيانكارلو فيسيكيلا في "بينيتون" على احد منعطفات والذي ادى الى خروجهما معا. وبسبب دخوله مركز الصيانة بسرعة تخطت الحد المسموح، اضافت اللجنة المنظمة عشر ثوان الى رصيد شوماخر نفذها في اللفة الـ٤٠ ليتقدمه فورتس، قبل ان يستعيد مركزه بعدما توقف الاخير.

واخفق الكندي جاك فيلنوف في "وليامس – ميكاكروم" بطل الموسم الماضي، مرة اخرى في الصعود الى منصة التتويج هذا الموسم اذ احتل المركز السادس بفارق لفة عن الفائز.

ويقام السباق المقبل في موناكو في ٢٤ ايار.

وهنا النتائج الفنية:

١– ميكا هاكينن (فنلندا) في "ماك لارن – مرسيدس". قطع مسافة ٣٠٧,٣٣٦ كيلومترات (٦٥ لفة) في ساعة و٣٣ دقيقة و٣٧ ثانية و٦٢١ في الالف من الثانية بمتوسط سرعة بلغ ١٩٦,٨٦٣ كيلومترا في الساعة.
٢– ديفيد كولتارد (بريطانيا) في "ماك لارن – مرسيدس". بفارق ٩,٤٣٩ ثوان.
٣– ميكايل شوماخر (المانيا) في "فيراري" بفارق ٤٧,٠٩٤.
٤– الكسندر فورتس (النمسا) في "بينيتون" بفارق ١,٠٢,٥٣٨ دقيقة.
٥– روبنز باريكيللو (البرازيل) في "ستيوارت فورد" بفارق لفة.
٦– جاك فيلنوف (كندا) في "وليامس – ميكاكروم" بفارق لفة.

وهنا الترتيب العام للسائقين بعد خمسة سباقات:

١– هاكينن ٣٦ نقطة.
٢– كولتارد ٢٩
٣– شوماخر ٢٤
٤– ايرفين ١١
٥– فورتس ٩
٦– هاينتس هارالد فرنتسن (المانيا) ٨

والترتيب العام للصانعين:

١– ماك لارن – مرسيدس ٦٥ نقطة.
٢– فيراري ٣٤
٣– وليامس– ميكاكروم ١١
٤– بينيتون ١١
٥– ساوبر – بتروناس ٤
٦– ستيوارت فورد ٢

رياضة والناس

تصفيات المجموعة الثانية لكأس الأمم الآسيوية الـ ١٣ للشباب

فوز سوريا على الاردن ٢-٠ والسعودية على لبنان ١-٠





الاردني محمد زهير الشاويش محاولاً استخلاص الكرة متزحلقاً أمام السوري ماهر السيد صاحب اصابة التقدم لبلاده، وبدا الاردني محمد محمود محمد وهو يهم بالتدخل.

الجمهور السوري مواكباً منتخب بلاده في مباراته الأولى أمام المنتخب الاردني في افتتاح التصفيات على الملعب البلدي في بيروت. (محمود الطويل)

كتب علي حميدي صقر

اجريت مساء امس المباراتان الاوليان في افتتاح تصفيات المجموعة الثانية من مسابقة كأس الامم الآسيوية الـ١٣ للشباب دون ١٩ سنة على الملعب البلدي في بيروت، ففاز في اولاهما منتخب سوريا على منتخب الاردن ٢-٠ (الشوط الاول ٠-٠)، وفاز في الثانية منتخب السعودية على منتخب لبنان صاحب الضيافة ١-٠ (الشوط الاول ١-٠).

وتجرى غدا المباراتان الثالثة والرابعة، فيلتقي الساعة السادسة على الملعب عينه منتخبا السعودية والاردن، والساعة الثامنة والنصف منتخبا لبنان وسوريا.

سوريا ٢ – الاردن ٠

المباراة الاولى بين المنتخبين السوري والاردني بدأت الساعة السادسة امام جمهور معظمه من محازبي المنتخب الاول وهي اسفرت عن فوز السوريين ٢-٠ (الشوط الاول ٠-٠) سجلهما ماهر السيد في الدقيقة ٥٦ واحمد عزام في الدقيقة ٧٥.

كان السوريون هم كل شيء في الملعب. احكموا سيطرتهم على منطقة الوسط وسدوا المنافذ والثغرات الى مرمى حارسهم رضوان الازهر الذي تكفل الكرات الاردنية القليلة التي وصلته طوال الشوطين، بينما شكلت طلعاتهم خطرا داهما على المرمى الابيض، ولو انهم سجلوا نصف ما لاح لهم من فرص لخرجوا بغلة مضاعفة.

بعد ١٥ دقيقة من صفرة البداية صد الحارس الابيض فلاح السلمان بالتقسيط ضربة حرة لطلال شومان. وفي الدقيقة ٢٦ اصاب احمد عزام القائم الايمن بقنيفة رأسية اثر ضربة ركنية. وفي الدقيقة ٣٠ لاحت لزميله نهاد حاج مصطفى فرصة تعويض ما اهدر عزام، لكن الحظ جانبه هو ايضا اذ اصاب العارضة الاردنية لينجو المرمى الابيض من اصابة محققة مئة في المئة. وفي الدقيقة ٣٢، افلح فلاح السلمان في تعطيل قنيفة اطلقها فادي مستو، قبل ان ينقذ الحارس السوري رضوان الازهر مرماه في الدقيقة ٣٦ من اصابة اكيدة لحسين العلاونة وهو منفرد.

وفي الشوط الثاني انقذ الحارس الاردني فلاح السلمان مرماه من رأسية لطلال شومان في الدقيقة ٦. وفي الدقيقة ١١ عوض ماهر السيد باقتناصه اصابة التقدم ١-٠ كل الفرص التي اهدرها زملاؤه قبلها. وفي الدقيقة ١٩ تكفل السلمان كرة ثانية لطلال شومان اذ حولها ركنية لم تثمر، قبل ان يحرم حسان ابرهيم الذي حل بديلاً من احمد كوسا اضافة اصابة التعزيز في الدقيقة ٢١، وهو منفرد. وفي الدقيقة ٣٠ جاء التعويض من طريق نهاد حاج مصطفى الذي مرر الكرة "خالصة" الى احمد عزام ليقتنص بها اصابة الفوز والحسم للمنتخب الاحمر ٢-٠.

الاصابتان: في الدقيقة ٥٦ (١١ من الشوط الثاني) استثمر السوريون خطأً دفاعياً مزدوجاً: بعدما نجح اشرف شتات في قطع الكرة، "تفذلك" بها وبدل ان يمررها بسرعة الى اقرب زميل اتاح لفادي مستو فرصة استخلاصها من بين قدميه متزحلقاً لتصل الى ماهر السيد الذي لم يتوان في لمها وخطفها بيمناه مسجلاً بحرفنة عبر المقص الايسر البعيد اصابة السبق للمنتخب السوري (١-٠).

وفي الدقيقة ٧٥ يتلقى احمد عزام الكرة من نهاد حاج مصطفى اثر تماسية من هشام عابدين فلم يتردد في خطفها بيسراه من داخل المنطقة مسجلاً عبر الزاوية الارضية اليسرى الضيقة اصابة الفوز والحسم ٢-٠. وهي اصابة يسأل عنها الحارس الاردني فلاح السلمان علماً انه كان احد ابرز نجوم فريقه.

وهذا هو الفوز الاول للمنتخب السوري وبه تصدر التصفيات وله ثلاث نقاط وفي جعبته اصابتان نظيفتان. والتعثر الاول للمنتخب الاردني وبه احتل المركز الرابع الاخير بلا نقاط وفي شباكه اصابتان.

مثل سوريا: الحارس رضوان الازهر واللاعبون فراس معسعس وبسام معتوق وبلال صاري ونهاد الحاج مصطفى وفادي مستو وهشام عابدين وماهر السيد واحمد كوسا (حسان ابرهيم) وطلال شومان واحمد عزام.

ومثل الاردن: الحارس فلاح السلمان واللاعبون اشرف شتات (علي سليم) ومحمد زهير الشاويش ومحمد محمود محمد ومحمد علي وعامر الشرايدة ومحمد الشلباية وعبدالله القطط وعامر بدوية وحسين العلاونة وغيات التميمي.

قاد المباراة الحكم الدولي الايراني احمد ايمران وعاونه الدوليون فرحان المياس (الكويت) ومحمد شازاش (العراق) وعلي بوجسيم (الامارات) حكماً رابعاً احتياطياً وراقبها البحرينيان عبدالله حمزة وجاسم مندي. وانذر الحكم نهاد حاج مصطفى واحمد كوسا من سوريا وفلاح السلمان ومحمد محمود محمد وعبد الله القطط من الاردن.

السعودية ١ – لبنان ٠

المباراة الثانية بين منتخبي لبنان صاحب الضيافة والسعودية بدأت الساعة ٨,٣٠ تحت الاضواء واسفرت عن خسارة أصحاب الارض ٠-١ (الشوط الاول ٠-١) سجلها محمد امين دابو في الدقيقة ٣١ بعد عرض ساد السعوديون شوطه الاول وكانوا الاكثر استحواذاً على الكرة حتى دمغوه بطابعهم ونجحوا في انهائه في مصلحتهم ١-٠.

ونشط اللبنانيون في الشوط الثاني وكانت تحركاتهم افضل بكثير منها في الشوط الاول، ولو انهم تبادلوا الكرة من لمسة واحدة ولم يمعنوا في التعقيد لامكنهم التعادل على الاقل، لكن عامل الخبرة لا يتأتى بين ليلة وضحاها.

ابرز الفرص الضائعة في الشوط الاول كانت اربعاً، بينها ثلاث للسعوديين وواحدة لاصحاب الضيافة وهي الاغلى في هذا الشوط: في الدقيقتين ١٥ و٤٣ تكفل الحارس اللبناني طارق الصمد قنيفة لصالح الصقري وضربة حرة لبندر المطيري من الزاوية اليمنى، وكانت عارضة الصمد نابت عنه في صد صاروخ لصالح الصقري في الدقيقة ٢٤ من خارج المنطقة. اما الفرصة اللبنانية فأمدرها هيثم زين مفوتاً على لبنان في الدقيقة ٤٥ الاخيرة فرصة التعادل وهو منفرد تماماً بالمرمى الاخضر، اذ بدل ان "يركن" الكرة في اي اتجاه داخل المرمى الخالي الا من حارسه اطاحها بقوة فوق العارضة ومزق قميصه.

اما اصابة اللعبة الوحيدة فسجلها محمد امين دابو في الدقيقة ٣١.

وفي الشوط الثاني كانت الفرص الابرز اربعاً ايضاً:

تكفل الحارس الصمد في الدقيقة ١٩ قنيفة للصقري، وانحرفت قنيفة لرضا عنتر في الدقيقة ٢٢ الى يمين القائم سنتيمترات، كما انحرفت قنيفة مماثلة لمحمد امين دابو في الدقيقة ٣١ الى يسار القائم، وفي الدقيقة ٤٢ طرد الحكم التايلاندي اللاعب السعودي علي يزيد مقري لتعديه بالضرب على لاعب منافس من دون كرة. وفي الدقيقة ٤٥ لاحت للسعوديين فرصة رفع غلتهم حين تلقى محمد امين دابو الكرة عرضية وهو في مواجهة المرمى وبعيد من الرقابة، فاصاب اسفل القائم الايمن للمرمى اللبناني ونتف شعره.

الاصابة: في الدقيقة ٣١ من الشوط الاول استغل محمد امين دابو "فذلكة" دفاعية لعلي متيرك داخل منطقة العمليات واستخلص منه الكرة واطلقها من قرب علامة الجزاء قنيفة لا ترد مسجلا عبر الزاوية الارضية اليسرى للمرمى اللبناني اصابة الفوز للسعوديين ١ – ٠.

وهذا هو الفوز الاول للسعودية واحتلت المركز الثاني ولها ثلاث نقاط وفي جعبتها اصابة نظيفة. والتعثر الاول للبنان وبه حل ثالثا بلا نقاط وفي شباكه اصابة واحدة.

مثل السعودية: الحارس بندر الماس واللاعبون فوزي الشمري وطارق عمر وبندر المطيري وعمر بريق القرني وعمر الغامدي (سامي شاس حسنين) وسعد الشمري (علي يزيد مغري) وبدر الحقاني (مناف ابو شقر) وصالح الصقري وفهد الزهراني ومحمد امين دابو.

ومثل لبنان: الحارس طارق الصمد واللاعبون كريكور الوزيان ويوسف محمد وعلي متيرك وعلي موسى واحمد النعماني ورضا عنتر وعباس عطوي (علي درويش) وحسين مصطفى وهيثم زين (مازن جراني) ومحمد ناصر (كارن كوشكريان).

قاد المباراة الحكم التايلاندي الدولي بيروم اونبراسرت وعاونه الدوليون محمد يونس حسن (الامارات) ومالك شامي (سلطنة عمان) وسلطان مجلي العلاق (البحرين) حكما رابعا احتياطيا وراقبها البحرينيان عبدالله حمزة وجاسم مندي. وانذر الحكم فوزي الشمري وفهد الزهراني من السعودية ومحمد ناصر من لبنان، وطرد علي يزيد مقري للخشونة المتعمدة على كريكور الوزيان من دون كرة.



قلب الدفاع السعودي طارق عمر متطاولاً الى الكرة قبل ان يصل اليها اللبنانيان محمد ناصر (٩) ورضا عنتر (٢٠).



المهاجم السعودي علي يزيد المقري (١٤) مشرعاً ذراعيه وتحته الحارس اللبناني طارق الصمد أحد نجوم المباراة، وبدا مترقباً قلب الدفاع اللبناني علي متيرك (٦) والسعودي فهد الزهراني (١٥).

الدورات الدولية في كرة المضرب

هامبورغ لكوستا، روما لهينغيس

البرت كوستا بطل دورة هامبورغ. (أ ف ب تيليفوتو)



السويسرية مارتينا هينغيس متوجة بطلة لدورة روما. (رويترز تيليفوتو)

احرز الاسباني البرت كوستا المصنف ٢٦ في العالم بطولة المانيا الدولية المفتوحة للرجال لكرة المضرب التي اقيمت في هامبورغ على ملاعب صلصالية وبلغت قيمة جوائزها ٢,٤٥ مليوني دولار، بفوزه امس في المباراة النهائية على مواطنه اليكس كوريتيا المصنف رابعاً ٦-٢، ٦-٠، ١-٠ ثم بالانسحاب بسبب الارهاق الشديد بعد خوضه مبارياته الثلاثة من ثلاث مجموعات في ثلاثة ايام وتقدم كوريتيا من كوستا قائلاً: "اعتذر ولكن لم يعد في وسعي اكمال المباراة".

وهي الدورة الاولى يحرز كوستا بطولتها هذه السنة، والسابعة منذ احترافه، والمرة الاولى يفوز بواحدة من الدورات التسع الكبرى التي تلي الدورات الاربع الكبرى من حيث الاهمية علماً أن الدورات السابقة التي احرز بطولتها كانت كلها على الملاعب الصلصالية. ونال الفائز شيكاً بقيمة ٣٦١ الف دولار، والخاسر شيكاً بقيمة ١٩٠ الف دولار.

وكان كوستا فاز في الدور نصف النهائي على السلوفاكي كارول كوشيرا المصنف سادساً ٣-٠ ثم بالانسحاب بسبب اصابة في اصبع قدمه، وكوريتيا على مواطنه فليكس مانتيلا المصنف تاسعاً ٦-٢، ٣-٦، ٦-٣ في ساعتين و١١ دقيقة.

دورة كورال سبرينغز

● انحصرت بطولة اميركا على الملاعب الصلصالية التي تقام في كورال سبرينغز، فلوريدا والبالغة قيمة جوائزها ٢٤٥ الف دولار، بين الايطالي دافيدي سانغينيتي المصنف ثامناً والاوسترالي اندرو ايلي.

في الدور نصف النهائي، فاز سانغينيتي على البلجيكي يوهان فان هيرك ٦-٢، ٦-٤، وايلي على [illegible] جاستين غيملستوب ٤-٦، [illegible]

في الدور ربع النهائي، فاز [illegible] على الباراغوايلي رامون [illegible] ٦-٤، ٦-٤، وايلي على [illegible] سيباستيان غروجان ٦-٣، [illegible]، ٦-٣، وفان هيرك على الاوسترالي مايكل تيبوت ٦-١، ٦-٤، وغايملستوب على البلجيكي كزافييه ماليس ٦-٣، ٤-٦، ٦-٣.

دورة روما

● صنف الاميركي بيت سامبراس اول في بطولة ايطاليا الدولية المفتوحة للرجال التي تنطلق اليوم على ملاعب "فورد ايتاليكو" الصلصالية في روما والبالغة قيمة جوائزها ٢,٢ مليوني دولار.

ويغيب عن الدورة الاميركي اندريه اغاسي والالماني بوريس بيكر بعدما رفض المنظمون منحهما بطاقتي دعوة "وايلد كارد" وفضلوا أن تكونا من نصيب اللاعبين الايطاليين.

وهنا المصنفون الثمانية الاوائل:

١- بيت سامبراس (الولايات المتحدة).
٢- بيتر كوردا (الجمهورية التشيكية).
٣- مارتشيلو ريوس (تشيلي).
٤- باتريك رافتر (اوستراليا).
٥- غريغ روسيدسكي (بريطانيا).
٦- يفغيني كافيلنيكوف (روسيا).
٧- يوناس بيوركمان (اسوج).
٨- غوستافو كويرتن (البرازيل).

دورة روما

● احرزت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى بطولة ايطاليا الدولية المفتوحة للسيدات التي اقيمت على ملاعب "فورو ايتاليكو" الصلصالية في روما وبلغت قيمة جوائزها ٩٢٦,٢٥٠ دولاراً، بفوزها في المباراة النهائية على الاميركية فينوس وليامس المصنفة تاسعة ٦-٣، ٢-٦، ٦-٣ في اقل من ساعتين بقليل.

وهي الدورة الرابعة تحرز هينغيس المصنفة اولى في العالم، بطولتها هذه السنة، وبها حققت فوزها الـ٣٠ في مقابل ثلاث خسارات منها اثنتان امام وليامس نفسها.

وكانت هينغيس فازت في الدور نصف النهائي على الكرواتية ميريانا لوسيتش ٦-٢، ٦-١، ووليامس على الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة خامسة ٦-٣، ٢-٦، ٧-٥.

شؤون البلد والناس

مئوية العائلة المقدسة الفرنسية – جونية

الى قدامى العائلة المقدسة الفرنسية – جونية، تذكير بمواعيد احتفالات مئوية المدرسة التي ستقام في حرمها في ١٢ [illegible] السادسة مساء وفي ١٥ منه [illegible] النصف مساء وختاما القداس [illegible] في ٢٣ منه السادسة والنصف [illegible]

(بيان)

شربل الياس اده

رزق السيد الياس ميشال اده وقرينته السيدة ميريام قبطي مولودا ذكراً هو بكورتهما سمياه شربل (تمت الولادة في باريس).

طارق وائل المصري

رزق السيد وائل حبيب المصري وقرينته السيدة لمى دلدا مولودا ذكراً سمياه طارق وهو بكورتهما (مستشفى حمود في صيدا)

بطولة النوادي الآسيوية العاشرة في الكرة الطائرة

بايكان فاز على البوشرية والهلال على غزير



عرض الفرق في افتتاح البطولة السبت.

من مباراة البوشرية – الى اليمين – وغزير.

كتب ناجي شربل:

بدا الهلال السعودي وبايكان الايراني مرشحين للتنافس على لقب بطولة النوادي الاسيوية العاشرة في الكرة الطائرة، التي ينظمها الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة على ملعب النادي الرياضي غزير، بعدما تخطيا في المرحلة الاولى الرياضي غزير والشبيبة البوشرية ٣-٠.

بايكان – البوشرية

وواجه بايكان الايراني منافسة في المجموعة الثالثة من مباراته والشبيبة البوشرية بطل لبنان مساء امس ٣-٠ (١٥-٥، ١٥-٢، ١٧-١٦)، اذ تقدم لاعبو الفريق اللبناني مرتين ١٥-١٤ و١٦-١٥، لكنهم امدروا فرصة انتزاع الشوط، وبرز منهم حسان جعفر ومنير عبوشي بتسديداتهما من كل المراكز. وافتقد اللبنانيون "البلوك" في الشوطين الاولين، امام فريق ايراني يضم لاعبين من ذوي القامات الممشوقة وخصوصا الناشئ سعيد رضائي (١,٩٨ متر). ويضم الفريق لاعبا روسيا هو جورجي رايجنوف الذي يتمتع بمواصفات اللاعب الناجح واظهر تطورا كبيرا عن العام الماضي، وعزا تواضع أدائه عامذاك الى مشاكل صحية. وأظهرت المجموعة الايرانية تجانسا، وفي استطاعة الفريق التطلع الى اكثر من المركز الثالث الذي احرزه في بطولة ١٩٩٧.

قاد المباراة الحكمان الدوليان القطري ابرهيم نعمه والسعودي عبدالله المساعد والاتحادي اللبناني جوزف كيريللس مسجلاً، واستغرقت ١,٢٦ ساعة.

الهلال – غزير

واستهل الهلال السعودي وصيف البطولة التاسعة العام الماضي مسيرته بفوز سهل على الرياضي غزير ٣-٠ (١٥-٥، ١٥-٧، ١٥-٤)، بعد مباراة استغرقت ٦٨ دقيقة وسادها الفريق السعودي المعزز بأربعة لاعبين: الروسي يفغيني سوكوف والمصري حمدي الصافي والقطري مبارك عيد والبحراني رضا علي.

قاد المباراة الحكمان الدوليان الايراني اسماعيل صباغ، والسري لانكي سلراف ويجتونجا والاتحادي اللبناني ايلي وهبة مسجلاً.

قطر – القوات الجوية

وقدم فريق قطر القطري عرضا جيدا معتمدا على موزعه الجزائري الدولي محمد سنون، وفاز على القوات الجوية السري لانكي في سهولة ٣-٠ (١٥-٩، ١٥-٢، ١٥-٣)، بعد مباراة استغرقت ١,٣٥ ساعة، وبرز فيها من الفائز الكابتن فهد العطية واللاعب الضارب سعيد المتمي. ويضم الفريق القطري جميع افراد المنتخب الوطني ما عدا مبارك عيد.

قاد المباراة الحكمان الدوليان اللبنانيان طوني مزهر وشبل درغام والاتحادي ابرهيم فياض مسجلاً.

البوشرية – غزير

وكانت البطولة افتتحت بعد ظهر السبت في حضور الوزير جان عبيد ورئيس اللجنة الدولية اللبنانية العميد الركن سهيل خوري ورؤساء البعثات المشاركة. وبعد دخول الفرق عزف النشيد الوطني اللبناني ثم تكلم الامين العام للاتحاد اللبناني للكرة الطائرة وليد يونس ورئيس الاتحاد شحادة القاصوف والمشرف على البطولة من الاتحاد الآسيوي كافيه سرهدي والعميد الركن خوري. وادى كابتن الشبيبة البوشرية طوني شربل قسم اللاعبين، ثم رفعت اعلام لبنان والاتحادين الآسيوي واللبناني للكرة الطائرة، واعلن الوزير عبيد افتتاح البطولة رسميا.

وتلت ذلك مباراة بين الشبيبة البوشرية بطل لبنان والرياضي غزير وصيفه، انتهت في مصلحة الاول ٣-٠ (١٦-١٤، ١٥-١٢، ١٥-٥) واستغرقت ٨٩ دقيقة. وحوّل لاعبو البوشرية تخلفهم في الشوط الاول ٦-١٤ فوزا عزيزا اضعف معنويات منافسيهم الذين تلهوا في الشوطين الثاني والثالث.

قاد المباراة الحكمان الدوليان الايراني اسماعيل صباغ والقطري ابرهيم نعمه والاتحادي اللبناني ميلاد دكاش مسجلاً.

٣ مباريات اليوم

وتقام اليوم ثلاث مباريات: الجيش (كازاخستان) – الهلال (السعودية) الساعة ١٦,٣٠، القوات الجوية (سري لانكا) – بايكان (ايران) الساعة ١٨,٣٠، الرياضي غزير (لبنان) – قطر (قطر) الساعة ٢٠,٣٠.

بطولة الفئات في كرة السلة

في اطار بطولة لبنان في كرة السلة للفئات المختلفة سجلت خلال عطلة الاسبوع النتائج الآتية:

● الشباب: فاز لاس ساليناس على الانطونية ٩٤ – ٢٦ (٥٢ – ٥)، والرسل جونية ٧٢ – ٤٧ (٣٢ – ٢٦)، وشباب مار الياس على هومنمن بيروت ٧٢ – ٥٣ (٢٢ – ٢١).

● الناشئون: فاز الفداء صيدا على ابناء الخليج جونية ٧٠ – ٤٧ (٣٥ – ٢٠)، والمركزية جونية على الساحل جورج الزلقا ٤٩ – ٤٤ (٣٠ – ٢٦)، والكهرباء الزوق على حفرون لاهمح ٨٧ – ٢٤ (٤٤ – ١٠)، ومون لاسال على الاجيال بيت شباب ٥٣ – ٤٤ (٢٤ – ١٤)، والرياضي بيت مري على الشباب الزوق ٨٣ – ٢٢ (٥٢ – ١٢).

● ٢٣ الى ٣٥ سنة، فاز ابناء نبتون على العمل بكفيا ٧٨ – ٦٧ (٤١ – ٤٠)، واحياء الرياضة على حمانا ٦٩ – ٥٢ (٣٧ – ٢٨)، والشانفيل ديك المحدي على التضامن الزوق ٦٧ – ٥٣ (٣٨ – ١٨)، والشبيبة مزيارة على الكرملي ٧٧ – ٧٢ (٢١ – ٢٠).

● مواليد ١٩٨٨ – ١٩٨٩: فاز الشانفيل ديك المحدي على التضامن الزوق ١٥ – ٨ (٦ – ٢)، والكهرباء الزوق على قنوبين بشري بالتغيب.

● مواليد ١٩٨٦ – ١٩٨٧، فاز التضامن الزوق على الشبيبة مزيارة ٢٨ – ٢٢ (٢١ – ١٢)، والشانفيل ديك المحدي على الكهرباء ٤٦ – ١٣ (١٨ – ٨)، والترانيك بيروت على التعاضد ٤٢ – ١٧ (١٤ – ١٢).

قاد المباريات الحكام الدوليون نقولا فلوطي وسميل كسلب وجورج المقدم وفوزي عشقوتي والحكام الاتحاديون مروان ليغو وعادل خوري وجورج درغام ورباح نجيم ومروان العميل وبيار قرداحي وسنتيا فلوطي وزياد طنوس وطوني خوري وكريس راضي.

نادي هوليداي بيتش

وزعت المناصب على الهيئة الادارية المنتخبة لنادي هوليداي بيتش نهر الكلب كالآتي، الرئيس جورج درويش، نائب الرئيس اندريا زيتونيان، امين السر انطوان رزق، امين الصندوق جورج نجار، المشتريات والسباحة جميل سعادة، منسق العلاقات الخارجية سامي ابو جودة، كرة المضرب وكرة الطاولة الدكتور هيكتور غصن، كرة السلة والكرة الطائرة ايلي مطر، كرة اليد والاسكواش ادي صقر، كرة الماء انطوان ابيض، النشاطات الاجتماعية الدكتور نعمت نحاس، مستشارة ميشلين عون.

بطولة أجسام الجبل للقوة برج حمود

احرز نادي القوة برج حمود بطولة الجبل في كمال الاجسام التي نظمها الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية بعد ظهر السبت في مقر النادي في رومية. واحرز لقب نجم البطولة بول عياش من نادي القوة وتلاه غابي حبيب.

وهنا الاوائل:

– وزن ٦٥ كيلغ: رمزي جوني (البشارة).
– وزن ٧٠ كيلغ: ملتو توتوكيان (القوة).
– وزن ٧٥ كيلغ: عبد الجليل ابو السعود (البشارة).
– وزن ٨٠ كيلغ: جان كلود سكر (غولدن بادي).
– وزن ٨٥ كيلغ: غابي حبيب (القوة).
– وزن ٩٠ كيلغ: بول عياش (القوة).
– وزن فوق ٩٠ كيلغ: باتريك محمد (القوة).
– ترتيب النوادي: ١ – القوة برج حمود ١٥٧ نقطة، ٢ – البشارة برج البراجنة ١١١، ٣ – غولدن بادي الدكوانة ٤٤.

اتحاد كرة الطاولة

ينظم الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة من اليوم حتى ١٩ ايار دورة تدريبية للمدربين في اشراف المدرب الفرنسي بيار فيرين وبالتعاون مع المعهد الوطني للرياضة، في قاعة نادي ابناء نبتون في الاشرفية. وتقام الدورة يوميا من الساعة ٦,٣٠ حتى ١٠,٠٠ مساء.

لجنة المواي تاي

عاد من كاتالونيا (اسبانيا) الامين العام للجنة الوطنية لرياضة المواي تاي (تاي بوكسينغ) سامي قبلاوي بعد حضوره بطولة اوروبا الاولى التي شارك فيها ٣٠٠ لاعب من ٣٠ دولة، الى الاجتماع الدولي للاتحادات الوطنية. واعيد تعيين قبلاوي مراقبا دوليا مساعدا لقارة آسيا ومسؤولا عن هذه الرياضة في العالم العربي. واللجنة الوطنية لرياضة المواي تاي مرخص لها بموجب القرار الرقم ٩٧/١٠٨٢.

نتائج سباق الخيل

لبنى (جمال) محلية على جاسر (كريم).

مرة (صالحاني) فائزة على الحصّاد (سليمان).

الصقر (حوا) من الخارج وامبراطورة (سليمان) رابحين سوية.

ترس بولبا (دانيال) رابحاً من نصر الامان (جمال).

الطيّب (مصطفى) متفوقاً على الاصبح (جورج).



سمراء (سليمان) متفوقة على منام (فخر).



فارس (فخر) محلياً بعيداً.

عمورة (عاصي) قاهراً غجري (سمير).

الشوط الأول – ١٥٠٠ متر الفئة "أ"

١- لبنى (٥٢ ١/٢ كيلو) جمال ٢١٠–١٥٠
٢- جاسر (٥١ ١/٢ كيلو) كريم ١٨٠
٣- حزيران (٥٤ كيلو) عطية ١٤٠
٤- عين العقل (٥٤ كيلو) فاروق.

ربحت بطول ونصف طول وبعيداً. الوقت دقيقة و٤٩ ثانية.

المالك: اسطبل الاثنات. المضمر: فواز طالب.

الجياد المسحوبة: مش عارف.

الشوط الثاني – ١٠٠٠ متر الفئة "أ"

١- مرة (٥٣ كيلو) صالحاني ١٠٠٠ – ١٢٠
٢- الحصاد (٥٤ كيلو) سليمان ١١٠
٣- عرمرم (٥٢ كيلو) كريم.
٤- نسر الجبل (٥٤ كيلو) عاصي.

ربحت بنصف طول وبعيداً. الوقت دقيقة و٩ ثوان.

المالك: إسطبل كنفاني. المضمر: حسين سيف الدين.

الجياد المسحوبة: عاقل.

الشوط الثالث – ١٦٠٠ متر الفئة "ب"

١- الصقر (٥٧ كيلو) حوا ١٨٠ – ١٧٠
١- امبراطورة (٥٢ كيلو) سليمان ١٩٠ – ٢٩٠
٣- السهم الأشقر (٦١ كيلو) مرعي ٥٥٠
٤- ممراجا (٥٩ كيلو) سمير.

ربحا سوية وبعيداً. الوقت دقيقة و٥٦ ثانية.

مالك الصقر: سامر بوبس. المضمر: جان مزرعاني.

مالك امبراطورة، زياد قنيس. المضمر: جان مزرعاني.

الشوط الرابع – ١٥٠٠ متر الفئة "أ"

١- ترس بولبا (٥٨ كيلو) دانيال ٥٥٠ – ١٣٠
٢- نصر الامان (٥٦ كيلو) جمال ٢٢٠
٣- الاطلال (٥٦ كيلو) سليمان ١٦٠
٤- دفاع (٥٦ كيلو) فخر.

ربح بطول ونصف طول وبعيداً. الوقت دقيقة و٤٩ ثانية.

المالك: روفايل بستاني. المضمر: جورج حرب.

الجياد المسحوبة: مبارز.

الشوط الخامس – ١٠٠٠ متر الفئة "أ" (الثلاثية)

١ – الطيّب (٥٤ كيلو) مصطفى ١٠٠٠ – ٣٠٠
٢- الأصبح (٥٨ كيلو) جورج ١٧٠
٣- دامش (٥٦ كيلو) فخر ١١٠
٤- مرسوم (٥٤ كيلو) مخايل.

ربح بنصف طول وبثلاثة أطوال. الوقت دقيقة و٩ ثوان.

المالك: احمد الجاك. المضمر: محمد عساف.

الجياد المسحوبة: وادي الربيعة وسلهب.

الشوط السادس – ١٠٠٠ متر الفئة "أ"

– سمراء (٥١ ١/٢ كيلو) سليمان ٣٥٠ – ١٢٠
٢- منام (٥٣ ١/٢ كيلو) فخر. أبعد عن المراهنات.
٣- أوهام (٥٣ كيلو) كريم ١٢٠
٤- شعيلة (٥١ ١/٢ كيلو) مصطفى.

ربحت بطولين ونصف طول وبثلاثة أطوال. الوقت دقيقة و٧ ثوان.

المالك: عصام فارس. المضمر: فاروق حوا.

الجياد المسحوبة: دولار وكحيلان سامر.

الشوط السابع – ١٦٠٠ متر الفئة "أ" (الرباعية)

١- فارس (٥٤ كيلو) فخر ٣٠٠ – ١٢٠
٢- زيزفون (٥٥ ١/٢ كيلو) عاصي ١٢٠
٣- حامي الألوان (٦١ كيلو) مصطفى ٢٢٠
٤- الاكرم (٦١ كيلو) جورج.

ربح بعيداً وبنصف طول. الوقت دقيقة و٥٦ ثانية.

المالك: فؤاد عرموني. المضمر: جان مزرعاني.

الجياد المسحوبة: جلولن.

الشوط الثامن – ١٥٠٠ متر الفئة "أ"

١- عمورة (٦٠ كيلو) عاصي ٣٠٠ – ١٩٠
٢- غجري (٥٦ كيلو) سمير ١١٠
٣- احمر اللون (٥٤ كيلو) جورج ٢٣٠
٣- قاصد خير (٥٢ كيلو) جمال.

ربح برقبة وبعيداً. الوقت دقيقة و٥٠ ثانية.

المالك: حسين سيف الدين. المضمر: مالكه.

الثنائية

الشوط الاول – لبنى (١١) على جاسر (٦) ٢١٠٠
الشوط الثاني – مرّة (٧) على الحصّاد (١) ٣٥٠
الشوط الثالث – الصقر (٣) على امبراطورة (٩) ١٤٠٠
الشوط الرابع – ترس بولبا (١) على نصر الامان (٨) ١٨٠٠
الشوط الخامس – الطيب (٤) على الأصبح (١) ٣٠٠٠
الشوط السادس – سمراء (١٠) على أوهام (٨) ٥٠٠
الشوط السابع – فارس (٩) على زيزفون (٥) ٦٥٠
الشوط الثامن – عمورة (١) على غجري (٢) ٥٠٠

المزدوجة

– الشوط الرابع على الخامس: ترس بولبا (١) على الطيّب (٤) ٦٥٠٠
– الشوط الخامس على السادس: الطيّب (٤) على سمراء (١٠) ٦٣٠٠
الطيب (٤) على أوهام (٨) ١٠٠٠
– الشوط السابع على الثامن: فارس (٩) على عمورة (١) ٢٩٠٠

المزدوجة الخاصة:

– الشوط الخامس على السابع: الطيّب (٤) على فارس (٩) ١١٣٠٠

الثلاثية: (تريو)

بالترتيب (٤-١-٦): ٢٦٥٠٠٠ ل.ل.
من دون ترتيب: ٣٣٠٠٠ ل.ل.
المركبة: ٤٣٠٠٠٠ ل.ل.
الثلاثية أساس واحد: ٢٩٨٠٠٠ ل.ل.

"اجتياح لبناني" من نوع آخر يخنق روما ويغرق شوارعها والساحات

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –

طوباوية. لقد سعت الى الله في حياتها كلها وكرست بكاملها له في كرمه. اسست ديرا في تيرو ديلوس انخيليس الواقعة وسط اسبانيا بالقرب من مبنى القلب الاقدس الذي كرسته للامة.

ونظرا الى اضطرارها لمغادرة الدير بسبب الحرب الاهلية سعت بكليتها الى تأمين حياة الرهبنة. وهذا الامر ساعدها على انشاء مؤسسات عديدة تحت رئاستها بروح التوبة والصلاة والخشوع الذي ميز الاصلاح التيريزياني.

كانت معروفة جدا في زمنها فعرفت كيف ترفع نفوسا عديدة الى الله في ذلك الظرف. وان المساعدات التي تلقتها قد مكنتها من مساعدة رهبان وكهنة واكليريكيين ومؤسسات دينية محتاجة. ولذا فان اناسا عديدين اعربوا عن تقديرهم لها. لقد كانت رئيسة طوال حياتها كلها تقريبا وتصرفت كأم بالفعل ازاء اخوتها. وعاشت بروح الايمان البطولي متجاوبة مع الدعوة الى التقشف وجاعلة الله محور وجودها. وبعد ان قاست محنا عديدة توفيت وهي تردد ما اسعد ان أموت كرملية. ان حياتها وموتها يشكلان مثال رجاء بليغ للعالم الذي هو بحاجة ماسة الى القيم والمعرض في ظروف مختلفة لفلسفة اللذة والحياة السهلة دون الله.

٨– فلتعظمك جميع مصنوعاتك يا رب وليبارك جميع مؤمنيك (المزمور ١٤٤). فلنرفع الشكر لله مع مريم سلطانة القديسين ومع الكنيسة كلها على العظائم التي صنعها في اخواتنا واخوتنا هؤلاء المشرقين كمنارات رجاء لجميع الناس. انهم يشكلون دعوة للبشرية جمعاء الى قيم الروح الخالدة على عتبة الالف المسيحي الثالث.

واننا اذ نتبنى كلمات الليتورجية نرفع المديح للرب لكونه اعطانا هؤلاء الطوباويين الذين يغنون وجه الكنيسة ببهاء متجدد.

رنموا للرب ترنيما جديدا لكونه صنع العجائب.

اجل لنرنم لله الذي اظهر خلاصه لجميع الشعوب. ان كلا منا يردد في قلبه، ليكن اسمك يا رب مباركا الى الابد. ان ملكوتك ملكوت لجميع الاجيال وان سلطانك ينتشر في كل جيل. آمين".

ثم تليت النيات وبينها نية لفتاة لبنانية "من اجل شعوب آسيا لتتمكن مع العاملين في السينودس من اجل آسيا من تطبيقها بشفاعة الطوباوي نعمة الله الحرديني". وكذلك تلا لبنانيون نيات بلغات مختلفة.

ثم كان تقديم القرابين: فتيات وشبان ونساء ورجال لبنانيون واسبان بثياب وطنية، تقدموا من الحبر الاعظم وجثوا امامه طالبين البركة.

صفير والاسبانية

تم تلا البطريرك صفير صلاة بالاسبانية طلب فيها بركة الطوباويين الجدد وشفاعتهم.

وعقبت ذلك تراتيل باللبنانية والسريانية والاسبانية والفرنسية والايطالية. ومنها ترتيلة "انت يا ربنا" وهي ترنيمة مأخوذة من "صلاة سبت النور" رتلتها جوقة الكسليك ثم ترتيلة "تعظم نفسي الرب"، بينما رتلت جوقة "كابيلاسيكسين" ترتيلة "افرحي يا ملكة السماء".

وكانت مناولة تقبل فيها الرئيس الهراوي القربان المقدس من احد الكهنة.

وعلى اثر القداس، القى البابا كلمة ترحيب خص فيها كل وفد من الوفود. وقال في الوفد اللبناني: "انني احيي من كل قلبي اللبنانيين المقيمين والمغتربين الذين اتوا من روما لمناسبة تطويب الاب نعمة الله كساب الحرديني. وانني احيي خصوصا السيد رئيس الجمهورية اللبنانية والسلطات الكنسية والشخصيات المدنية والدينية وجميع الاخوة رهبان الرهبانية اللبنانية المارونية. وكذلك احيي افراد عائلة الطوباوي الجديد الذين نالوا نعمه بشفاعته. ويستطيع الطوباوي الجديد ان يحيي الايمان ويحيي الحياة المسيحية ويؤكد شهادة اللبنانيين تلاميذ المسيح على عتبة الالف الثالث".

وحتى الرابعة بعد الظهر، ظلت الوفود في الساحة الكبرى لكاتدرائية مار بطرس، بحيث لم تستوعب الباصات والسيارات الركاب، ولا الطرق تمكنت من احتضان تدفق المشاركين في الاحتفال.

وفي السادسة مساء، احيت جوقة الروح القدس في الكسليك امسية موسيقية في صالة البابا بولس السادس التي تتسع لـ٧٠٠٠ شخص. وقاد الاوركسترا الاب يوسف مخايل، وحضرها حشد كبير من اللبنانيين.

لقاء عام

وفي الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاثنين يلتقي الحبر الاعظم في لقاء عام، المشاركين في الاحتفال ومنهم اللبنانيون الذين سيشكرونه على اعلان طوباوية الاب الحرديني.

قداس ماروني

وفي الخامسة مساء، يترأس البطريرك صفير قداس الشكر في بازيليك القديس بطرس، وهي المرة الاولى يترأس اسقف ماروني قداسا في البازيليك. ومساء، يترأس الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي يوحنا ثابت قداس شكر على تطويب ابن رهبانيته، في كنيسة سانتا مارشيلا في روما.

العرس في كفيفان: قداديس وتراتيل ودبكة

أبو جودة: تطويب الحرديني تطويب للبنان



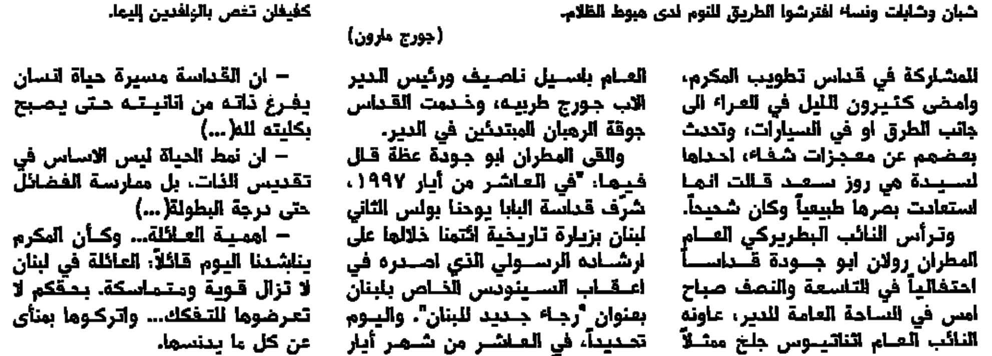
المطران ابو جودة يلقي عظته لحشود المؤمنين في دير مار قبريانوس ويوستينا في كفيفان.



صورة كبيرة للمكرم الحرديني وسط المؤمنين والمؤمنات.

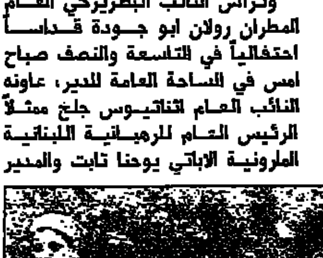


روز سعد التي قالت إنها استعادت نظرها، وحولها كلمنان واقرباء.



شبان وشابات ونساء افترشوا الطريق للنوم لدى هبوط الظلام.

(جورج مارون)







كفيفان تغص بالوافدين إليها.

البترون – "النهار":

امواج من البشر تغطي الطرق، اجراس تقرع، صلوات وتراتيل ترتفع في كل الارجاء، زياحات تتواصل في ضوء الشموع، تصفيق، رقص و"زلاغيط"... هكذا عاشت كفيفان يوم تطويب المكرم الاب نعمة الله كساب الحرديني امس والاستعدادات الدينية التي سبقته.

دير القديسين قبريانوس ويوستينا في البلدة حيث ضريح المكرم الاب الحرديني. غص بآلاف المؤمنين الذين توافدوا اليه افواجاً للمشاركة في قداس تطويب المكرم، وامضى كثيرون الليل في العراء الى جانب الطرق او في السيارات، وتحدث بعضهم عن معجزات شفاء، احداها لسيدة هي روز سعد قالت انها استعادت بصرها طبيعياً وكان شحيحاً.

وترأس النائب البطريركي العام المطران رولان ابو جودة قداساً احتفالياً في التاسعة والنصف صباح امس في الساحة العامة للدير، عاونه النائب العام انطانيوس جلخ ممثلاً الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي يوحنا ثابت والمدير العام باسيل ناصيف ورئيس الدير الاب جورج طربيه، وخدمت القداس جوقة الرهبان المبتدئين في الدير.

والقى المطران ابو جودة عظة قال فيها: "في العاشر من أيار ١٩٩٧، شرّف قداسة البابا يوحنا بولس الثاني لبنان بزيارة تاريخية ائتمنا خلالها على ارشاده الرسولي الذي اصدره في اعقاب السينودس الخاص بلبنان بعنوان "رجاء جديد للبنان". واليوم تحديداً، في العاشر من شهر أيار ١٩٩٨، يرد لبنان، المقيم والمغترب، كنيسة وحكومة وشعباً، الى قداسته تلك الزيارة ويشاركه في اعلان المكرم نعمة الله كساب الحرديني، الراهب اللبناني الماروني، طوباوياً يرفع على مذابح لبنان.

فأي عطية هي هذه وأي هبة؟ والبابا، إن زارك أو زرته، يحمل اليك دوماً، من فيض محبة من يمثل على هذه الأرض، النعم والبركات وها هو يعود يحمل الينا اليوم تحديداً رجاء جديداً للبنان(...)

ان المكرم الاب الحرديني يطل علينا اليوم كي يلقي اضواء على ما يجب ان نلتزمه من عبر هي الآتية:

– ان لبنان ارض مقدسة وارض قداسة، وليست ساحة اقتتال بين ابنائه الاصيلين، وهم اخوة.

– ان القداسة مسيرة حياة انسان يفرغ ذاته من انانيته حتى يصبح بكليته لله(...)

– ان نمط الحياة ليس الاساس في تقديس الذات، بل ممارسة الفضائل حتى درجة البطولة(...)

– اهمية العائلة... وكأن المكرم يناشدنا اليوم قائلاً: العائلة في لبنان لا تزال قوية ومتماسكة. بحقكم لا تعرضوها للتفكك... واتركوها بمنأى عن كل ما يدنسها.

– على رعياتنا ان تتذكر انها الخلايا الاساسية في الجسم الكنسي(...)

– الطوباوي او القديس هو للجميع، وليس لنفسه او لعائلته او بلدته او طائفته فحسب".

ورأى ان "تطويب المكرم الحرديني هو في الوقت نفسه تطويب لرهبانيته، بما فيها دير مار قبريانوس ويوستينا – كفيفان وعائلته وبلدته ورعيته وكنيسته ولبنان".

استعدادات التطويب

وكانت احتفالات دينية وامسيات صلوات وتراتيل سبقت يوم التطويب، وشاركت فيها حشود من المؤمنين أمّت دير كفيفان ليلاً ونهاراً ومشياً رغم رداءة الطقس.

وترأس النائب البطريركي العام للموارنة المطران نبيل العنداري قداساً احتفالياً السبت في كنيسة الدير. والقى عظة تحدث فيها عن مزايا الطوباوي، ومنها "انه كان رجل الايمان الحي الذي لم يسعَ يوماً الى ان يمتلك الله او ان يستأثر به، بل دخل قلب الله وسره واصبح ملكاً له(...) وكان رجل المحبة المتقدة بكل قلبه وقوته(...)".

كذلك القى رئيس دير سيدة ميفوق الاب توما مهنا محاضرة عن "علاقة الاب نعمة الله كساب الحرديني المعلم بتلميذه القديس شربل" في الدير، حضرها حشد من المؤمنين. ومما قال: "درّس الحرديني مادة اللاهوت الادبي في دير كفيفان، وكان القديس شربل من تلامذته اعوام ١٨٥٣ و١٨٥٤ و١٨٥٥ (...) واقر الجميع بوجود علاقة بينهما(...) وتفوق الاثنان في القداسة".

واقيمت قداديس وانطلقت مسيرات من ضريح الطوباوية رفقا في جربتا الى ضريح المكرم الحرديني في كفيفان.

ومن مراسلة "النهار" في بنت جبيل، ان اجراس الكنائس قرعت في قرى المنطقة الحدودية وبلداتها، ابتهاجاً بتطويب المكرم الحرديني. وركز الكهنة في عظاتهم على سيرة حياة المكرم ومراحل تطويبه وعجائبه.



مؤمنون من كل الفئات مشياً الى كفيفان.







ازدحام عند باب الغرفة حيث ضريح المكرم الحرديني.



في الداخل، شموع وورود وصلوات وخشوع.

(ابرهيم الطويل)

مصالحة الرئيس والبطريرك تكرّست والعلاقة "ممتازة"

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

"آمل في ان اصبح مارونيا في المستقبل!".

وختم البابا اللقاء موجها كلامه الى الرئيس: "اتمنى لك التوفيق والصحة، واصلي دائما من اجل لبنان وسعادة ابنائه".

ثم عقد الهراوي خلوة مع امين سر دولة الفاتيكان الكاردينال انجيلو سودانو عرضا فيها شؤون لبنان والمنطقة.

وفي فندق "اكسلسيور" حيث مقر اقامته، عقد الهراوي مؤتمرا صحافيا، تحدث فيه عن لقائه البابا، قال:

"زيارتي صبيحة هذا اليوم لقداسة الحبر الاعظم تتزامن مع (ذكرى) الزيارة التي قام بها قبل سنة الى لبنان حيث بدأت زيارته الرسمية في العاشر من ايار العام الفائت، ولا يسمو عن بالكم اننا احتفلنا لدى قدومه الى القصر الجمهوري بعيد ميلاده. واليوم لدى دخولي للقائه قدمت اليه التهاني بعيد ميلاده. وقدمت اليه عدا الهدية التقليدية، الطابع التذكاري الذي سيوزع على كل اللبنانيين بعد عودتي الى لبنان. وهو طابع بريدي يمثل قداسته وانا بقربه لدى وصوله الى بيروت، وعدد من الصور تضمنتها هذه الزيارة وخصوصا لقاء حريصا والقداس الاحتفالي الذي اقيم في بيروت وعدد الحاضرين ومنها صورة عندما التقى المعاقين اللبنانيين. طبعا بعد انتهاء الحديث عن زيارته للبنان، تمنيت عليه اذا تمكن، ان يقوم بزيارة ثانية.

ولكن الحديث الاهم كان عن الذكرى الالفين للمسيحية اذ كان ينوي اذا حل السلام في منطقة الشرق الاوسط ان يعيد هذا العيد في بيت لحم حيث ولد السيد المسيح. ولكن بعد الذي يجري حاليا داخل اسرائيل وخارج اسرائيل ومع الدول المجاورة امثال سوريا ولبنان والتي سميت في ما مضى دول الطوق، قدم اليه الكثير من نصائح بأن هذه الزيارة لا يمكن ان تتم اذا استمر الوضع داخل اسرائيل على ما هو مع حكومة (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتنياهو. وكنت مشجعا له بأنه لا يجوز ان تطأ قدماه منطقة ما زالت تعاني ما تعانيه هي والدول المجاورة، لان السلام الذي كنا نأمل في ان يتم بعد مؤتمر مدريد لم يتم وكان على اهبة ان يتم كما اظهرت الاخبار التي سربت من واشنطن حول اللقاءات التي كانت تجري خصوصا مع الوفد السوري المفاوض. وهذا ما سبب كارثة قلنا".

واضاف: "على الصعيد اللبناني سألني قداسة البابا عن قضية الانسحابات، فرددت ما اردده في بيروت دوما ان هذه بالونات اختبارية اذ ان نتنياهو فقد كل صدقية مع العالم، فأراد ان يحيي هذه الصدقية بعرض اتى من وزير الدفاع الاسرائيلي، ولكن على سبيل بالونات اختبارية ايضا وايضا، لان القرارات الدولية لا ترغم لبنان على ان يقوم هو بالترتيبات الامنية بل هذا من شأن الامين العام للامم المتحدة السيد كوفي انان.

كانت الاراء متطابقة بيني وبينه في هذا الصدد ولذلك رأيت من واجبي ان ازور السكرتير الذي هو بمثابة رئيس وزراء في الفاتيكان الكاردينال سودانو واخذت مزيداً من الوعود بان قداسته لن يحيي ذكرى الالفين ان لم يتم السلام في منطقة الشرق الاوسط.

لم نتطرق الى قضايا لبنانية داخلية لان ليس هذا من شأن حاضرة الفاتيكان. آثرت ان اتكلم فقط عن مصير جزء من بلدنا غال على قلبي وهو محتل، وقد شاهد هو بنفسه المجازر التي حصلت في قانا بواسطة الاعلام وكان متأثراً بشدة".

وسئل الهراوي ماذا كان رأي البابا في مسألة القدس؟ فأوضح "رأيه ان تكون القدس من ضمن الحل السلمي الشامل ولا يجوز ان يكون هنالك سيطرة لاي كان على مدينة القدس. يمكن، اذا حصل خلاف، ان تعطى القدس الطابع الدولي مثل حاضرة الفاتيكان".

ونفى بشدة ان يكون اللقاء تناول علاقته بالبطريرك الماروني، ورد سائلاً: "هل سننقل امورنا الداخلية الى حاضرة الفاتيكان؟ ثم ليس من امر غير عادي يشوب علاقتي بالبطريرك، وهي علاقة ممتازة فهو اوفد امس ممثلاً لاستقبالي في المطار وانا اتصلت به لدى وصولي وسألتقيه غداً الى الغداء".

وحول عدم مشاركته في القداس اليوم الاثنين الذي سيترأسه البطريرك دعا الهراوي الاعلام "الى التخفيف من زق الصحون ليرتاح البلد، وانا لدي عمل في بيروت علي ان اتابعه في ظل الاوضاع التي نمر بها، وكذلك لوزير الداخلية مسؤوليات عشية الانتخابات البلدية".

وكيف يرى تقويم البابا لعملية السلام، فأجاب "بصريح العبارة ان قداسة البابا مستاء جداً من التصرفات التي تجري حالياً وكان يأمل بعد اجتماع مدريد والانطلاقة آنذاك لقضية السلام في منطقة الشرق الاوسط في ان يكون هذا السلام شاملاً لكل المنطقة".

وهل لمس ان لدى الكرسي الرسولي تصور للسلام الشامل في المنطقة، فلاحظ ان "لدى الكرسي الرسولي تصور ان تخلى كل الاراضي التي احتلها الاسرائيليون في حروب متعددة ويقول بالحرف الواحد: أخليت سيناء واتمنى ان تخلى بقية الاراضي الفلسطينية داخل فلسطين وكذلك الجولان ولبنان حتماً لانه يجد ان هنالك قراراً واضحاً وصريحاً ولا يريد ان يتطرق الى تفسير لهذا القرار الا بالقرار ٤٢٦".

تكريس المصالحة

ومساء، تكرست المصالحة بين رئيس الجمهورية والبطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، في حفلة استقبال اقامها السفير في الفاتيكان يوسف ارسانيوس في مقر السفارة، اذ بعد ايفاد البطريرك صفير ممثلاً الى مطار روما لاستقبال الهراوي، واتصال رئيس الجمهورية بالبطريرك، حضر الاثنان الاستقبال في السفارة.

وكذلك حضر الوزراء المر واده وفاخوري وفتوش ووزير خارجية الفاتيكان المونسنيور جان لوي توران والنواب بطرس حرب وشاكر ابو سليمان وسمير عازار وميشال موسى وسايد عقل والسيدتان منى الهراوي ونازك الحريري والمطارنة: اميل عيد، شكرالله حرب، يوسف بشارة، بولس مطر، انطوان حميد موراني، يوسف ضرغام، يوحنا فؤاد الحاج، بشارة الراعي، بطرس الجميل، مارون صادر، فرنسيس البيسري، بولس منجد الهاشم، طانيوس الخوري، الاباتي يوحنا ثابت، الاباتي يوحنا سليم، الاباتي سعد نمر، الاب العام جورج حرب.

وتخللت الاستقبال "دردشة على الواقف" بين الهراوي وصفير، ثم جلسة جانبية وحوار.

ولدى مغادرته مقر السفارة حرص الهراوي على مرافقة البطريرك الى المدخل، ثم اوفد المر ليرافقه الى السيارة.

ووصفت مصادر رئاسية لقاء الهراوي وصفير بأنه كان "جيداً ومريحاً".

كذلك حضر الاستقبال عدد من اركان الفاتيكان ومنهم رئيس المجامع القربانية الكاردينال ادوار غانيان ورئيس المجلس البابوي لوحدة الكنائس الكاردينال ادوار كاسيدي، وبطريرك السريان الكاثوليك اغناطيوس انطون الثاني حايك يرافقه المطرانان ميخائيل الجميل ويوسف ملكي وبطريرك الارمن الكاثوليك يوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان ومطران بعلبك للروم الكاثوليك كيريللس سليم بسترس ومطران حمص للطائفة ابرهيم نعمة، وحشد من الكهنة والراهبات.

ومن الحضور ايضاً وفد من الرابطة المارونية برئاسة الوزير السابق بيار حلو ومستشار رئيس الحكومة داود الصايغ والوزير السابق جورج افرام.

وتخلل الاستقبال لقاء بين الرئيس الهراوي والمونسنيور توران، وقدم اليه رئيس الجمهورية النائب سمير عازار "نائب جزين"، فاستفسر وزير الخارجية الفاتيكاني عن الوضع في المنطقة وابدى اطلاعاً واسعاً على المشاكل التي تعيشها واهلها.

غداء الرهبانية

وظهر امس اقام الاباتي يوحنا ثابت الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية مأدبة غداء في مقر الرهبانية في قصر براتكلسيو في روما عقب الاحتفال باعلان تطويب المكرم الاب نعمة الله الحرديني حضرها الهراوي الذي عاد على الاثر الى بيروت، والبطريرك صفير.

وكذلك حضره السيدة منى الهراوي والسيدة نازك الحريري ممثلة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، واعضاء الوفدين الوزاري والنيابي والكاردينال اشيل سلفستريني والكاردينال كارلو فورنو، والبطريرك كسباريان، ووزير خارجية الفاتيكان، وعدد من المطارنة والاساقفة والرؤساء العامين والمسؤولين في الرهبانية.

والقى الاباتي ثابت كلمة جاء فيها: "بفرح كبير اعبّر لكم باسم الرهبانية اللبنانية المارونية عن امتناننا لانكم اردتم ان تشاركوا في احتفال تطويب احد رهباننا اللبنانيين هو الاب نعمة الله كساب الحرديني. ان حضوركم الاحتفال الذي ترأسه قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني وحضوركم حول هذه المائدة يعبّر عن تقديركم العميق والصادق لرهبانيتنا وللبنان.

ان هذا اليوم التاريخي، يوم العاشر من ايار ١٩٩٨، سيطبع، من الآن فصاعداً الذكرى السنوية المزدوجة لزيارة الاب الاقدس للبنان، واعلان الكنيسة الكاثوليكية، بشخص خليفة القديس بطرس، البابا يوحنا بولس الثاني، قداسة احد ابناء الكنيسة المارونية والرهبانية اللبنانية المارونية.

يستحق هذان الحدثان البارزان ان نتوقف امام الاعتبارات الآتية:

١– الوعي العميق للوحدة الكنسية التاريخية والثابتة التي تربطنا بأسقف روما، صديق لبنان الكبير ورمز الوحدة والمحبة للكنيسة الجامعة.

٢– الحضور المميز للسيد رئيس الجمهورية اللبنانية الاستاذ الياس الهراوي، لنيافة الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير بطريرك انطاكية وسائر المشرق، للسيد النائب بطرس حرب على رأس وفد برلماني لبناني، للسيدة نازك الحريري ممثلة السيد رئيس مجلس الوزراء الاستاذ رفيق الحريري، للسادة الوزراء والنواب والسفراء لنيافة الكرادلة، ولغبطة البطاركة ولسيادة الاساقفة الآباء العامين ولحضرة الرئيسات العامات، ولحضرة الكهنة والرهبان، الأصدقاء الكثر والوفود الرسمية ولثمانية آلاف لبناني، على الاقل، الذين اتوا من عشرين بلداً، من اربعة اقطار المسكونة. ان هذا الحضور يعبّر عن معنى هذا اليوم وعن مدى الاهمية القصوى للحوار الاسلامي – المسيحي في لبنان، على مشارف الالف الثالث.

٣– اخيراً، ان حضور الطوباوي الجديد الاب نعمة الله كساب الحرديني بيننا، الذي نحتفل به اليوم، هو الذي يجمعنا، انه ابن ارضنا، ابن لبنان، الذي عذب مراراً ولم يفهم على حقيقته، انه يظهر اليوم الغنى الفريد لعلاقاته الروحية ولتراثه العريق، ويعلن للعالم كله قيمنا الروحية والانسانية، التي ساهمت، منذ البدايات على اعلاء مجده.

ان وطننا اليوم يبرز بكبر وفخر، قيمه الحقيقية التي حاولت الحرب ان تدوسها: قيم السلام والكرامة والاخوة وقبول الآخر واحترامه واخيرا الانتماء الى العالم الحر.

٤– ان الرهبانية اللبنانية المارونية التي لي شرف تمثيلها بكل تواضع بينكم والتي اعطت ثلاثة نماذج للقداسة من ابنائها: القديس شربل والطوباوية رفقة والطوباوي الجديد الحرديني، ترى نفسها مشدودة للسير في هذا الطريق الكنسي والوطني، رغم العثرات والضعف البشري (...)".

والقى البطريرك صفير كلمة باللغة الفرنسية جاء فيها:

"لم يكن لدي النية في ان القي كلمة، لأن الاحتفال الذي شاركنا فيه كان معبرا الى درجة كبيرة بحد ذاته، ولكن بما ان السيد رئيس الجمهورية يطلب مني ذلك فأنا انحني امام رغبته.

وانني اكتفي بالقول لكم ان القديسين وحدهم يعرفون كيف يوحدون، اتريدون دليلا؟ ان كل اللبنانيين الذين يأتون من ارض لبنان ومن بلدان الانتشار، هم ممثلون هنا. وحدهم القديسون يعرفون كيف يجتذبونهم ويوحدونهم معا من اجل الصلاة معا تحت حماية قداسة البابا ونظره الوالدي. هنا، كل اللبنانيين ممثلو مسلمين ومسيحيين، واود ان اذكر السيدة نازك الحريري زوجة رئيس الوزراء الذي احييه من هنا كما احيي الرئيس بري الذي يمثله وفد اود ايضا ان احييه واشكره في الوقت نفسه.

وارغب ايضا في ان اشكر اصحاب النيافة الكاردينال سيلفستريني والكاردينال فورنو الذي كان لمدة طويلة في لبنان ويعرف اللبنانيين جميعا، ليس فقط الذين يعيشون في لبنان بل ايضا في البرازيل حيث امضى عشر سنين كما اعلم.

اما الكاردينال سيلفستريني فاننا نذكر جميعا انه في اليوم نفسه من السنة الماضية، كان معنا في لبنان، خلال الزيارة التاريخية التي لن ننساها ابدا والتي قام بها قداسة البابا لبلدنا، فذكراها ستبقى دائما محفورة في ذاكرة الجميع.

اود ايضا التوجه الى المونسنيور توران الذي كان ايضا بدوره على غرار الكاردينال فورنو، في لبنان، وهو حاليا كما تعلمون، مسؤول عن علاقات الكرسي الرسولي مع الدول، اذا هو مسؤول عن علاقة الكرسي الرسولي مع لبنان فأنتم تعرفون اذاً ماذا يعني ذلك.

وانني اشكر مرة اخرى قداسة البابا للعاطفة الابوية التي اظهرها دائما حيال بلدنا. قلت انني سأختصر كلامي، ولذلك لن استفيض اكثر، فقط اود معكم ان ارفع صلاة للطوباوي الحرديني، طالبا منه ان يتشفع لنا لدى الله ليخلص لبنان فيكون دائما ارض سلام ومحبة وقداسة. شكرا لكم".

ثم ارتجل الهراوي كلمة جاء فيها:

"صاحب الغبطة، اصحاب النيافة، مناسبة سعيدة وفرحة ان نكون اليوم في روما لنتذكر السنة السابقة في مثل هذا اليوم حيث كان قداسته ضيفا على لبنان، تحدثوا كثيرا قبل زيارته وتردد البعض وقال له: "لا تأتي، فيمكن أن الامن ليس مؤمنا لقداستك". ولكن والحمد لله بعدما انتهت الزيارة تساءل وكان معي في السيارة في المطار قبل ان ينتقل من الهليكوبتر الى الطائرة، قال لي: "وآأسفاه كنت اتمنى ان ابقى اربعا وعشرين ساعة اضافية". قالها بكل اخلاص وبكل محبة. ولا بد لنا من ان نتذكر ان السينودس الذي عقد وكان بديلا منه ونهايته ما جاء به قداسته الى لبنان، الا وهو الارشاد الرسولي، كان مخصصا للبنان واليوم ارى ان هناك سينودسا مخصصا لآسيا. نعم خصص هذا الشيء للبنان لأننا قريبا سنحتفل بمرور الفي عام على وجود المسيحية في العالم.

السيد المسيح وطأت اقدامه جنوب لبنان، ولكن رب قائل لأنه تنبأ بأن الجنوب سيحتله الاسرائيليون ويعيثون فيه فسادا، ولا ننسى مجزرة قانا. لذلك انتقلت النعمة وحرارة الايمان من الجنوب الى الشمال، اذ اننا اذا ما ذكرنا، كما تفضل صاحب الغبطة والنيافة، القديس شربل والطوباوية رفقة واليوم الطوباوي الحرديني، نقول: نعم البركة حلت في الشمال وبخاصة في منطقة البترون. فهذه النعمة التي حلت علينا، وحلت على الرهبنة اللبنانية التي نقدر ونحب ونأمل لبقية الرهبانيات وهي اعمدة من الاعمدة اللبنانية الصامدة ان نقول: نحن في انتظار ان يكون لديكم مثل الرهبنة اللبنانية.

صاحب الغبطة، انت نعم موجود اليوم في روما وبعد اربعة ايام سيكون عيد ميلادك، لا اذكر اي سنة لأنك تتمتع بكل عافية وصحة. وما يدعوني الى هذه الذكرى انه في الثامن عشر من هذا الشهر سيكون ايضا عيد ميلاد قداسة الحبر الاعظم. وهذا ما سمح لي البارحة ان اتمنى له السنين المديدة. اقولها بكل صراحة نحن لسنا بمرتاحين يا صاحب الغبطة اذ ان السينودس الآسيوي يعنينا كما يعني آسيا كلها. امنياتنا ببركتك وتدخلاتك انت واصحاب السيادة الحاضرين في هذا السينودس، ان يكون للمسيحية دور في بقاء القدس مسيحية فلا تكون يهودية.

اذا اراد صاحب القداسة ان يحتفل بمرور الفي عام على وجود المسيحية في العالم آسف ان اقول: هل سيدخل الى بيت لحم حيث ولد السيد المسيح تحت الحراب الاسرائيلية. لا معاذ الله من ذلك لأنك سترافقه وسأكون بجانبك ايا كان موقعي ولكن ليس تحت الحراب الاسرائيلية. نريد ان تكون القدس محررة، القدس وبيت لحم ايضا محررة فلا تكون تحت الحراب الاسرائيلية. وهذا ما نتكل عليه ان يكون موقفك وموقف اصحاب السيادة في السينودس الآسيوي.

امنيتي في هذا اليوم ان اشكر صاحب القداسة على تلطفه بتطويب الحرديني وهكذا سيذكر في القداس ابتداء من الغد ان لم يكن ابتداء من هذه الليلة، القديس شربل والطوباوية رفقة والطوباوي الحرديني. وتأمل ان تردد في كل الكنائس مع الدعاء الذي يتلونه لصاحب الغبطة في كل يوم من كل صباح.

لصاحب القداسة مع الشكر تمنياتي بصحة جيدة وبيوبيل مبارك اذ ان عيد ميلاده في الثامن عشر من هذا الشهر، وللرهبنة اللبنانية المارونية املي في ان تطوب دائما قديسين وان تكون الابواب مفتوحة امام بقية الرهبانيات. ولذا قلت: عاشت الرهبانية. وعاش لبنان، لا بد لي من ان اقول وعاشت بكركي التي اعطي لها مجد لبنان".

رياض نجيب الريّس من صنعاء

الفترة الحرجة

"العدوى اللبنانية" في السياسة اليمنية: حكاية الرجل الذي قال لا، والرجل الآخر الذي قد يقول نعم



الرئيس علي عبدالله صالح باللباس الوطني اليمني.

الرجل الذي قال لا.
الدكتور فرج بن غانم

الرجل الذي قد يقول نعم.
الدكتور عبد الكريم الارياني.

■ إياكَ ومواقف الاعتذار.
فربّ عذر اثبت الحجة
على صاحبه وإن كان بريئاً □

الإمام علي بن أبي طالب

■ إذا وصلت الى اليمن هذه الأيام، ستجد أن البلاد مشغولة بأزمات عدة، بعضها ملح وبعضها آني وبعضها الآخر رماد فوق النار. وستكتشف هذه الأزمات عن وجهها من طريق النكات السياسية التي يطلقها اليمنيون في مجالسهم. واليمنيون شعب يتمتع بحس هائل للنكتة السياسية، تتيحها الحرية التي يمارسونها في ظل الديموقراطية البرلمانية وتعدد الأحزاب والصحافة منذ قيام دولة الوحدة، وأصالة الشعور بالحرية عبر التاريخ كأن أحداً لا يمكنه ان يكم أفواههم. ومن يحضر "المقيل" – أو مجالس تخزين القات – عصر كل يوم عند أي يمني، علا أو صغر مركزه الاجتماعي، يدرك صحة هذا القول.

وإذا كانت النكات ليست مدخلاً الى السياسة في مطلق الأحوال، إلاّ أنها دليل إلى ما يشغل الناس. فالمواطن العربي وإن كان لا ينتمي الى نظام قمعي، يشعر بشيء من الفرحة، عندما يرى هذه البحبوحة من الحرية في الأحاديث السياسية التي يسمعها، والمقالات الصحافية التي يقرأها.

ومن النكات الطريفة التي يمكن نقلها، ما يقوله اليمنيون عن قضية جزر حنيش ومفاوضات التحكيم بين اليمن وأريتريا التي صار لها نحو السنتين بين أخذ ورد وتحضير وثائق وإعداد خرائط ومحامين دوليين وجلسات عمل وتنقيب عن مستندات تثبت الحق اليمني في هذا الأرخبيل، تبدأ في اسطنبول وتمر بروما وتعرج على واشنطن وتحط رحالها في لندن، حيث تنعقد لجنة التحكيم. الى جانب الوفود التي تذهب وتجيء باستمرار بين هذه البلدان.

ومما يقوله اليمنيون في هذا السياق، أن ما صرف من مال على قضية التحكيم منذ تسليم هذه الجزر "مفروشة" الى أريتريا يكفي لشراء جزر في البهاماس أو البحر الكاريبي، حيث السكان والجنس اللطيف والطبيعة الجميلة والموارد السياحية. فماذا يريد اليمن من جزر قاحلة في البحر الأحمر؟

وعلى ما في هذه النكتة من غمز من قناة الدولة، إلاّ أنها تكشف مدى حساسية الرأي العام اليمني حيال قضايا البلاد المتعددة وأسلوب معالجتها. أما النكات الأخرى المتداولة، فقد يطاولها قانون القدح و الذم.

□□□

من الأزمات التي يصطدم بها القادم الى صنعاء، والتي هي مدار تندر كبير، الأزمة الوزارية الحالية، وأزمة عمليات خطف الأجانب واستعمالهم رهائن والتي يقوم بها بعض القبائل، وأزمة تفجير القنابل في المساجد، وتظاهرات حضرموت التي ذهب ضحيتها عدد من القتلى والجرحى. وهي أزمات تعتبر آنية. الى جانب الأزمات الملحة كالاتفاق على ترسيم الحدود مع المملكة العربية السعودية، وأزمة جزر حنيش مع أريتريا، والأزمة في العلاقات مع الكويت وغير ذلك من أزمات دول الجوار في الخليج والقرن الافريقي. اما ازمات الرماد الذي فوق النار فهي كثيرة. تبدأ بهمّ الحفاظ على الوحدة وحراستها وتنتهي بمشاكل التنمية والوضع الاقتصادي في البلاد.

لذا عندما وصلت الى صنعاء الأسبوع الماضي، وعلم الأصدقاء اليمنيون بأنني آتٍ من بيروت، جاؤوا يستفسرون عن "العدوى السياسية" التي جاءتهم من لبنان وطرق علاجها، لعل في التجربة اللبنانية ما يفيد. ولما استوضحتهم ما يقصدون، وكيف يمكن لبنان أن يكون مؤثراً في اليمن الى هذا الحد، أجمعوا على ان أوجه المقارنة كثيرة.

وقال لي أحد الاصدقاء اليمنيين: ستكتشف أن حديث الناس في اليمن يدور حول "حرد" رئيس الوزراء المستقيل الدكتور فرج بن غانم، أكثر مما يدور حول خطف رجال القبائل للأجانب، والذي تكرر في السنتين الأخيرتين، حتى بات "موضة" – على حد تعبير الرئيس علي عبدالله صالح. وإذا كانت تقلقهم عمليات خطف الأجانب، لانعكاسها سلباً على صورة اليمن في الخارج ومضاعفاتها على المساعدات والاستثمارات والسياحة الأجنبية في اليمن، إلاّ أن أزمة "حرد" رئيس الوزراء، لا تقلقهم ولا تشكل حتى أزمة حكومية في البلاد. الذي يقلقهم في الموضوع أنها سابقة سياسية جاءت عدواها من لبنان. كيف؟

يقول صديقي اليمني: الذي نعرفه نحن في اليمن أن رئيس وزراء لبنان رفيق الحريري هو الذي أطلق بدعة "الحرد" أو "الاعتكاف"، وقد قام بذلك ثلاث مرات في عمره الحكومي الطويل. إما احتجاجاً على سياسة الوزراء في حكومته وإما على وجود أشخاص منهم لم يكن له رأي في اختيارهم عند تأليف حكومته، بل فرضتهم عليه فرضاً جهات لا يملك رد طلب لها.

وهذا ما حدث مع رئيس وزراء اليمن المستقيل الدكتور فرج بن غانم تماماً. فقرر أن يتشبه بالرئيس الحريري، فركب أول طائرة تجارية مغادرة صنعاء الى جنيف (إذ لا يملك طائرة خاصة) ونزل في فندق "الانتر كونتيننتال" بدلاً من باريس التي يقصدها رئيس الحكومة اللبنانية ليرتاح في منزله هناك على جاري العادة. وإذ بفرج بن غانم يقتدي بالحريري، مدخلاً هذا الأسلوب للمرة الاولى كرئيس حكومة، الى السياسة اليمنية.

والرؤساء في اليمن – والحديث لصديقي اليمني – أكانوا رؤساء جمهورية أو حكومة او قبائل او أحزاب – على مألوف العادة، إما أن يستقيلوا وأما ان يُقالوا وأما أن يسجنوا وأما ان يموتوا اغتيالاً. أما "الحرد" والاعتكاف في بلد أجنبي آخر وعدم الرد على الاتصالات والمكالمات، حتى تحقيق المطالب، فقد يكون أمراً مبالغاً فيه لكنه مستحب (على قاعدة ان المبالغة مستحبة عند العرب)، وأسلوب يدخل "الرفق" الى الحياة السياسية في اليمن.

ومشكلة فرج بن غانم شبيهة جداً بمشكلة الرئيس رفيق الحريري، إذ فرض عليه مجموعة من الوزراء، لا يطيقهم، ففشل هو في احتوائهم وفشلوا هم في ادائهم الوزاري، وذهب فرج بن غانم الى الرئيس علي عبدالله صالح ليبدي رغبته في الاستقالة من غير أن يقدمها خطياً مستأذناً بالسفر ومودعاً. فقال له الرئيس صالح أنه لن يبت الموضوع الى أن يعود من سفره، معتبراً أنه في أجازة. وكان آخر ما قام به رئيس وزراء اليمن قبل سفره، هو أن وجه دعوة الى نظيره اللبناني لزيارة اليمن. وسافر بن غانم الى سويسرا وأطال أمد "حرده". سمع من يقول له إن الرئيس سينظر في مطالب رئيس وزرائه عند مرور سنة على تأليف حكومته، إذ يتم تقويم اداء الحكومة ككل وينظر حينئذ في الوضع الحكومي.

وفي عودة الى المقارنة مع الرئيس رفيق الحريري، نجد أنه في المرات الثلاث التي حرد واعتكف فيها رئيس الحكومة اللبنانية، ثم عاد عنها، لم يتحقق أي من مطالبه، لا في الأشخاص ولا في السياسة المطلوب اتباعها. ولم يستقل الرئيس الحريري، بينما الذي حدث مع فرج بن غانم، أنه إما أن يحقق مطالبه – أو معظمها على الأقل – وأما ان يمشي الى بيته. ومشى. واليمنيون يرتاحون الى المقارنة بين الرجلين (مع الفارق الشاسع بينهما في الثقافة والخلفية والأداء والظروف المختلفة المحيطة بكل منهما)، لأنها في رأيهم مقارنة بين البلدين العربيين الوحيدين اللذين يملكان ديموقراطية برلمانية وتعددية حزبية وحريات صحافية. وفي هذا نوع من التباهي.

□□□

الموضوع الاخر في مسألة "العدوى اللبنانية" هو موضوع الخطف والرهائن الاجنبية. ويستوحي اليمنيون ذلك من أحداث الحرب الأهلية اللبنانية، عندما كان كل الأطراف المتحاربين يعمدون الى الخطف والخطف المضاد للأجانب من كل الجنسيات، مع الفارق أن مطالب الخاطفين اليمنيين هي مطالب متواضعة جداً بكل المقاييس، كشق طريق أو جر مياه أو اعادة سيارة مسروقة، يخرج بعدها الأجنبي المخطوف سليماً معافى يشيد بكرم القبيلة التي خطفته وحسن ضيافتها. حتى صارت النكتة السياسية أن أفضل إعلان للسياحة في اليمن في الخارج هو: "زوروا اليمن واختطفوا بضعة أيام في ضيافة القبائل". بينما كان هذا الأمر في النموذج اللبناني أيام الحرب قاتماً وشريراً. لكن الخطف أيام السلم يختلف عنه أيام الحرب، لذا يقترح بعض اليمنيين الاستعانة بخبرة وزير الداخلية اللبنانية ميشال المر الذي عزز استتباب السلم الأهلي في لبنان، واختبارها في اليمن. وينصح بعض اليمنيين وزير داخليتهم العميد محمد حسين عرب بتوجيه دعوة الى الوزير المر لزيارة اليمن ووضع خبرته الأمنية في تصرف مضيفيه. لكن اليمنيين يخشون أن يستعير اللبنانيون هذه المرة خبرتهم هم في الخطف لتحقيق مطالب معيشية، كفتح طرق، أو جر مياه، أو اصلاح تلفون.

وتنتقل "العدوى اللبنانية" الى مجال الاقتصاد والأعمال ويزداد يوماً بعد يوم عدد "المليارديرية" اليمنيين في شكل لا بد من أن يثير إعجاب الأغنياء اللبنانيين. ولما صار لأول رجل أعمال يمني طائرة خاصة، لقّب "حريري اليمن". أما سائر الأغنياء فيتوزع التشابه بينهم وبين أول عشرة أسماء من الأغنياء اللبنانيين التي لا بد من أن ترد في ذهن القارئ. مع التأكيد أن "حريري اليمن" لا يتعاطى السياسة حتى الآن، وسائر الأغنياء لا يملكون طائرة خاصة.

وفي مقام الحديث عن المال والأعمال، يشكو اليمنيون من الحضارمة (أهالي حضرموت في جنوب اليمن) وهم رجال أعمال شهيرون في العالم، يمتد نفوذهم المالي من السعودية الى سنغافورة ومن ماليزيا الى اندونيسيا والأميركتين. هؤلاء الحضارمة لا يوظفون أموالهم في اليمن ولا يستثمرون في مشاريع بلادهم، لسبب أساسي هو أنهم لا يملكون القرار السياسي ولا يشاركون في الحكم ومتهمون بالانفصالية. وهنا تعود المقارنة بـ"العدوى اللبنانية"، خصوصاً أن رجال الاعمال من الموارنة اللبنانيين لم يوظفوا أموالهم الموجودة في الخارج في مشاريع استثمارية لبنانية، لأنهم يعتبرون أنهم ليسوا أصحاب قرار سياسي في الحكم الحالي وأنهم مبعدون عن المشاركة الحقيقية في السلطة.

ويستطرف، بقدر ما يستمرئ اليمنيون مقارنات من هذا النوع مع لبنان، لاعتقادهم ان اوجه الشبه السياسي بين لبنان واليمن كبيرة. فاليمن ولبنان دولتان عربيتان فيهما نظام جمهوري وديموقراطية برلمانية وتعددية حزبية وطوائف مذهبية وحرية صحافية ونظام اقتصادي حر وعملة قليلة القيمة ازاء الدولار، يعادل فيما سعر الريال اليمني تقريباً سعر الليرة اللبنانية ازاء الدولار (الريال ١٣٣ للدولار، والليرة ١٥٠٠ للدولار). ويكرر اليمنيون القول عن اليمن ولبنان، إنهما الدولتان الديموقراطيتان الوحيدتان بكل معنى الكلمة في العالم العربي.

ولا ننسَ الناحية القبلية. فإذا كانت القبائل في اليمن أكثر شهرة من القبائل اللبنانية، إلاّ أن القبائل اللبنانية لا تقل عنها عصبية ورعونة وعنفواناً. وإذا كان السلاح زينة الرجال في اليمن، فهو كذلك في لبنان. ولا ينسى اليمنيون أن يذكروا ان معظم اللبنانيين من أصول يمنية تضرب جذورها في التاريخ، وهم ما زالوا على المستوى القبلي السياسي العقائدي المزمن، إما قيسية وأما يمنية، وكلهم نزحوا من اليمن بعد انهيار سد مأرب. وإذا غصنا في مزيد من التفاصيل والتواريخ، فإن المقارنة لا تنتهي.

□□□

الدكتور فرج بن غانم (٦٠ سنة) سياسي دمث من خارج سرب السياسيين التقليديين الذين عرفهم اليمن، شمالاً وجنوباً، في العهود المختلفة. وهو من نوع "التكنوقراط" الذي ولج السياسة من باب الاختصاص لكفايته العلمية وانضباطه المهني ونظافة كفه. ومن المعروف عن بن غانم كشخص انه رجل إداري ومنظم الى ابعد الحدود. فلا يستقبل أحداً ولو كان وزيراً من غير موعد، وخصوصاً خارج المكتب وهي عادة غير يمنية، أوقعت عدداً من السياسيين اليمنيين في حرج كبير. لكنه مع ذلك ليس رجلاً منعزلاً، غير أن ليس له "مقيل" أو مجلس لتخزين القات، حيث جرت التقاليد في اليمن أن يستقبل صاحب المقيل، وخصوصاً إذا كان سياسياً، أو رئيساً للوزراء، عصر كل يوم الناس للمراجعات والمناقشات وإبرام الصفقات والحديث في السياسة والشعر والأدب. ولكل سياسي في اليمن مقيل، يزوره ويتناوب عليه الناس، من اصدقاء وأعداء. وفرج بن غانم ليس واحداً من هؤلاء.

وكوّن فرج بن غانم سمعة عن نفسه أنه انطوائي حيث خلط الناس بين انضباطه ولا اجتماعيته. وهو ينتمي الى أسرة صغيرة متواضعة من حضرموت في جنوب اليمن، وليس ابن قبيلة كبيرة أو نافذة. كما ليس له حزب. فهو لم ينتم الى الحزب الاشتراكي في الجنوب عندما كان وزيراً للتخطيط في النظام، ولم ينتم الى حزب المؤتمر الشعبي الحاكم في الشمال عندما صار وزيراً للتخطيط أيضاً في حكومة أبو بكر حيدر العطاس أوائل زمن الوحدة في العام ١٩٩١. وقد كان عضواً في شبابه. وهو حامل دكتوراه في الاقتصاد من بولونيا. كذلك درس في الولايات المتحدة. ولعله الوزير الوحيد الذي خدم في زمن الحزب الاشتراكي في عدن، من غير أن يكون عضواً في الحزب الحاكم. فقد كانت بيروقراطية التكنوقراط أقوى من عقائدية الحزبي السياسي. لذا بقي في الحكم في العهد الماركسي – الاشتراكي في عدن سنوات عدة.

وسوابق فرج بن غانم في "الحرد" والاعتكاف كثيرة، وخصوصاً اذا لم يجد ان الامور تسير في شكل نظامي او قانوني. وهذا ما فعله عندما كان وزيراً في حكومة الحزب الاشتراكي في الشطر الجنوبي قبل الوحدة. فاعتكف فترة طويلة، الى أن عيّن سفيراً في جنيف. ثم عاد وزيراً في وزارة الوحدة، ثم عاد بعدها سفيراً مرة ثانية في جنيف، الى أن عين رئيساً للحكومة إثر انتخابات ١٩٩٧، الى "حرده" مجدداً في شهر نيسان الماضي.

وأسباب اعتكافه في حينه شبيهة بأسباب اعتكافه اليوم.

لم يستطع الدكتور فرج بن غانم خلال سنة من توليه رئاسة الحكومة، أن يوافق بين التوازنات التي تتشكل منها الدولة اليمنية، وهي القبائل والأحزاب والعسكر. ولم يستطع ان يفرض بعقله التكنوقراطي المقاييس القانونية والادارية التي يجب أن تعمل بموجبها انظمة الدولة ومؤسساتها. لكن ظن فرج بن غانم أنه يستطيع أن يحقق في ظل نظام ديموقراطي برلماني حزبي في دولة الوحدة ما فشل في تحقيقه في ظل نظام الحزب الواحد في الشطر الجنوبي.

□□□

عندما عاد فرج بن غانم الى صنعاء من جنيف في ٢٤ نيسان الماضي. انتظر اليمنيون ان تعني عودته الى العاصمة اليمنية العودة عن استقالته من رئاسة الحكومة. واستقبله الرئيس علي عبدالله صالح وطلب منه معاودة عمله، عملاً بوعد بأنه سيجري تقويماً عاماً لأداء الحكومة في آخر أيار الجاري، بحيث تكون قد مرت سنة على تأليف الحكومة، فتطرح مطالب رئيس الوزراء في حينه. فإما أن يجرى تعديل في الحكومة يشمل تغييراً في بعض الحقائب فينسجم الوزراء مع مطالب رئيسهم ويتفق معهم على خطة توجه جديدة لسياسة الحكومة، وإما أن تستقيل الحكومة ويدعى رئيس جديد لتأليفها. وطلب الرئيس صالح من غانم ترؤس الاجتماع الحكومي المعتاد كل يوم أربعاء.

ولما جاء يوم الاربعاء ٢٩ نيسان الماضي، لم يحضر رئيس الحكومة الاجتماع وتالياً لم ينعقد مجلس الوزراء. فاتصل الرئيس بابن غانم وسأله عن سبب ذلك، فقال بن غانم انه مصر على مطالبه قبل أن يمارس عمله. وفي جو الاصرار على الاستقالة استدعى بن غانم الى منزله وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الدكتور أحمد البشاري وكتب استقالة ودية معللة وطلب منه تقديمها الى الرئيس. في هذه الاثناء حاول الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر رئيس مجلس النواب ونائب رئيس الجمهورية عبد ربه منصور هادي التدخل لثني رئيس الحكومة عن استقالته، فلم يفلحا.

وذهب البشاري الى القصر الجمهوري وقدّم استقالة رئيس الحكومة الى الرئيس صالح في حضور نائب رئيس الجمهورية عبد ربه منصور هادي. وقال الرئيس للبشاري ان يبلغ الى بن غانم انه قبل استقالته. واصدر مرسوماً بتكليف رئيس الوزراء ووزير الخارجية الدكتور عبد الكريم الأرياني رئاسة الحكومة بالنيابة وتصريف الأعمال. وكان الأرياني غادر ذلك اليوم في زيارة لأثيوبيا مع وفد يمني يبحث في العلاقات بين البلدين.

وفي ظل الأزمة الحكومية اليمنية المفتوحة، بدأ طرح مجموعة من الأسماء المرشحة، وكلها جنوبية وحضرمية، انسجاماً مع رغبة الرئيس في ان يرأس الحكومة شخص من الشطر الجنوبي حتى لا تتهم المعارضة الشماليين بالاستئثار بالسلطة. ومن الأسماء المرشحة التي يجري تداولها: فيصل بن شملان وزير النفط السابق الذي استقال لأسباب غير معروفة من منصبه بعد نهاية حرب الانفصال بفترة قصيرة، ومن المعروف أنه قريب من حزب الاصلاح ومزاجه قريب من مزاج بن غانم في الاعتكاف والملل. وعبد القادر باجمال وزير التنمية الحالي وعضو حزب المؤتمر. ومحمد سالم باسندوه وزير الخارجية والإعلام السابق والسفير الحالي في دولة الامارات.

وعلى رغم أن لحزب المؤتمر غالبية في البرلمان اليمني، وتالياً يتيح له الدستور تكليف أمينه العام الدكتور عبد الكريم الارياني تأليف الحكومة، الاّ أن الرغبة في الاتيان بشخص محايد من خارج حزب المؤتمر هي الطاغية لدى الناس.

□□□

لا يعترف الرئيس علي عبد الله صالح بأن ثمة أزمة حكومية في بلاده، ويقول أن هناك حكومة قائمة تتولى تصريف الأعمال برئاسة الدكتور عبد الكريم الأرياني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية. وأن استقالة الدكتور فرج بن غانم عن رئاسة الحكومة، لن تفرض عليه الاستعجال في تأليف حكومة جديدة. وتقول مصادر مقربة من الرئيس أنه سيأخذ وقته ولو امتد شهراً او شهرين. لكنها تضيف أنه واقعياً لا يفترض ان تستمر الأزمة أكثر من اسبوعين الى ثلاثة أسابيع، لأن الحكومة القائمة حالياً، هي حكومة مكلفة تصريف الأعمال وليس لها الحق دستورياً في إبرام اتفاقات، داخلياً وخارجياً. وفي التعيين او الترقية او الفصل. لذا فإن البحث عن رئيس حكومة بدلاً من الدكتور فرج بن غانم يجري على نار هادئة.

والأسماء المرشحة لرئاسة الحكومة بورصة تتغير يومياً في صنعاء. ومن أهم الأسماء المطروحة وأكثرها جدية لرئاسة الحكومة الدكتور عبد الكريم الأرياني نفسه. والدكتور الأرياني (٦٤ سنة) شخص مثير للجدل في اليمن وخارجه، منذ أكثر من عشرين سنة. لذلك عندما طرح اسمه جدياً، اجتمعت كتلة حزب الاصلاح برئاسة رئيسها ورئيس المجلس النيابي الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر، معلنة رفض تكليفه استباقاً لاحتمال ذلك. وقالت كتلة الاصلاح ان الارياني "مفجر مشاكل في البلاد وليس حلال مشاكل". والسبب في ذلك ان الارياني هو الأمين العام لحزب المؤتمر الشعبي الحاكم ورئيس الكتلة البرلمانية للحزب في مجلس النواب الى جانب كونه الساعد الأيمن لرئيس الجمهورية وأكبر معارضي حزب الاصلاح ومنافسيه.

إضافة الى هذه الأسباب، فإن شخصية الدكتور الأرياني المثيرة للجدل غير مرغوب فيها لدى السعودية. وقد عبر الشيخ الأحمر، وهو حليف السعودية الأهم في اليمن، عن ذلك بقوله امام اللجنة النيابية للحزب، من غير أن يسمي الارياني شخصياً، أنه "شخص مخرّب داخل اليمن وخارج اليمن". وكان من الواضح لدى الجميع انه يقصد الارياني. وشن حزب الاصلاح ورئيسه حملة الغمز واللمز على الارياني، في محاولة لتصعيد المعارضة له حتى يستبعد من التكليف.

وتقول مصادر مقربة من الارياني ان الدكتور غير راغب فعلاً في رئاسة الحكومة، لأنه لا يريد أن يغادر وزارة الخارجية قبل أن يكمل ملف الحدود مع السعودية وتنتهي المفاوضات ويوقع الاتفاق بين البلدين. وان تنتهي قضية التحكيم بين اليمن وأريتريا حول جزر حنيش الكبرى في نهاية أيار الجاري كما عدد من الملفات الخارجية.

ويبدو حتى الآن ان الرئيس علي عبدالله صالح لم يستمع الى رأي الدكتور الأرياني في التكليف. وقد يصعب الاعتذار على الأرياني اذا كلفه الرئيس في نهاية مشاوراته مع السياسيين والاحزاب والكتل النيابية وزعماء بعض القبائل وبعض القادة العسكريين. وتقول مصادر مقربة من الرئيس انه يميل الى تكليف شخصية من داخل حزب المؤتمر. أما المرشحون المتداولة أسماؤهم فينقسمون فريقين: فريقاً يدعو الى تكليف جنوبي حضرمي وفريقاً يدعو الى تكليف شمالي من حزب المؤتمر. ومن الاسماء المرشحة غير الأرياني، طه غانم محافظ عدن (جنوبي)، وعلوي السلامي وزير المال الحالي (شمالي)، وعبد العزيز عبد الغني رئيس الوزراء السابق (شمالي)، وعبد القادر باجمال وزير التنمية الحالي (جنوبي).

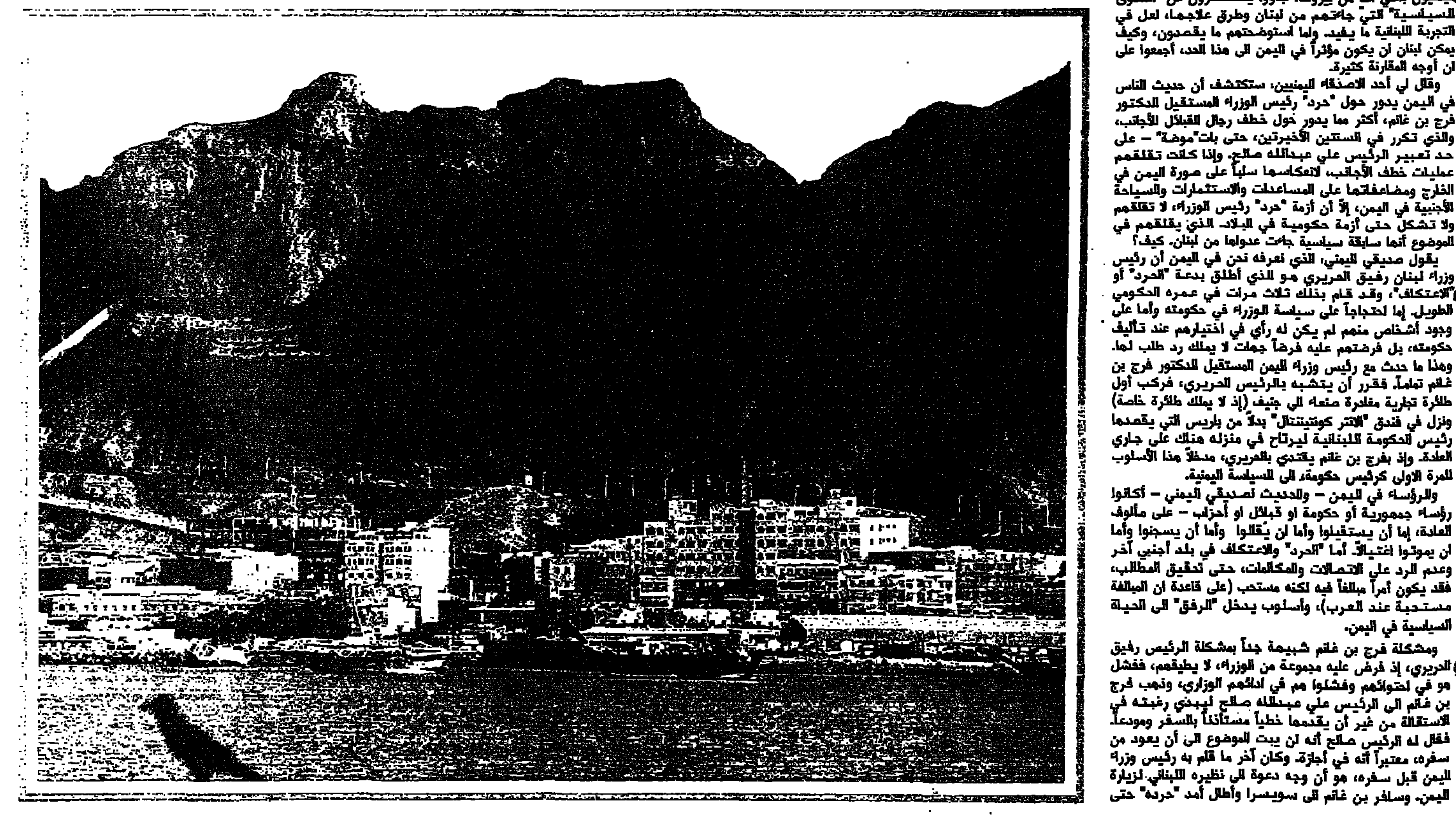
والأرياني، الحامل دكتوراه في العلوم من جامعة "يال"، إحدى أهم جامعات الولايات المتحدة الاميركية وأشهرها، يحمل أكثر من بطيخة في يد واحدة. فإلى جانب نيابة رئاسة مجلس الوزراء ووزارة الخارجية والأمانة العامة لحزب المؤتمر الحاكم، فإنه قد يجد نفسه مضطراً الى قبول تكليفه رئاسة الحكومة. وسيضطر عندئذ الى التخلي عن وزارة الخارجية. وإن لم يتخلّ عن منصب الأمين العام لحزب المؤتمر. وسيكون الرجل الذي قد يقول نعم.

أما الدكتور فرج بن غانم، الرجل الذي قال لا، فمن المحتمل إعادة تكليفه، لأنه تحول بطلاً في أعين غالبية المواطنين، لمجرد أنه رفض المساومة على مطالبه الاصلاحية، وان الرئيس وحزبه من ناحية ثانية يصبحان في موقع من لا يحارب الفساد لمجرد رفضهم مطالبه. فالسيناريو المطروح، انه في حال اعادة تكليفه يختار الرئيس اسماء معينة لعدد من الوزارات الحساسة، ويقول لبن غانم، اختر انت سائر اعضاء الحكومة من دون اي تدخل مني، وتحمل مسؤولية سائر أعضاء الحكومة وألّفها وحدك. وهكذا لا يكون على الرئيس من حرج، إذا فشل بن غانم في اداء الحكومة، ولا يقول الناس أنه الملوم على ما قد يحصل. وكان بن غانم قد اقترح، عند طرح مطالبه على الرئيس، اسماء وزراء لابدالها بوزراء من حكومته، اعتبرها الرئيس غير مؤهلة، وطلب منه التشاور مع الدكتور الأرياني من أجل التوصل الى اسماء أخرى. لكن بن غانم لم يلتزم التشاور مع الارياني.

□□□

إذا كانت الديموقراطية تسهّل العدوى السياسية بين البلدان المتشابهة في الأنظمة البرلمانية والتعددية الحزبية والتيارات الصحافية الحرة، فإن أصدق ما يمكن في وصف هذه الحال، هو ما جاء في "العقد الفريد":

"قيل لرجل من بني عبس: ما اكثر صوابكم. فقال: نحن ألفا رجل وفينا حازم ونحن نطيعه فكأننا ألفا حازم" □



الفلسطينيون يستعدون لـ"المسيرة الكبرى" في مرور نصف قرن على النكبة

رام الله –
من ماجد عبد الهادي:

تسارعت في الايام الاخيرة وتيرة الاستعدادات الرسمية الفلسطينية لاحياء ذكرى مرور ٥٠ سنة على النكبة باقامة نشاطات سيغلب عليها طابع الاحتجاج الشعبي التقليدي، فيما تغيب، او تكاد، البرامج الثقافية والفنية التي يمكنها ان توازي ما فعله ويفعله الاسرائيليون، في "اليوبيل الذهبي" لاعلان قيام دولتهم.

ومع ان "الهيئة الوطنية العليا لاحياء ذكرى النكبة" كانت أقرت في اجتماعها الذي رأسه الرئيس ياسر عرفات، قبل نحو ثلاثة اشهر، برنامجا تفصيليا ومتشعبا، الا ان الملموس تنفيذه من البرنامج حتى الان يبدو مقتصرا على دفع الجمهور نحو المشاركة في "المسيرة الوطنية الكبرى" التي يجري الاعداد لانطلاقها الخميس المقبل في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة، والتي ستتخللها دقيقة صمت يلتزمها جميع الفلسطينيين.

وصرح منسق لجنة الامانة العامة المنبثقة من اجتماع "الهيئة الوطنية العليا لاحياء ذكرى النكبة" علي عامر ان التركيز "ينصب على انضمام كل قطاعات الشعب الفلسطيني، في ارض فلسطين التاريخية، الى مسيرة ١٤ ايار، باعتبارها رسالة تؤكد استمرار النكبة واستمرار الصمود، من غير ان يعني ذلك اغفال اهمية الحلقات الاخرى في برنامجنا، ومنها المؤتمر الثقافي، واقامة متحف الذاكرة، وعقد مؤتمر دولي لمفكرين واجهت بلدانهم نكبات مماثلة". واضاف: "سنوجه من خلال المسيرة نداء تاريخيا الى العالم اجمع يؤكد تمسك شعبنا بحقوقه الوطنية، كأساس لا غنى عنه لأي سلام حقيقي في المنطقة".

وتراهن السلطة الوطنية الفلسطينية على ان يفوق عدد المشاركين في المسيرة مليون شخص، لكن عامر يرفض تأكيد هذا الرهان او نفيه، لافتا الى ان عدد فلسطينيي الضفة والقطاع يقل عن ثلاثة ملايين نسمة، تلتهم او اكثر من الاولاد. ويقول الدكتور نعيم ابو الحمص عضو لجنة التنسيق وكيل وزارة التربية والتعليم، ان عدد تلامذة المدارس الاعدادية والثانوية الذين من المقرر اشراكهم في المسيرة، يبلغ قرابة نصف مليون موزعين على المحافظات المختلفة.

وينص البرنامج الرسمي المعلن للمسيرة على تجميع المشاركين في مواقع معينة منذ الصباح، لينطلقوا عند حلول العاشرة الى مراكز المدن حاملين الاعلام الفلسطينية. وستقطع اذاعة "صوت فلسطين" برامجها اليومية المعتادة لتواكب التحرك الشعبي اولا بأول، وتطلق في الثانية عشرة ظهرا "صافرة الحزن" التي ستنقل عبر مكبرات للصوت الى كل التجمعات، ثم يقف الجميع دقيقة صمت اكبارا لأرواح الشهداء ويتوجهون بأنظارهم نحو القدس قبل ان يستمعوا في الثانية عشرة والدقيقة الخامسة الى كلمة مسجلة بصوت عرفات، يتلوها بث "النداء التاريخي" من الشعب الفلسطيني الى العالم بصوت الشاعر محمود درويش.

وتقول مصادر اللجنة المشرفة على تنظيم المسيرة انها تركت الخيار للجان الفرعية في المحافظات، لتقرر اضافة ما تراه مناسبا الى برنامج المسيرة، ففي بيت لحم سينطلق المئات من ابناء مخيم الدهيشة بعد غد الاربعاء في مسيرة الى وسط المدينة، رافعين مفاتيح بيوت آبائهم وأجدادهم في المناطق الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٤٨. وسيطفئ اهالي رام الله اضواء بيوتهم ١٥ دقيقة اعتبارا من التاسعة مساء ١٥ ايار، استجابة لنداء اطلقه الشاعر زكريا محمد.

ومع ان خطة المسيرة لا تتضمن "الاشتباك مع الاسرائيليين" كما تؤكد اللجان المشرفة عليها، فان ثمة مخاوف جدية لدى مسؤولي السلطة من احتمال حصول مواجهات عنيفة بين بعض الشبان وجنود الاحتلال، اذا اقام الجيش الاسرائيلي حواجز للحؤول دون وصول سكان القرى الى اماكن المسيرات في المدن.

وتقول مصادر مطلعة ان الاجهزة الامنية الفلسطينية بدأت "اتخاذ الاجراءات اللازمة لحماية المسيرة من الداخل والخارج، كي تنتهي بقرار فلسطيني، كما ستبدأ، وبحيث لا يحرف الاضواء عنها حادث مفتعل او تصرف غير محسوب".

نتنياهو رشا اليهود المتطرفين قبل الانتخابات

اكد النائب الاسرائيلي عن حزب العمل المعارض ايتان كابل ان تكتل "ليكود" رشا مجموعات من اليهود المتزمتين قبل الانتخابات العامة عام ١٩٩٦ عندما وعدها ببناء مجمعات سكنية كبيرة وبيعها بأسعار متهاودة.

وأوضح ان زعيم التكتل بنيامين نتنياهو اوفد ارييل شارون للقاء زعماء اليهود المتطرفين والتفاوض معهم، وان اتفاقا خطيا بين الجانبين عقد تعهد فيه "ليكود" بناء ٧٩ الف وحدة سكنية جديدة في القدس وبئر السبع وكريات سفر وغيرها، في مقابل الحصول على اصوات المتطرفين في الانتخابات.

واعتبر الاتفاق "رشوة انتخابية" لأن خطة "ليكود" لم تعرض على الكنيست بعد وصوله الى السلطة وتولي نتنياهو رئاسة الوزراء.

(ي ب)

السلطات الأردنية اعتقلت ٨ أصوليين من تنظيم متهم بالتفجيرات الأخيرة

عمان – من باسل رفايعة:

اعلنت السلطات الاردنية انها كشفت الشبكة التي كانت وراء عمليات التفجير الاخيرة في عمان واتهمت اعضاءها بالانتماء الى تنظيم اصولي مرتبط "ماليا وتنظيميا بالخارج".

وصرح وزير الاعلام بالوكالة ناصر اللوزي امس ان "المخابرات الاردنية اعتقلت ثمانية مجرمين احدهم من جنسية عربية اعترفوا بتنفيذ عمليات تفجير في عمان" في الاسابيع الاخيرة لم توقع اصابات في الارواح. واوضح ان "الثمانية ينتمون الى تنظيم اسلامي سلفي يرتبط ماليا وتنظيميا بالخارج" وانهم قصدوا من تنفيذ التفجيرات "العبث بأمن الاردن واستقراره، عقابا له على موقفه القومي".

وتوصلت تحقيقات المخابرات الى ان اعضاء التنظيم وضعوا عبوات ناسفة امام مدرسة خاصة هي المدرسة الاميركية في عمان في ٢٧ آذار الماضي، وفي مرآب للسيارات تابع للشرطة في ٢٢ نيسان، وتحت سيارة مدير المخابرات سابقا محمد رسول الكيلاني في ٢٩ منه، وامام منزل الوزير السابق جودت سبول في ٣٠ منه، وفي مرآب سيارات لفندق القدس الدولي في عمان في الاول من ايار الجاري.

وقال اللوزي ان "مدبري التفجيرات استخدموا مواد شعبية، صوتها اقوى من مفعولها، اشرف على تجهيزها في عبوات متفجرة طالب يدرس الهندسة الكيميائية في جامعة العلوم والتكنولوجيا" في مدينة الرمثا في شمال المملكة. واضاف ان "التحقيقات كشفت ان التنظيم تأسس قبل اشهر قليلة، ولا علاقة له بتنظيمات سلفية لها وجود في الاردن". واكد ان "اسم التنظيم سيعلن مع بدء محاكمة المتهمين لدى محكمة أمن الدولة".

وفي الاردن تنظيمان اسلاميان محظوران، هما "حزب التحرير" الذي نفذ عمليات تفجير في السبعينات، و"جماعة بيعة الامام" التي اعتقل زعيمها ابو محمد المقدسي واسمه الحقيقي عصام طاهر، عام ١٩٩٥ مع ١٣ من رفاقه.

واشار الوزير الى ان التحقيقات الاولية اظهرت ان "التنظيم لم يستهدف احداث خسائر بشرية، بل احداث تأثير معنوي على امن الاردن سياسيا واجتماعيا".

الاستفتاء على الدستور في الخرطوم يشهد إقبالاً ضعيفاً من الناخبين

شاركت اعداد ضئيلة من الناخبين السودانيين السبت في اليوم الأول من الاستفتاء على مشروع الدستور الجديد للبلاد في الخرطوم والذي يستمر عشرة ايام.

ويتوافد الناخبون منذ اسبوع على الاقل على مراكز الاقتراع في معظم ولايات البلاد وعددها ٢٦ للادلاء برأيهم في المشروع الذي يجعل الشريعة الاسلامية المصدر الرئيسي للتشريع.

وكان الاقبال ضعيفاً في بداية عملية الاقتراع في العاصمة التي تضم نحو ٢٠ في المئة من الناخبين البالغ عددهم عشرة ملايين. وأفاد مسؤولون انه في ضاحية العشارة لم يدل سوى اربعة من أصل ثلاثة آلاف ناخب باصواتهم حتى الظهر، فيما لم يتوجه الى مراكز حي الامتداد سوى نفر قليل.

وقال مسؤول "ان العاملين لم يمنحوا وقتا للادلاء بأصواتهم"، مشيراً الى ان مزيداً من الناخبين سيحضر عقب انتهاء يوم العمل الرسمي.

والقى آخر تبعة الاقبال الضعيف على الاحوال الجوية قائلاً: "هبت عواصف رملية امس وهم منشغلون على الارجح بتنظيف منازلهم".

ويذكر ان المجلس الوطني السوداني صادق على مشروع الدستور في ٢٨ آذار بغالبية ٢٩٨ عضواً حضروا الجلسة من أصل ٤٠٠.

وكان رئيس اللجنة الانتخابية عبد المنعم زين نحاس توقع في تصريحات نشرت أمس ألا يقبل الناخبون بكثافة على مراكز الاقتراع.

وقال رئيس المجلس الوطني الدكتور حسن الترابي ان الدستور سيمنح المواطنين حق تشكيل احزاب أو جماعات سياسية. لكن محللين أوضحوا انه سيسمح فقط بـ"روابط سياسية" لا يمكنها تحدي سياسات الحكومة.

وستعلن نتائج الاستفتاء في ٣٠ حزيران.

وانتقد أحد زعماء "الاخوان المسلمين" السودانيين الحبر يوسف نور الدايم، وهو استاذ جامعي، الدستور الجديد، ملاحظاً ان "كل الدساتير السودانية السابقة كانت تنص على اعتبار الاسلام دين الدولة". وأضاف ان "الاخوان المسلمين" في السودان رفضوا المشاركة في صوغ الدستور لانهم يعتقدون "ان هناك اولويات اخرى اهمها تحقيق المصالحة الوطنية التي من دونها يظل الدستور حبراً على ورق". وأكد انه مقتنع بان الدستور الجديد سيحظى بموافقة الناخبين السودانيين لان "هذا ما يحدث في كل الانظمة الشمولية".

على صعيد آخر، رأى وزير خارجية كينيا بونايا ادي غودنا ان الاتفاق الذي تم الاربعاء الماضي في نيروبي بين الحكومة السودانية و"الجيش الشعبي لتحرير السودان" على اجراء استفتاء لتقرير مصير جنوب البلاد شكل "تقدما" وان لم يكن انجازا مهماً.

واتهم زعيم حزب الأمة السوداني المعارض السيد الصادق المهدي الحكومة السودانية أمس باثارة "الفتنة" بين القبائل العربية والافريقية في وسط البلاد، وحملها تبعة المجازر التي حصلت جنوب ولاية غرب كردفان اخيرا.

(وص ف، رويترز)

بغداد تنشط لرفع العقوبات وتكشف عن محادثات والمعارضة الكردية

الطبيب الأميركي مالك رحيم يحمل طفلاً مريضاً في مستشفى صدام حسين في بغداد. (أ ف ب تيليفوتو)

بدأت بغداد حملة ديبلوماسية جديدة تستهدف حشد الدعم لرفع الحظر المفروض على بغداد منذ ثماني سنوات واعلنت ان اتصالات تجرى مع المعارضين الاكراد في جنوب البلاد.

والتقى وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف في عمان الملك حسين في مستهل جولة على عدد من الدول الافريقية والعربية لاقناع زعمائها بان بغداد نفذت كل الالتزامات الواردة في قرار وقف النار في حرب الخليج عام ١٩٩١.

وأفادت وكالة الانباء الاردنية "بترا" ان الصحاف سلم العاهل الاردني رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين يؤكد فيها ان العراق يتعاون بايجابية وبصورة كاملة مع اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" ويأمل في الحصول على دعم الاردن لجهود رفع العقوبات ووضع نهاية لمعاناة الشعب العراقي. ونقلت عن الملك ان اسرع طريق لرفع العقوبات هو التعاون الكامل مع مفتشي الاسلحة الدوليين كي لا يكون ثمة عذر أو مبرر لبقاء العقوبات.

وكان الصحاف التقى سابقا رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبد السلام المجالي وأطلعه على "التطورات الاخيرة بالنسبة الى العلاقات بين العراق ومجلس الامن واللجنة الخاصة ومطالب العراق العادلة ان يبدأ العمل بتنفيذ الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧". وقال: "كانت فرصة ثمينة جداً لشرح تصور العراق القائم على الحقائق في المرحلة المقبلة وما ينبغي ان يكون عليه التضامن العربي من أجل نصرة العراق". وينتقد العراق الدول العربية المجاورة لالتزامها العقوبات وتنفيذها الاستراتيجية الاميركية.

وأشارت مصادر اردنية الى ان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز سيتوقف ايضا في عمان في بدء جولة مماثلة تشمل فرنسا وبلجيكا وايطاليا. وفي هذا الاطار، لاحظ ديبلوماسي غربي في بغداد ان زيارة عزيز لباريس "تعتبر غاية في الاهمية وستتركز المحادثات فيها على محورين اساسيين لهما علاقة بمستقبل العراق". واوضح ان برنامج الزيارة يشمل نقل رسالة خطية من الرئيس العراقي الى الرئيس الفرنسي جاك شيراك كما سيلتقي عزيز كلا من رئيس الوزراء الاشتراكي ليونيل جوسبان ووزير الخارجية أوبير فيدرين وعددا من المسؤولين الفرنسيين. ويذكر ان بغداد أشادت مراراً بالتفسيرات الفرنسية لقرارات مجلس الامن ذات الصلة بحرب الخليج.

وكان عزيز جدد، في لقاء السبت مع وفد اميركي برئاسة وزير العدل الاميركي سابقا رمزي كلارك، دعوة الولايات المتحدة الى فتح حوار سياسي مع العراق من اجل حل المشاكل القائمة بين البلدين. وقال: "لقد فتحوا حوارا مع كوريا الشمالية المسؤولة على حد قولهم عن مقتل الاف الاميركيين (خلال الحرب بين الكوريتين) فلماذا لا يجرون حوارا معنا؟". وكشف امام الوفد عن محادثات جارية بين بغداد والمعارضين الاكراد، متهما واشنطن بالعمل على منع أي مصالحة بين الطرفين. واعلن انه التقى قبل نحو اسبوعين وفداً من "الحزب الديموقراطي الكردستاني" الذي يتزعمه مسعود البارزاني على ان يلتقي في غضون اسبوع وفداً من "الاتحاد الوطني الكردستاني" الذي يتزعمه جلال طالباني.

وكان الوفد الاميركي الذي يضم ٨٢ عضوا يمثلون منظمات غير حكومية قد وصل الجمعة الماضي حاملا مساعدات انسانية قيمتها اربعة ملايين دولار للشعب العراقي.

(و ص ف ، رويترز)

٣٧ ضحية جديدة للعنف في الجزائر واستسلام ٥٠ من "الجيش الإسلامي للإنقاذ"

أحبطت قوى الامن الجزائرية عملية نفذتها مجموعة كوماندوس للاستيلاء على اوتوبيس في احدى ضواحي العاصمة، في حين تحدثت وسائل الاعلام الجزائرية عن مقتل ٣٧ شخصا على الاقل في أعمال عنف جديدة في البلاد.

فقد روى شهود ان مجموعة كوماندوس مسلحة استولت السبت على اوتوبيس في الشراقة، فتصدت لها قوى الامن وقتلت رجلين على الاقل من المجموعة فيما أصاب المهاجمون احد الركاب برصاصة. ولم تؤكد المصادر الامنية هذه الحصيلة.

الى ذلك، بثت الاذاعة الجزائرية ان راكبين قتلا وجرح ما لا يقل عن سبعة آخرين أمس لدى انفجار قنبلة في بوفريق على مسافة ٣٠ كيلومترا جنوب غرب العاصمة. ولم يعرف ما اذا كانت القنبلة مزروعة في القطار أو على السكة الحديد.

ونشرت صحيفة «ليبرتيه» ان لاربعة مدنيين من اسرة واحدة ذبحوا السبت في عين تركي في ولاية عين الدفلة على مسافة ١٢٠ كيلومترا غرب العاصمة. وجرح مدني خامس في العملية التي قامت بها جماعة مسلحة لم تذكر انتماءها.

وقالت صحيفة «الخبر» ان اسلاميين متشددين قتلوا أحد افراد ميليشيا موالية للحكومة وجرحوا آخر في مكمن نصب لهما الجمعة في قرية ولد سالم في ولاية المدية على مسافة ٧٠ كيلومترا جنوب العاصمة. وأضافت ان القوات الحكومية ردت على المكمن بعملية عسكرية لتعقب المهاجمين الذين فروا الى منطقة جبلية قريبة، مشيرة الى ان الاماكن التي اختبأ فيها الاسلاميون قصفت بالمدافع.

وأدى انفجار قنبلة السبت في العاصمة الى اصابة نحو ١٥ شخصا بجروح طفيفة قرب سوق في حي باب الواد الشعبي. وهو أول اعتداء من نوعه يسجل منذ أسابيع في العاصمة.

في المقابل أوردت صحيفتا «الاصيل» و«الخبر» ان القوات الجزائرية تدعمها دبابات ومدفعية قتلت ٣٠ اسلاميا في عمليات أواخر الاسبوع الماضي في ثلاث ولايات.

وقالت صحيفة «لا نوفيل ريبوبليك» ان ٥٠ رجلاً في "الجيش الاسلامي للانقاذ" سلموا انفسهم الى السلطات الجمعة في مدينة قسنطينة الشرقية. ويذكر ان "الجيش الاسلامي للانقاذ"، الجناح العسكري لـ"الجبهة الاسلامية للانقاذ"، أعلن هدنة من جانب واحد في تشرين الاول الماضي. فيما نشرت صحيفة «صوت الاحرار» ان ٥٠ رجلاً من "الجيش الاسلامي للانقاذ" شوهدوا وهم يسيرون في رفقة قوات حكومية في حي الامير عبد القادر حيث سلموا اسلحتهم.

ويبدو ان اعمال العنف المتقطعة تتزايد منذ اسبوعين بعد فترة من الهدوء النسبي التي تلت شهر رمضان في كانون الثاني الماضي الذي قتل خلاله اكثر من الف مدني في اغتيالات ومجازر جماعية.

زروال

ووصل الرئيس الجزائري اليمين زروال أمس الى القاهرة ليكتمل عقد الرؤساء المشاركين في قمة مجموعة الدول الـ ١٥ التي تفتتح اليوم. وكان الرئيس المصري حسني مبارك في استقبال ضيفه الجزائري الذي سبقه الى القاهرة الرئيسان الكيني دانيال اراب موي والسنغالي عبدو ضيوف.

وتستمر قمة مجموعة الـ ١٥ التي تأسست عام ١٩٨٩ ثلاثة ايام وتتمحور على تنمية العلاقات بين دول المجموعة وبدء حوار بين الشمال والجنوب، الى الازمة المالية الآسيوية.

(و ص ف، رويترز، أ ش أ)

مرشد "حماس" يزور الكويت

الكويت – و ص ف – وصل المرشد الروحي لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" الشيخ احمد ياسين مساء السبت الى الكويت، المحطة الخامسة في جولة عربية شملت حتى الآن المملكة العربية السعودية وقطر وايران ودولة الامارات العربية المتحدة.

وصرح قبيل مغادرته مطار ابو ظبي: "سنطلب من الدول العربية وعلى رأسها الكويت الوقوف الى جانب القضية الفلسطينية على كل المستويات المعنوية والمادية والسياسية والاجتماعية. من الضروري ان نعرف وجهات نظرهم ويعرفوا وجهات نظرنا".

واكد في حديث الى صحيفة "البيان" الاماراتية ان العمليات الاستشهادية ضد اسرائيل ستتواصل وندد باتفاقات السلام الموقعة بين السلطة الفلسطينية والدولة العبرية. وقال ان "العمليات الاستشهادية آتية وهي مسألة وقت فقط ولن تتأخر لان اخواننا الشباب ليس من السهل عليهم ان يفرطوا في دماء اخوانهم التي تذهب على ايدي اليهود والعملاء".

واوضح انه طلب من عرفات "اعادة حساباته في العملية السلمية وان يقف قليلا ويفكر ويستهدي الى الطريق الصحيح. ان اميركا لن تعطينا شيئا واسرائيل ايضا اذا لم يرغموا على ذلك".

مؤتمر الطاقة العربي السادس يناقش أسعار النفط وخفض الانتاج

من اليسار: وزراء النفط القطري عبد الله العطية واللبناني شاهي برسوميان والبحريني محمد شيخ الصالح علي والاردني محمد صالح حوراني في دمشق امس. (أ ف ب تيليفوتو)

طغت مشكلة انخفاض اسعار النفط في الاسواق العالمية على مؤتمر الطاقة العربي السادس الذي افتتح اعماله امس في العاصمة السورية في رعاية الرئيس حافظ الاسد وبمشاركة وزراء الطاقة في كبرى الدول العربية المصدرة للنفط.

وبرز تباين في المواقف من سبل التعامل مع مسألة الاسعار ومسألة حجم الانتاج بعدما وافقت منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" في آذار الماضي على خفض ١,٢٤٥ مليون برميل يوميا من انتاجها الاجمالي على ان يبدأ سريانه في الاول من نيسان في اطار ما يعرف باسم "اتفاق الرياض" بين منتجي النفط من داخل "اوبك" وخارجها لخفض المعروض النفطي في الاسواق العالمية بنسبة نحو اثنين في المئة.

فقد اكد وزير النفط المصري الدكتور حمدي البنبي ان بلاده، وهي من خارج "اوبيك"، لن تخفض انتاجها لتعزيز الاسعار لان هذه الخطوة ستضر بصادراتها.

في حين قال وزير النفط السوري محمد ماهر جمال ان بلاده، ستكون على استعداد وهي ايضا من خارج "اوبيك"، للنظر في خفض انتاجها من النفط لدعم أسعاره. لكنه اضاف ان سوريا لن تتخذ اجراء منفردا و"انها تريد اتخاذ قرار واحد كمجموعة دول عربية". وكان عبر في وقت سابق عن عدم رضاه على الاطلاق عن اسعار النفط الحالية.

اما وزير النفط الاماراتي عبيد بن سيف الناصري الذي يرأس "اوبيك"، فرأى ان اسعار النفط لا تدعو الى القلق البالغ، معربا عن رضاه "الى حد ما" عن رد فعل السوق على ضغوطات الانتاج الاخيرة لـ"اوبيك" ومنتجين آخرين.

وكان وزير النفط والثروة المعدنية السعودي علي بن ابرهيم النعيمي صرح لدى وصوله الى دمشق السبت انه يأمل في ان تستجيب السوق في شكل افضل للخفض الاخير. وقال انه سيبحث مع وزراء الدول العربية الاعضاء في "اوبيك" في الضعف الحالي لاسعار النفط وسبل انتعاشها.

وقال وكيل وزارة النفط العمانية سليمان شعبان العجيلي ان بلاده ستكون سعيدة اذا رأت منتجين لم يشاركوا في "اتفاق الرياض" يجرون خفوضات في انتاجهم.

ولفت وكيل وزارة النفط الكويتية سليمان العماني الى انه اذا لم تتحسن اسعار النفط فيمكن توقع خفوضات جديدة في الانتاج. وقال ان تقرير ذلك "امر يتصل باجتماع اوبيك في حزيران".

واستبعد الامين العام لمنظمة "اوبيك" ريلدانو لقمان الذي يشارك في مؤتمر دمشق اتخاذ قرار في شأن خفوضات جديدة في حصص الانتاج قبل اجتماع "اوبيك".

الزعبي

وافتتح المؤتمر بكلمة لرئيس الوزراء السوري محمود الزعبي طالب فيها الدول العربية برسم سياسات تحافظ على الثروة النفطية التي تمتلكها داعيا الى العمل على ترشيد استهلاك الثروة النفطية وتسعيرها وتسويقها وتحقيق التكامل الضروري بين صناعات النفط والغاز والصناعات البتروكيميائية والتحويلية وغيرها. وقال ان العرب مدعوون الى التوجه جديا نحو ايجاد مصادر اساسية للطاقات المتجددة كبدائل متاحة. واضاف: "هذه اهداف تقتضي التعاون وتبادل الخبرات وزيادة التنسيق في الاخذ بالنهج التنبؤي لمستقبل الطاقة العربية الذي يزودنا رؤية بعيدة المدى تنأى بمجتمعاتنا العربية عن السياسات التي تجازف بمواردها وثرواتها وتساعد على توفير السلامة الاقتصادية والاجتماعية والحفاظ على الذات".

وتحدث وزير النفط السوري محمد صالح حوراني عن واقع الطاقة في سوريا فقال ان انتاج سوريا من المشتقات النفطية بانواعها ارتفع من ٤,٦ ملايين طن عام ١٩٨٠ الى ٨,٣٠ ملايين طن عام ١٩٩٦.

ويستمر المؤتمر حتى الاربعاء وتشرف عليه جامعة الدول العربية والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والمنظمة العربية للصناعة والتعدين ومنظمة البلدان العربية المصدرة للنفط "اوابيك". وكان آخر مؤتمر عقد قبل اربع سنوات في القاهرة.

وسيقدم المؤتمرون ١٧ دراسة تتناول جوانب مختلفة في ما يتعلق بصناعة التكرير وصناعة الغاز الطبيعي وصناعة البتروكيميائيات في الدول العربية، الى الطاقة المتجددة في العالم العربي وترشيد استهلاكها في انظمة الكهرباء، وتجارة الطاقة ومصادرها، والتعاون العربي في مجال النفط والغاز.

(رويترز، وص ف، ا ش ا)

مؤتمر دولي لايجاد فرص عمل في المناطق الفلسطينية

رام الله – وص ف – يفتتح في رام الله اليوم مؤتمر دولي للبحث في وسائل زيادة التشغيل في المناطق الفلسطينية تنظمه السلطة الفلسطينية بالتعاون مع حكومة اسوج.

وقال المدير العام للتخطيط في وزارة العمل الفلسطينية غازي الخليلي ان المؤتمر يهدف الى "مناقشة خيارات التشغيل المتاحة امام الفلسطينيين وبلورة ملامح استراتيجية قصيرة ومتوسطة المدى حتى سنة ٢٠٠٣ لمكافحة البطالة وزيادة فرص التشغيل في سوق العمل الفلسطينية".

ويتعين على الفلسطينيين ايجاد ٣٠ الف فرصة سنويا لمواجهة الزيادة الطبيعية حتى سنة ٢٠٠٢ اضافة الى توفير ما بين عشرة آلاف وخمسة عشر الف فرصة عمل اخرى للعاطلين عن العمل.

أخبار عربية قصيرة

خرازي يزور الامارات في ٢٣ ايار

أبو ظبي – و ص ف ، رويترز– افادت وكالة انباء الامارات امس ان وزير الخارجية الايراني كمال خرازي سيقوم في ٢٣ ايار الجاري بزيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تتركز على العلاقات بين دول الخليج وايران.

ونقلت عن مدير ادارة شؤون مجلس التعاون الخليجي في وزارة الخارجية الاماراتية خليفة شاهين المري ان" الوزير الايراني سيجري محادثات مع المسؤولين الكبار في شأن مجمل العلاقات بين دول مجلس التعاون والجمهورية الاسلامية الايرانية والتطورات الجارية في المنطقة"

وكانت صحيفة "ايران نيوز" نشرت السبت أن محادثات خرازي ستتناول الخلاف بين البلدين على جزر طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى. وهو كان أكد في كانون الاول الماضي ان الحكومة الايرانية "مستعدة لالتقاء مسؤولين اماراتيين على أي مستوى" لاجراء محادثات في شأن الجزر.

عُمان تخفض الجمارك على السلع العربية

مسقط –رويترز – افادت وكالة الانباء العمانية ان سلطنة عمان قررت خفضا نسبته خمسة في المئة على الرسوم الجمركية المفروضة على البضائع الواردة من الدول العربية المشاركة في خطة لاقامة منطقة عربية للتجارة الحرة.

ونقلت عن وزير الاقتصاد الوطني احمد بن عبد النبي مكي ان القرار يقضي بتنفيذ الخفض بمفعول رجعي من كانون الثاني الماضي.

وكان الزعماء العرب اتفقوا في قمة القاهرة في حزيران ١٩٩٦ على اقامة منطقة عربية للتجارة الحرة في اطار خطة طموحة ترمي الى اقامة سوق عربية مشتركة.

افتتاح "سد الملك فهد"

الرياض – و ص ف ، رويترز– بث التلفزيون السعودي ان ولي العهد السعودي النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الامير عبد الله بن عبد العزيز آل سعود افتتح السبت واحداً من أكبر السدود في الشرق الاوسط اذ تبلغ طاقته التخزينية ٣٢٥ مليون متر مكعب من المياه ويحمل اسم "سد الملك فهد".

وأوضح وزير الزراعة والمياه السعودي عبدالله بن عبد العزيز بن معمر ان تكاليف هذا السد الواقع في منطقة بيشه في جنوب المملكة، بلغت ٢٤٦ مليون ريال (نحو ٦٦ مليون دولار) ويبلغ ارتفاعه ١٠٣ امتار وسماكته ٨٠ متراً، ويهدف الى تزويد المنطقة مياه الشرب وتشجيع الزراعة.

وبدأت المملكة في نهاية السبعينات تنفيذ برنامج طموح يهدف الى التوصل الى الاكتفاء الذاتي بالقمح وهذا ما حققته منذ عام ١٩٨٤ بفضل دعمها الكبير للمزارعين.

العولمة والأزمة المالية في شرق آسيا
أمام قمة القاهرة لمجموعة الـ ١٥ اليوم

القاهرة من دلال ابو غزالة:

توافد امس الى القاهرة رؤساء الدول المشاركة في قمة المجموعة الـ ١٥ للدول النامية التي يفتتحها الرئيس حسني مبارك اليوم وتستمر اعمالها حتى يوم الاربعاء وسط تطورات اقتصادية تختلف عن تلك التي رافقت نشأة المجموعة في بلغراد علم ١٩٨٩ وخصوصا بالنسبة الى عولمة الاقتصاد وآثار تحرير التجارة الدولية على دول المجموعة والازمة المالية الآسيوية.

ويستفاد من مسودة البيان الختامي لقمة الـ ١٥ + ١ بعد انضمام كينيا الى المجموعة في قمة كوالالمبور السابقة، ان المشاركين سيدعون مؤسسات مالية عالمية الى تقديم مزيد من المساعدات لمواجهة الازمة المالية التي تعانيها دول شرق آسيا، وخصوصا ماليزيا واندونيسيا التي تشهد اضطرابات بسبب الازمة الاقتصادية الخانقة وارتفاع الاسعار.

واستبق المشاركون المؤتمر الوزاري لمنظمة التجارة العالمية المقرر عقده في جنيف من ١٨ ايار الى ٢٠ منه وبعثوا في بيانهم برسالة الى الدول الصناعية السبع يطالبونهم فيها مراعاة مصالح الدول النامية في النظام العالمي الجديد وعدم تهميشها وعلاج مشكلة مديونية هذه الدول.

ويتضمن جدول اعمال المؤتمر اربع قضايا رئيسية: الازمة المالية في شرق آسيا، والنظام التجاري الدولي، وتعزيز التعاون بين الجنوب والمجموعة، وتفعيل الحوار بين الجنوب والشمال، الى مراجعة تنفيذ توصيات القمة الاخيرة التي انعقدت في كوالالمبور في نهاية العام الماضي. وتكتسب قمة اليوم اهمية خاصة لانها تأتي بعد ازمة شرق آسيا وانهيار اسواقها بين ليلة وضحاها، مكتسحة ثمار سنوات طويلة من الجهد، لذلك فهي تجسد هموم العالم الثالث الذي يواجه خطر التهميش من نظم وضعتها الدول الرأسمالية الكبرى وقيود فرضتها منظمة التجارة العالمية، وتفاقم الديون الخارجية واعبائها.

وصرح وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان وزراء خارجية الدول قوموا منذ يومين الاسلوب الذي اديرت به الازمة المالية الآسيوية وبحثوا في سبل تقليل مخاطر مثل هذه الازمة في المستقبل.

وتقوم فكرة المجموعة على اهمية تعاون دول الجنوب اقتصاديا وتكنولوجيا بالتوازي مع الاتجاه الى تعاون الجنوب، الفقير تكنولوجيا، مع الشمال الذي تتألفه الدول الغنية المتقدمة. وتبحث القمة في الترتيبات النهائية لتأسيس اتحاد الغرف التجارية لدول المجموعة، وقال موسى انه اتفق على ان تكون القاهرة المقر الدائم للاتحاد الذي يتكون من جمعية عمومية ومكتب تنفيذي وثلاثة نواب يمثل كل منهم احدى القارات الثلاث، افريقيا وآسيا واميركا اللاتينية.

ويرى خبراء اقتصاديون مصريون ان من ابرز المشاكل التي تواجه دول المجموعة هي التباعد في ما بينها مسافات شاسعة وخصوصا دول اميركا اللاتينية وافريقيا، الامر الذي يرتب اعباء كبيرة وتكاليف اضافية من حيث نقل البضائع والمنتجات ويؤدي الى تعطيل كبير في تسلم الشحنات في التصدير او الاستيراد وزيادة كلفة السلع وتاليا اعاقة حركة التبادل بين البلاد. ويقول خبراء ان الطريقة المثلى لتقوية التعاون في المجالات الاقتصادية والتجارية والتكنولوجية بين هذه الدول هي نقل المعرفة (Know How Transfer) وتبادل الخبرات وعقد اتفاقات ثنائية للتعاون عبر هذه القنوات.

ولعل من ابرز الامثلة على نقل التكنولوجيا بين دول مجموعة الـ ١٥، التعاون القائم بين مصر والارجنتين من خلال اثنتين من كبرى الشركات الارجنتينية في تنفيذ مشروع مفاعل الابحاث الثاني في مصر.

ويضيف الخبراء ان ثمة توجها عاما بين الدول الاعضاء في شأن مشاريع نفط وغاز وبتروكيميائيات ومصادر طاقة متجددة، ذلك ان معظم دول المجموعة يعتمد على انتاج النفط والغاز وضخهما وتصديرهما اذ تنتج الدول المعنية نحو ١٢.٥ مليون برميل من النفط يوميا اي ما نسبته ٢٠ في المئة من الانتاج العالمي. وتنظر قمة القاهرة في امكان انشاء امانة دائمة للمجموعة لمعالجة المشاكل الاقتصادية التي تواجهها الدول النامية لسد الفجوة الكبيرة بين الدول الغنية والفقيرة.

وفكرة انشاء المجموعة كانت لرئيس البيرو السابق الان غارسيا، في مؤتمر عدم الانحياز الذي عقد في بلغراد عام ١٩٨٩، اذ دعا الى انشاء مجموعة من الدول النامية تنبثق من حركة دول عدم الانحياز ومجموعة من دول اخرى تكون ممثلة للقارات الثلاث، افريقيا وآسيا واميركا اللاتينية، تتولى التنسيق في ما بينها في السياسات الاقتصادية باعتبار ان حركة عدم الانحياز حركة سياسية لا تتناول الموضوعات الاقتصادية.

وترتكز استراتيجية المجموعة على محورين: الاول تعزيز التعاون الاقتصادي بين دول الجنوب، والثاني الحوار مع دول الشمال. غير انها لا تقوم بأي دور سياسي وهدفها الاساسي هو وضع نظام اقتصادي تجاري عادل يكون اكثر ملاءمة لحاجات التنمية في العالم الثالث "لتحميه من فوضى المتغيرات الدولية المتلاحقة ولتصد السيطرة الاقتصادية التي تشنها عليه الرأسمالية الصناعية تحت مسميات مختلفة سواء العولمة او الشركة او منتديات رجال الاعمال كمنتدى دافوس العالمي الذي ينصب نفسه لقيادة العالم"، كما قال احد المحللين المصريين.

ودول المجموعة هي: الجزائر، الارجنتين، البرازيل، تشيلي، مصر، الهند، اندونيسيا، جامايكا، ماليزيا، المكسيك، نيجيريا، البيرو، السنغال، فنزويلا، زيمبابوي، كينيا، وقيد العضو سري لانكا الانضمام اليها.



الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس الاندونيسي سوهارتو في القاهرة. (رويترز تيليفوتو)

تصاعد حدة الموقف في اندونيسيا
بعد مقتل رجل أعمال وضابط

تصاعدت حدة الموقف في اندونيسيا أمس مع دفن أولى ضحايا التظاهرات الطالبية الداعية الى استقالة الرئيس سوهارتو بسبب الازمة الاقتصادية.

وقال وزير الشباب والرياضة أنغونغ لاكسونو ان التظاهرات تعتبر على نطاق واسع حركات أخلاقية لكن بعض الاحزاب "يستغلها لغايات اجرامية" ولذلك يجب وقف الاعمال المدانة.

وشارك مئات من الاشخاص في دفن رجل الاعمال موسى غوتوتكاكا (٤١ عاماً) الذي كان يلتقي اصدقاء في عشاء وعلق بين الشرطة والطلاب المتظاهرين مساء الجمعة في مدينة يوجياكرتا على مسافة ٤٢٠ كيلومتراً شرق جاكرتا. وقال اقرباؤه أنه قضى بضربات بأعقاب بنادق رجال الشرطة على رأسه.

وعلى رغم ان وجود غوتوتكاكا في مكان التظاهرة كان مصادفة محضة، فان الاحزاب المعارضة استغلت مقتله لتقوم بعرض قوة.

وارتدى عدد من أفراد الاحزاب المعارضة بذلات عسكرية وحملوا نعشه في شوارع المدينة المليئة بالحجار والزجاج بعد ثلاثة أيام من الاحتجاجات. وشارك كثيرون من الطلاب في الجنازة وكان ظهور الشرطة خفيفاً. وارسلت زعيمة المعارضة ميغاواتي سوكارنوبوتري اكليلاً من الزهر.

في غضون ذلك، قتل الطلاب في بوغور، على مسافة ٦٠ كيلومتراً من جاكرتا، ضابطاً في الاستخبارات العسكرية كان متخفياً بين صفوفهم في أحد المساجد.

وقالت الشرطة أن قائد الاستخبارات العسكرية المحلية النقيب علي اقتيد الى خارج المسجد ورجم بالحجار وعندما حاول الملازم أول بلداغ روسمانا الذي كان أيضاً متخفياً مساعدته، أصيب بحجر في رأسه ارداه. ونقل النقيب لاحقاً الى المستشفى مصاباً بجروح بالغة.

ونسبت صحيفة "جاكرتا بوست" الى أحد زعماء الطلاب: "سنواصل احتجاجاتنا الى ان تتولى ادارة البلاد قيادة جديدة وتطبق فوراً اصلاحات سياسية واقتصادية شاملة". وقال سوهارتو قبل سفره الى القاهرة السبت أنه يمكن تطبيق الاصلاحات الخاصة بالانتخابات العامة قبل موعد اجرائها سنة ٢٠٠٢، الا ان كل الاصلاحات الاخرى يجب ان تنتظر الى ان تنتهي ولايته الجديدة سنة ٢٠٠٣.

وازدادت مواقف مماثلة رددها وزراء اندونيسيون الاحتجاجات الطلابية تأججاً.

الى ذلك، صرحت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت عقب جلسة مشتركة لوزراء المال والخارجية في مجموعة الدول الثماني في لندن: "اننا قلقون للغاية مما يحدث في اندونيسيا". واكد وزير الخزانة الاميركي روبرت روبن أن سجل حقوق الانسان سيؤخذ في الاعتبار في اطار المساعي التي يقوم بها المجتمع الدولي لاعادة الاستقرار المالي الى اندونيسيا.

وفي هذا الإطار أعلن مستشار البنك الدولي جيرالد ميرمان أن المحادثات بين اندونيسيا والمصارف الدائنة لاعادة جدولة ديون القطاع الخاص الاندونيسي ستستغرق وقتاً أطول من الايام الثلاثة التي بدأت في طوكيو الجمعة الماضي من أجل التوصل الى اتفاق.

(أ ب، وص ف، رويترز)

اعتقالات في منزل نجل منتظري
احتجاج ايراني على حادث كولونيا
وطهران تشهد اقبالاً أجنبياً

احتجت وزارة الخارجية الايرانية لدى السلطات الالمانية بعد هجوم استهدف الخميس "بيت ايران" في كولونيا، في الوقت الذي يسعى البلدان الى تحسين العلاقات بينهما.

وقد استدعي السفير الالماني في طهران هورست بيشمان الى وزارة الخارجية الايرانية حيث استقبله مدير ادارة اوروبا الغربية علي اهاني وابلغ اليه ان "موقف السلطات والمسؤولين عن الامن الالمان غير مقبول". وافادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان السفير الالماني ابدى "اسفه" لحصول هذا الحادث وقال انه "لم يكن متوقعا".

وقالت الوزارة ان "عناصر معادية للثورة هاجمت احتفالا دينيا نظم في مقر بيت ايران في كولونيا في ذكرى عاشوراء". وطلبت من السلطات الالمانية "ملاحقة" المسؤولين عن هذا الحادث ونددت بموقف الشرطة الالمانية لـ"عدم تفهمها الشعائر" الدينية للذكرى.

واوضحت وسائل الاعلام الايرانية ان اعضاء في تنظيم "مجاهدي خلق" المعارض الرئيسي للنظام، اثاروا اضطرابات في الاحتفال وهاجموا المشاركين فيه.

في غضون ذلك، وصل اثنان من المسؤولين الكبار في وزارة الخارجية الالمانية الى طهران لمناقشة سبل تحسين العلاقات بين البلدين. وضم الوفد رئيس دائرة الشرق الاوسط في الوزارة بيتر دينغنز ومدير الشؤون القنصلية فولف روتارت. وسيلتقيان مسؤولين في وزارتي الخارجية والمال الايرانيتين. وصرح الناطق باسم الوزارة مارتن اردمان ان هدف المحادثات هو "تكوين صورة ميدانية" عن العلاقات الالمانية - الايرانية. وتشهد العلاقات بين البلدين فتورا شديدا منذ صدور حكم بالاعدام على رجل اعمال الماني يدعى هلموت هوفر دين بتهمة اقامة علاقة جنسية مع ايرانية مسلمة.

وتتوالى زيارات ممثلي الشركات الاجنبية والبعثات الاقتصادية لايران. وفي هذا الاطار وصل مساء السبت وفد يمثل قرابة ٣٠ شركة فرنسية في زيارة تستغرق اربعة ايام للاطلاع على الاوضاع الاقتصادية وفرص الاستثمار وارساء علاقات للتعاون مستقبلا. ويتوقع وصول وفد بلجيكي قريبا كذلك يتضمن جدول اعمال غرفة التجارة والصناعة الايرانية عددا من الزيارات لوفود تجارية من الصين والهند. وينتظر كذلك وصول وفد من البرلمانيين الايطاليين مهتمين بشؤون اقتصادية.

وتسهيلا لزيادة صادرات المنتجات غير النفطية وتخفيف المعاملات الجمركية، اعلن وزير المناجم والمعادن الايراني اسحق جهانغيري ان الحكومة الايرانية قررت الغاء كل المعاملات الادارية على تصدير المواد المعدنية.

اعتقالات

على صعيد آخر، نشرت صحيفة "جامع" الايرانية ان الشرطة اعتقلت عددا من الاشخاص في تجمع ديني اقيم في منزل نجل المعارض الايراني الابرز آية الله حسين علي منتظري. ومن المعتقلين بعض ابناء منتظري واحفاده.

ويخضع منتظري للاقامة الجبرية في منزله منذ القائه خطبة في تشرين الثاني ضمنها تشكيكا في سلطة مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي. وكانت هذه الخطبة اثارت تظاهرات عنيفة نظمها متشددون وهوجم خلالها منزل منتظري ومكتبه في مدينة قم.

(وص ف، رويترز)

الوضع في الاقليم تصدّر اجتماعات الدول الثماني
دول مجموعة الاتصال تحظر الاستثمار في يوغوسلافيا
لارغام ميلوسيفيتش على محاورة الألبان وقبول الوساطة



وزير الخارجية البريطاني روبن كوك يتحدث مع نظيرته الأميركية مادلين أولبرايت لدى التقاط صورة جماعية لوزراء المال والخارجية للدول الثماني السبت في لندن. (رويترز تيليفوتو)

تصدر الوضع في إقليم كوسوفو ذي الغالبية الألبانية قائمة الاهتمامات في اجتماعات وزراء الخارجية لدول مجموعة الثماني التي تضم الدول الصناعية السبع الكبرى وروسيا، الذين التقوا الجمعة والسبت في لندن تمهيداً لقمة المجموعة منتصف الشهر الجاري في مدينة برمنغهام في وسط إنكلترا. وتجسد ذلك في حظر على كل الاستثمارات في يوغوسلافيا الاتحادية فرضته دول مجموعة الاتصال ليوغوسلافيا السابقة باستثناء روسيا، أي الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وايطاليا والمانيا، كما انضمت إليها كندا. وظلت اليابان، عضو مجموعة السبع، خارج إطار هذه المبادرة.

وصرح وزير الخارجية البريطاني روبن كوك أن العقوبات الجديدة هدفها إرغام الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش على إقامة حوار مع ألبان إقليم كوسوفو الواقع في جنوب غرب صربيا. وأوضح إن هذه المسألة كانت "الموضوع الرئيسي في مناقشاتنا والوضع في كوسوفو يثير قلقنا البالغ".

وكانت دول مجموعة الاتصال أمهلت الشهر الماضي ميلوسيفيتش حتى التاسع من ايار ليستجيب مطالب الاسرة الدولية التي تدعوه الى فتح حوار مع الالبان وقبول الوساطة الدولية التي كلف رئيس الوزراء الاسباني السابق فيليبي غونزاليس القيام بها. وعند وصول وزراء الخارجية لهذه الدول الى لندن كرر الرئيس اليوغوسلافي رفضه الوساطة الدولية في رسالة وجهها الى غونزاليس.

وهدد وزير الخارجية الفرنسي أوبير فيدرين بفرض عقوبات أخرى على بلغراد اذا استمر ميلوسيفيتش على تشدده وقال "ينبغي ان نذهب أبعد من ذلك في سياستنا". وامتنع عن كشف طبيعة هذه العقوبات مكتفياً بـ"انها اجراءات مختلفة".

الارهاب

وفي بيان أصدره وزراء الخارجية الثمانية تعهدوا تعاون دولهم في مكافحة الإرهاب "بكل اشكاله بصرف النظر عن الدافع ومعارضة أي تنازل أمام المطالب الارهابية ودعم العمل الدولي المنسق ضد هذا الشر". وأضافوا أن العمل في هذا الاتجاه يشمل الحؤول دون تمويل الارهاب والسعي إلى إقامة جبهة دولية موحدة ضد دفع الفدية إلى خاطفي الرهائن.

وشددوا على ضرورة تعزيز امن الطيران المدني وأبدوا قلقهم البالغ من غياب الإجراءات الكافية لضمان أمن السفر الجوي بعد عشر سنين من تفجير طائرة ركاب أميركية فوق لوكربي في اسكوتلندا عام ١٩٨٨ ومقتل ٢٧٠ شخصاً.

وكرروا تأييدهم إنشاء محكمة جزائية دولية "لئلا يفلت مرتكبو الجرائم البشعة من العقاب ولأن إحالتهم على القضاء تردع الآخرين".

وتخوفوا من جمود عملية السلام في الشرق الأوسط ودعوا إلى "تنفيذ الاتفاقات القائمة ومواصلة إجراءات بناء الثقة والامتناع عن القيام بخطوات من جانب واحد تقرر سلفاً مفاوضات الوضع النهائي وتقوض الثقة".

وحذروا بغداد من "عواقب وخيمة" اذا انتهكت قرارات مجلس الامن، آسفين لأن النظام العراقي لم يف بعد بكل التزاماته ومؤكدين في المقابل "تصميمهم على ضمان التطبيق السريع والكامل والفعال للاجراءات المتعلقة بتقديم مساعدة انسانية متزايدة للشعب العراقي". وأشادوا بسير عملية تفتيش المواقع الرئاسية "بطريقة مرضية لم تتخللها سوى حوادث طفيفة".

وطالبوا الحكومة الجزائرية بالسماح للامم المتحدة بارسال وفد الى الجزائر ورأوا أن "السماح بزيارات لمقررين من الامم المتحدة وتسهيل دخول الصحافيين والمنظمات غير الحكومية سيتيحان مزيد من الشفافية والانفتاح". وأملوا "أن تتخذ الحكومة الجزائرية سريعا اجراءات لدعم المسار الديموقراطي ومواصلة الاصلاحات الاقتصادية التي التزمت تطبيقها".

ورحبوا بـ"التطورات السياسية المشجعة في ايران" ودعوها إلى "تعزيز دورها البناء في الشؤون العالمية (...) وتبني اسلوب أكثر ايجابية حيال عملية السلام في الشرق الاوسط والاحجام عن دعم الجماعات التي تستخدم العنف ضد العملية".

شؤون اقتصادية

وأقر وزراء المال للدول السبع الذين التقوا أيضاً في لندن مبادئ اساسية لتحسين استقرار النظام المالي الدولي تستند الى تبادل المعلومات بين سلطات المراقبة على المستويين الوطني والدولي. وتعهدت الدول السبع اقناع دول اخرى باتباع هذه المبادئ ودعت القطاع الخاص الى المساهمة في هذه المهمة بدليل ما حصل أخيراً في جنوب شرق آسيا.

(و ص ف، رويترز، أ ب)

ميلوسيفيتش رفض صراحة أي وساطة دولية
هولبروك وغلبارد في بلغراد وكوسوفو
لاحتواء "الخطر الذي يهدد بالتوسع"

وصل الديبلوماسيان الاميركيان المبعوث الخاص الى البلقان روبرت غلبارد ومهندس اتفاق دايتون للسلام في البوسنة والهرسك ريتشارد هولبروك أمس الى بريستينا كبرى مدن اقليم كوسوفو الصربي لاجراء محادثات مع زعيم الغالبية الالبانية ابراهيم روغوفا، بعدما أخفقا في بلغراد حيث فشلا السبت في اقناع رئيس يوغوسلافيا الاتحادية سلوبودان ميلوسيفيتش بقبول وساطة دولية تهدف الى تسهيل اطلاق الحوار بين السلطات الصربية والالبان.

وصرح هولبروك بعد لقاء روغوفا واعضاء فريقه الـ ١٥ المكلفين مفاوضة بلغراد في موضوع كوسوفو: "نحن هنا لنسمع ونعلم (...). لن أصف التحرك الذي نقوم به بانه شكل من المفاوضات. انه مجرد مناقشة. القضايا معقدة جداً".

وحاول المبعوثان الاميركيان السبت طوال أربع ساعات ونصف ساعة اقناع ميلوسيفيتش بالعدول عن رفضه الوساطة الدولية التي يصر عليها روغوفا في أي حوار بين الطرفين. وقال الاول ان الوضع المتدهور في كوسوفو حمل الرئيس الاميركي بيل كلينتون ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت على ارساله الى بلغراد المفترض ان يعود اليها اليوم لمزيد من المحادثات مع الرئيس اليوغوسلافي، مشيراً الى ان "الرئيس ميلوسيفيتش صلب دائماً". وهو كان حذر لدى وصوله الى بلغراد من "ان الوضع مقلق في كوسوفو. لقد تفاقم وهو يحمل عناصر تشكل خطراً بالغاً. واذا لم يتم احتواء العنف فثمة خطر ان يتوسع الى ما وراء الحدود الدولية". ومن المقرر ان يتوجه الموفدان الاميركيان لاحقاً الى تيرانا "لانها الى حد كبير جزء من المشكلة وتاليا جزء من الحل".

أما ميلوسيفيتش فأكد ان يوغوسلافيا "لا تقبل سياسة الضغط التي تتعرض لها"، اذ ان كوسوفو "مسألة صربية داخلية تبذل الجهود لحلها في صربيا بالوسائل السياسية".

ميدانياً

وقالت "رابطة كوسوفو الديموقراطية" في بيان لها السبت ان القوات الصربية شنت الجمعة "عملية واسعة النطاق" في وسط كوسوفو وغربها قتل فيها خمسة ألبان على الاقل. فيما أغلق الطريق الرئيسي الذي يربط بريستينا وبلدة بيك منذ الجمعة بعد هجومين خطيرين على الطريق بين كوموراني وكلينا.

وللمرة الاولى، سار نحو ٢٠ الف الباني السبت في تظاهرة تخللتها هتافات بدعم "جيش تحرير كوسوفو" الذي يصارع الحكم الصربي بالسلاح ويسعى الى استقلال الاقليم. ورفعوا لافتة بلغ طولها ٥٠ متراً وكتب فيها: "اذا عرفتم ان هذا النظام لم يحاكم على الجرائم التي ارتكبها في البوسنة تدركون ان هدفه هو التطهير العرقي في كوسوفو".

(أ ب، و ص ف، رويترز)

في ذكرى الانتصار على المانيا النازية
يلتسين يرأس عرضاً عسكرياً متواضعاً
والشيوعيون يطالبون باحياء النظام السوفياتي



الرئيس الروسي بوريس يلتسين يلقي كلمته في العرض العسكري الذي اقيم في الساحة الحمراء في الذكرى الـ ٥٣ لانتصار الحلفاء في الحرب العالمية الثانية. (أ ف ب تيليفوتو)

أحيت موسكو السبت ذكرى انتصار الجيش الاحمر على المانيا النازية في عرض عسكري بسيط في الساحة الحمراء، غابت عنه مظاهر القوة التي كانت تطبع احتفالات الاتحاد السوفياتي السابق، وشارك فيه نحو خمسة آلاف جندي في حضور الرئيس الروسي بوريس يلتسين ورئيس وزرائه سيرغي كيرييكو.

وافتتح العرض وزير الدفاع ايغور سيرغييف واجتاز تلامذة الكليات الحربية ووحدتان من الجيش خدمت احداهما في البوسنة والهرسك، الساحة الحمراء على انغام الموسيقى العسكرية رافعين اعلاماً ورايات.

وتحدث يلتسين، الذي بدا في صحة جيدة ومسترخياً، عن المشاكل التي تواجه القوات المسلحة. وقال في كلمة قصيرة ان "روسيا لا تهدد أحداً ولم يطرأ أي تبدل على أولوياتنا التي تتمثل في الحفاظ على سلامة أراضي البلاد وفي التعاون على الصعيد الدولي وتعزيز الامن في اوروبا وفي العالم اجمع". وأضاف: "ان جيشنا يعيش ازمنة صعبة، لكنني متأكد من ان الشباب سيستمرون في خدمة العلم كي لا يهدد شيء الحياة الهادئة والامنة للبلاد". ووصف يوم النصر بانه يوم عطلة مقدسة لانه "يظهر ان لا قوة تستطيع ان تحطم ارادتنا ولا قوة يمكنها ان ترغم روسيا على الخضوع". واختتمت الاحتفالات باطلاق ألعاب نارية في المدن الرئيسية وخصوصا موسكو وبطرسبرج.

في غضون ذلك، وفي شارع تفرسكايا قرب الساحة الحمراء، انضم زعيم الحزب الشيوعي غينادي زيوغانوف الى آلاف من الشيوعيين الذين احتفلوا بدورهم بيوم النصر رافعين رايات حمراً ولافتات تطالب باستقالة يلتسين واحياء النظام السوفياتي.

(وص ف، رويترز، ي ب)

"شين فين" وافق على اتفاق السلام
ومجموعة منشقة تخرق الهدنة



زعيم حزب "شين فين" الجناح السياسي لـ"الجيش الجمهوري الايرلندي" جيري آدامس يشبك يده بيد ميو موهرتي الذي نقل من سجن في بريطانيا الى سجن بورت لاويز في ايرلندا بالفرج عنه موقتاً ليشارك في مؤتمر حزبه. (رويترز تيليفوتو)

نجح زعيم حزب "شين فين" الجناح السياسي لـ"الجيش الجمهوري الايرلندي" جيري أدامس أمس في توفير دعم كامل من حزبه لاتفاق السلام في ايرلندا الشمالية على رغم كل المعوقات التاريخية.

وأيد ٣٣١ عضواً من أصل الاعضاء الـ ٣٥٠ في مؤتمر الحزب توصية زعمائهم بقبول مكانهم في الادارة الجديدة لبلفاست. وجاء هذا القرار بعد بضع ساعات من النقاش في قاعة "رويال دبلن سوسايتي" في دبلن.

وشدد أدامس على أن القرار لا يعني التسليم بوجود ايرلندا الشمالية، المسألة الاساسية التي سببت ثلاثين سنة من اراقة الدماء والتي تدفع بعض المجموعات الكاثوليكية المنشقة الصغيرة الى خرق وقف النار الذي اعلنه "الجيش الجمهوري الايرلندي" في تموز ١٩٩٧.

وأعلن منشقون خلال انعقاد المؤتمر مسؤوليتهم عن اطلاق قنبلتي هاون على حاجز للشرطة في بلدة بيليك الحدودية في ايرلندا الشمالية، لم توقعا اصابات.

وقالت مجموعة "الجيش الجمهوري الايرلندي الحقيقي" التي انشقت في تشرين الاول الماضي، ان المحنة انتهت واتهمت ادامس بتوجيه "شين فين" نحو القبول بتقسيم ايرلندا.

وصفق أدامس وكبير مفاوضي "شين فين" مارتن ماك غينيس بتمنيب لـ١٢ خطيباً عارضوا تغيير سياسة الحزب القاضية بمقاطعة المؤسسات الحكومية في ايرلندا الشمالية ذات الغالبية البروتستانتية.

وفي النهاية وافق الاعضاء على اقتراح المشاركة في الجمعية التي ستضم ١٠٨ أعضاء في بلفاست، على أن يراقبه مجلس تنفيذي من ١٢ عضواً يمثلون الاحزاب ومنها "شين فين".

وقال المخطط الاسطوري السابق لعمليات تفجير السيارات والهروب من السجون التي قام بها "الجيش الجمهوري الايرلندي" جيري كيلي، الذي بات اليوم مفاوضاً لـ"شين فين": "ان دخول الجمعية هو التكتيك المناسب حالياً".

وفي مبادرة حسن نية، أفرجت الحكومة البريطانية السبت عن أربعة أعضاء في "الجيش الجمهوري الايرلندي" موقتاً ليتمكنوا من حضور مؤتمر "شين فين". وحذت حكومة جمهورية ايرلندا حذوها وافرجت عن أربعة سجناء موقتاً ايضاً. ولاقى المفرج عنهم ترحيباً حاراً من زملائهم. ويمثل ظهورهم لاحد مظاهر اتفاق السلام الذي يقضي باطلاق المئات من سجناء "الجيش الجمهوري الايرلندي" سنة ٢٠٠٠ اذا صمدت الهدنة.

وقال زعيم "الجيش الجمهوري الايرلندي" في سجن مايز بادرايك ويلسون "لقد عانينا جميعاً وسببنا الألم جميعاً. الامتحان الاكبر سيكون هل يمكن أن نشفى؟ اعتقد انه يمكننا ذلك". وامضى ويلسون حتى اليوم ست سنوات من عقوبة مدتها ٢٥ سنة لتفجيره قنابل.

(أب، وص ف)

ثالث انتخابات حرة في المجر

ادلى الناخبون المجريون باصواتهم امس في ثالث انتخابات حرة منذ سقوط الشيوعية لانتخاب ٣٨٦ نائبا. وقد فتحت مراكز الاقتراع الساعة الرابعة صباحا بتوقيت غرينيتش وأقفلت في الخامسة بعد الظهر (٧.٠٠ – ٢٠.٠٠ بتوقيت بيروت).

ويستفاد من التقديرات الاخيرة المتوافرة ان الحزب الاشتراكي بزعامة رئيس الوزراء غيولا هورن، وهو التنظيم الرئيسي في تحالف يسار الوسط الحاكم، هو الاوفر حظا في الفوز امام تحالف اليمين الذي يقوده "اتحاد الشباب الديموقراطي – الحزب المجري المدني" ويلقى تأييد ٣٠ في المئة من الناخبين. وكلا التنظيمين ملتزمان مواصلة عملية انضمام المجر الى حلف شمال الاطلسي والاتحاد الاوروبي.

ويتوقع المراقبون ان تبلغ نسبة المقترعين ٦٠ في المئة من أصل ثمانية ملايين و٤١ الف ناخب. وقال هورن بعد الادلاء بصوته: "اني على ثقة من ان في امكاننا تحقيق النتيجة التي حققناها عام ١٩٩٤" وكانت ٥١.١٥ في المئة.

وكان اتصال هاتفي ينذر بوجود قنبلة بعيد افتتاح مراكز الاقتراع ادى الى اقفال موقت لاحد المراكز في الدائرة الـ ١٣ في العاصمة بودابست. ولم يعثر على شيء لدى تفتيش المكان. وقد عززت الاجراءات في شكل واضح وخصوصا امام مقر اللجنة الوطنية الانتخابية. ورأى محللون ان الانتعاش الاقتصادي "عامل استقرار للناخبين الاشتراكيين (...) وهذا هو السبب لاكتساب الاشتراكيين مثل هذه القوة". فقد حول هورن حزبه الاشتراكي الحاكم ووريث الشيوعيين حزبا مؤيدا للغرب وللنشاط التجاري مع تبنيه برنامج تقشف صارما منذ ١٩٩٥ ادى الى خفض معدل التضخم الى ١٤ في المئة وخفض الديون الخارجية والعجز وأنعش النمو الاقتصادي المتوقع ان يراوح بين اربعة وخمسة في المئة في السنة الجارية.

ومن المقرر ان تجرى الدورة الثانية من الانتخابات في ٢٤ ايار.

(و ص ف، رويترز)

أخبار دولية قصيرة

أنان ينتقد عدم تعاون رواندا

كمبالا – وص ف – أسف الامين العام للامم المتحدة كوفي انان السبت لانه لم يتبلغ في زيارته لرواندا الخميس والجمعة طرد الناطق باسم بعثة حقوق الانسان في العاصمة كيغالي خوسيه لويس ميريرو. وقال في العاصمة الاوغندية كمبالا إنه يأسف أيضا لعدم تعاون رواندا مع المجموعة الدولية، لافتاً إلى ان الامم المتحدة التي تملك "وسائل محدودة" قد تركز جهودها في المستقبل على الدول "المستعدة للعمل" معها.

وتلقى ميريرو الخميس اشعاراً بالطرد بتهمة "المساس بأمن الدولة" كما أفادت المفوضية العليا لحقوق الانسان، بعد اجتماعه مع صحافيين دوليين خلال تنفيذ حكم الاعدام في ٢٢ شخصا دينوا بتهمة لرتكاب جرائم ابادة في ٢٤ نيسان الماضي.

وتوجه أنان صباح أمس الى مدينة ماساوا الساحلية في اريتريا في آخر محطة من جولته الافريقية.

والتقى الرئيس الاريتري أسياس أفورقي قبل أن ينتقل الى جيبوتي حيث سيركب الطائرة الى فرنسا ليحضر افتتاح مهرجان كان الدولي للسينما.

اتهام لندن بالتورط في انقلاب سيراليون

لندن – رويترز – نشرت صحيفة "الصنداي تايمس" البريطانية أمس صوراً قالت انها تثبت ان الحكومة البريطانية تورطت في انقلاب قادته نيجيريا في وقت سابق من هذه السنة أعاد رئيس سيراليون احمد تيجان كباح الى السلطة.

ويسبب الجدل في شأن تزويد سيراليون أسلحة أكبر احراج للحكومة العمالية البريطانية منذ توليها السلطة قبل سنة، وخصوصاً انها تعهدت اتباع ما وصفته بسياسة خارجية اخلاقية.

وتفجّر هذا الجدل الاسبوع الماضي عندما قالت الصحيفة ان شركة "ساندلاين انترناشونال" البريطانية للاستشارات العسكرية أمنت مدافع وذخيرة بلغارية ودربت ٤٠ الف مقاتل للانضمام إلى القوات التي ساعدت على اعادة الرئيس الى السلطة في آذار.

وتقول تقارير ان مسؤولي الجمارك البريطانيين يحققون الآن مع الشركة لتصديرها أسلحة منتهكة قراراً للامم المتحدة.

وصرح وزير الخارجية البريطاني روبن كوك السبت ان ليس لديه ما يخفيه في هذا الموضوع ونفى ان يكون الوزراء ضللوا مجلس العموم.

وأظهرت الصور رجالاً أوضحت الصحيفة أنهم عمال صيانة تابعين للبحرية الملكية وهم يعملون في طائرة روسية الصنع تستخدمها المرتزقة في القتال. وأكدت أن هذه الطائرة قدمتها "ساندلاين". ولم يذكر أين التقطت الصور.

فرصة نادرة في فردان
للبيع

صالة ١٥٠٠ متر ارتفاع ٥,٦ أمتار
تصلح ملهى ليلي او مرقص او نادي
(قرب التيوليب)
تلفون: ٣٤٠١٣٠/١/٢ (٠١) – الآنسة راغدة
(بدون وسيط)

R E Q U I R E D



Heres the break you have been waiting for
A leading Advertising Agency in **KUWAIT**
is on the lookout for talented people
with 3 years experience

Begin a successful career FAX now.
965-5334487



UNUSUAL OPPORTUNITY!

We are a Multinational Company currently offering an unusual opportunity for the right qualified individuals who are:

- 25 years old or more
- College graduates
- Career and results oriented
- Successful and ambitious with a strong personality and leadership skills

If you possess the above qualifications, Please fax your CV to: 01/802230 before 25/05/98

EMPLOYMENT OPPORTUNITIES

A newly established Cleaning & Maintenance company in the Kingdom of Saudi Arabia is offering career opportunities in the following positions:

MANAGING DIRECTOR:
- Young, dynamic, and know how to manage people.
- Has engineering or business background (B. Sc).
- Has an MBA from a reputable university.
- English is a must, French an advantage.
- Has some marketing experience.

SALES REPRESENTATIVES:
- Young and dynamic.
- Speak English.
- Have some marketing experience.
- Hold a university degree.

Interested individuals should submit a cover letter outlining qualifications for the relevant position along with a curriculum vitae and reference information to:

Director of Human Resources
P.O.Box 16010 - Riyadh 11464 - Kingdom of Saudi Arabia
Fax 00966-1-4631639

The Finest

Senior Psychologist

for the Finest in the Sky.

Emirates, the award-winning, international airline of the United Arab Emirates, has an exceptional opportunity for a Senior Psychologist to join our internationally acclaimed team.

We are seeking a dynamic individual with excellent operational skills, who has had working exposure to a wide multi-cultural environment, to provide a comprehensive service to the organisation which will include interpretation of a range of psychometric instruments for recruitment and promotion purposes, conflict resolution and providing an advisory service to staff and line managers.

The successful candidate will be an MA Graduate in Occupational Psychology with clinical experience and possess expertise in in-depth interpretation of psychometric testing. This is a role which involves considerable travel, a high degree of report writing and adaptation and integration of all Psychological Assessment Instruments (PAI). Fluency in Arabic or other languages would be an advantage.

The position is based in Dubai, renowned for its cosmopolitan society and high standard of living. Emirates offers an attractive package including furnished accommodation, medical cover, education assistance and airline industry travel concessions. If you are a proactive, performance-driven individual who is keen to take up the challenge, please forward your curriculum vitae immediately by fax to:

The Recruitment Manager,
Emirates, P.O. Box 7054, Dubai,
United Arab Emirates.
Fax: (009714) 220580.
E-mail: recruitment@emirates.com



THE FINEST IN THE SKY

http://www.ekgroup.com/

وظائف

مطلوب آنسات للعمل في مطعم في الاشرفية. الاتصال بالرقم ٠١/٣٢٩١٥٧ اعتبارا من ٤ بعد الظهر.

Camelot Hotel المعاملتين في حاجة الى موظفي (خدمة الغرف). التلفون ٠٣/٨٤٠٤٨٤

مطلوب بائع حيوي ونشيط لتسويق عدة منتجات، راتب مغر مع عمولة على المبيعات، السيارة ضرورية، لتحديد موعد. الاتصال بـ أمل الهاتف ٠١/٣٥٣٧٢٧

Sté. Internationale recherche une secrétaire executive trilingue min. 5 ans d'experience. Tél.: 01/292094

Advertising agency in need of an account executive/ client services, with a minimum experience of 4 years. please call us on 09/930904/6

Poste: Responsable dans la direction financière. Qualifications: - Diplome de gestion ou équivalent. - Cinq ans d'expérience dans ce domaine. - Trilingue (Ar., Fr., Ang.) - pratique de l'Excel. Prière contacter Mr. Dany au 01/292492 entre 9h30 et 15h30

Marketing Manager Clothing Bacc or BA degree. excellent English 5-10 years experience in marketing of men/ Woman high fashion clothes work in Lebanon and Travel middle East. Contact Tel./ Fax 01/ 602376 - 363402



Sales manager, Industrial equipment. Téléfax 01/602830

مطلوب لشركة مقاولات ممندس ميكانيك اختصاصي تدفئة وتبريد وصحية مع خبرة. الهاتف ٠١/٣١٣٥٧١/٢

شركة ابناء رجب الجبيلي ش.م.ل. تطلب مهندسين زراعيين للعمل في جميع المناطق اللبنانية. للمزيد من المعلومات الاتصال ٧٢٩٠٤٤

مطلوب آنسة للعمل بشركة شحن دولية تجيد استعمال الكومبيوتر ولها خبرة بأعمال السكرتارية. الاتصال بالآنسة جورجيت. التلفون ٥٨١٣٥٩ – ٥٨٥٧٣٠

شركة توزيع موسوعات ثقافية تطلب آنسات وسيدات من جميع المناطق اللبنانية للعمل في تسويق الموسوعات وذلك بمدخول مغر جدا (معاش + تنقلات + عمولة+تأمين استشفاء). ت ٠١/٢٧٥٢٧٥/٠٣ – ٠١/٤٨١٣٢٨ – ٠٦/٧٤٣٣٣٣ – ٠٦/٦٤٣٣٤١

Towing Menler Ship تطلب مندوبين ومندوبات لكافة الاراضي اللبنانية المعاش ثابت ٥٤٠٠ التلفون ٠١/٨٧٠٧٨٥

شركة كبرى في حاجة الى شبان لقسم الدهان والتذهيب والتعتيق ومزج الالوان. الافضلية لذوي الخبرة. المكلس ٤٥٧٢٩٣ – ٠١/٤٥٣٨٣٤

مطلوب لصالون في الاشرفية موظفين براشينغ، فتاة للاستقبال، شمبوان، كوافير رجالي، للعمل مع فريق فرنسي والمام باللغة الفرنسية معاش مغر ٠٣/٦١٧٩٧٦

مطلوب
آنسة (١٨ – ٢٠ سنة)
حسنة المظهر،
شعر جميل وطويل
لتصوير فيلم اعلاني
(Shampoing)
الاتصال فوراً
٠٣/٦٩٣٧٤٩
٠٣/٣٣٥٦٦٩

A LARGE CONTRACTING COMPANY SPECIALISED IN ELECTRICITY AND TELECOMMUNICATION IN LEBANON AND ABROAD RECRUTING FOR LEBANON:

1- SALES RESPONSIBLE: 3 TO 10 YEARS OF EXPERIENCE.
2- SALESMAN: 1 TO 3 YEARS OF EXPERIENCE.

THE APROPRIATE CANDIDATE IS A UNIVERSITY GRADUATE, DYNAMIC. MOTIVATED AND SUCESSFUL IN SALES, THE CANDIDATE SHOULD ALSO POSSES STRONG INTERPERSONAL SKILLS, FLUENT FRENCH AND ENGLISH

Please send C.V. at the following adress:
P.O.BOX. 60445, JAL EL DIB
TEL. (01) 418790/1/2
(03) 257500/1
FAX. (01) 418790/1/2
E-MAIL: setelcom@dm.net.lb.
ATT. Mr. SALAME

Amusement Center Achrafieh hiring attactive hostesses, age 23-28, flexible part time job P.R. experience needed 03/ 260226

Needed telecom engineers and quantity surveyors for OSP projects, knowledge in computer is a must. Tél.: 01/885555/0 - 01/886666

A leading furniture manufacturing Co. has vacancies for: - Factory Manager, engineering background, minimum 7 years exp. in same field. - Accountant, 3-5 years exp. W/Computer. Pls. Send your CV ASAP to fax 1343512

Industrie à Dbayé dem. gestionnaire trilingue min. exper. 2 ans en comptabilité et gestion du stock sur ordinateur. Tél.: 03/886333

Ecole (Ouest) dem. une demoiselle Française pour les classes enf. & douzième avec exp. Tel. Pour RDV 01/318650 - 01/819772 de 7 à 13h.

Nouvelle boutique, autostrade Jal-el-Dib., demande vendeuse bilingue. Tél.: 01/493561 - 09/ 491052

عشية وخادمة درجة اولى خبرة ٥ سنوات بلريس مع سيدة تهتم بمريض ليلا نهارا ٠٣/٦٤٥٧٤٤ – ٠١/٧٤٠٤٥٥

Insurance & shipping Co. chief, accountant 3 ling long experience need job 01/291257

عقارات

للسفارات للشركات او العائلات عمارة فخمة على التشطيب ٥ طوابق ط. شقة ٥٠٠م.م. قرب سفارة الامارات المهندس صالح. خاص ٠٣/٦٢٢٤٦٤ – ٨٢٠٨٧٠

للبيع مكتب دوبلكس ١٠٠م.م. ط ٦ شارع مار الياس تجاه بنك المتوسط ٥٧٥٠٠٠$ للاتصال بالهاتف ٨٦٠٧٢٢ – ٠٣/٧٧٣٤٢٢ محمد

جل البحر دوبلكس ١٠٠٠م.م. منظر مكشوف على البحر ٠٣/٢٢٢٣٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

مشروع The View بيت مري مناظر صنين وضهر البيدر قياسات مختلفة من ٢٠٠ الى ٧٠٠م.م. التسليم خلال اواخر الصيف. التلفون ٠٣/٢٢٢٣٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

Adma - Bel Horizon

Triplex de luxe 570m²
4 c. à c. - 4 s. de. b. - salon s. à manger - gde cuisine - salle de jeux - c. de bonne A/C - ch. central - jardin privatif - ascenseur privé - parking couvert
Tél: 03/349608

مستودع للبيع
الفياضية
٥٥٠ م.م.، بناء جديد،
قرب اوتوستراد الفياضية،
علو ٣م، نزلة كميون.
سعر مدروس
ت: ٠١/٣٨٠٥٢٦–٦١٥٤٦٢
(من ٨ الى ٢)

الاشرفية للخدمات تأمين خادمات
سيريلانكا – اثيوبيا – فيليبين

المرجع الوحيد في لبنان لتامين اليد العاملة من مدغشقر يتكلمن الفرنسية بطلاقة

Tel: (01)398319 / 423899 - (03)376435 / 674522

تعلن شركة باتشي
عن وجود فرص عمل لديها بالوظائف التالية:

١– مسؤولة عن صالة العرض الكائنة بمركز الإدارة العامة في كركاس.

٢– بائعين وبائعات لجميع المحلات في لبنان.

على أن تتوفر لدى المتقدمين بطلب الوظيفة:
١– مؤهل علمي مناسب مع إتقان اللغة الفرنسية أو الانكليزية
٢– مظهر لائق
٣– خبرة في مجال المبيعات لا تقل عن ثلاث سنوات

تقبل الطلبات في الإدارة العامة للشركة:
كركاس – شارع القلعة – مركز باتشي.

لتحديد موعد المقابلة الاتصال على رقم الهاتف ٧٤٣٦٧٠ (عشرة خطوط)

شقة للبيع ٢٣٥م.م بيت الشعار مطلة على بيروت والبحر سوبردولوكس. الهاتف ٠٣/٣٠٠٠٩٢

A vendre Chalet exceptionnel au Portemilio situé au niveau gazon. Meublé, superficie. Interne 101m² gazon = 100m². Pour renseignement Contacter le 03/230022

للبيع كابين في السمرلند. التلفون ٨١٧٣٣٥ إبتداء من بعد الظهر.

شاليه ٥٦ م.م اكوامارينا (٢) مستوى البيسينات مع موقف ملاصق، Gazon استعمال خاص الاتصال بالهاتف ق.ظ. ٠١/٨٩٨١٤٨ – ب.ظ. ٠٤/٨٧١٢٧١

للبيع شقة في برمانا ٢ نوم صالون سفرة مساحتها ١٤٥ م.م. طابق ٢ موقف سيارة للمراجعة ٠٣/٨٠٠٥٤٠

للبيع شقة في Doha Hills بسعر مغر جدا. التلفون ٠٣/٢٦١٨٠٠

شقة بعبدا ١٨٠م.م ٣ نوم صالون وسفرة تبريد وتكييف مركزي منظر جميل هاتف حتى ٦ مساء ٩٢٣٣١٤ – ٩٢١٧٠١

للبيع شقة في حارة حريك سوبردولوكس تبعد ١٠٠م.م. عن طريق المطار، الطابق الثاني مساحتها ٢٣٥م.م. مؤلفة من ٧ غرف و٤ حمامات – مفروزة سند ملكية، موقف سيارة، بئر ماء ومولد كهرباء. الهاتف ٠١/٥٥٢٢١١

للبيع ارض ٧٥٠م.م. حرج تابت وارض ٢٠٠٠م. نيو سهيلة. التلفون ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٠١/٥٠٠٦٢٢

للبيع شقة فخمة ٣٠٠م.م. عين التينة قبالة قصر البرلمان بناية Belvue. ت ٠١/٥٥٩٠٦٤ – ٠٣/٢١٩٧٤٤

للبيع ارض مواجهة على شارعين مطلة على البحر، مساحة ٨٤٠ م.م. في مشروع المشرف للاتصال بالهاتف ٠٣/٢٢٩٧٠٤

للبيع مستودع في حارة حريك مساحة ١٢٠٠ م.م علو ٥ امتار نزلة كميون Sixwheel ١٧٥ الف دولار. التلفون ٠١/٤١٠١٢٠/١/٢

للبيع دون وسيط ادما ١٦٨٠ م.م موقع فريد. للاتصال ميادة ٠١/٤٥٧٤٨٨

برمانا ٣ نوم صالونين غرفة جلوس طعام خادمة ٤ حمامات تسليم فوري مناظر خلابة تسهيلات بالدفع. ت ٠٣/٧٢٢٢١٨

للبيع ارض الديشونية ٣٧٥٠٠ م.م ٥٠٠ متر من Pain d'or المكلس ت ٠١/٨٩٣٠٢٥ – ٠٣/٢٢١٠٨١

للبيع شقة فخمة ٤ نوم وصالون و٤ حمامات مساحة ٣٢٥ م.م تلة الخياط قرب التلفزيون ٠١/٧٨٨١١٠ – ٠٣/٦٨٥٨٢٦

للبيع شقة فخمة ٤٠٠ م.م بيت مري مطلة على البحر وعلى اوتيل البستان ٠٤/٨٧٠٧٤٩

للبيع شقة مزرعة يشوع ١٨٥ م.م مساحة مع مواصفات ممتازة طابق ثان مع تراس خارجي. ت ٠٣/٨٢٢٦٢٠

شاليه مفروش للبيع ١٢٠م.م Residences de la Mer التلفون ٠٣/٣١١٤٤٤ – ٠٣/٤٢٢٢٢٢

مكتب للبيع في مونتي ليبانون – الجديدة ١٠٠ م.م + موقف التلفون ٠٣/٣١١٤٤٤ – ٠٣/٤٢٢٢٢٢

للبيع شقة لوكس ٢٠٠ م.م ودوبلكس ٤٣٠ م.م عجلتون تقسيط ٩ سنوات ت ٠٣/٢٢٠٥٠٠

كابين/الرمال/بدون دوش /١٧٠٠٠$/ . ت ٠٣/٢٢٠٥٠٠

للبيع محل ارضي صناعي فئة اولى ٣٧٥ م.م مجهز ومع مواقف الدكوانة. ت ٠٣/٦٢٢٨٨٨

320m² Super Deluxe new appt. Loueizi Baabda. $190.000,00 5 years financing Rent at $1,600/ month prices are ABSOLUTELY FINAL 03/347332

Société pharmaceutique à Achrafieh recherche assistante de gestion sur ordinateur. Envoyer C/V + photo au fax 01/ 327392

A vendre magazin à Kaslik 120m². Tél.: 09/831476 de 9h:00 à 15h:00 - 03/614318

شقة للبيع طلعة عرمون مطلة على البحر ٣٥٠م.م. ت ٠١/٧٩١٩٦٨

للبيع شقة ١٦٠م.م. منطقة السيوفي. للمراجعة الاتصال ٠١/٣٩٨٣٣٥

للبيع مكتب مجهز في منطقة السيوفي طابق اول ١٦٠م.م. حالة جيدة جدا. المراجعة ٠١/٤٢٦٤٦٦

للإيجار

MTAILEB
A LOUER OU VENDRE
- Vue panoramique, 480 m², 5 c. à c., 3 salons, 2 pkgs, A/C, chauf., (cave et studio en RDC).
- 200 m², 3 c. à a., 2 salons, parking, A/C.
- App. meublé, 200 m², 3 c. à c. 2 salons, 2 parking, A/C, chauf.

01/422691
03/661333
(après 5h).

تتمة الاعلانات المبوبة
في الصفحة – ٢٠ –

R E Q U I R E D

EXECUTIVE SECRETARY
MINIMUM 4 YEARS EXPERIENCE IN A SIMILAR POST
EXCELLENT COMMAND OF ENGLISH & ARABIC
COMPUTER LITERATE

ASSETS:
BA / French / Previous experience with a distribution Co.

FOR APPOINTMENT PLEASE CONTACT 01-436819

Local developer requires for his project in Lebanon the following:

1 - Project Manager with at least 10 years experience in vertical construction (Hotel experience is an asset).
2 - Site Engineers / Architects with at least 5 years experience in high quality finishing works.
3 - Electro-Mechanical Engineers with at least 7 years of experience (in specialized large projects).
4 - Scheduler / Planner mastering the primavera scheduling system.
5 - Quantity Surveyors with at least 5 years of experience.
6 - Stock keeper specialized in building materials.

Please submit your CV's with photo by hand to: Triple M - Achrafieh, Ghosn Street, Chahine Bldg, ground floor. Tel.: 01/201582
By no later than May 15, 1998.

CAREER OPPORTUNITY AT MIDEAST DATA SYSTEMS (LEB.) S.A.L.

SYSTEMS ANALYSTS & PROJECT LEADERS
with the following qualifications:

- Engineering or Computer Science degree (or equiv.).
- 3 years minimum experience in software analysis, development and implementation.
- Proven ability to operate in a team-based environment.
- Willingness to travel extensively for software implementation missions.
- Knowledge of the Banking industry is an asset.
- Good command of English and French.

The job consists of developing, implementing and maintaining Banking applications in Open Systems (Unix/Novell/NT) environments.

Candidates should send a C.V. to the attention of
Miss Mirella Marcha at:
Mideast Data Systems (Lebanon) s.a.l.
460 Corniche al Nahr - POBox: 11-316 - Beirut, Lebanon
Tel: (01) 582 000 - Fax: (01) 562 430
E-mail: mdsl@inco.com.lb

All applications will be treated in strict confidentiality.

MPRC, a regional consulting organization, specializing in economic, marketing, and socio-economic research as well as management restructuring / joint venture formation,...etc. REQUIRES

1. General Manager
- Min. 10 yrs. experience in managing consulting firms
- Min. 5 yrs. experience in project management
- Masters Degree or above from a reputable US institution
- Excellent command of English and Arabic; French is a plus

2. Senior Researchers
- Min 5 yrs. experience in conducting and managing research projects
- Masters Degree in economics, marketing, finance or related fields
- Excellent command of English and Arabic with demonstrated abilities to write research reports
- Advanced computer skills in databases (e.g. Microsoft Excel & Access)

3. Research Analysts
- Min 3 years experience in data entry, coding, and analysis
- BA/BS or equivalent
- Good command of English and Arabic; French is a plus
- Professional knowledge of data bases and programming (Microsoft Excel and Access)

4. Secretaries
- 2 yrs. experience in similar position
- Can work under pressure and strict deadlines
- Very good command of English and Arabic; French is a plus
- Advanced computer skills in Microsoft Word & Microsoft Excel

5. Typists
- Very Good typing skills (Microsoft Word)
- Hands-on experience in databases (Microsoft Excel)
- Can work under pressure and strict deadlines
- Good command of English and Arabic, French is a plus

Please submit your CV via fax (01-603539, 741615) or e-mail (MPRC@cyberia.net.lb) before 25 May, 1998. All applications will be treated with strict confidentiality. Only qualified candidates will be contacted for interviews.

مطاعم weekland STARS

تطلب ذوي خبرة للوظائف التالية:

❖ ١ - معلم بيتزا ❖ ٢ - معلم شاورما
❖ ٣ - شاف سناك بار ومساعدين
❖ ٤ - معلم عصير وكوكتيل ❖ ٥ - معلم محمصة
❖ ٦ - معلم كافيتيريا ومساعدين
❖ ٧ - آنسات للخدمة داخل السناك
❖ ٨ - آنسات بائعات داخل السناك
❖ ٩ - آنسات بائعات في قسم الحلويات

الخبرة والرشاقة ضرورية ومطلوبة

الأفضلية للذين يجيدون احدى اللغتين الانكليزية او الفرنسية

تقدم الطلبات شخصياً من الساعة العاشرة صباحاً حتى الواحدة والنصف ظهراً مرفقة بإخراج قيد وصورتين على العنوان التالي: الجناح: مقابل السمرلند جانب السفارة الجزائرية بناية الحاج فخرالدين كعوار، إدارة مطاعم weekland STARS

هاتف ٦٤٨٢٧٣ – ٦٤٨٢٧٤ (٠٣)

كتاب

"أميركا والاسلام السياسي" لفواز جرجس:

العلاقات الأميركية - التركية بعد الحرب الباردة

في ما يأتي ننشر بعض القسم التاسع من كتاب "أميركا والاسلام السياسي" لفواز جرجس الذي سيصدر عن "دار النهار" في ١٥ أيار الجاري. علما ان الاصل الانكليزي صدر في الوقت نفسه عن "كمبريدج يونيفرستي برس"، وقد تولى ترجمته غسان غصن:

تقوم تركيا، منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، بدور محوري تجاه مصالح السياسة الخارجية الاميركية في الشرق الاوسط، ومنطقة البلقان، واوروبا. ومن منطلق عضويتها في منظمة حلف شمال الاطلسي، عملت كأحد خطوط الدفاع الاولى ضد الاتحاد السوفياتي؛ ولم يكن ثمة نزاع في اهميتها الاستراتيجية. كذلك، كانت تركيا مدخلا الى العالم الاسلامي.

أدت الثورة الاسلامية في ايران عام ١٩٧٩، مقرنة بالغزو السوفياتي لأفغانستان، الى زيادة اهمية تركيا كـ"ذخر استراتيجي" للولايات المتحدة. وعدا ذلك، فإن انتصار رونالد ريغن في (انتخابات) ١٩٨٠ والنصر الحاسم للاشتراكيين اليونانيين بقيادة باباندريو في العام التالي، عززا قيمة تركيا في عيني واشنطن. واعتبر وزير الخارجية الاميركي الكزندر هايغ أن تركيا "لا تعوّض اطلاقا، ويجدر دعمها بأي ثمن في واقع الامر". واتضحت المساندة الاميركية لتركيا عبر قروض لاحقة من صندوق النقد الدولي ومؤسسات مالية اخرى؛ حيث تلقّت بين ١٩٨٠ و١٩٨٧ ثلاثة عشر الف مليون دولار، كما تمتعت خلال هذه الاعوام بنسبة نمو تقرب من خمسة في المئة.

زادت نهاية الحرب الباردة من تعزيز لزوم تركيا الاستراتيجي في نظر واشنطن؛ بحيث لاحظ مساعد سابق لوزير الخارجية (ومفاوض حالي) هو ريتشارد هولبروك أن "تركيا بعد الحرب الباردة موازية لألمانيا ابان الحرب؛ (إنها) دولة محورية تتقاطع فيها مصالح استراتيجية على اختلافها". ويرى المسؤولون الاميركيون تركيا كإحدى دول خط المواجهة في صراع عالمي شامل بين قوى الاصلاح والتحديث والعلمانية وبين قوى التخلف والتعصب ومعاداة الغرب؛ بين الظلامية الدينية والحداثة المدنية. وعلى صعيد الاستراتيجيا الطبيعية، يعتبر القادة وكبار المعلقين السياسيين في الولايات المتحدة أن تركيا، بنظامها السياسي العلماني، مثال للدول المسلمة ومتراس يصدّ انتشار الاسلام الثوري.

أمل المسؤولون الاميركيون أن تقتدي دول آسيا الوسطى والبلقان بتركيا، وليس بالصيغة الايرانية للراديكالية الاسلامية. وشدّد الرئيسان بوش وكلينتون على الدور الاستثنائي التركي، الذي لا غنى عنه، في منطقة حساسة على نحو خاص مثل الشرق الاوسط والجمهوريات الاسلامية في القوقاز وآسيا الوسطى. ونوّه بوش وكلينتون بتركيا، لاسيما بكونها "نموذجا ديموقراطيا علمانيا". قد يكون له تأثير على الجمهوريات السوفياتية السابقة، ذات الكثرة الاسلامية الغالبة. وشدّد تقرير استراتيجية الامن القومي، الصادر في ١٩٩٧، على أن المصالح الاستراتيجية للولايات المتحدة تُخدم على نحو جيد بوجود دولة تركية "ديموقراطية، علمانية، مستقرة، ذات توجه غربي... لا غنى عن روابطها المتواصلة مع الغرب ومساندتها اهدافنا الاستراتيجية الاجمالية في احدى اكثر مناطق العالم حساسية". واضاف كلينتون الى ذلك أن "علمانية تركيا تعمل على ازاغة المدّ المرتفع للاصولية". وكان هدف واشنطن اجتذاب الجمهوريات المسلمة في آسيا الوسطى الى "مجموعتنا الاوسع نطاقا للقيم والأمم والمؤسسات".

أضف الى ذلك، أن اهمية تركيا بعد الحرب الباردة تنبع ايضا من قدرتها على الاشتراك في الاقتصاد العالمي الواقع تحت هيمنة الولايات المتحدة. ويدرك المسؤولون الاميركيون الطاقة الكامنة للاقتصاد التركي، اذ تحتل الولايات المتحدة حاليا المركز الثاني بين الشركاء التجاريين لتركيا، بحصة في الواردات التركية تقرب من عشرة في المئة وحصة من الصادرات تبلغ تسعة في المئة. كما أن تركيا هي احدى الدول القليلة التي يميل الميزان التجاري معها الى الولايات المتحدة. وصنّفت وزارة التجارة تركيا، على الصعيد العالمي، احدى اكثر الاسواق الكبيرة الصاعدة التي يرجى لها مستقبل ناجح.

بالنسبة الى المسؤولين في الولايات المتحدة، توفّر تركيا سوقا كبرى للبضائع الاميركية، و"قمعاً للاستثمار"، والمدخل الرئيسي الى اسواق في الدول المستقلة التي كانت جزءا من الاتحاد السوفياتي السابق، وفي الشرق الاوسط. كذلك، يمثّل الاستقرار المتواصل لتركيا، ودورها القيادي، صلة استراتيجية جوهرية لواشنطن في الترويج لاستقرار اقليمي اكبر. وفي تصريح لوزير التجارة الراحل رون براون ان "الولايات المتحدة لم تغب عن بالها الاهمية العظيمة لتركيا، استراتيجيا واقتصاديا على السواء. فتركيا شريك رئيسي في حلف شمال الاطلسي، ومستقبلها كدولة ديموقراطية، علمانية، مسلمة، في منطقة سريعة الاستثارة، لم يكن ابدا اكثر اهمية". ولكل هذه الاسباب، من الممكن ان يكون لتركيا وقع حاسم على مصالح الولايات المتحدة في رقعة كبرى من العالم. (...)

الخطر الاسلامي: امر خرافي ام واقعي؟

الى اي مدى كان الخطر الاسلاموي في تركيا حقيقيا، والى اي مدى هو الآن؟ هل يصبح الاسلامويون شديدي الشوكة الى حد استعادة دولة اسلامية تُحكم وفقا للشريعة؟ إن ثمة اجماعا بين المتعمقين في دراسة تركيا واوضاعها على وجود حواجز عديدة تحول دون اقامة دولة تركية اسلاموية. اولا، تُظهر استطلاعات الرأي العام ان الاتراك بعيدون كل البعد عن التعصب الديني، رغم تدينهم. ففي استطلاع اجري العام ١٩٨٦، لم توافق الا نسبة سبعة في المئة فقط من العينة الاهلية على حكم الشريعة في تركيا؛ كما اتضح ان الدين بات شأناً خاصا بالنسبة الى اغلبية الطبقة الوسطى في المدن. وأظهر استطلاع في ١٩٩٥ ان ثلثي الاتراك يدعمون الروابط القوية مع الغرب؛ الامر الذي يعني، ببساطة، ان ليس ثمة تأييد شعبي، لا لاقامة دولة اسلاموية ولا لاعادة توجيه السياسة الخارجية التركية بطريقة نوعية.

وعى الاسلاميون في تركيا الحالة النفسانية العامة وعملوا بمقتضاها. ومع أن بعض قادة حزب الرفاه يقولون إن دولة قائمة على الشريعة "ممكنة نظرياً"، فإنهم يؤكدون على رغبتهم في اقامة مجتمع مسلم وليس دولة اسلاموية. وركّز أربكان على أن تركيا ليست الجزائر او ايران، وأن الرفاه لسوف يخضع دائما للرغبة الشعبية من منطلق احترامه للتعددية. ولا يشكّل الاسلامويون الاحرابيون، الذين يناهضون الدولة الديموقراطية العلمانية، سوى أقلية ضئيلة بين الاسلامويين؛ بينما تنزع الاغلبية نحو انتهاج السبل السلمية لتعزيز مراميها.

على صعيد آخر، يتّسم الاسلام في تركيا بالتغاير وتعدّد المحاور. وفضلا عن أن الاسلامويين ليسوا ذوي كيان واحد، او سياقيين، فإنهم منقسمون بين اتجاهات المبادئ التحررية، والنزعة اليسارية، واصولية الكتابات القدسية. والمعروف ان اسلاميي الاتجاه الغالب في تركيا منفتحون على الضغوط السياسية اكثر بكثير من نظرائهم في اماكن اخرى، بالنظر الى الطبيعة التعددية للسياسات التركية. وأثبتت تركيا قدرتها على التكيّف بسهولة مع الاحرابية الاسلامية الواردة من الخارج، مثل الانواع الايرانية او العربية؛ ذلك ان الاسلاموية في تركيا هم ثمرة ظروف تاريخية ومادية مختلفة. ولذا، فإن أي مسار اسلاموي لتركيا قد لا يشتمل الا على اعتراف بدور تركيا التاريخي، وباعادة اكتشاف جذورها الاسلامية، وباستعادة المأثورات الاسلامية التي أنكرت في الماضي او نُبذت.

اضف الى ذلك، ان الاسلام التركي يحافظ على الصميم المركزي للقومية والدولانية؛ وأن الاسلامويين الاتراك لا يجدون، ضمنيا، اي تناقض بين كونهم مسلمين وبين ارتباطهم الوثيق بالدولة العلمانية الكمالية، معتبرين الاثنين جزءا لا يتجزأ من الهوية القومية. ولقد تمكّنت العلمنة من تكوين هويات الاسلامويين الجدد، وممارساتهم؛ بحيث ألمع استطلاع في ١٩٩٤ الى أن سبعة في المئة فقط من ناخبي حزب الرفاه صوّتوا للحزب اساساً لأنّه حزب اسلامي. وتبنّى الاسلاميون الاتراك، شأنهم شأن نظرائهم في العالم العربي وايران، علم الغرب وتقنيته – مع نبذهم قيمه الثقافية – بالاضافة الى النماذج العصرية للدولة، بوصفها دولا ذات قومية واحدة، ممركزة، ومركّزة في أيدي جماعات من الموظفين الاداريين (البيروقراطيين).

قيّدت ينا أربكان ايضا بواقعيتين سياسيتين، اولاهما ما فرضه ائتلافه مع تشيلر من كوابح على حكومتهما المشتركة؛ حيث نجحت تشيلر، خلال بضع مناسبات، في حمل اربكان على الاعتدال في سياساته. والحقيقة الواقعة الثانية، التي وعاها الاسلاميون جيدا وعملوا بموجبها، هي كون العسكريين قوة الردع الرئيسية في وجه اقامة دولة تركية اسلاموية. وفي واقع الامر، خضع الاسلاميون لتغيير تدريجي في منحى توجهاتهم، اي من موقف معاد لنظام الحكم الى آخر مشايع له. وتشكّل تجربة حزب الرفاه، القصيرة الاجل، في السلطة تنويرا فكريا في هذا المجال؛ ذلك ان الاندراج والاشتراك في العملية السياسية يولدان الاعتدال. وعلى العموم، برهن الاسلامويون أنهم ذووا استشراف عملي في التعامل مع الواقعيات السياسية؛ حيث عمل الرفاه خلال وجوده في الحكم، من داخل بنية سياسية تعددية.

لربما تمثّل الاحرابية الاسلاموية خطرا على النسق الحالي من انظمة الحكم، في ما لو صار الدين المسيس وسيلة للتعبير عن السخط في صفوف المعسرين، الذين تضاعف عددهم منذ الثمانينات. ولا يأتي التهديد الحقيقي للدولة الكمالية من الاسلام السياسي، وانما من التحوّل السريع المتلاحق في الاوضاع الاقتصادية – الاجتماعية والمدينية التركية، ومن الحرب المتواصلة على العصيان الكردي. لذا، فإن الاندفاع الاسلامي في العملية السياسية لسوف يضعف مع الزوال التدريجي للاوضاع التي أدت الى انبعاثه. وتشتمل هذه الاوضاع على تخفيف التفاوت الاجتماعي والاستغلال، ووضع حد نهائي للقمع السياسي. و باختصار، فإن مبعث ارتقاء الاسلامويين هو السخط الشعبي على النظام المتّبع حاليا، اكثر مما هو تعاظم مشاعر التدين او الاستياء الواسع النطاق من الدولة العلمانية.

استنتاجات وملاحظات

في هذه الظرفية، تستطيع الولايات المتحدة أن تكون شديدة الفاعلية في دفع النخبة العلمانية التركية، برفق، كي تعالج المسببات الحقيقية للكثير من احتجاجات الاتراك ومظالمهم. اولا وقبل كل شيء، يتعين على الحكومة الاميركية ان تطبع في اذهان الجنرالات الاتراك وجوب حل المشاكل التي تجيش في البلاد؛ وخصوصا القضية الكردية والمشاركة السياسية الحقيقية، بموجب السبل الدستورية المرعية. ومع أن واشنطن أعلنت بوضوح تفضيلها حلا سياسيا للازمة بين العسكريين والحكومة ذات القاعدة الاسلاموية، فإنها لم تُحجم عن مباركة دور الجيش في العملية السياسية.

ويبدو ان للمسؤولين في واشنطن ثقة عمياء بقدرة العسكريين على وقاية الدولة الكمالية العلمانية، بالاضافة الى المصالح الاستراتيجية الاميركية. وتفسّر حقيقة هذا الامر عدم رغبة الولايات المتحدة في الضغط على الجنرالات لاحترام الديموقراطية.

على خلاف الدول الاوروبية، التي ركّزت على الحاجة الى تقوية نظام حكم ليبيرالي ديموقراطي في أنقرة، وتعزيزه، فإن الولايات المتحدة كانت، وما زالت، مستعدة للتساهل مع الديكتاتوريات القاسية حرصا على الاستقرار. فقد استقبلت الدوائر السياسية الاميركية ثلاثة انقلابات عسكرية – في ١٩٦٠، و١٩٧١، و١٩٨٠ – بالتفهم وحتى بالارتياح. وبالفعل، كانت العلاقات الاميركية – التركية سلسة وودية، على غير المعهود، خلال فترات التدخل العسكري؛ وباستثناء قلّة من الحالات، فإن الولايات المتحدة عمدت في العموم الى التضحية بشؤون حقوق الانسان في تركيا على مذبح الاعتبارات الاستراتيجية.

لم يكن المسؤولون وخبراء السياسة الاميركيون اشداء في انتقادهم سجل تركيا المفجع في مجال حقوق الانسان. وحاولت الولايات المتحدة مرارا وتكرارا، بطريقة او بأخرى، عقلنة الاعمال التركية الدموية بلفت الانتباه الى الاساليب الارهابية التي تقوم بها احدى الفئات الكردية. ويقول الديبلوماسيون الاميركيون انهم لا يريدون انتقاد أنقرة، لأن السبيل الافضل لمنع تركيا من احتضان الاصولية الاسلامية هو ادماجها في اوروبا، عاجلا وليس آجلا. وحتى عندما تنتقد وزارة الخارجية الاميركية تركيا على انتهاكاتها الموحشة لحقوق الانسان، فإن سياسات شتى الادارات الاميركية لا تعمل وفقا لنتائج ابحاث الوزارة في اغلب الاحيان؛ وتقاوم جهود الكونغرس لجعل المساعدات الاقتصادية مرهونة بتحسين السجل التركي في مجال حقوق الانسان، متحججة بالامن القومي. وفي بلد تلو الآخر، طرحت واشنطن جانباً عدم استساغتها انتهاكات حقوق الانسان، متوخية بدل ذلك اقامة علاقات جيدة.

لقد ألحق التضارب والتذبذب في موقف واشنطن، بالنسبة الى حقوق الانسان والديموقراطية، اضرارا فادحة بسمعة الولايات المتحدة ومكانتها، وايضا بالنزعة الدستورية في تركيا؛ كما أرسل اشارات غالطة الى كبار الضباط العسكريين، وجفّى التيار الرئيسي من الاسلامويين، الذين راعوا قواعد اللعبة السياسية وقوانينها. تجدر الاشارة هنا، الى أن الاسلامويين سجلوا نقاطا داخل مجتمعاتهم كلها، وليس في تركيا فقط، عبر انتقادهم الولايات المتحدة على تقلباتها وازدواجيتها عندما يتعلق الامر بالمجتمعات الاسلامية.

إن على الديبلوماسية الاميركية اظهار اهتمامات بحقوق الانسان والسلوك الديموقراطي في العالم الاسلامي، مماثلة لما تظهره في اماكن اخرى. وتمثل تركيا، بالنظر الى مؤسساتها الموحدة، موقعا مثاليا ليمارس فيه المسؤولون الاميركيون ما يعظون به عن وجوب احلال الديموقراطية. وعلى الولايات المتحدة الا تكتفي فقط باتخاذ موقف اكثر "تمسكا بالمبادئ"، واكثر اتساقا، تجاه مسألة حقوق الانسان، وانما عليها ايضا جعل المزيد من المساعدات والمبيعات العسكرية موقوفا على شرط احترام الحكم التركي لحريات المواطنين وحقوقهم. ولسوف تُخدم المصالح الحيوية الاميركية المستقبل البعيد، على نحو افضل، باتخاذ واشنطن موقفا متسقاً، لا لبس فيه، من حقوق الانسان واعتماد الليبرالية.

ولربما تساهم الولايات المتحدة ايضا في ضمان استقرار طويل الامد في تركيا، عبر اعطاء الاشارة بأن دعمها سوف يُخصص لتحقيق تنمية اقتصادية سريعة، ومنصفة، وعادلة. والمعروف ان ثمة ارتباطا وثيقا جدا بين التهميش والتنفير الاقتصادي، وبين النمو الوطيد للاسلاموية في مختلف ارجاء العالم الاسلامي خلال الاعوام العشرين الماضية. وتجح اسلامويو تركيا في استغلال التفاوت على الصعيد الاجتماعي – الاقتصادي، والفساد السياسي، في بلد تقل اعمار ستين في المئة من سكانه عن العشرين، ويبحث اربعون في المئة من شبانه عن عمل. ويدين نجاح حزب الرفاه بالفضل الى قدرته لا في المناورة الدينية فحسب، وانما ايضا في رسالته المرجية بمستقبل اقتصادي طيب.

إن الولايات المتحدة لقادرة، مباشرة او مداورة، على مساعدة حلفائها العلمانيين في أخذ المبادرة من الرفاه، عبر تشجيعهم على معالجة بعض القضايا الحرجة التي طالما تجاهلوها. ومن بين هذه القضايا، محنة فقراء المدن، والفوضى الاجتماعية للمدن التركية الكبيرة والمكتظة بالسكان، والفساد، والهيمنة المشربة بالروح الحربية على الدولة الكمالية. ومن المتعذر الانتصار في النزاع السياسي التركي الا من خلال تعزيز العمل على إحلال الديموقراطية، واشعار الشعب بأن مصيره في عهدته. وتتطلب حقيقة الامر هذه تفريج عملية اتخاذ القرارات السياسية والاقتصادية على السواء. ولسوف يُسهم راسمو السياسة الاميركيون، عبر استخدام ثقلهم السياسي ومساعداتهم الخارجية لصالح مسعى كهذا، بزيادة ترسيخ النظام الديموقراطي والانسجام الاجتماعي في تركيا، وتعزيزهما.

إن الازمة السياسية التركية بعيدة كل البعد عن الحل، لأنها بدأت للتو. فالتمويل والاستبعاد يعملان على رنكلة السياسات الاسلامية التركية، وما هي احتجاجات الاسلامويين السياسية تتحول الى مظاهرات دموية. ولسوف تظل امكانية التصعيد في اعمال العنف قائمة، طالما بقيت الدولة الكمالية الخاضعة للسيطرة العسكرية عاقدة العزم على أن "تهدر حرمة الاسلام"، وتطرح جانبا سياسيي التيار الاسلاموي السائد، مثل أربكان. ومن المرجح ان يؤدي الاستغناء عن المبادئ الدستورية والاجراءات الديموقراطية الى زيادة نفخ الروح العسكرية في السياسات التركية، وتعقيد المشاحنات الاجتماعية – السياسية والاقتصادية.

***

يقتضي على تركيا، بدل محاولتها تحريم الاسلام، ادراك أن الاسلام يشكّل عنصرا قواميا في تراثها الثقافي، واستخلاص قيمها من الشرق والغرب، بدل اعتمادها بشدة على الولايات المتحدة. ولسوف تسعف هذه الاخيرة نفسها، وحليفتها، بالابقاء على تباعد موزون في علاقتهما؛ وبتذكير النخبة العلمانية التركية بضرورة المعالجة الجدية للمشاكل الاجتماعية – الاقتصادية والسياسية؛ وبالتقدير حق القدر وجوب اضفاء صورة اسلامية على التجربة التعددية، ذات التوجهات الغربية، لتركيا.

* فواز جرجس – اميركا والاسلام السياسي – صراع الحضارات ام صراع المصالح؟ – دار "النهار" للنشر – بيروت – ١٩٩٨.

كتاب

"دفاع شرعي" لبيار لولوش

أوروبا قارة غير آمنة

غسان العزي

سنوات عدة انقضت منذ القطيعة الجيواستراتيجية الكبرى في ١٩٨٩ – ١٩٩١ التي شهدت اختفاء العالم الثنائي القطب. وعلى رغم الوعد الذي قدمه البعض (جورج بوش تحديدا) لم تشهد هذه السنوات سوى عودة الحرب الى قلب اوروبا وتزايد عدد النزاعات والازمات في عالم أصبح أكثر تعقيداً وأقل استقراراً.

في هذا العالم الجديد المثقل بتهديدات الامن لا يرضى الاتحاد الاوروبي أن يكون مجرد مراقب للتاريخ او ان يكون مارداً اقتصادياً وقزماً سياسياً.

ويقول بيار لولوش صاحب كتاب "دفاع شرعي"(*)، ان أوروبا ساراييفو وغوراجدي، اوروبا العاجزة امام ما يجري من مآس وحروب، ليست مؤهلة لتحمّل أعباء الدور الذي يجب ان تقوم به وترتفع الى مستواه. هذا الدور هو: القوة الاقتصادية الاولى في العالم ومهد الديموقراطية والقيم المسماة "حضارية".

بيار لولوش ديغولي متحمس وصاحب طموح اوروبي شديد الوضوح. وهو من أهم الاختصاصيين الفرنسيين في شؤون السياسة الخارجية والدفاع. نال شهادة الدكتوراه في العلوم السياسية من جامعة هارفرد قبل ان يمارس التدريس في الجامعات الفرنسية وخصوصاً في "المعهد الوطني للادارة (ENA)" الذي تتخرج منه النخبة الفرنسية. وفي عام ١٩٨٨ التحق لولوش بحزب "التجمع من أجل الجمهورية" (RPR)، الذي يتزعمه جاك شيراك وصار مستشاراً للاخير في اواسط عام ١٩٩٥ بعدما انتخب نائباً عن منطقة فالدواز القريبة من باريس عام ١٩٩٣. ويؤدي لولوش اليوم دور المنسق العام والمسؤول عن علاقات حزبه مع الاحزاب الاجنبية. واضافة الى عدد كبير من المقالات والدراسات صدرت له كتب عدة منها: "الفية القيامة" (١٩٨٠) و"مستقبل الحرب" (١٩٨٥) و"العالم الجديد، من نظام يالطا الى فوضى الامم" (١٩٩٢) و"الامن الاوروبي في الثمانينات" (١٩٨٠) و"العلم ونزع السلاح" (١٩٨١) و"السلم والردع" (١٩٨٣) و"مبادرة الدفاع الاستراتيجي وامن اوروبا" (١٩٨٦) و"الزوج الفرنسي – الالماني ودفاع اوروبا" (١٩٨٦) و"حرب الاقمار الاصطناعية: رهانات للمجموعة الدولية" (١٩٨٧) ... الخ.

الكتاب الجديد يحاول اعادة رسم مسار تاريخ الحرب الباردة والملف الاطلسي والتحول في دهاليز الاتحاد الاوروبي وسياسته الخارجية والامنية المشتركة وتفكيك مفاصل الاحداث الجيوسياسية الكبرى المعاصرة ومعالجة العلاقة المعقدة بين فرنسا والحلف الاطلسي، قبل ان يقدّم احد عشر اقتراحاً واقعياً وطموحاً في خدمة اوروبا والسلام في القرن الحادي والعشرين كما يقول.

يعتقد لولوش، المعتز بأوروبيته الى حد التعصب، ان العالم الثنائي القطب قام على ركيزتي الذرة والردع النووي من جهة والايديولوجيتين المتصارعتين (الشيوعية والليبرالية الديموقراطية) من جهة اخرى. واوروبا هي مصدر الاثنين معاً. فالسلاح النووي تم اختراعه في الاصل في اوروبا، والايديولوجيتان المذكورتان نشأتا في اوروبا. وليس مفاجئاً والحال هذه ان تكون اوروبا مسرحاً مباشراً تتصارع فيه القوتان العظميان.

بعد الحرب الباردة لم يعد للذرة والايديولوجيات وجود مؤثر، او على الاقل لم تعد ركيزة النظام العالمي كما كانت من قبل. هناك قوى أخرى كانت الايديولوجيات قمعتها في الماضي ومنعتها من الظهور من دون ان تستطيع اخماد انفاسها، انها قوى دينية وقومية واتنية وارهابية ... وهذا يعني ان نهاية الحرب الباردة لا تعني أبداً نهاية الاخطار المحدقة بأوروبا، بما في ذلك الخطر النووي. ليس فقط لم ينته التاريخ كما توقع الاميركي فرنسيس فوكوياما، ولكن التاريخ عاد من جديد وبقوة مع موكب من "العفاريت" الجديدة: قوميات، اتنيات، قبائل، اصوليات، شيوعية جديدة، فاشية جديدة. كما عادت الحرب من جديد الى اوروبا مع الخطف والذبح والتنكيل والتطهير العرقي وغيره.

ويتابع الكاتب انه، على السفح الشرقي لاوروبا خلق انهيار النظام التوتاليتاري الشيوعي وتفكك الامبراطورية السوفياتية فراغاً استراتيجياً دخلت منه القوى القومية والاتنية التي كانت مقموعة بالامس ومجبرة على الصمت وتحمّل الاسى. وانتقال دول المعسكر الشرقي السابق الى اقتصاد السوق، وهو مسار طويل مزروع بالالغام والعقبات، يشكّل ارضية خصبة للنزاعات. كما دلّ على ذلك ما اندلع من حروب في البلقان والقوقاز. وهكذا لا يبدو أي بلد، او اي منطقة، خارج التهديدات والمخاطر الموروثة من الحقبة الشيوعية. وتقدم الحرب اليوغوسلافية المثل الابرز على المخاطر المحدقة بدول اوروبا الشرقية السابقة، والتي يقود تراكمها الى كوارث ومآس. ففي هذه الدول، كما في يوغوسلافيا السابقة، نجد خليطاً متفجراً تجتمع فيه عودة روح الغزو لمصلحة شعور قومي، وآفات التمسك بهوية قائمة على انتماء مشترك اتني او ديني او حضاري، والطموحات الشخصية "للنمنكلاتورا" الشيوعية السابقة الباحثة عن سبيل جديد للسيطرة على الحكم، كل ذلك في غياب مجتمع مدني قوي ومنظم وعلى خلفية ازمة اجتماعية واقتصادية افرزها الانتقال الصعب نحو اقتصاد السوق.

الى جانب هذا "الكوكتيل الملغوم" القابع في شرق اوروبا هناك مخاطر أخرى مصدرها الجنوب او ما يسميه الكاتب "قوس الازمات الجنوبي" اي المغرب والشرق الادنى. هذا القوس مرشح للانفجار تحت ثقل عوامل واخطار كثيرة: الديموغرافيا أولاً، فافريقيا ستحتوي سنة ٢٠٢٥ على عدد من السكان يعادل ثلاثة اضعاف سكان اوروبا. هذا التفاوت الكبير سيخلق ضغطاً قوياً يتمثل بهجرات كثيفة من الجنوب الى الشمال تعج بالاصوليين الناشطين المعادين للغرب واوروبا.

وستكون اسلحة الدمار الشامل وتقنيات الذرة في تناول معظم الشعوب. وستكون صواريخ المغرب وافريقيا قادرة على ضرب أوروبا. وهذه المخاطر واقعية وحقيقية في نظر الكاتب الذي يعتقد ان علماء الذرة السوفيات الذين يبلغون عشرات الآلاف والذين لا يجدون في بلدهم اعمالاً تساعدهم على العيش بكرامة على رغم موقعهم العلمي الحساس، سوف يتجهون صوب من يعيد اليهم اعتبارهم المعنوي والمادي: دول الجنوب الباحثة عن القوة.

ويذكّر الكاتب انه على رغم ان الاسلحة النووية تبقى اكثر الاسلحة التي اخترعها الانسان فتكاً ورعباً، لكن هناك تكنولوجيا تدميرية اخرى لا تقل عنها اثارة للرعب مثل الاسلحة الكيميائية والبيولوجية، وهي اسلحة تملكها دول كثيرة قريبة من الحدود الاوروبية.

وهكذا فان قوة الدول الاوروبية صارت نسبية جداً في وجود قوى اقليمية ناشئة تبحث عن حيازة اسلحة تقليدية وغيرها تفوق ما تملكه القوى الاوروبية الرئيسية. هذه حال سوريا والعراق وايران التي يعتقد الكاتب (الذي نسي اسرائيل! ...) انها تملك منذ الآن قوات تقليدية تتفوق على ما تملكه فرنسا؛ الامر الذي لم يكن معقولاً منذ ثلاثين سنة او أقل. ويخلط الكاتب بين "التفوق الكمي" و"التفوق النوعي" على رغم انه يعرف تماماً، وهذا اضعف الايمان، ان قوة الجيوش الحديثة لا تقاس ابداً بعدد جنودها وعتادها وسلاحها ولكن بعناصر اخرى لوجستية وتكنولوجية واستراتيجية وتنظيمية ...

ويقول لولوش ان قدرة فرنسا وبريطانيا (وهما اقوى دولتين اوروبيتين عسكرياً) على التدخل في الشرق الادنى، والتي كانت روتينية بالامس، صارت مستحيلة اليوم من دون الاحتماء خلف ائتلاف دولي، كما حصل في حرب الخليج الثانية. كذلك فان مناطق الازمات تزداد وتتوسع في المحيط الجنوبي للقارة الاوروبية. وتعاني فرنسا وحليفاتها الاوروبية من صعوبة في ممارسة نفوذ فاعل على هذه الازمات التي تهدد المصالح الاوروبية مباشرة.

وفي المحصلة فان الولايات المتحدة هي البلد الوحيد في العالم اليوم الذي يملك قوة عسكرية تتيح له التدخل الفاعل في الازمات والنزاعات خارج حدوده. وهذا الامر خطير جداً لان النزاعات تهدد اوروبا القريبة وليس اميركا البعيدة. ثم ان اي خلاف في وجهات النظر بين الاميركيين والاوروبيين يترك الاخيرين عراة امام التهديد.

وهكذا تبدو دعوة الكاتب الديغولي واضحة الى موازنة القوة الاميركية ولكن ليس بهدف تحقيق توازن دولي مشروع، وانما بهدف امتلاك اوروبا القدرة على التدخل عسكرياً في محيطها الجنوبي اي في البلاد العربية والاسلامية التي اصبحت، في نظره، مصدر مخاطر حقيقية وأخرى مضمرة.

ثم يكمل لولوش اطروحته او سعيه الحثيث للبرهنة على وجود تهديدات حقيقية لاوروبا وعجز اوروبي فاضح عن "الدفاع المشروع عن النفس" لاسباب عسكرية ونظراً الى غياب سياسة خارجية ودفاعية اوروبية مشتركة. ولكن يلاحظ القارئ بعض المبالغة في تصوير هذه التهديدات والمخاطر. وكأن الكاتب قرر سلفاً البحث عن كل الحجج والبراهين ليقنع السياسيين والقراء الاوروبيين (ترجم الكتاب الى معظم اللغات الاوروبية) بان ما من خيار امام الامم الاوروبية الا السير في طريق الاتحاد، ليس الاقتصادي والنقدي فحسب (كما يريد البريطانيون) ولكن السياسي والعسكري. وهو ينعي حال الاتحاد الاوروبي حيث يتعايش بلد يتمتع بتقليد دفاعي مستقل وشامل (فرنسا) مع دول تعطي الاولوية لعلاقاتها مع الولايات المتحدة فوق اي اعتبار (بريطانيا وهولندا) ودول محايدة (النمسا وفنلندا وايرلندا والسويد) ودول لا تشجع اي تدخل عسكري خارج الحدود (المانيا والدانمرك)، هذا على رغم ان المادة (أ) من معاهدة ماستريشت التي انشأت الاتحاد الاوروبي تقول بوضوح انها تهدف الى خلق "اتحاد اكثر فأكثر وثوقاً بين شعوب اوروبا".

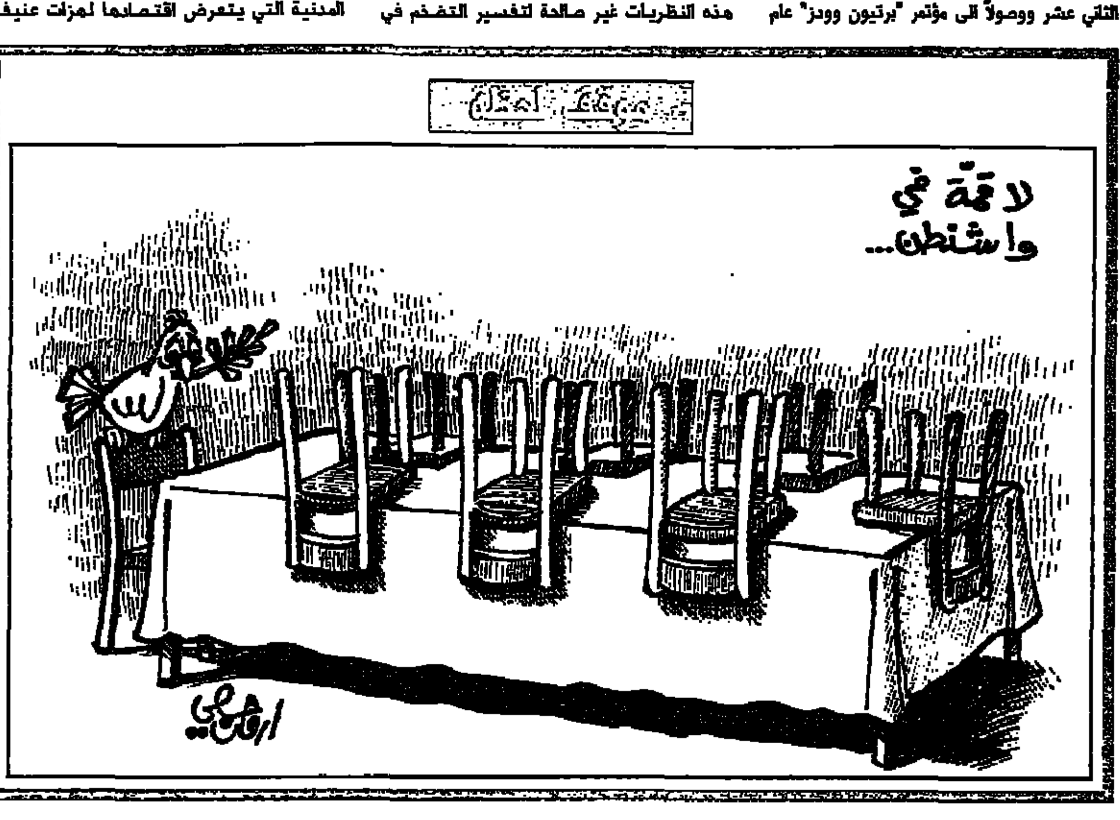
في هذا الصدد يمكن القول ان الموقف الاوروبي من الازمة العراقية الاميركية الاخيرة جاء يؤكد صواب رأي الكاتب. فبريطانيا التحقت بالركب الاميركي وايدتها في ذلك هولندا وترددت المانيا قبل ان تؤيدها، في حين ان فرنسا عارضت المشروع العسكري الاميركي وايدتها في ذلك اسبانيا وايطاليا، ووقفت الدول الاوروبية الاخرى بين متردد وحائر ومحايد. وفي المحصلة كشفت هذه الازمة عن غياب سياسة اوروبية مشتركة في مجالي الدفاع والخارجية.

وفي النهاية يتقدم لولوش بأحد عشر اقتراحاً يعتقد انها في الوقت نفسه، واقعية وطموحة جداً، في خدمة فرنسا واوروبا والسلام العالمي، حتى يستطيع الاوروبيون واولادهم، في القرن المقبل الاجابة بطريقة ايجابية وواثقة وهادئة عن السؤال الآتي: هل اوروبا آمنة؟" ويعتقد الكاتب ان الاجابة الصحيحة اليوم هي: "بالطبع لا".

ماذا عسانا نقول عن العرب اذا في هذه المنطقة المتفجرة التي تتعايش فيها كل انواع التهديدات والمخاطر الداخلية والاطماع الخارجية؟

Legitime defense - Pierre Lellouche - edition Patrick Banon - Paris 1996 - 355 pages.

أستاذ في الجامعة اللبنانية



كتاب

نقود أكرم الحوراني

هشام الدجاني

يهدف هذا الكتاب الى تعريف القارئ العربي على النقود وتاريخ تطورها واشكالها ونظرياتها المتعددة وعلى مفاهيم اقتصادية كثيرة ذات صلة مباشرة بالنقد مثل التضخم والعملة الصعبة والذهب والاسهم، والسندات وغيرها. ويستعرض المؤلف منه خلال فصول الكتاب مراحل تطور النظام النقدي الدولي وأهم المؤسسات النقدية والمالية الدولية.

يتناول المؤلف بالبحث عملات عالمية محددة (دولار، مارك، ين ... الخ) خلال دورها المالي والنقدي في الاقتصاد العالمي. كما يستعرض مفاهيم اقتصادية باتت تستقطب مزيداً من الاهتمام الشعبي، مثل خفض قيمة العملة واسعار الصرف وأسباب تقلبها والسياسات النقدية المعاصرة، ودور المصارف المركزية في العالم في تحديد السياسة النقدية. كل ذلك بأسلوب يسير ومشوق يجعل في تناول القارئ غير المختص والمهتم بالوقت نفسه بمتابعة التطورات النقدية والاقتصادية في العالم والعلاقة الجدلية بين النقد والاقتصاد. بمعنى آخر تجنّب المؤلف المصطلحات الاكاديمية ولغة الاقتصاد الجافة كي يجعل المصطلحات والمفاهيم الاقتصادية التي تتردد [illegible]

خصص المؤلف الفصل الاول لبحث يعتبر مدخلا ضرورياً للكتاب وهو نشأة النقود حيث أعطى لمحة تاريخية موجزة عن نشأتها عند العرب وفي دول العالم الاخرى، وشرح وظيفة النقود كأداة للتبادل او الادخار او الاستثمار.

وخص جانباً من هذا البحث لتناول النقود في الاسلام (الفضية والذهبية) تحت سلطة الدولة الاموية.

وتناول المؤلف في الفصل الثاني نشأة النظام النقدي الدولي ومراحل تطوره. حيث ركز في شكل خاص على "نظام الذهب" الذي صار آلية لتسهيل المدفوعات الدولية منذ نهاية القرن الثاني عشر ووصولاً الى مؤتمر "برتيون وودز" عام ١٩٤٤ حيث ثبتت قواعد النظام النقدي الدولي.

ويطرح المؤلف في الفصل الثالث قضايا نقدية معاصرة، مثل سعر الصرف والعوامل المحددة له والمؤثرة فيه والمضاربة وخفض قيمة النقد (de valuation) والتضخم وغيرها من المفردات الاقتصادية التي تطالعنا في وسائل الاعلام كل يوم من دون ان نعرف مدلولاتها بعمق والاسباب التي تؤدي اليها والنتائج التي تتمخض عنها. ويكشف المؤلف لنا هنا "لعبة الاسعار الدولية "التي تمارسها الشركات المتعددة الجنسية والتي تسيطر على اسعار المواد الاستهلاكية الرئيسية في العالم كالنفط والقمح والقطن والبن والشاي والسكر والرز والكاكاو. فالبلدان النامية المصدرة لهذه المواد والتي لا تستطيع التأثير على الاسعار في السوق الدولية مضطرة للقبول بعملية التبادل غير المتكافئ، التي تعني دفع أسعار مرتفعة لوارداتها من السلع الصناعية ومستلزمات الانتاج مقابل أسعار متدنية ومتدهورة باستمرار لصادراتها التقليدية، وهي غالباً مواد أولية زراعية او خام.

ويتوقف المؤلف في هذا الفصل عند ظاهرة التضخم. فهو يحاول ان يشرحها في شكل مبسط مقروناً بالامثلة ويعتبر انها: الارتفاع العام في الاسعار، وهذا ما ينعكس سلباً على المستوى المعيشي للسكان اذا لم يعوض الارتفاع العام بالاسعار بزيادة حقيقية في الدخول. والخاسرون هم ذوو الدخل المحدود الذين يقع على عاتقهم [illegible] لمصلحتهم.

والمؤلف لا يكتفي بالطبع بهذا التبسيط لظاهرة اقتصادية معقدة كالتضخم تتشابك عوامل عدة في صنعها. فهو يعرض أيضاً للتحليل الاكاديمي لهذه الظاهرة وفقاً لنظريات عدد من المنظرين الاقتصاديين المعروفين من امثال فيشر و"النظرية الكمية للنقود"، وكينز و"نظرية التضخم بدفع الطلب"، و"مدرسة شيكاغو" التي أسسها الاقتصادي الاميركي المعروف فريدمان والتي ترى ان التضخم سببه نقدي، بمعنى ازدياد كمية النقود.

ولا يفوت المؤلف ان ينوه بالطبع ان معظم هذه النظريات غير صالحة لتفسير التضخم في البلدان النامية والذي يعود الى أسباب هيكلية بنيوية ومالية نقدية مختلفة تماماً عن اسبابه في الدول المتقدمة صناعياً والمجتمعات المتطورة، وتالياً فان وسائل مكافحته مختلفة أيضاً. ولكن تبقى هناك ضوابط عامة ينصح بها الاقتصاديون عادة مثل: خفض المعروض من الكتلة النقدية، وعدم زيادتها الا بما يتناسب مع الانتاج وترشيد الانفاق الحكومي، ووضع سياسة ضريبية عادلة وبناء علاقة صحيحة بين الاسعار والاجور.

كما لا يفوت المؤلف ان يتوقف في هذا الفصل الفني عند محطات مهمة مثل: البورصة (سوق الاوراق المالية) وآلية عملها؛ وميزان المدفوعات، والمصارف التجارية وآلية عملها؛ والمصارف المركزية ودورها المالي والاقتصادي.

"دور النقود في التجارة الدولية" هو عنوان الفصل الرابع، حيث يتناول المؤلف تحديداً واحدة من أهم المؤسسات المالية الدولية، وهي: صندوق النقد الدولي. ويشرح المؤلف هنا كل ما يوّد ان يعرفه القارئ عن هذا "الصندوق" الذي يتردد ذكره يومياً تقريباً في وسائل الاعلام العالمية: نشأته، اهدافه، ادارته وتنظيمه. ومن المفيد ان نعرف هنا ان عدد اعضاء الصندوق زاد على ١٨٠ بلداً وان موجودات الصندوق زادت على ٢١٠ تريليون دولار اميركي تحسب على اساس وحدة حقوق السحب الخاصة (١.٣ دولار للوحدة)، ويدفع كل عضو ٧٥ في المئة من مساهمته [illegible] حكومات المتحدة واليابان والاتحاد الاوروبي تحظى بالقسم الاكبر من رأس مال الصندوق ٦٥ في المئة. ويتألف مجلس المدراء التنفيذي للصندوق من ٢٢ مديراً يمثلون الدول ذات الحصص الاكبر فيه. والمملكة العربية السعودية هي البلد العربي الوحيد الممثل في هذا المجلس. ويشرح لنا المؤلف بعد ذلك آليات السحب من الصندوق، وهي آليات لا بد من فهمها لمعرفة طريقة تعامل الدول الاعضاء مع الصندوق واشكال القروض والتسهيلات التي يقدمها لهم.

ويتعرض المؤلف باسهاب للوصفات أو "التوجيهات" التي يفرضها الصندوق على الدول المدنية التي يتعرض اقتصادها لهزات عنيفة تتطلب مساعدات عاجلة من الصندوق مثلما حدث لعدد من "النمور الاسيوية" أخيراً، خصوصاً كوريا الجنوبية ومثلما يحدث لكثير من دول العالم الثالث. وتتضمن هذه التوجيهات عادة: خفض الانفاق الحكومي العام (وهو ما يعني عمليات تخفيف الانفاق على برامج المساعدة الاجتماعية ورفع الدعم عن السلع الغذائية الضرورية ورفع اسعار الفائدة لتشجيع الاستثمار وتقييد الاجور الحقيقية. والغاء القيود التجارية على الواردات والحد من تدخل الدولة في ادارة الاقتصاد. ويرى المؤلف ان هذه "الوصفات" تحوّل الصندوق شرطياً دولياً يقدم المعلومات والدراسات عن اوضاع البلدان النامية وبرامجها الاقتصادية للدول الصناعية المتقدمة والمؤسسات المصرفية الدولية والخاصة. وبمعنى آخر، فان هذه الوصفات تعني غياب دور الدولة في توجيه النشاط الاقتصادي، والتدخل في سياسة الاقتصاد الوطني. وهي وان كانت تحاول تصحيح الخلل في ميزان المدفوعات بالوسائل والسياسات النقدية المختلفة الا انها لا تأخذ في الاعتبار – كما يرى حوراني – اختلاف الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية من بلد الى آخر. وحددت التجارب الواقعية على ان الدول التي طبقتها تعرضت لاضطرابات عنيفة لانها تزيد التبعية وتفرض تدابير تقشفية قاسية، ولذلك فهي غير مقبولة على الاطلاق في البلدان النامية.

والمبحث الثاني الذي يشتمل عليه هذا الفصل [illegible] مهم في توجيه الاقتصادات الدولية. وهي النظريات الكلاسيكية المتعلقة بحرية التجارة ومن روادها آدم سميث في كتابه المعروف (ثروة الامم ١٧٧٦) وريكاردو في كتابه (مبادئ الاقتصاد السياسي والنظام الضريبي ١٨١٧) اللذان تجسد نظريتهما في حرية التجارة وضعاً دولياً لتقسيم العمل على اساس اختلاف تكاليف الانتاج بين البلدان المشاركة في التجارة الدولية. ورأى المؤلف ان هذه النظرية التي كانت تخدم المحلة الاستعمارية التقليدية كان لا بد من تطويرها، نظراً لان عدداً من الافتراضات التي كانت تقوم عليها لم تعد تواكب تطور التجارة الدولية. وهذا ما تم على يد عدد من الاقتصاديين امثال جون ستيوارت مل وايلي هكشر وبرتل اولين، وجونسون وميزنون وغيرهم من الذين كانت نظرياتهم في توسيع دور الدولة في النشاط الاقتصادي خصوصاً بعد تزايد تراكم رأس المال وبداية الصراع الطبقي وظهور الاختلالات الصعبة على صعيد الاقتصاد الدولي. وهنا يعرض المؤلف لعدد من النظريات مثل "نظرية القيم الدولية" لجون ستيوارت مل، و"نظرية تكلفة الفرصة البديلة" لهابكر، "نظرية اختلاف نسب عوامل الانتاج" للاقتصادي السويدي برتل اولين، وعرض للمناقشات التي تعرضت لها هذه النظريات بأسلوب ميسر يجعلها مفهومة للقارئ العادي من خلال حزب الامثلة واستبعاد اللغة الاكاديمية الجافة.

ويستعرض المؤلف اخيراً الاتجاهات الجديدة في التجارة الدولية، والتي تتجلى في بروز تكتلات اقتصادية اقليمية ودولية كبيرة مثل: السوق الاوروبية المشتركة (الاتحاد الاوروبي)، والرابطة الاوروبية للتجارة الحرة". واتفاق التجارة الحرة الذي يضم كلاً من الولايات المتحدة وكندا والمكسيك ... ويلاحظ المؤلف عن حق ان التجارب العربية في اقامة تكتلات اقتصادية عربية وجهود العرب في هذا الصدد ذهبت ادراج الرياح واخفقت في تشكيل نواة حقيقية لاقامة تعاون او تكامل اقتصادي عربي.

(*) النقود– اكرم الحوراني – منشورات وزارة الثقافة السورية – سلسلة "من الفكر الاقتصادي – ٢٠٠ صفحة.

◄ أنباء عن موافقة اسرائيل على الانسحاب من ١٠٪ من الضفة


رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والمنسق الاميركي الخاص السفير دنيس روس في اجتماعهما أمس. (أب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
يشعر بأن الادارة الاميركية في موقف يمكنها من ممارسة ضغوط عليه تحمله على القبول بالافكار التي اقترحتها لاخراج هذه العملية من الطريق المسدود الذي وصلت اليه قبل ١٥ شهراً وابرزها انسحاب اسرائيل من ١٣,١ في المئة من اراضي الضفة الغربية في المرحلة الثانية من اعادة الانتشار المقررة بموجب اتفاق المرحلة الموقتة قبل الانتقال الى مفاوضات التسوية الدائمة التي تشمل مستقبل القدس والمستوطنات اليهودية والحدود واللاجئين الفلسطينيين.

وكان كلينتون ارسل روس الى اسرائيل الجمعة على اثر اخفاق وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في اللقاءات التي عقدتها في لندن مع كل من نتنياهو وعرفات في ٤ ايار و٥ منه في احياء المفاوضات بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية. وبعد اجتماع هو الثالث من نوعه مع رئيس الوزراء الاسرائيلي في الايام الثلاثة الاخيرة، ركب المنسق الاميركي الطائرة من تل ابيب عائداً الى واشنطن لاطلاع كلينتون على نتائج مهمته.

وجاء في بيان اصدره مكتب نتنياهو انه "اتفق في اللقاء على عدم عقد قمة في واشنطن هذا الاسبوع. وسيقرر الجانبان في الايام المقبلة اسلوب متابعة الاتصالات".

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان اتصالات تجرى لعقد قمة ثلاثية تضم كلينتون ونتنياهو وعرفات في واشنطن في ٢٢ ايار.

وصرح الناطق باسم الحكومة الاسرائيلية موشي فوغل: "اذا كانت ثمة رغبة في مواصلة المفاوضات في واشنطن، فان اسرائيل لا تعترض. ولكن اذا كان ثمة طلب لتحديد تفاصيل قبل الذهاب الى واشنطن فعندئذ سنكون في حاجة الى تسوية المسائل العالقة".

وأمل رئيس هيئة التخطيط الاعلامي في ديوان رئاسة الوزراء الاسرائيلية ديفيد بار ايلان ان تعقد القمة الثلاثية "في الاسابيع المقبلة"، وقال: "لننا لا نعتزم الانسحاب من نسبة (١٣,١ في المئة" من اراضي الضفة الغربية. واشار الى خطط نتنياهو للسفر الى الولايات المتحدة الاربعاء لحضور مؤتمر لجماعات ضغط يهودية. وتوقع محللون ان يشن رئيس الوزراء الاسرائيلي حملة اعلامية لشرح موقفه الرافض للافكار الاميركية. وسيعقد ايضا لقاءات مع اعضاء في الكونغرس ومع الامين العام للأمم المتحدة كوفي انان.

وكشفت شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون ان نتنياهو ابلغ الى مجلس الوزراء الاسرائيلي في جلسته الاسبوعية امس ان اولبرايت كانت "تصوب مسدسا الى رأسنا". ولاحظت ان رئيس الوزراء الاسرائيلي يبدو سعيدا لانه لم يرضخ للضغوط الاميركية سواء في لندن او عبر مهمة روس. واضافت انه بعد ثلاثة اجتماعات مع روس خلال مهمته الاخيرة، يبدو نتنياهو في غير عجلة من امره في ما يتعلق بتضييق الهوة في الآراء مع الولايات المتحدة وكذلك لا يشعر بقلق من الخطوة التالية التي يحتمل ان تتخذها واشنطن ردا على الرفض الاسرائيلي. ونسبت الى محلل اسرائيلي أن تقويم نتنياهو للموقف يستند الى استبعاد احتمال ممارسة واشنطن ضغوطا "ثقيلة الوطأة" على اسرائيل مثل وقف المساعدات الاقتصادية وشحنات الاسلحة حتى في حال استمرار تدهور الوضع. وخلصت الى ان نتنياهو يمكنه الوقوف على ارض صلبة من المساندة الشعبية في المواجهة الديبلوماسية مع الولايات المتحدة منكرة بأن أحدث استطلاع للرأي في اسرائيل أظهر ان غالبية الاسرائيليين تؤيده.

ونشرت صحيفة "معاريف" الاسرائيلية ان نتنياهو اتهم الاميركيين خلال محادثاته مع روس الجمعة بأنهم يحاولون تصويره على انه عقبة في طريق السلام. ونسبت اليه قوله بصوت عال وهو يضرب بيده الطاولة: "انكم تريدون ان تصوروني على اني الوحيد الذي يضعف عملية السلام، لن اقبل بذلك ومن المستحيل دعوتي الى واشنطن بموجب هذه الشروط. انه اذلال علني".

ورفض بار – ايلان تأكيد رواية "معاريف" او نفيها وعزا اخفاق المفاوضات الى نقص في التفاهم بين الولايات المتحدة واسرائيل على تحديد حجم الانسحاب. وانتقد الادارة الاميركية لان الدعوة الى واشنطن "جاءت في شكل انذار" على اسرائيل ان توافق بموجبه على الشروط الاميركية قبل حضور القمة. واشار الى ان ما زاد تعقيدا تأييد زوجة الرئيس الاميركي هيلاري كلينتون الاسبوع الماضي قيام دولة فلسطينية. ورأى ان "هذا الضرر لا يمكن اصلاحه (...) لا أحد ينظر اليه في هذه المنطقة الا بصفة كونه تعبيرا عن سياسة الادارة الاميركية. لقد جاء لسوء الحظ في وقت غير مناسب"، في اشارة الى الجهد الديبلوماسي الاميركي.

وليل السبت أصدر البيت الابيض بيانا جاء فيه ان قمة الاثنين الغيت بسبب "خلافات" لا تزال قائمة بين اسرائيل والفلسطينيين.

الأزمة مع واشنطن

وأثيرت الازمة في العلاقات مع الادارة الاميركية في الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء الاسرائيلي عندما وجد وزير العلوم مايكل ايتان نفسه وحيداً في مطالبة نتنياهو بالتأكد الى اين يمكن ان تقوده الطريق التي يسير عليها. ونقل مصدر حكومي اسرائيلي عن ايتان مخاطباً رئيس الوزراء، "ان هذه الحكومة تتبعك وعيونها مغمضة في طريق يمكن ان يؤدي الى ازمة مع الولايات المتحدة (...) من واجبنا التأكد على الاقل من اننا لا نسلك هذه الطريق الخطرة وعيوننا مغمضة". واجاب نتنياهو ان عينيه مفتوحتان جيداً.

رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والمدعي العام الاسرائيلي الياكيم روبنشتاين – الى اليسار – وسكرتير الحكومة داني نافيه في الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء الاسرائيلي أمس. (رويترز تيليفوتو)

وقال محللون اسرائيليون لاهمية الازمة، فقال مدير مكتب المؤتمر اليهودي الاميركي في اسرائيل ديفيد كلايمان: "على مقياس من واحد الى عشرة (هذه الازمة عند) نحو ثلاثة (...) يرجع هذا اساساً الى ان كل الاطراف متفقون (...) على انه لم يكن لنا يوماً صديق في البيت الابيض افضل من السيد كلينتون".

وذكر الباحث التاريخي ارنون غتفلد بان العلاقات الاميركية – الاسرائيلية كثيراً ما شهدت مواجهات في السياسات حيال الحرب والسلام و"انا نظرت الى تاريخ هذه العلاقات فلا اعتقد ان هذه الازمة نقطة فاصلة".

وفي وقت سابق امس التقى روس الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان الذي اكد ان عملية السلام تعاني مشكلة. وقال: "انها تعرج. لا شك في ذلك ويخطئ كل من يعتقد انها تعدو الى الامام".

واتهم زعيم حزب العمل الاسرائيلي المعارض ايهود باراك نتنياهو بدفع اسرائيل الى نزاع مع الادارة الاميركية.

أنباء عن تقدم

ووسط اجواء التشاؤم بثت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان تقدماً احرز في الاجتماع الثالث بين نتنياهو وروس وخصوصاً في ما يتعلق بالدعوة الى قمة واشنطن. وقالت ان كلينتون سيصدر بياناً يحدد فيه موعد القمة ومكانها وما اذا كانت ستعقد في برنمنغهام في بريطانيا هذا الاسبوع على هامش قمة مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى او في واشنطن الاسبوع المقبل.

واوضحت انه لمكن احراز تقدم من طريق تسوية توافق اسرائيل بموجبها على الانسحاب من عشرة في المئة عوض تسعة في المئة من اراضي الضفة في المرحلة الثانية من اعادة الانتشار، في حين تسلم الثلاثة في المئة الى الاميركيين في موعد لاحق شرط ان يفي الفلسطينيون بالتزاماتهم.

إخطار الفلسطينيين

وقبل ان يغادر روس اسرائيل اجتمع في القدس مع كبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات وابلغ اليه ان القمة التي كانت مقررة الاثنين قد ارجئت.

وصرح عريقات بعد اللقاء بأن روس "أخطرنا رسميا بأن قمة الاثنين الغيت وان الولايات المتحدة تأسف لذلك، الا انها ستوالي مساعيها لتنشيط عملية السلام". واضاف ان سبب الالغاء هو رفض نتنياهو تسليم السلطة الفلسطينية مساحة ١٣,١ في المئة اخرى من الضفة الغربية وفقا للاقتراح الاميركي الرامي الى اعادة عملية السلام الى مسارها. ودعا الاميركيين الى "اتخاذ قرارات حاسمة".

وشكك عرفات الذي استقبل روس في رام الله السبت في مقابلة مع صحيفة "الخليج" الاماراتية في ان تسفر القمة الثلاثية في واشنطن عن أي نتائج. وقال: "لا أعتقد انها ستقدم جديدا لأن الموقف الاسرائيلي برئاسة نتنياهو صعب ان يتغير لانه يرفض الاتفاقات اصلا وفصلاً". واكد تصميمه على اعلان دولة فلسطينية مستقلة في ايار ١٩٩٩ في الاراضي الخاضعة للسلطة الفلسطينية.

ورأى عضو السلطة الفلسطينية المكلف ملف القدس فيصل الحسيني ان التفاوض مع نتنياهو وحكومته "أمر مستحيل".

ردود الفعل

* في القاهرة حذر وزير الخارجية المصري عمرو موسى في حديث الى شبكة "تايل تي في" المصرية للتلفزيون من ان عملية السلام في الشرق الاوسط تواجه حاليا منعطفا خطيرا يتطلب من المجتمع الدولي عموما والولايات المتحدة خصوصا الوفاء بالتزاماتها حيال عملية السلام وممارسة الضغط على الحكومة الاسرائيلية لتفي بتعهداتها بموجب الاتفاقات الموقعة مع الجانب الفلسطيني.

وسئل هل يتوقع ان يتعرض عرفات لضغوط للقبول بالطرح الاسرائيلي، اجاب: "لا اتوقع ان يتعرض الرئيس الفلسطيني لأية ضغوط، خصوصا ان الفلسطينيين قد قبلوا المبادرة الاميركية على رغم انها تقل كثيراً عن مطالبه وعما تنص عليه الاتفاقات الموقعة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي". وأضاف: "عدنا تقريباً الى نقطة البداية (...) من الواضح ان الحكومة الاسرائيلية الحالية ليست مستعدة لاقامة سلام حقيقي. انهم يريدون فرض السلام الاسرائيلي".

* في عمان اعتبر وزير الاعلام الاردني بالوكالة ناصر اللوزي اثر الجلسة العادية لمجلس الوزراء الاردني السبت ان فشل لقاء واشنطن قد يؤدي الى "كارثة" في المنطقة، مؤكداً ان بلاده "تقف الى جانب الحق الفلسطيني والى جانب العدل". وحذر من ان "المنطقة تمر الآن في مرحلة حرجة جداً"، مشيراً الى ان المسؤولين الفلسطينيين والاسرائيليين سيذهبون الى واشنطن "لتحقيق تقدم بما يؤدي الى انجاح الاتفاقات وليس للتفاوض".

* في تونس أبدى وزير الخارجية التونسي سعيد بن مصطفى "القلق الكبير" لبلاده من الصعوبات التي تواجهها عملية السلام وأشاد بالجهود الاميركية لتنشيطها.

* في الرباط دعت صحيفة "الاتحاد الاشتراكي" الناطقة باسم حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية اليساري الى تحريك الموقف العربي الموحد من طريق عقد قمة عربية طارئة تكرس للقضية الفلسطينية.

* في طهران كتبت صحيفة "طهران تايمس" التي تصدر بالانكليزية ان كلام هيلاري كلينتون عن اقامة دولة فلسطينية كان "كلاماً ملطفاً" بوازع "انساني وعقلاني". وأضافت: "ما من شك في ان هذه الكلمات شخصية وليست تابعة من الادارة أو الكونغرس الموالين للصهيونية (...) غير ان مشاعر السيدة هيلاري يشاركها فيها الاميركيون العاديون والناس العاديون في الغرب الى المليارات في آسيا وافريقيا".

(رويترز، و ص ف، أب، ي ب، أ ش أ)

دولة الامارات تشتري ٨٠ "ف – ١٦"

أبو ظبي – و ص ف – أفاد مسؤولون اماراتيون وديبلوماسيون السبت ان دولة الامارات العربية المتحدة ستعلن الاسبوع المقبل طلبا للحصول على ثمانين طائرة "ف–١٦" تراوح قيمتها بين ستة وثمانية مليارات دولار.

وأوضحت ان طلب الطائرات من شركة "لوكهيد مارتن" التي كانت تتنافس مع طائرات "رافال" الفرنسية و"يوروفايتر" التي ينتجها كونسورسيوم اوروبي، سيعلن خلال زيارة رسمية لولي عهد ابو ظبي الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان لواشنطن.

ويشكل هذا الطلب منعطفاً لسلاح الجو الاماراتي المجهز بأكمله بطائرات فرنسية.

انقرة تحتج على تصريحات لكينكل

بون– وص ف– رأت وزارة الخارجية الألمانية السبت أن "لا جديد" في التصريحات التي نسبتها الصحف التركية الى وزير الخارجية الألماني كلاوس كينكل عن الاحتلال التركي لشمال قبرص والتي أثارت احتجاج أنقرة.

وأوضح الناطق باسم الوزارة فالتر ليندنر أن كينكل شدد دائما على المشكلة التي يطرحها هذا الاحتلال المخالف للقانون الدولي. وأشار الى أن ذلك يثير دائماً احتجاج أنقرة. لكن الناطق لم يؤكد ما اذا كان الوزير أدلى فعلا بالتصريحات التي نسبتها اليه الصحف التركية هذه المرة.

من جهة اخرى، رفض وزير الخارجية القبرصي ياناكيس كاسوليديس الاتهامات بتبييض الاموال في قبرص مصراً على أن السلطات تراقب عن كثب المعاملات المالية للشركات الاجنبية في البلاد. واعتبر ان هذه الاتهامات وجهت الى قبرص لأنها أهم مركز للشركات الاجنبية في العالم.

وكانت وزارة الخارجية الاميركية أشادت في تقريرها الذي نشر في آذار، بجهود قبرص في مكافحة ظاهرة تبييض الاموال، الا انها قالت ان "وجود نحو ثلاثة آلاف شركة روسية واوروبية شرقية بين ٢٥ الف شركة اجنبية في قبرص، يدعو الى التساؤل عن نشاطات محتملة غير مشروعة لهذه الشركات".

◄ الحريري في باريس اجتمع بشيراك

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
المنطقة عليه في قمة الدول الصناعية بين ١٥ و١٧ ايار في بريطانيا.

وقد طرح الحريري في لقائه وشيراك وجهة النظر اللبنانية بكل ابعادها وتشعباتها. وقال ان الحديث "كان صريحا جدا" ولمس من فرنسا "استعدادا كليا لمساعدة لبنان".

وعلم ايضا ان فرنسا لم تنقل اي رسالة من اتان الى الحريري. علما ان شيراك سيستقبل الامين العام للأمم المتحدة صباح غد ويبحث معه في تطورات المنطقة وقضايا دولية اخرى.

وقالت مراجع في الخارجية الفرنسية لمراسل "النهار" في باريس ان فرنسا قلقة جدا من الخطوات المحتملة في الشرق الاوسط بعد الاخفاق الاميركي في تأمين انعقاد قمة واشنطن وما يمكن ان يمس لبنان منها، وان فرنسا تواكب كل التطورات وخصوصا تطورات الموقف الاسرائيلي.

واعلن مصدر في قصر الاليزيه ان شيراك استقبل الحريري لمدة ساعتين وناقشا خلال اللقاء "الوضع الدقيق لعملية السلام في الشرق الاوسط"، وان الحريري "ابدى اسفه وقلقه في ما يتعلق بتطور المسار الاسرائيلي – الفلسطيني ولكن ايضا في ما يتعلق بالمسار الاسرائيلي – اللبناني – السوري".

واشار الى ان الرئيس الفرنسي ذكّر بموقف فرنسا من ضرورة التوصل الى اتفاق سلام شامل يتضمن المسار الاسرائيلي – اللبناني – السوري. واوضح المصدر ان اللقاء يتناول التحضيرات لزيارة شيراك للبنان في ٣٠ و٣١ ايار في مناسبة تدشين قصر الصنوبر.

وكان الحريري زار قبل توجهه الى باريس دمشق حيث التقى نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام في حضور وزير الخارجية السوري فاروق الشرع. وقال مصدر سوري رسمي ان اللقاء تناول التنسيق والتشاور بين البلدين و"العقبات التي تضعها الحكومة الاسرائيلية لتعطيل عملية السلام الشامل في المنطقة".

ويشار الى ان الحريري اجرى قبل سفره اتصالا بوزير الخارجية فارس بويز.

◄ البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

– تتمة المنشور في الصفحة ١٢ –
٢– جنك ٦٦ (٦٥–٤٠).
٣– جرمينال إيكيرين ٥٨ (٦٠–٤٨).
٤– أندرليكت ٥٧ (٥٣–٣٧).
٥– هاربليك ٥٥ (٥٠–٣١).

النمسا

في المرحلة الـ ٣٤ من الدوري النمسوي، خسر شتورم غراتس بطل الدوري، على أرضه أمام رابيد فيينا الثالث ٠–١، وفاز كازينو غراتس الثاني على مضيفه أوستريا فيينا (١–٠، وخسر لاسك لنتس الرابع امام مضيفه أوستريا لوستيناو (١–٤.

ومنا النتائج:
اوستريا فيينا ٠ – كازينو غراتس ١
اوستريا لوستيناو ٤ – لاسك لنتس ١
أس-في-ريد ١ – تيرول أنسبروك ٣
أس-في-سالزبورغ ٤ – أدميرا فاكر ٠
شتورم غراتس ٠ – رابيد فيينا ١
ومنا ترتيب فرق الطليعة:
١– شتورم غراتس ٧٧ نقطة من ٣٤ مباراة (٧٨–٢٨).
٢– كازينو غراتس ٥٧ (٥٠–٣١).
٣– رابيد فيينا ٥٦ (٣٦–٣٥).
٤– لاسك لنتس ٥٢ (٦٣–٥١).
٥– أس-في-سالزبورغ ٥٠ (٤٥–٣٢).

سويسرا

احرز غراسهوبرز زوريخ بطولة الدوري السويسري للمرة الـ٢٥ في تاريخه بفوزه في المرحلة الـ ١٢ من الدور النهائي على أف-سي-زوريخ الثالث ٢–١ وابتعاده بفارق عشر نقاط عن أقرب منافسيه قبل انتهاء البطولة بمرحلتين. وخسر سيرفيت جنيف الثاني امام مضيفه سيون ٠–٢.

ومنا النتائج:
غراسهوبرز زوريخ ٢ – أف-سي-زوريخ ١
لوسيرن ٠ – آرو ٠
لوزان ٤ – سانت غال ١
سيون ٢ – سيرفيت جنيف ٠
وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١– غراسهوبرز زوريخ ٥١ نقطة بينما نصف نقاط الدور الاول، من ١٢ مباراة (٢٢–١٤).
٢– سيرفيت جنيف ٤١ (١٥–٩).
٣– أف-سي-زوريخ ٣٥ (٢١–١٤).
٤– لوزان ٣٤ (١١–١٥).
٥– سيون ٣٣ (١٩–١٨).

اليونان

احرز اولمبياكوس بيرايوس بطولة الدوري اليوناني للسنة الثانية على التوالي بفوزه على أبولون ٥–٣ في المرحلة الـ ٣٢ وابتعاده بفارق ست نقاط عن اقرب منافسيه باناثينايكوس الذي فاز على مضيفه ايونيكوس (٠–٠، قبل انتهاء البطولة بمرحلتين. وحتى لو استطاع باناثينايكوس معادلة أولمبياكوس بيرايوس نقاطاً في نهاية البطولة، فان الاخير ضمن اللقب لفوزه مرتين على منافسه في الدوري، وفاز ايك اثينا الثالث على كالاماتا ٤–٢.

ومنا النتائج:
أيك أثينا ٤ – كالاماتا ٢
اتيتايكوس ٠ – أوفي إيراكليون ٢
فيريا ١ – باوك سالونيك ٣
إيونيكوس ٠ – باناتينايكوس ١
كافالا ١ – باتيونيوس ٠
إيراكليس ٠ – بانيليلكوس ٠
اولمبياكوس بيرايوس ٥ – أبولون ٣
باناشايكي ١ – بروديفتيكي ١
أتينكوس ١ – كسانتي ٠
ومنا ترتيب فرق الطليعة:
١– اولمبياكوس بيرايوس ٨٥ نقطة من ٣٢ مباراة (٨٥–٢٤).
٢– باناثينايكوس ٧٩ (٨١–٢٤).
٣– ايك اثينا ٧٠ (٥٨–٢٩).
٤– باوك سالونيك ٦٧ (٦٨–٤٠).
٥– ايونيكوس ٥٨ (٤٣–٢٩).

أدب . فكر . فن

"الملاكم" لجيم شيريدان

حكاية حب تكبر في جنون الحرب الايرلندية

القضية الايرلندية من جديد الى صدارة المعالجات الانسانية الواقعية في شريط جيم شيريدان "الملاكم"، افضل ما أطلق في اسبوعنا المحلي.

السلام الذي غفت عليه ايرلندا امس، والذي يشبه الجمر تحت الرماد تبعاً لتاريخ صراعها المذهبي المديد، مطروق جانبه ايضاً في شريط جيم شيريدان، الايرلندي الضليع في مأساة بلاده، والناذر سينماه لعرض فواجعها بالصورة الافعل. مراراً، يدل شيريدان على خيبات السلام الموعود والمأمول، المشرف على التحقق في مفاصل عدة من الصراع الدموي القاتل، ليعود كل مرة الى نقطة الصفر. في الأمس القريب، واثر الاتفاق الذي نُعت بالتاريخي، وقعت الاعمال "الارهابية" مجدداً، لتؤكد صعوبة السلام في بلد تمادى العنف فيه وتشعبت اطرافه وتعقدت. ذلك تماماً ما ادركه شيريدان (وزميله تيري جورج، شريكه في وضع السيناريو) بحسه الذكي والملهوف حين ركز على الدائرة المفرغة التي يدور فيها الايرلنديون، من بروتستانت وكاثوليك، شماليين وجنوبيين، بسبب نوعية الصراع المذهبي اولاً، ثم بسبب التدخلات الانكليزية والاميركية (ثمة غمز سريع في اتجاه كلينتون)، واستفحال ظاهرة "الارهاب" التي لا يستطيع احد ايقافها نهائياً، حتى بات مخططو الاعمال "الارهابية" ومنفذوها الطرف الافعل الذي يدير دفة المركب الايرلندي المبحر في الدماء على هواه. وفي وصف شيريدان لواقع بلفاست انها مدينة تحت الحصار، مثل ساراييفو وبيروت، رمزي النزاعات الاهلية الطويلة وذات الطابع العنفي الارهابي.

الانساني

لا نظن مع ذلك اننا حيال فيلم سياسي مئة في المئة، لأن الجانب الانساني يتقدم عليه ويمر عبره، كشفاً لوجوه المأساة وتعقيداتها بل ثمة اكثر من ذلك: قصة حب بين "الملاكم"(*) داني فلِنْ (دانيال داي لويس) وماغي (اميلي واتسون) بدأت قبل دخول داني السجن لاربعة عشر عاماً لمضاها في تهمة الانتماء الى جيش التحرير الايرلندي الشهير والضلوع في احدى العمليات الارهابية. داني الذي في الثانية والثلاثين اليوم، لم يكن وماغي تجاوزا العشرين عندما تعاهدا على الحب والزواج. لكن ماغي تزوجت بعد بضع سنوات، تحت تأثير ابيها جو هاميل (بريان كوكس) احد زعماء جيش التحرير الاقوياء، وتحت وطأة اليأس الذي ينال من ذوي السجناء الكثر واليقين بأن اسرهم



دانيال داي لويس واميلي واتسون في "الملاكم" لجيم شيريدان. الحب في جحيم الحرب.

سوف يطول. مهما يكن، تزوجت ماغي، انما ماكثة على حبها الثاني لداني، وكانت الاكثر غبطة واضطرابا لدى اطلاق سراحه، خائفة من اعلان حبها، خاصة ان زوجها اضحى بدوره سجيناً والمجتمع الايرلندي المتزمت دينياً واخلاقياً لا يتسامح في شأن امرأة متزوجة ولها ابن مراهق (سياران فيتزجيرالد) لو تجرأت وافصحت عن حبها القديم.

داني وماغي هما بؤرة الفيلم المركزية التي منها تتشعب الاحداث والشخصيات وتتداخل. يمكن، لذلك تركيب السيناريو، اعتبار قصتهما واجهة الحدث، او خلفيته لا فرق. اذ بقدر ما يتراجع حضورهما تتقدم المسألة الايرلندية لتمسي هي الواجهة، وبقدر ما تنأى هذه تعود حمى عشقهما الخطير والمهدد الى المستوى الدرامي الاول، دراماتورجية سينمائية ذكية جداً ومحكمة، فيها تساوياً الخاص والعام، الحميمي والمشهدي، العاطفي والسياسي، والفيلم من اوله الى آخره على هذا البناء المتوازن. حتى ان المسافة بين داني وماغي متحركة قرباً وبعاداً، التئاماً وانفصالاً، فداني الخارج من سجنه مدمراً ومعتاداً الصمت قرر هجر العمل السياسي قطعاً وارتقاء حلبة الملاكمة ثانية. لم يشأ لنفسه المتاعب او ما يجرها على كينونته العطوبة. كان مخيراً بين الرحيل والبقاء، الا انه متجذر في ارضه ومدينته، ولقاؤه مدربه الطيب القديم آيك وير (كِنْ سكوت) وحده عذر كاف – على ما حدث بينهما من عتب وصدام في البدء – لبقائه واستئناف حياته ملاكماً، رياضياً فحسب ولا اهتمام سياسياً له من بعد، فأخرج اجزاء الحلقة المؤصبة من مخبأها، نصبها، وصعد اليها لمواصلة التمارين والمباريات، فيما لماغي جموح المرأة

العاطفي وضعف مقاومتها للتجربة، واجتذاب داني مجدداً الى دائرة عشقها غير المنطقي.

دون هذين الحبيبين، الملتقيين من طول فراق، صعاب ومشاق، طبيعي ان تفرزهما المأساة الايرلندية من رحم تكوينها. مجتمع زميت، قاس، عنيف (والشعب الايرلندي معروف بعنف طباعه) مستسلم لاخلاقياته المسيحية المتشددة، ان بروتستانتياً او كاثوليكياً لا فرق، ومنقاد لصراعه الدموي، منشغل به عن أي قصة تخص عاشقين او متحابين. كيف يواجه داني وماغي مجتمعاً رقيباً متشدداً وغير متسامح؟ كيف يتجاوزان هاري (جيرارد ماك سورلي) الماثل العنف والمحترف القتل الارهابي بدم بارد؟ وجو الأب الحائر بين حبه لابنته والتزامه "القضية" وعمل الجماعة؟ وليام الابن الرافض رؤية أمه في احضان رجل غير أبيه جاء ليسلبها منه ايضاً؟ حواجز، عراقيل، لا تسامح، قسوة، عنف، دوامة قتل ودماء، ذلك هو الواقع الايرلندي المنتصب امام العاشقين اللذين يمثلان وحدهما (مع شخصية المدرب آيك) الروح الانسانية المتبقية في ايرلندا الحزينة، الغارقة في عنفها ودمائها تحت عين الطوافة الدائمة التحليق في سماء الحدث، كعين الله المتفرج على مأساة اهل الارض كأنه عاجز عن الحركة والفعل، والاستعارة قوية.

يميز سينما جون شيريدان عامة واقعيتها الشديدة. ولعله هنا بعد "قدمي اليسرى" و"باسم الأب" الشهيرين، واللافتين بقوة الى موهبته، اكثر واقعية وصدقاً أكثر من اي وقت مضى. مشاهد التفجير والصدامات (الليلية في معظمها)، من اقوى ما شاهدناه في السينما في الاعوام الاخيرة. لغة احياء وتقطيع وتوليف واثقة (تلازمها موسيقى غافن فرايداي وموريس سيزر الرائعة)، تقابلها ارادة رهيفة للقاءات داني وماغي كأنما النقيض التام يضاهي النقيض، وفي الوسط براعة التصوير لمباريات الملاكمة الملتقية حيناً كاميرا سكورسيزي في "الثور الهائج" دونما اقتداء حرفي او تأثر مكشوف بها، لصيقة اكثر بالاجواء والتقاليد الايرلندية الخاصة التي لها خصوصيات نواديها وحاناتها وشوارعها وعماراتها وعلاقات اهلها، حيث ينقل لنا "الملاكم" رسماً سوسيولوجياً وسياسياً كاملاً عنها يغنينا عن قراءة مئات الكتب والمقالات والانطباعات الرحلات.

جورج كعدي

(*) "الملاكم" (The Boxer) – (صالات بلانيت والاسابيس).

المخرج باري ليفنسون "زائر الانواع":

دونيرو صامت وداستين لفظيّ

زار باري ليفنسون (٥٥ عاماً) كل الأنواع السينمائية غير خاف شغفه بها جميعاً، بلوغاً الى العلمي – الخيالي الذي راده في "كرة" المستمر على شاشاتنا تزامناً مع إطلاق فيلمه الثاني "يحرّك الكلب" هذا الاسبوع. مخرج "صباح الخير فيتنام" المناهض للحرب و"رجل المطر" المعنون عن الرجل المتوحد و"باغزي" العاطفي المرهف و"تحرش" حول شيوع التحرش الجنسي في الغرب، و"رجال الصفيح" عن المافيا والفساد، يحقق نبوءة العصر سينمائياً في "يحرك الكلب" حيث الصدفة المذهلة التي سبقت، ثم تزامنت، مع فضائح كلينتون الجنسية. صدفة يروي ليفنسون حقيقتها وملابساتها في حواره القصير مع جولييت ميشو من "استوديو" الفرنسية، متوقفاً عند شريطه الآخر "كرة" الغريب على عالمه السينمائي، ومتحدثاً عن ممثليه الذين تراوح علاقته بهم بين التقدير والاحترام. وفي رصيد باري ليفنسون أوسكارا أفضل فيلم وأفضل مخرج لـ"رجل المطر" عام ١٩٨٨.

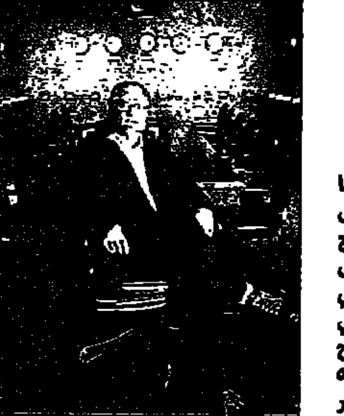
من الصعب عدم استدعاء فضيحة كلينتون – ليفنسكي لدى تناول "يحرّك الكلب"، فأي ردّ فعل كان لليفنسون أول مرة سمع فيها كلاماً (إنما)؟: "كنت مذهولاً! مبلساً! فكرت أننا كنا نستطيع رفع السدادة أكثر، لأن الواقع كان تجاوزنا! (ضحك) كان الأمر مبهجاً، لأن القصة الحقيقية جعلت فيلمي أكثر صدقية، ذهبت أبعد مما كنت أخال". وهل أثرت الفضيحة في إيرادات الفيلم؟: "متعذّر القول، لأن الفيلم أطلق قبل وقت قصير من كشف الحقائق. على رغم نجميه، "يحرّك الكلب" فيلم ضئيل الموازنة لم تُصنع له دعاية كبرى، ما خلا الدفع غير المقصود الذي سببته قضية البيت الأبيض، أعتقد أنه حقق نجاحاً أكثر بفضل "تداول الكلام عنه".

لكن فكرة هذا الفيلم كيف انطلقت؟: "في البدء كان هناك كتاب لاري بينهارت (بطل أميركي) بيد أننا غيرنا فيه كثيراً. ما دغدغني كان إظهار بأي سهولة يمكننا التلاعب بوسائل الاعلام. خلال حرب الخليج، المعلومات الوحيدة التي كانت تصلنا هي صور الفيديو التي استطيع انجازها... كما في "يحرّك الكلب" لديك الشاشة الزرقاء، وأمامها تخرج مشهداً مع ممثلين، وتمزج الكلّ بواسطة المؤثرات الخاصة. إذن، انطلاقاً من ذلك، تشرع في التفكير، "لكن في العمق، يسعهم اقناعنا بكل ما يبغون!" (ضحك). وجدت ذلك مثيراً للاهتمام. كما بالنسبة الى الاحذية المقذوفة الى غصون الشجر، أو الأغنيات ذات العبر التي نسمعها في "يحرّك الكلب"، أي كل تلك الأشكال الفجائية... يمكن أن تكون ضرباً مؤلفاً! أردت فيلماً طريفاً، لكن راعب أيضاً في ما يشير اليه".

ليفنسون يبدو عديم الثقة بوسائل الاعلام: "إننا في مرحلة وسيطة في اعادة التعلّم. إعادة تلقّن كيف نفكر بأنفسنا وليس عبر وسائل الاعلام التي تلوك لنا كل شيء! أجرؤ على الأمل في أنها علامة جيدة (ضحك). انما على مستوى الحافز، ما كان يهمّني أيضاً هو التحدي بتصوير فيلم في فترة قصيرة جداً، ٢٩ يوماً، وبموازنة متواضعة (١٥ مليون دولار)". وذلك خلافاً لشريطه الثاني، العلمي – الخيالي "كرة"، الذي بلغت موازنته ٨٥ مليون دولار. وليفنسون أنجز الفيلمين توازياً تقريباً، "تحضير المؤثرات الخاصة في "كرة" استلزم وقتاً طويلاً جداً ومرّت فترة مديدة لم يكن لديّ ما أفعله تقريباً، لذا، صوّرت في ذلك "الوقت الحر" فيلمي "يحرّك الكلب"...".

عملان نقيضان نوعاً، فما الذي راق ليفنسون في "كرة"؟: "موضوع الزمان المذهلي. فضلاً عن كوني من هواة العلمي – الخيالي، وأعجبني المشروع لأن حبكته معقدة مع إبقاء هامش جميل للشخصيات". ولِمَ اختيار شارون ستون؟: "إنها من الممثلات اللواتي أتقيهن وأدرك تواً أنهن يلائمن الفيلم. شارون ذكية وقوية. كان في استطاعتها ان تتحمل الشروط الجسدية للفيلم. ثم انها تملك تلك الميزة، التي تملكها كذلك آن هيتش، في الاحتفاظ بقيمة حضورها أياً يكن شركاؤها. في شكل عام، أقول بلا كبرياء، إن علاقتي بالممثلين تسير على نحو ممتاز، إذ لديّ احترام جمّ لعملهم". وماذا عن جمع روبرت دونيرو وداستين هوفمان؟: "كان تجربة رائعة. حتى لو كانت فترة التصوير محدودة، بوب وداستين ممثلان كبيران بحيث انهما كانا يحاولان في استمرار أداءً متنوعاً. بل فكّرا في البدء في قلب دوريهما. كان أمراً رائعاً رؤيتهما يعملان معاً. إنهما متناقضان كلياً في مقاربتهما للعمل. دونيرو صامت، استبطاني. داستين لفظي أكثر بكثير، يبين عن كل شيء".

العرض والتقديم ج. ك.



باري ليفنسون، زائر الانواع.

كوفي أنان في افتتاح مهرجان كانّ

اعلن منظمو مهرجان كانّ السينمائي الدولي ان الامين العام للامم المتحدة كوفي انان سيحضر احتفال افتتاح المهرجان مساء الاربعاء المقبل.

وسيصعد انان درج قصر المهرجانات الى جانب كاترين تروتمان وزيرة الثقافة.

واوضح جيل جاكوب المندوب العام للمهرجان ان دورة مهرجان هذه السنة تتزامن مع الاحتفال بالذكرى الخمسين للاعلان العالمي لحقوق الانسان الموقع في العاشر من كانون الاول ١٩٤٨ في باريس.

واضاف ان حفل الافتتاح الذي يقام تحت شعار العالمية وحقوق الانسان سيشهد على دعم مهرجان كان لحرية التعبير والدفاع عن المبادئ التي يتضمنها الاعلان".

ويفتتح المهرجان بعرض فيلم "برايمري كولورز" او "الوان اساسية" الذي يقوم ببطولته جون ترافولتا وايما طومسون ويختتم بحفل منح السعفة الذهبية لاحد الافلام الـ٢٢ المشاركة في المسابقة الرسمية للمهرجان.

المجلس الجديد لاتحاد النقابات الفنية

جرى صباح امس انتخاب مجلس تنفيذي جديد لاتحاد النقابات الفنية في لبنان بحضور مندوب عن وزارة العمل، ثم عقد المجلس الجديد جلسته الاولى برئاسة اكبر الاعضاء سناً، وتمت عملية انتخاب المراكز الادارية على الشكل الآتي وبالاجماع:

- ميشال ثابت: رئيساً
- انطوان فرح: نائبا للرئيس
- صبحي سيف الدين: امين سر عام
- سليد كعدو: امين سر اول
- نجيب كلاب: امين سر ثان
- مصطفى بكري بلال: امينا للصندوق
- رضوان حمزة: امينا للاعلام
- سعد الدين مخللاتي: محاسبا
- غازي قهوجي: مستشارا عاما.

فن – متحف بوشكين في موسكو في مئويته الأولى:

من لينين الى ستالين الى عصر الانفتاح

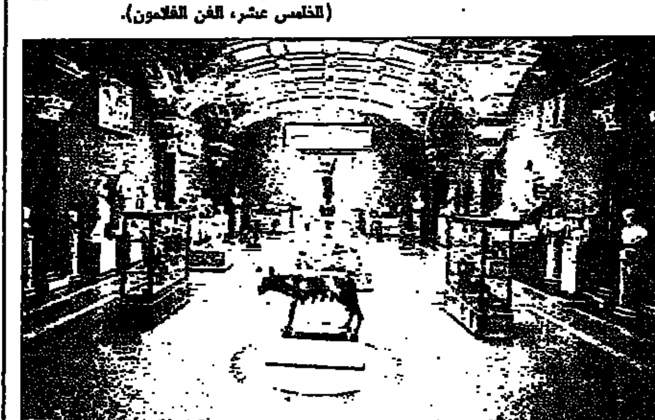


"بورتريه للدكتور ري" (فان غوغ)





"القديس ميشال المتغلب على التنين" (الخامس عشر، الفن الفلامون).



الصالة الرومانية في المتحف.

فكّر بعض الاساتذة في جامعة موسكو في أن مدينتهم تحتاج الى متحف تعرض فيه نسخ مصبوبة لروائع الفن القديم والقرون الوسطى وعصر النهضة. لم يشر المشروع الى الفن التشكيلي بل اكتفى بالتلميح الى ان النسخ المصبوبة للروائع الفنية قد تساهم في تثقيف الجماهير والشباب الذين يودون السير في مهنة الفن.

وضع الحجر الاول للمتحف في موسكو عام ١٨٩٨ ويحتفل بمئويته هذه السنة. وقد جمعت داخله نسخاً لاعمال عملاقة وشهيرة من دون تصغيرها او اللعب بقياساتها الطبيعية. ويشاهد مثلاً مذبح بيرغام العملاق بموازاة الباب الرئيسي لكاتدرائية فريبورغ او مقابل الثيران المجنحة في قصور الاشوريين في خورسباد. وتم جمع مئات النسخ من اعمال خالدة انما غير كافية لمنح المتحف الجديد الدور المهم المتمثل في تثقيف الجماهير كما كان الهدف المعلن لانشائه. ولولا ثورة اكتوبر ١٩١٧ لبقي المتحف شبيماً بالمتاحف الاخرى الموجودة في عواصم اوروبية حيث تعرض نسخاً لروائع الفن.

الثورة البولشفية

كان للقرار الأول الذي اصدرته الحكومة السوفياتية ووقعه لينين الدور الاساسي في تزويد المتحف الروائع الفنية التشكيلية والنحتية ولأكبر فناني اوروبا، ونص القرار على المصادرة المباشرة للمجموعات الفنية الخاصة وتأميمها ثم توزيعها على أهم المتاحف الروسية. وكانت حصة متحف بوشكين من هذه الكنوز الفنية كبيرة. وتشير ايرينا انطونوفا التي ترأست ادارة المتحف لمدة ثلاثين سنة بأن الروائع، التي صادرها البلاشفة من قصور النبلاء الروس وممتلكاتهم، حوت لوحات لفنانين ايطاليين وهولنديين وفلامون، وايقونات بيزنطية واعمال من مدرسة بربيزون الفرنسية وغيرها. ويذكر ان من الروائع هذه لوحات لبوتتشللي وتيبولو، وروبنس، وموريللو، وبوسان، وواتو، وكراناك، وبلومايرت وغيرهم.

تمت العملية الاولى في جمع التحف الفنية التشكيلية (من ١٩١٧ حتى ١٩٣٠) عن طريق المصادرات من قصور او متاحف اخرى. اما المرحلة الثانية فكانت بفضل الصناعيين سيرغي شتوكين وايفان موروزوف، اللذين جمعا اعمالاً فنية عديدة من خلال اسفارهما الى فرنسا، فاشتريا مباشرة من الفنانين الانطباعيين وغيرهم المجموعة الرائعة التي تضمنت اعمالاً لرودان، ورنوار، وماتيه، ومونيه، ودوغا، وسيزان، وفان غوغ، وغوغان، وماتيس، وبيكاسو. علقا هذه اللوحات في مسكنيهما في موسكو في شارع الاربات وكانا يفتحان ابواب بيتهما للجمهور كل يوم احد. وتمت مصادرة هاتين المجموعتين من الثورة وابقيتا في مكانهما اولاً ثم وزعتا على متحف بوشكين ومتحف الارميتاج. لكن هذه الروائع لم تعرض على الجمهور لاعتبارها آنذاك اعمالاً غربية اي رجعية وبورجوازية. فتمت ادانتها كفن منحط وذهبت لوحات مونيه ورفاقه الى الاقبية في متحف بوشكين بعدما ترددوا في حرقها وعلقت مكانها لوحات صغيرة تصور فلاحات روسيات يذهبن الى الحقل فرحات، او عمالاً ينزلون في المناجم والابتسامة على شفاههم. وفي عام ١٩٤٩ كان الاتحاد السوفياتي يحتفل بالعيد السبعين لستالين كعيد وطني وكل المدايا الكبيرة والصغيرة من قبل كل طبقات المجتمع كانت ترسل الى متحف بوشكين وتعرض مكان لوحات روبنس ورامبرانت والروائع الاخرى.

وتنقلب الاوضاع بعد موت ستالين عام ١٩٥٣. تنزل الاعمال التي تؤله الطاغية الى الاقبية وتعلق مكانها لوحات فيرونيز ولوتيتيان. واليوم في هذا المتحف الذي تم تجديده تشاهد الروائع معلقة على الجدار وقد زود مساحات جديدة تضم قصوراً وبيوتاً أثرية تعود الى نهاية القرن التاسع عشر. ويستطيع المتحف حالياً عرض مجموعاته الفنية من دون ان يحرم من كل المعدات الضرورية لكل متحف حديث: صالات للمحاضرات والحفلات الموسيقية، والارشفة، والمكتبة. ومستقبل المتحف الذي يحتفل بمئوية نشوئه في تموز من هذه السنة يبدو مشحوناً بالتفاؤل. لكن الحياة الثقافية والفنية في روسيا اليوم تمر في مرحلة صعبة وظاهرة اللامركزية والخصخصة التي تسود الآن في القطاع الاقتصادي قد تفسح المجال امام هذا البلد، الغني بالاعمال الفنية والذي يفتقر الى المال، بقبول مبدأ بيع قسم مهم من هذه المجموعات من محبي الفن ولو كانوا من خارج البلاد. وعندما ستتبدد هذه الروائع لأنها تشترى باسعار باهظة. لكن الطبقة الروسية المثقفة واعية الاخطار وقد تلجأ الى الرأي العام العالمي والى الاونسكو للحد من اهدار التراث الثقافي الروسي مقابل الدولارات الاميركية.



نسخ لتماثيل من بحر الايجيه.

لور غريب

(عن "الفيغارو ماغازين")

مارسيل خليفة في ذكرى النكبة

مارسيل خليفة على "مسرح بيروت"، أكثر من حفلات في ذكرى اليمة وأبعد من اغنيات تحفر في ذاكرة مكسورة. فتلك العلاقة الجدلية بين الصمت والموسيقى لا تصادفها الا لديه. وذلك التضاد والتزاوج في آن واحد بين الارهاف والنقمة صار عند الموسيقي القلق همّاً دائماً لا يفارقه، ويبثه في المصغين الى انغامه الشجية.

نستجلب أكبر قدر من الصمت لنروح مع مارسيل الى مطارحه، واذ بالموسيقى تتحول امتداداً لهذا الصمت، فلا نعود ندري اين الحدود التي تفصل الاولى عن الثاني. نشرع ذواتنا لغناء العودين ومعهما الكمان والتشيللو في مستهل كل اغنية، ونترقب اللحظة التي ينضم فيها صوت مارسيل الى الرباعي. صوت كأنه جروح لا تندمل، وكأنه ايضاً بقعة الزيت في بحر من الآمال – الاكاذيب.

مارسيل الهادئ، الباحث عن لحظة سكينة بين جدران المسرح الاربعة، هو ايضاً الصاخب غناء وابتكاراً. يغني للنكبة والجنوب، يرثي الشهداء والامهات الثكالى، لكنه يتمرد في الوقت عينه على ضوضاء الخارج المجنون في كل اشكالها، ويصطحب جمهوره الى هذا التمرد في اقل من لحظات. موسيقاه ليست "خراباً" كما وصفها البعض في اولى اطلالاته العامة، بل "تخريب". وما احوجنا الى "تخريب" مماثل في زمن صارت غالبية الموسيقى خراباً. وما اجمل هذا "التخريب" اذا صدر عن خليفة دون سواه، فهو "يخربط" العقول والنفوس لتستقيم، ويشوش الاذواق المعوجة لتعود الى رشدها.

ندخل اليه تثقلنا قذارة الخارج، ونخرج من عنده مغتسلين بنقاء الحقيقة النغمية، لعل تلك "المعمودية" تدوم.

ومارسيل هو اخيرا المفاجأة. يخبئها لنا في كل لقاء وتظل اوفياء لها. وفي تلك الامسية كانت مزدوجة: اسطوانة جديدة تحكي مجد الاندلس واليسار، وتوزيع موسيقي لاغنيات الامس، هو ابن الصعوبة والجمال.

بول قطان

تلفزيون – "قدّيس كفيفان" لشارل صوايا في "ال. بي. سي"

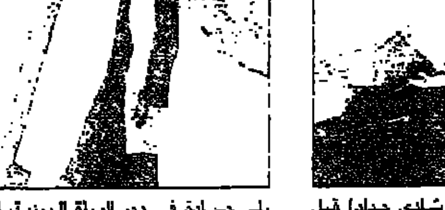
سيرة القدّيس بكاميرا نظيفة وحسّاسة



الحرديني (طوني معلوف) الى اليمين وتلميذه شربل (ريمون حصني)



الحرديني الشاب (شادي حداد) قبل الترهب.



رلى حمادة في دور المرأة الدرزية: اولى عجائبه بعد الوفاة.

نعمة الله كسّاب، الاب الحرديني، قديس كفيفان: اسم لقروي من لبنان، ثم مرتبة كهنوتية، واخيراً لقب حمله الراهب المولود مطلع القرن التاسع عشر وبالتحديد عام ١٨٠٨ في قرية حردين المرتفعة ١١٠٠ متر فوق سطح البحر في جرود بلاد البترون.

سيرة الاب المتقشف، معلّم القديس شربل ومئات من اللاهوتيين والطلاب في مدرسة بحرصاف، الرؤيوي المبصر في حياته، والعجائبي بعد مماته، حسب مراجع كثيرة وشهادات لمقربين منقولة شفوياً وكتابة منذ ترهبه في دير مار انطونيوس قزحيا، هذه المسيرة لم تكن مجهولة لدى اجيال سابقة، وكبيرة كانت الدهشة التي تركها في معاصريه من تبصّر او معرفة سابقة لأمور كان يحذر منها وتحصل، الى اجتراحه عجائب عدة بعد مماته اتخذها اكثر من جيل في القرن الماضي كعبرة او اشارة.

آخر ما وصل من اخبار الأب الحرديني كان على لسان عجائز تلقوا اخباره من الآباء والاجداد، غير ان ١٩٠ سنة تفصل جيل اليوم عن ولادته، وكان لا بد من تحرك ما شعبي مرئي ومسموع ومكتوب لرسم صورته في عيون مواطنيه الحاليين قبيل القرار الصادر عن مجلس الفاتيكان بالاعتراف به كطوباوي عجائبي وهي المرحلة الاخيرة التي تفصل عن اعلان قداسته.

قديس كفيفان

المخرج التلفزيوني شارل صوايا كان اول من بادر الى تحرّك من هذا القبيل، والفيلم التلفزيوني الذي انجزه في غضون اربعة اشهر من استكشاف وتحضير وكتابة سيناريو وتصوير حمل عنوان "قديس كفيفان" في مضمون حافل بالمعلومات الوافية واللقطات الجمالية وثلاثة وجوه لمراحل حياة الراهب من الولد مع كارل سلامة الى المراهق الشاب مع شادي حداد الى الرجل الناضج في صورة أخيرة معبرة وحاسمة لتنطبع في الذاكرة مع طوني معلوف. لبى الفيلم حاجة ملحة في اقتفائه اثر عائلة الطوباوي في حردين ثم تفاصيل حياته اللاهوتية في دير مار انطونيوس قزحيا ودير كفيفان حيث عاش ومات عن عمر يناهز الخمسين عاماً، استناداً الى مصادر مكتوبة ابرزها للاب نعمة الله كفري والمطران يوسف محفوظ وجوزف اليان. الفيلم بثته المؤسسة اللبنانية للارسال LBC ونقل الى لغة اجنبية وارسل الى روما في وقت متزامن مع موعد التطويب.

صافية كانت الكاميرا الملتقطة لمشاهد الفيلم، والامكنة الخضراء النقية والمنازل الفقيرة المتواضعة بدت الاقرب الى تمثيل حياة العائلة التي "انعم عليها الله" – حسب قول الوالدة في الفيلم – بأن اختار اربعة من ابنائها الحياة الكهنوتية. صورت كل المشاهد في حياة العائلة في تقنية متمكنة وفي مناخ مؤثر تخللته مقاطع موسيقية معبرة ومدروسة بالعودة الى الالحان القديمة التقليدية كمثل صلاة الندب حين وفاته والمزامير واللغة السريانية وتفاصيل تنقل المشاهد الى فترة غابرة من تاريخ الجبل اللبناني.

التكاليف

عن تكاليف الانتاج نفى المخرج الشائعة حول مبلغ تخطى الـ١٥٠ الف دولار واعطى الرقم الصحيح في حدود العشرين الف دولار مؤكداً عدم تقاضي الممثلين لاجورهم نزولاً عند رغبتهم. واذا بدا الفيلم على شيء من التألق، فالاشارة الى جمالية في الطبيعة والانسان غالباً ما تفتقدها الكاميرا العصرية في تعاملها المحلي على تصوير كل ما هو صعب وجديد ومركّب. والمخرج قدم السيرة بكثير من العطاء الداخلي على ما يبدو، وكانت له تجارب سابقة ابرزها الشريط المصور، "شربل السكران بالله".

لكن، عودة الى مضمون الفيلم، نلاحظ تركيزاً كبيراً على طفولة الراهب وحياته العائلية عبر مشاهد قروية متنوعة تبدو كأنها موظفة للدلالة على نمط حياة قديم، ولم يظهر الراهب الناضج الا متأخراً وكان اولى ان تختصر المراحل السابقة لتركيز اعمق واوفى على مرحلة دير كفيفان. بذلك غاب وجه الممثل طوني معلوف عن اكثر من نصف الوقت المحدد للفيلم. ومن المؤكد ان اي مشاهد تعطش اكثر الى التفرس في الوجه النهائي للقديس في الفيلم. وتجدر الاشارة الى اتقان في اداء الممثل معلوف مقرون بشفافية الملامح والصوت الجميل، وقليل من الشبه بصورة الاب الحقيقية كان كافياً للغوص من وراء الرداء الاسود الى عمق شخصية القديس.

كذلك تميز شادي حداد في اطلالته المتميزة والولد كارل سلامة باداء عفوي والمجموعة الكبيرة المؤلفة من ستين ممثلاً وممثلة اضافة الى كومبارس ضخم توزع بين مواطنين ورهبان في اماكن التصوير: غسان اسطفان، رندى حشمي، زياد سعيد، ريمون حصني، جان قسيس، رفعت طربيه، جوزف بونصار، سمير معلوف، نزيه يوسف، غبريال يمين، اسعد رشدان، مارينال سركيس، باتريسيا نمور، كلوديا مرشليان وغيرهم.

وتميزت رلى حماده في دور المرأة الدرزية التي اجترحت معها اولى عجائب الحرديني بعد وفاته، وكان لاطلالتها وقع جميل في اداء مختلف لها، متنوع ومتعطش الى ابراز الصورة الانقى لواقعة حقيقية.

والسيناريو

اخيراً، حياة الراهب الحرديني البسيطة في مظاهرها والغنية والمعقدة في الجوهر تقدمت عبر سيناريو منسجم اشترك في كتابته صوايا وكميل سلامة، سيناريو دقيق في المعلومات والوصف والحوارات والاستطرادات في لعبة دقيقة، في دمج الوقائع بالمتخيل في الكلام والمواقف والهوامش الحوارية المفترضة كمثل اللقاء الاول بين الحرديني وشربل. هذا المشهد المتقن فنياً في تصويره ثنائية الواقع والخيال، الحسي والملموس والارضي والسموي. فكان الاثنان يتواجهان فعلياً، يقدمان حواراً مفترضاً ويعكسان خيالين على الجدار الخلفي: واحداً لصورة شربل المطبوعة في الذاكرة وآخر لصورة زاحفة الى الذاكرة لراهب من حردين، لم ينتظر سكان قريته اكتمال مسيرة قداسته للاعتراف الكنسي به، بل ان حياته المختزنة لعطاءات انسانية كثيفة جعلتهم يطلقون عليه سلفاً لقب "قديس كفيفان"، ولربما بحث المخرج صوايا، المتخذ اللقب عنواناً لفيلمه، في البعد الانساني عينه في اطار الاصلاح الذاتي لكل فرد ان تطلع الى انسانية قابعة في اعماقه. فلم يكن لواقع العجائب بهرجة او تصنع وتكلّف في تصويرها، بل اكتفى بالاشارة اليها كفعل انساني متدفق عطاءً ومحبة. وبدا الطوباوي في الفيلم بعيداً عن هاجس الخوارق، ويترك خياله في البال ذكرى انسان متأمل ادرك عمق الطبيعة والارض والبشر واكتنز السر دفيناً في اعماقه برسله اشارات وبعضاً من نور في عتمة لغز الموت وغموض ما بعده.

كوليت مرشليان

المفكرة

سينما

♣ ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "بعد التوهج" (حب الازواج بين توهج وانطفاء، مع جولي كريستي ونك نولته، إخراج ألن رودولف).
٢ – "الملاكم" (القضية الايرلندية مرة اخرى، في اطار عاطفي مؤثر ومشهدي ضخم للمخرج جيم شيريدان، مع دانيال داي لويس وإميلي واتسون).
٣ – "يحرك الكلب" (السينما تحقق النبوءة حيث فضائح الرئيس الاميركي تُغطى بالحروب المفتعلة، وشريط لاذع واتهامي ممتاز لباري ليفنسون مع روبرت دونيرو وداستين هوفمان).
٤ – "المستمطر" (جديد الكبير كوبولا في عالم المحامين والفساد، من رواية رائجة لجون غريشام، مع مات دامون وكلير دينز وداني دوفيتو وجون فويت).
٥ – "الرجل في القناع الحديدي" (فرسان الكسندر دوما الشجعان يستيقظون للمغامرة من جديد مع جيريمي أيرونز وجيرار ديبارديو وجون مالكوفيتش وليوناردو دي كابريو، والاخراج لراندال والاس).
٦ – "ويل هانتنغ الطيب" (مات دامون الوصيع الحياة والوظيفة عبقري في الرياضيات في اميركا وصولية ومستغلة، فيلم عمق ومشاعر المخرج غاس فان سانت كان له اوسكار السيناريو الاصيل).
٧ – "جناحا اليمامة" (رومنطيقيات مؤثرة، حيث الحب والخيانة مع هيلينا بونهام كارتر واليسون إليوت ولينوس روش، اخراج يان سوفتلي).
٨ – "صيد الفار" (الفار الذكي الملعون "يدوّخ" صائديه، ضحك ومؤثرات مدهشة، خاصة لجمهور صغير وعائلي، اخراج غورفيربينسكي).
٩ – "صرخة – ٢" (ويس كرافن يكرر اجواء الرعب المتقن، مع نيفي كامبل وكورتني كوكس وديفيد اركيت).

♣ أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٢١١٦٦):
١ – "تايتانيك" (مأساة غرق السفينة الشهيرة في إحياء بديع ومتماسك للمخرج جيمس كاميرون، مع ليوناردو دي كابريو وكيت وينسليت).
٢ – "آمال عظام" (الحب المعاكس والشديد الرومنطيقية بكاميرا الفونسو كوارون، مع غوينيث بالترو وايتان هوك، وضيفي الشرف روبرت دونيرو وآن بانكروفت).
٣ – "أناستازيا" (قصة الاميرة الروسية في شريط مرسوم بديع).
٤ – "القتلة البديلون" (مغامرات ومطاردات صاخبة مع ميرا سورفينو وشو يان – فات).

♣ اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "آمال عظام" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "إجراءات يائسة" (إبن الشرطي آندي غارسيا مريض وفي حاجة الى عملية زرع جراحية من جسم السجين الخطير مايكل كيتون، في شريط فرار وتحد ولمعات للمخرج باربت شرودر).
٣ – "تايتانيك" (راجع برنامج أتلانتيس).
٤ – "على افضل نحو" (جاك نيكولسون كارِه البشر وغير المنسجم ومحيطه، هل يقع اخيراً في حب هيلين هنت، شريكته في الفيلم وفي نيل اوسكاري التمثيل؟ والاخراج لجيمس ال بروكس).
٥ – "القتلة البديلون" (راجع برنامج أتلانتيس).

♣ اريسكو بالاس (ت: ٧٤٥٩٠٦):
"المتسلل" (فيلم عربي من وحي قصة غسان كنفاني "العائد الى حيفا"، مع ممثلين سوريين).

♣ إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "القتلة البديلون" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "آمال عظام" (راجع برنامج أتلانتيس).
٤ – "إجراءات يائسة" (راجع برنامج أتلانتيس).

♣ اليزيه (ت: ٣٢٠١٥٧):
"تايتانيك" (راجع برنامج أتلانتيس).

♣ امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "يو. إس. مارشالز" (مغامرات لاهثة لستيوارت بايرد مع طومي لي جونز وويسلي سنايبس).
٢ – "كرة" (خيالي علمي تشويقي لباري ليفنسون، مع داستين هوفمان وشارون ستون).
٣ – "محامي الشيطان" (عصر المال والقوة والتلاعب يجسده آل باتشينو، مفيستو الجديد، وكيانو ريفز المحامي الشاب يحارب مثالياته، إخراج تايلور هاكفورد).

♣ أمير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – تايتانيك" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "آمال عظام" (راجع برنامج اتلانتيس).

♣ بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"البطل" (مصري مع احمد زكي).

♣ بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٢):
١ – "ويل هانتنغ الطيب" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "المستمطر" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "بعد التوهج" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "جناحا اليمامة" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "صرخة – ٢" (راجع برنامج ابراج).

♣ بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "يحرك الكلب" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "الرجل ذو القناع الحديدي" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "صرخة – ٢" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "صيد الفار" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "الملاكم" (راجع برنامج ابراج).

♣ سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "آمال عظام" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "القتلة البديلون" (راجع برنامج اتلانتيس).

♣ ستارغيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٣٩٠١/٢):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "يوملن في الوادي" (تريلر بوليسي قاتم مع جيمس سبيدر وجيف دانيالز).
٣ – "سرعة – ٢" (عرض ثانٍ للمغامرة البحرية مع ساندرا بولوك ووليم دافو).

♣ سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج إيليت).
٢ – "على افضل نحو" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "أناستازيا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٤ – "آمال عظام" (راجع برنامج اتلانتيس).
٥ – "إجراءات يائسة" (راجع برنامج أتلانتيس).

♣ فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "صرخة – ٢" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "صيد الفار" (راجع برنامج ابراج).

♣ فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "يو. إس. مارشالز" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "يقتفي إثنين" (كوميديا عائلية لطيفة مع كريستي آلي وستيف غوتنبرغ).
٣ – "كرة" (راجع برنامج إيليت).
٤ – "محامي الشيطان" (راجع برنامج امباساد).

♣ كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "الملاكم" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "صيد الفار" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "الرجال في القناع الحديدي" (راجع برنامج ابراج).

♣ كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "الرجل ذو القناع الحديدي" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "الملاكم" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "المستمطر" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "صرخة – ٢" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "جناحا اليمامة" (راجع برنامج ابراج).
٦ – "يحرك الكلب" (راجع برنامج ابراج).

♣ لاساجيس (ت: ٥٨٥١١١):
١ – "الرجل في القناع الحديدي".
٢ – "المستمطر" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "يحرك الكلب" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "كرة" (راجع برنامج إيليت).

٥ – "الملاكم" (راجع برنامج ابراج).

♣ لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٢٧٢٠٠):
١ – "زهرة حبي" (ماريزا بيريديس متمزقة في اجواء بدرو ألمودوفار).
٢ – "يو. إس. مارشالز" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "يقتفي إثنين" (راجع برنامج فريواي).
٤ – "يحرك الكلب" (راجع برنامج ابراج).

♣ لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – تايتانيك " (برنامج اتلانتيس).
٢ – "يو. إس. مارشالز" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "القتلة البديلون" (راجع برنامج اتلانتيس).
٤ – "آمال عظام" (راجع برنامج اتلانتيس).

♣ لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "آمال عظام" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "القتلة البديلون" (راجع برنامج اتلانتيس).

♣ مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"رسالة الى الوالي" (عادل إمام قادم من القرون الماضية الى العصر الحديث).

مسرح

♣ مسرح المدينة، كليمنصو: (ت: ٠١-٣٧١٩٦٣/٣)
– "هنالك اشياء كثيرة كان يمكن ان يقولها المرء" لعمر اميرالاي، آخر لقاء مصور مع الراحل سعد الله ونوس، الخميس ١٤ أيار الساعة ٨,٣٠ مساء.
– "فلسطين تكبر مع الاطفال"، مهرجان فني ثقافي للاطفال، من الجمعة ١٥ أيار الى الثلثاء ١٩ منه، ويوم احتفالي للاطفال وكرنفال مفتوح، الاحد ١٧ أيار.
– فوتبول، مسرحية كوميدية باللغة الفرنسية لنبيل الاظن، من الخميس ٢١ أيار الى الاحد ٢٤ منه، الساعة ٨,٣٠ مساء.

♣ مسرح ايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٣٨٠):
– "الاندلس، المجد الضائع"، استعراض لعبد الحليم كركلا.

♣ مسرح برودواي، الحمراء (ت: ٣٨٦٣٥١):
– "انا والعيد"، مسرحية للاطفال مع جورجيت صايغ.

♣ مسرح بريزيدانس، الزوق (ت: ٢١٠٩٦٦):
– "عنوان واربع نسوان"، لاخراج جورج شلهوب.

♣ مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٦٢٤٦٦):
– "منزل"، مسرحية للصغار، لنداء جريصاتي.

♣ مسرح التينيه، جونيه (ت: ٠٩/٩١٢٣٢١):
– "شي بيشبه الوضع"، لاخراج رفيق نجم.

♣ جورج الخامس، ادونيس ت: ٠٩/٢٢٠٥٢٦/٧
– "ثورة طانيوس شاهين"، بطولة انطوان كرباج، تأليف انطوان غندور، لاخراج ريمون جبارة.

♣ مسرح سيزرس بالاس، فندق ريجنسي بالاس، ادما (ت: ٠٩/٩٣٤٩٠٠).
– استعراض "كوبلكبانا" العالمي الغنائي الراقص من الاربعاء الى السبت من كل اسبوع الساعة ٩,٠٠ مساء مع عشاء.

مسرح شاتو تريانو، الزلقا (ت : ٤٠٢٤٣٠):
–"بنفسج قنوين" لشربل نعيمي.

♣ مسرح كازينو لبنان، المعاملتين (ت: ٠٩/٩٣٢٩٣٢):
– "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني. (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

♣ مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
(– "الاربع فصول" – مسرحية للصغار مع بيدي).

♣ مسرح اريسكو بالاس (ت: ٧٤٥٩٠٦/٧)
– "واد عفريت"، بطولة محمد نعم، وحيد سيف، فريدة سيف النصر. يوميا الساعة ٩,٠٠ ما عدا الاثنين.

♣ ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
(– عنوان واربع نسوان" – مسرحية).

زيارات

♣ المتحف الوطني (ت: ٤٢٦٧٠٢):
– الزيارة من ١٠,٠٠ صباحاً حتى ٥,٠٠ عصراً ما عدا الاثنين والثلثاء والاربعاء للطلاب.

♣ متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):
– الزيارة حتى ١,٠٠ بعد الظهر.

♣ متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧)
يفتح من ٩,٠٠ صباحا حتى ٥,٠٠ عصراً. كل يوم في بشري.

♣ متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٢):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.

♣ متحف قصر بيت الدين: (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.

♣ متحف ماري باز، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ أو ٠٣/٢١١٢٨٩):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.

تنجيم

♣ الحمل (٢١ آذار–٢٠ نيسان). لديك افكار ومقترحات مميزة وتقدم على خطوة مهمة تظهر نتائجها في القريب.

♣ الثور (٢١ نيسان–٢١ أيار). لا ترفع صوتك لفرض آرائك على الناس بل لتكن لديك الحجة القوية والبراهين والمنطق.

♣ الجوزاء (٢٢ أيار–٢١ حزيران). راقب اولادك او صغار العائلة من حولك لانهم لا يدرون ما يفعلون في احيان كثيرة والحرية لا تعني الفوضى.

♣ السرطان (٢٢ حزيران–٢٣ تموز) لقاء عائلي حول المائدة يسمح لك بلقاء اشخاص مضى على رؤيتهم زمن وتفكر معهم في برنامج خاص.

♣ الاسد (٢٤ تموز–٢٣ آب) يوم جيد على الصعيد العاطفي، ويجد الثاني حلولاً لامور معقدة وينطلق في رحلة مغامرة.

♣ العذراء (٢٤ آب–٢٣ ايلول). راقب مصاريفك لانك تتعرض لخسارة غير متوقعة او تضيع مالاً وفيراً.

♣ الميزان (٢٤ ايلول–٢٣ ت١). لا تحاسب شريكك على امور تفاضيت عنها مراراً لانه حسبها امراً مقبولاً ولم يقصد ازعاجك.

♣ العقرب (٢٤ ت١–٢٢ ت٢). لا تقم بمشاريع تتجاوز قدراتك ولا تفكر في السفر او شراء حاجيات جديدة لان الظروف قد تعاكسك.

♣ القوس (٢٣ ت٢–٢١ ك١). علاقتك السيئة مع صديق او زميل تنعكس سلباً على المحيط وتطلب من الآخرين مجاراتك في موقفك مما يعرضك للفشل.

♣ الجدي (٢٢ك١ – ٢٠ ك٢). ترغب بالاستقرار والثبات ولكنك تسقط في التجارب الصغيرة فكيف تقوى على الكبيرة؟

♣ الدلو (٢١ ك٢–١٩ شباط). لا تكن فاقد الثقة بأولادك او الاقارب الاصغر منك سناً لانهم يملكون طاقة تعتقدها ولا يعوزهم سوى الرعاية والارشاد.

♣ الحوت (٢٠ شباط–٢٠ آذار). احمد لعدم تحول الحوار مع الاصدقاء الى شجار لانه لا يوصل الى نتائج مقبولة ولا يؤدي الى الحلول المرجوة.

المؤتمر الطبي قبل أن ينتهي دار على الجديد وبحث عبر الأقمار

نجار، حماده، مقدسي، زيتون وخوري يقطعون قالب حلوى في العشاء الساهر.



خوري يسلم درع النقابة الى الدكتور فريد حداد. (انترناشونال بكتشرز)

ظهر امس، اختتمت أعمال المؤتمر الطبي الثالث والثلاثون للشرق الاوسط في الجامعة الاميركية في بيروت. وكانت الجلستان العلميتان الاخيرتان بعنوان الجديد في علم امراض النساء والغدد التناسلية، و"الطب والعنف".

وفي الجلسة الاولى تكلم الدكاترة ريكاردو عزيز، وتيودور برامكي، وهاورد جونز، وسانفرد ماركهام، عن الاضطرابات غير العادية للغدة الكظرية والتشخيص الجيني للجنين وتاريخ علم الغدد التناسلية والبطان الرحمي والشعرانية وعلاقتهما بفرط هرمون الذكورة.

اما الجلسة الثانية فتناولت مواضيع السجناء المعذبين، واعراض العنف ضد الاطفال ومؤشراته، والقلق واليأس عند الاطفال البالغين، والمشاكل النفسية للراشدين الذين عانوا عنفاً في طفولتهم، والعنف ضد الاطفال والقانون، والمصادر والحاجات في لبنان.

وتكلم في الجلسة الدكاترة فديريكو اللودي، وبرنارد جريلقة، وجنان اسطة، وبريجيت خوري، وفادي مغيزل وتريز متني.

وكان المؤتمر تابع اعماله طوال يوم السبت وكانت خمس جلسات علمية هي تطورات جراحة الاعصاب، وتطورات طب الجهاز الهضمي، وبكتيريا البواب اللولبية في امراض الجهاز الهضمي، وجراحة الكبد والقنوات الصفراوية، والجديد في طب الاطفال.

في الجلسة الاولى تكلم الدكاترة اندريه اوليفيه، وبرايس واير، وكايث بلاك، ولاديسلاو شتاينر، ويوسف قمير، وفادي جعارة، حاضروا عن جراحة اورام الرأس والصرع وجديد جراحة اورام الرأس وماضيها والبيولوجيا الجزيئية للاورام النخامية وعلاجها وعلاج اورام الرأس بالاشعة وبغير الجراحة.

في الجلسة الثانية تكلم الدكاترة اليس غيلامز، وجيل ستفنسون، وبيل ليز عن تصوير القنوات الصفراوية بالرنين المغنطيسي، وعن التصوير الطبقي المحوري اللولبي.

وفي الجلسة الثالثة تكلم الدكاترة ج ج ميزيفيتش وكريم فواز عن العلاقة بين بكتيريا البواب اللولبية ومرض القرحة، وعن كيفية تشخيص بكتيريا البواب اللولبية، وعن علاقة هذه البكتيريا بسرطان الجهاز الهضمي، وعن معالجة الالتهاب الذي تتسبب به.

وفي الجلسة الرابعة تكلم الدكاترة كايث رولز، والسير نيغل هيتن، والسير محمد ريلا، وروبرت مورغان عن زراعة الكبد والتقنيات الحديثة لها، وعن زراعة الكبد لدى الاطفال وعن دور التنبيب في الامراض الكبدية الصفراوية وامراض المريء.

وفي الجلسة الخامسة تكلم الدكاترة ويلي رودملنسن، وغالب الداعوق، وموغو موز، وجوليا مكميلان، وزياد حجازي، ووليد حتينة عن اخراج حديثي الولادة من المستشفى، وفرط البيليروبين في الدم واليرقان النووي، والكشف المسحي لارتفاع ضغط الدم عند الاطفال ومعالجته، والعلم الوراثي لداء الكلى المتعدد الكيسات عند الاطفال، والتوجهات الجديدة للعلاج الجيني للامراض الوراثية عند الاطفال، واللقاحات الجديدة، والمضادات الحيوية، وتشخيص امراض القلب الخلقية وزراعة الاعضاء المغايرة لدى الاطفال.

وبعد الجلسات عقدت ندوة ومناقشة حول متلازمة دوان (داون سيندروم) تكلم فيها الدكاترة سمير نجار ومحمد ميقاتي وسمر موقت ورشيد حيدر وليلى زاهد وفادي بيطار ونديم فرح وجورج زيتون. وافتتحت الندوة بكلمة للسيدة نعمت كنعان، المدير العام لوزارة الشؤون الاجتماعية وبكلمة للدكتور عبد الله العجوز، ممثلاً وزير الصحة.

وكان المؤتمر شهد مساء الجمعة حدثاً علمياً بارزاً، اذ شارك الاطباء في المؤتمر عبر الاقمار في ندوة عقدت في مستشفى سان جود للاطفال في ممفيس، في ولاية تنيسي، في الولايات المتحدة. وجرى تبادل الاسئلة والمناقشة عبر شاشة الكومبيوتر في بيروت وفي الولايات المتحدة وشاهد كل فريق الفريق الآخر وسمعه وناقشه. ومستشفى القديس جود يعالج مجاناً الاطفال المصابين بالسرطان. أنشأه الممثل الاميركي اللبناني الاصل الراحل داني توماس منذ ٣٥ عاماً.

وظهر يوم السبت كرّم متخرجو كلية الطب الدكتور فريد حداد، الذي صدف وجوده في لبنان للمشاركة في الاحتفال بالذكرى الخمسين لتخرج صفه من كلية الطب في الجامعة عام ١٩٤٨. وتحدث في المناسبة رئيس جمعية متخرجي كلية الطب الدكتور عادل بربازي، والدكتور جاكوب تاديوس، ونقيب الاطباء الدكتور غطاس خوري الذي قلّد المحتفى به درعاً تذكارية بصفته كان نقيباً للأطباء في الاعوام ١٩٦٩–١٩٧٢.

ونظمت اللجنة الاجتماعية للمؤتمر عشاء ساهراً في فندق الكورال بيتش ريعه للمنح الدراسية في كلية الطب. وحضر الحفل النائب مروان حمادة والوزير السابق عدنان مروة ونقيب الاطباء غطاس خوري ومدير وزارة الاعلام محمد عبيد والرئيس المنتدب للجامعة الدكتور سمير المقدسي.

"المجلس العلمي" لجامعة الدول العربية رئاسة لبنانية وأعمال للاختصاص

التأم المجلس العربي للاختصاصات الطبية "المجلس العلمي" لجامعة الدول العربية في فندق الريفييرا امس في دورته السادسة عشرة وللمرة الاولى في لبنان، في رعاية وزير الصحة سليمان فرنجية ممثلاً بالدكتور البر جوخدار وحضور نقيب الاطباء في بيروت الدكتور غطاس خوري.

وانتخب المجلس بالاجماع الدكتور كرم كرم رئيساً له لمدة اربع سنوات وهو يشغل حالياً منصب رئيس دائرة الجراحة النسائية والتوليد في الجامعة الاميركية في بيروت ورئيس الجمعية اللبنانية لاطباء الجراحة النسائية والتوليد.

في المستهل، تكلم الامين العام للمجلس العربي للاختصاصات الطبية الدكتور مفيد جوخدار، ثم رئيس المجلس العلمي لاختصاص الولادة وامراض النساء الدكتور عبد العزيز المشاري، والى الدكتور البر جوخدار فالنقيب غطاس خوري.

وبعد الكلمات، بدأت اعمال الجلسة، فتلا رئيس المجلس العلمي الدكتور عبد العزيز المشاري التقرير السنوي، ثم اجريت الانتخابات للمجلس العلمي لاختصاص الولادة وامراض النساء وجاءت النتائج كالآتي:

– الرئيس: الدكتور كرم كرم، لبنان.
– نائب الرئيس: محمد انور الفرا، سوريا.
– المقرر: الدكتورة مبروكة القنين، ليبيا.
– مقرر لجنة الامتحانات: الدكتور عبد الله عيسى، الاردن.
– مقرر لجنة التوصيف والتدريب: الدكتور محمد هشام السباعي، المملكة العربية السعودية.

لجنة الامتحانات

وتم انتخاب اعضاء لجنة الامتحانات ففاز: عفاف الشافعي (البحرين)، سعدية بن عامر سلطان (سلطنة عمان)، القوني عبد الرحيم (السودان)، عبد العزيز المشاري (المملكة العربية السعودية)، قيس عبد الحميد سعيه (العراق)، علي عليان (مصر).

لجنة التوصيف والتدريب

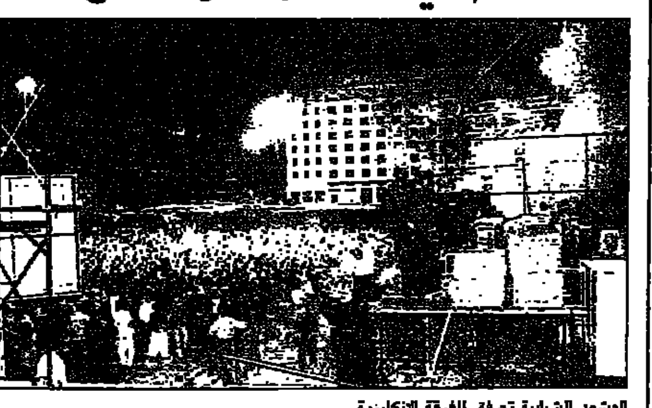
وفاز بعضوية لجنة التوصيف والتدريب: نوال قطان (العراق)، محمد رأفت الشافعي (مصر)، صلاح الشيخة (سوريا)، محمد احمد ابو سلب (السودان)، عبيد الحربي (السعودية)، عبد الرزاق العدواني (الكويت).

وعبر الدكتور كرم اثر انتخابه عن شكره للثقة التي اولاه اياه اعضاء المجلس وهم يمثلون كل الاقطار العربية، كما عن امله تقوية العلاقة بين لبنان وجامعاته والمجلس العربي فتصبح المؤسسات الطبية التي تؤهل للاختصاص اكثر توثيقا، ويزداد عدد الاختصاصيين اللبنانيين المتقدمين لامتحانات المجلس – "البورد" العربي والحاملين شهاداته. واصبح توثيق الاختصاص حاجة ملحة للاطباء والجامعات وضرورة لا غنى عنها لتنظيم التخصص والتعليم المستمر والبورد احدى اهم هذه الشهادات وابرزها.

وللمجلس العربي من خلال الاعتراف بالاختصاص دوره في تعزيز برامج التخصص ورفع مستواها العلمي والتقني. اما الاقطار العربية فيمكنها من خلال المجلس ان تنظم العمل والعدد ونوعية الاختصاصيين فيها. وفي هذا المجال نجح ايضاً بسبب المستوى العلمي الذي بلغه ويسعى دوماً لتحسينه في تحقيق المعادلة مع شهادات البورد والكليات العالمية، حتى اصبح حامل شهادة البورد العربي مميزاً ازاء حاملي تلك الشهادات.

وامل كرم متابعة السعي لتحسين المستوى العلمي لبرامج التخصص او شهادات المجلس او العلاقة بالمجالس العلمية العالمية.

أنغام في ساحة رياض الصلح



الحشود الشبابية تصفق للفرقة الانكليزية.

قدمت فرقة "The Prodigy" الانكليزية حفلة موسيقية في ساحة رياض الصلح شارك فيها اكثر من الفين راحوا يتراقصون على انغام الفرقة الاكثر شعبية في انكلترا. وكانت عجقة خانقة من السيارات التي اصطفت على الرينغ ليشاهدها من لم يدخل الى الباحة، ويسمع الايقاع.

البربير والحلبي توقيع برنامج في المهني والتقني

وقع وزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير ووزير التربية السوري محمد غسان الحلبي البرنامج التنفيذي لاتفاق التعاون بين لبنان وسوريا في مجال التعليم الفني والمهني والتقني في حضور الامين العام للمجلس الاعلى السوري – اللبناني نصري خوري في دمشق.

وقال الوزير الحلبي ان التوقيع هو في اطار معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق اللبنانية – السورية وان البرنامج يشمل مواد كثيرة.

ثم الح الوزير البربير على اهمية الاتفاق، وامل ان "يكون موضوع التعليم المهني والتقني في ذمن جميع المسؤولين العرب".

وكان الوزير البربير حضر افتتاح المعرض المركزي السابع للتعليم الفني في معرض دمشق الدولي.

اساتذة المهني والتقني تأخير رواتبهم

شكا امس عدد من الاساتذة والموظفين في التعليم المهني والتقني الرسمي من التأخر في دفع معاشاتهم الشهرية، اذ لم يقبضوها عن الشهر الماضي حتى اليوم.

وقال هؤلاء في بيان لهم: "الا يكفينا الوضع المعيشي والاجتماعي حتى يأتينا التأخر في دفع رواتبنا وعلينا جميعا استحقاقات شهرية من مدارس واوتوكارات وايجارات الى تأمين لقمة العيش".

الصحافي الجديد

دعا الفرع الاول لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية الى ندوة بعنوان "الصحافي الجديد وتكنولوجيا المعلومات" يشارك فيها المدير العام لـ"النهار" جبران تويني والزميل كميل منسى وأحمد طلال سلمان ويديرها الدكتور عماد بشير، الساعة ١٢,٠٠ ظهراً اليوم الاثنين ١١ أيار في قاعة محاضرات الكلية، بئر حسن، الكولا.

وتعالج الندوة دخول تكنولوجيا النشر الالكتروني الى الصحافة العربية والتغييرات التي فرضها استخدام هذه التكنولوجيا على مستوى العمل داخل الصحيفة وعلى مستوى الانتاج والتخزين والاسترجاع للنصوص والصور.

المتعاقدون في الثانوي

بعلبك – "النهار":

عقد امس اساتذة التعليم الثانوي المتعاقدون مع وزارة التربية في البقاع جمعية عمومية في ثانوية بدنايل الرسمية من اجل اوضاعهم ومطالبهم ووزعوا بيانا فيه: "١– فتح كلية التربية للمتعاقدين على اساس اللقب لان القطاع التعليمي الثانوي في امس الحاجة اليهم. ٢– زيادة اجر الساعة ريثما يتم فتح كلية التربية. ٣– انصاف المتعاقدين عبر الحاقهم بالضمان الصحي واعطائهم بدلات نقل".

وناقش المجتمعون اوضاعهم المأساوية، والمطالب المزمنة وان المكتسبات التي تحققت على الصعيد التربوي الثانوي لم تشملهم (...) وكيف يمكن دفع الضرائب دون ان تشملهم الزيادات؟ واين موقعهم من الهيكلية التعليمية الجديدة وكيف يمكن ان ينسجموا معها دون دورات تأهيل.

واتفقوا على مناقشة مطالبهم مع رابطة التعليم الثانوي ومع كل القطاعات النقابية التعليمية وصولا الى بلورة تحرك مشترك.

وشكلت لجنة متابعة.

رابطة اطباء الاسنان

عقدت رابطة اطباء الاسنان في الضاحية الجنوبية اجتماعا للهيئة العامة لانتخاب ادارة جديدة في حضور مندوبين عن وزارة الداخلية ومحافظة جبل لبنان، وجاءت النتائج:

الدكتور علي حمادة رئيس، الدكتور بسام درغام نائب رئيس، الدكتور غسان غبريس امين سر، الدكتور طارق حامد امين صندوق، الدكتور رأفت رعد المسؤول الاعلامي، الدكتور عبد النبي بسام مسؤول العلاقات العامة، الدكتور غسان المصري مسؤول اللجنة العلمية.

الموسوعة التاريخية لمسعود الخوند

صدر الجزء الحادي عشر من الموسوعة التاريخية الجغرافية للدكتور مسعود الخوند في ٤٣٦ صفحة من القطع الكبير والانيق.

كتب مقدمة هذا الجزء الدكتور محمد المجذوب الرئيس السابق للجامعة اللبنانية ومنها:

"ان هذه الموسوعة المباركة هي ثمرة جهد جبار قام به فرد، في غياب المؤسسات الرسمية المسؤولة، وسد به فراغا ثقافيا وضروريا في حياتنا العربية. ونبهنا الى ان التاريخ والجغرافيا لا يزالان في طليعة العناصر القادرة على تطوير الامم. ولا يسعنا الا ان نمتنه من اعماقنا سائلين المولى ان يمد في عمره ليتحفنا بالمزيد من هذه المنجزات المتميزة".

ذكرى افتقدك أبي وأجدك في المرآة

عام مضى بعد الرحيل ايها الغائب المقيم في النفس، الحاضر في الذاكرة، الساكن في الذهن كظله. افتقد القلب الكبير المتدفق عاطفة كانت تفيض، وافتقد الصدر الواسع الحمّال الهموم عن الجميع والمنكبين العريضين موئلاً وحماية. افتقد الصوت يرن في ارجاء البيت يملأه ثقة وطمأنينة وسلاماً، وافتقد الضحكة العريضة تضيء شغفاً بالحياة. افتقد بريق العين ترمق بفرح حفيدة تتدلل، وافتقد الاب والصديق والجليس والسمير.

افتقدك كلما ارتحلتُ في تأملاتي بعيداً عن واقع ممعن في السقوط في هاوية ضاعت فيها آمال ابناء جيلك الذين شهدوا ولادة وطن واعد ساهموا في بنائه وآمنوا بقيمه. آلمك السقوط بضع سنوات قبل الرحيل فكتمت خيبتك ودفنت مرارتك بشموخ وكبر. ثم رحلت برضى كثير لانك ادركت ان جرّتك اشرفت ان تفيض بعد ان امتلأت بماء الحياة الذي اخصب عمرك المحدود عملاً ناشطاً ومتعاً بريئة، نجاحات ونكسات كنت فيها جميعاً رجل مواقف وصاحب مبادئ، فما انحنيت الا لربك وما ركعت الا للصلاة.

ابحث عنك فأجدك في المرآة. الم اقل لك اني صنيعتك يا ابي؟ انت وانا في حوار خفي كأنه سر بيننا يعبر المسافة يقرب الهنا من الهناك فينتصر الحضور ويمتلئ فراغ الغياب. احتكم اليك واسترشدك فتستجيب لي اشارة تحملها زهرة ترتعش على قبرك حين تلامسه يداي، او رؤيا ترتسم في الحلم كطلسمات يحل لغزها حنيني اليك. ابحث عنك في صفحة الماء تمتد مدى ازرق في "ميناك" التي احببت فأرى طيف يدك تضرب الموج بحركة من الف البحر فانتمى اليه وكان له نعمة الانفتاح وديناميه الفعل يعطي للحضور الانساني معناه على هذه الارض.

ابحث عنك فاراك في وجوه اطفال يتامى يقلهم باص المدرسة في نزهة على الشاطئ. استوقفتهم ودردشت معهم فلملمت في عيونهم شتات صورتك التي بعثرها الفراق وقرأت في ابتساماتهم الخجولة حنينا لليد التي مرت لتعتني بهم خلال سنوات طوال.

ابحث عنك فاراك في وجوه طلابك وزملائك وفي دائرة التربية وفي الجمعيات الاهلية والحلقات الفكرية والمنتديات الثقافية. واجدك اليوم، اليوم بالذات في كل يد تشد على ايدي ابنائك مستذكرة مؤكدة مرة جديدة ان الحب انتصار على الموت. فشكراً من الاعماق لمحبيك الكثر الذين توافدوا لاحياء ذكراك، فهم ونحن في شراكة دائمة اساسها المحبة والوفاء.

سلام لك منا جميعاً وليغدق عليك الله الرحمات ولترفل روحك في المنتاه حيث انت يا ابي.

الدكتورة زهيدة عدنان درويش

توفيق عسّاف في الذكرى الثانية عيتات وفيّة له وهو كذلك

مبنى البلدية الجديد في عيتات، الذي قدّمه للراحل توفيق عساف. (رمزي مشرفية)

عيتات – "النهار":

في الذكرى الثانية لغياب الوزير والنائب السابق توفيق عساف، دشن مبنى مركز البلدية والمكتبة العامة الذي تم في عيتات في موقع منزل والدي الراحل. ويضم المبنى مركز البلدية ومكتبة مجهزة بأحدث اجهزة الكومبيوتر.

وحضر الاحتفال الرئيس رشيد الصلح والدكتور ابرهيم محسن ممثلا الرئيس عمر كرامي والوزراء جان عبيد وباسم السبع واكرم شهيب والنواب انطوان حتي ومروان حماده وخالد صعب وعلي الخليل ومحمد يوسف بيضون وعبده بجاني والعقيد كمال الرقليط ممثلا قائد الجيش، والنواب السابقون حسن الرفاعي وعصام نعمان وفؤاد السعد ومروان ابو فاضل ومحافظ بيروت نقولا سابا وقضاة المذهب الدرزي المشايخ نعيم حسن وشريف ابو حمدان ونصوح حيدر الى غازي العريضي وحشد.

دقيقة صمت، فالنشيد الوطني، وتقديم لفارس جابر، ثم القى الدكتور سامي مكارم كلمة لاهالي عيتات، وتكلم الوزير عبيد:

"كان توفيق عساف ابنا وفيا لهذه البلدة التي دفعت ضريبة الحرب الاهلية، هذه الضريبة لينعت واثمرت من اجل وحدة لبنان. وكان عساف مثاليا وطنيا، عربيا نقيا وسخيا وكان ايضا وفيا في حياته السياسية، والوفاء في السياسة اصعب انواع الوفاء. وكان وفيا لكمال جنبلاط الذي سما فوق الطوائف والمذاهب والاقطار، وبهذا المعنى كان توفيق عساف".

ثم تكلم النائب علي الخليل:

"تحتفل اليوم بالذكرى السنوية الثانية لغياب رجل كبير من رجالات لبنان، الذين ساهموا في النشاطات الوطنية والسياسية والاقتصادية والاغترابية والاجتماعية والانسانية، فهو سياسي وطني بارز، برلماني مشرع عريق، ركن اغترابي كبير، واقتصادي لامع منتج، ذلك هو الاخ الصديق معالي الوزير والنائب السابق الشيخ توفيق عساف.

وفي ذكراه غير قليل من الدروس والعبر. والاقل اننا نجد في ماضي حياته، بمراحلها الكبرى، عناوين مستقبل بلد بكامله".

والقى الوزير شهيب كلمة فقال:

"كثيرون يغيبهم الموت، لكن قلة يغيبون جسدا ويستمرون ذكرى ومشاريع عطاء.

توفيق عساف واحد من هذه القلة، اعطى في حياته الكثير، اسس وبنى وساهم في مشاريع انتاج ضمت وتضم الكثيرين، وترك الاثر الطيب، وقبل الغياب زاد، وهذه شيم الطيبين من شعبنا.

زاد فأوصى لبلدته العزيزة، لعيتات، وفاء لها بمركز لبلديتها ومكتبة متطورة تواكب العصر لابنائها ولمحيطها.

وعيتات معطاء، ووفاؤها واجب ابنها وابنائها وكل الوطن، هذه التي تعالت على كل جرح واعطت وحدة لبنان وعروبة لبنان والسلم الوطني كوكبة شرفاء من ابنائها والجهد والمعاناة من مناضليها الاحياء. وعيتات الباقية في ضمير كل وطني لبناني وعربي، اعطاها توفيق عساف بعضا من تركة وارث، فاستحق الانتماء لها واستحق البقاء في ساحاتها المشرفة إسما وعطاء حضاريا ونهج مستقبل".

واخيرا القى غسان عساف نجل الراحل كلمة العائلة ومما قاله:

"الحاضرون هم كثر، اصدقاؤك يأتون من كل لبنان ليشاركونا في احياء ذكراك العطرة، ولتأكيد العهد ان توفيق عساف لم يكن فقط لعيتات، ولا للجبل فقط، انه للبنان مثال وقدوة في العزم والارادة الصلبة، في العصامية والنضال، في النجاح والوطنية، هي المثل التي جسدتها مدرسة الاجيال تعيننا على انارة الطريق".

ثم افتتح المركز وجال الجميع في اقسامه.

رابطة آل المصري لجنة المريجات

المريجات – "النهار":

اقامت رابطة آل المصري – لجنة المريجات عشاءها الخيري السنوي في مطعم الهبر في بلدة المريجات في حضور نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والنائبين عبد الرحيم مراد وخليل الهراوي ورئيس الرابطة العميد السابق فواز المصري وحشد من الفاعليات.

تعريف للسيدة كوثر ملاعب المصري فالى رئيس لجنة المريجات في الرابطة المهندس سمير المصري تلاه الدكتور شفيق المصري باسم آل المصري، واخيرا فتح باب التبرعات.

زنارة

لتنتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم تصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

خ	ح	ج	ث	ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج
د	ذ	د	خ	ح	ج	ب	خ	د	ذ	ح
ذ	ر	س	ش	ص	ث	ت	ح	ز	ر	خ
ر	ز	ع	ظ	ط	ض	ث	ج	س	د	ص
ز	غ	ظ	ط	ض	ص	خ	ح	ذ	ش	ض
س	ف	ع	غ	ف	ش	د	ر	ز	س	ط
ش	ق	ك	ق	ف	س	ز	ذ	ر	ش	ظ
ص	ك	ل	م	ن	ق	ف	ع	ظ	ص	ع
ض	هـ	ل	م	ن	هـ	ف	غ	ط	ض	غ
ط	و	ف	ق	م	ن	و	ك	م	ل	ف
ظ	ع	غ	ك	ل	و	ي	و	ن	ك	ق

اعداد: جورج الاسمر

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

انا – رجل – يعرف – ما – يكتب – ولا – يكتب – غير – ما – يعرف – من – لا – يفهمني – اليوم – سيفهمني – في – المستقبل – البعيد – فتفكيري – ليس – رهناً – بساعة – انا – فيما – والحياة – لا – تقاس – بالاعمار.



ب	د	ت	ف	ي	ن	م	هـ	ف	ي	س
ا	ي	ق	ر	ل	ي	ف	هـ	م	ن	ي
ل	ع	ا	ع	ر	و	ي	ا	هـ	ي	ف
ا	ب	س	ي	ج	ل	ك	ا	ن	ا	ب
ع	ل	ن	م	ل	ا	ت	ا	ن	ر	ي
م	ا	ا	ل	ا	م	ب	ا	ل	ا	ر
ا	ا	م	ي	ف	ر	س	ف	ي	ل	ي
ر	ب	ت	ك	ي	ي	ي	ر	ا	ي	ك
ة	ع	ا	س	ب	غ	ل	ع	ن	و	ف
ة	ا	ي	ح	ل	ا	و	ي	هـ	م	ت
ا	ل	م	س	ت	ق	ب	ل	ر	د	ف

الكلمة: سقراط — السابقة: شاعر جاهلي

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٤٢٥

افقياً:
١– رماه وقذفه (الشيء) – ابتغى الى الامر طريقاً. ٢– علا وارتفع – ارتباك في الكلام. ٣– يصيره الى الشيء – عطش شديد. ٤– تهيأ – حرفان متشابهان. ٥– حبة القمر. ٦– نظر الى الشيء – مرض عام. ٧– مال حديث – عض بالبكاء. ٨– لم يحج في الامتحان – يكفرن به. ٩– ظالم – كسيرة بالمعاملة.

عمودياً:
١– هارب – سكت ولم يتكلم. ٢– براد الصد على طريقه – عمل قبيح. ٣– سوراً – لا ترضى لك لك. ٤– مضى. ٥– سقط. ٦– حرفان متشابهان – صدق في قوله – برى العود. ٧– شاخ – ليس تهيها. ٨– اتلفه (القلب) – بطن الصر ودغدغته. ٩– اسلوبها (البتران) – نصف لينه.

حل الشبكة السابقة

افقياً:
١– موشك – وطر. ٢– وضاح – وفرة. ٣– راهكم – ففو. ٤– دهمم – تمد. ٥– ملك ٦– المنسد. ٧– طوراً – مجر. ٨– اعلن – رواح. ٩– ترتاح – احل.

عمودياً:
١– مورد – وطاق. ٢– وشاعة – وعر. ٣– شامه – سراك. ٤– لحكمه – قد. ٥– لن. ٦– القمر. ٧– وفق – مجهول. ٨– طرفة – سراح. ٩– رتوبته – حل.

قداسة تتواصل

حبل القداسة لا ينقطع، بل يستمر في تواصله.
ولبنان يحتل في عالم القداسة مكانات مرموقة.
انه في دنيا القداسة قبلة الانتباهات.
تحولت حفلات التطويب والتقديس الى مواسم دينية مشهودة، تقيمها حاضرة الفاتيكان ويشترك فيها العالم بأسره.
في عهدنا نحن احتفلنا، تطويبا وتقديسا بالقديس شربل وبالقديسة رفقا.
وها نحن نحتفل بتطويب الحرديني يوم الاحد ١٠ توار ١٩٩٨، احتفالا لافتا.
الحرديني أستاذ شربل.
قديس يخرج قديسا.
وتعبق مع اولياء الله روح القداسة في المدن والقرى، في الغابات والفيافي والحواضر، ناشرة معها أريج الطهارة في كل مكان.
ولفوح مع الاريج رائحة البخور.
وتنتشر مظاهر الارتفاع الروحي دائما الى اعلى.
ورأس الكنيسة يكرس هذه الاحتفالات، يعاونه كبار الاحبار من كل اصقاع العالم.
ويجلس لبنان في اريكة التكريم وسدة الكرامة رافلاً في حلل التواضع المقدس، مقدما المثل الاعلى للقداسة، وللعظمة في الاستحقاق.
الا يدرك لبنان في جبرؤته وابقى الله مكانته الجلّى في جمع الكلمة حول التعاطف مع القداسة والطهارة والايمان.

فاضل سعيد عقل

مدارس وثانويات رسمية تفوّقت عبيد: لا تخافوا من المناهج

طرابلس – "النهار":

اوصى وزير التربية جان عبيد بعدم الخوف من المناهج التربوية الجديدة انها ليست كتبا مقدسة وهي عرضة للتجارب فنحن سنعيد فيها ما يجب ان نعيده وستتم ما يجب ان نتممه.

وكان عبيد راعيا لاحتفال اقامته المنطقة التربوية في الشمال في قاعة الرابطة الثقافية في طرابلس وكرمت فيه المدارس والثانويات الرسمية التي حققت تفوقا في الامتحانات الرسمية للعام الدراسي ٩٦–٩٧ في حضور مدير التعليم الثانوي توفيق حمصي ورئيس المنطقة التربوية في الشمال فوزي نعمة ومديري الثانويات والمدارس وحشد من الفاعليات التربوية والاجتماعية.

استهل الاحتفال بالنشيد الوطني فالى كلمة ترحيب وتعريف لموسى حنا، ثم رئيس الرابطة المهندس رشيد جمالي وكلمة عن ثروة لبنان التربوية وتماشيه مع التطور العلمي متمنيا ايلاء التعليم الرسمي المزيد من الاهتمام والرعاية مذكرا بما حققه الوزير عبيد للقطاع التربوي.

ثم كانت كلمة مديري المدارس المتوسطة القتها مديرة مدرسة التربية الحديثة سعاد مصري فتوقفت عند التعاون القائم بين الوزارة والقطاعات التربوية المختلفة لتعزيز التعليم الرسمي بجميع مراحله.

وتحدث محمد جمال باسم رابطة المعلمين الرسميين في الشمال فاعتبر ان النجاحات في المدارس الرسمية هي الرد الصحيح على كل الاضاليل نحوها.

ثم القى جميل حداد كلمة رابطة الاساتذة الثانويين في الشمال فدعا الى تضافر الجهود من اجل دعم المدرسة الرسمية لتحقق المزيد من النجاحات، متمنيا على الحكومة اقرار الباقي من حقوق المعلمين.

والقى مدير مدرسة القبة الرسمية بنديلمون الحلال كلمة باسم مديري الثانويات الرسمية في الشمال فحيا جهود الوزير عبيد لاعطاء المعلم حقوقه واعدا بالمثابرة على العطاء في سبيل نتائج افضل.

ثم المفتش التربوي فيصل طالب فلفت الى ارادة المعلم الرسمي في أحلك الظروف من اجل الحفاظ على المدرسة الرسمية ومستواها بغية انقاذ الانسان في الانسان وقال: كانوا على قدر المسؤولية وفي مستوى التحدي.

بعد ذلك كلمة رئيس المنطقة التربوية في الشمال فوزي نعمة فاعتبر ان تكريم المستحقين يوازي بأهميته الامور المادية املا ان يكون التكريم حافزا للآخرين من اجل التعاون والمساهمة في تقدم لبنان.

ثم القى مدير التعليم الثانوي توفيق حمصي كلمة اعتبر فيها الاحتفال عرسا للمدرسة الرسمية في الشمال مشيدا بما قدمته الثانويات من نجاحات في الامتحانات الرسمية وقال: بالامس كان عدد طلاب الثانويات الرسمية ثلاثين الفا واليوم يربي على ستين الفا ونحن نستعد لاستقبال المزيد، وان النجاح في المدرسة الرسمية تجاوز الخمسين في المئة في الامتحانات الرسمية مع ثقة شبه تامة بهذه المدرسة اذ اصبحت حاضنة لكل طالب علم وليست للفقراء فقط.

عبيد

والكلمة الاخيرة كانت للوزير عبيد فشكر فيها الرابطة الثقافية لاستضافتها هذا الاحتفال منوها بدورها الرائد في الحياة الثقافية والادبية والتربوية في طرابلس والشمال. ثم حيا الأسرة التربوية في الشمال التي عملت وتعمل لرفد عملية النهضة التربوية وصولا الى تحقيق الاهداف المرجوة في مدرسة رسمية مؤهلة وقادرة وفي اساتذة أكفياء وقادرين على الاضطلاع بالمسؤوليات الملقاة عليهم (...)

ان الاغلبية الساحقة من المعلمين فيهم شيء من الرسل والامانة الكبرى بين ايديكم وهي اغلى الامانات، وحتى يمكن الاحتمال وحتى يصح الوفاء والايفاء بها ولها يجب ان يتمتع المعلم بالعدل والعقل. وان يخرج الى النور افضل ما عنده.

ان المناهج التي سيترتب على نجاحها نجاحكم انتم، لن تنجح ولن ننجح نحن ولن ينجح الطلاب الا اذا كانت موضعا للمسؤولية من الجميع، هذه مسؤولية البلاد كلها بمناطقها وطوائفها واتجاهاتها وعليها يتوقف مدى مساهمة القطاع الاهلي في عملية النهضة المطلوبة. اضافة الى عدم الخوف منها، لا تخافوا من المناهج انها ليست كتبا مقدسة، هي عرضة التجارب، سنعيد فيها ما يجب ان نعيده وسنتمم فيها ما يجب ان نتممه، فيها مستجدات وتقنيات، وفيها أصول وثوابت في نظرتنا الى التنشئة الوطنية الواحدة، الى كتاب واحد للتاريخ يتوقف عليكم وعلينا ان نضعه بصورة شاملة عادلة عاقلة منصفة تأخذ بالواقع ولا تتحكم فيها الوقائع، فالوقائع هي مصدر عبر وليست وسيلة لنبش القبور، قبور الانتقامات والثارات.

وفي موضوع مطالب المعلمين والمديرين، نحن نعرف ان بعض المدارس القائمة في بعض المناطق البعيدة عن مصادر التموين اللازم بالكتب والكادرات التربوية، مثل هذه المدارس لاتعطى حق التكافؤ حتى تتمتع بشروط المكافأة، ونحن سنعمل لتحقيق كل ما يلزم لجميع المدارس في المناطق القريبة والبعيدة وسنسهل لها حق التكافؤ بمعلمين وتجهيزات وبامكانات تربوية منشودة.

وفي نهاية الاحتفال وزعت شهادات التقدير على المديرات والمديرين للمدارس المتفوقة في الامتحانات الرسمية. وكانت عروض فنية ورقصات من طلاب كل من: مدرسة كفرعقا الرسمية للبنات، مدرسة زغرتا الاولى الرسمية للبنات، مدرسة البترون الرسمية المتوسطة، مدرسة الصلاح الرسمية للبنات في طرابلس، مدرسة كوسبا الرسمية للبنات ومدرسة النهضة الرسمية للبنات في الميناء.

جمعية الإنماء التربوي تضيف عطاءً به تنمو المدرسة الرسمية

راشيا – "النهار":

تستمر جمعية الانماء التربوي في البقاع في عطاءاتها للمدرسة الرسمية وامس كان دور مدرسة جب فرح وعز العرب في منطقة راشيا، فسلمت رئيستها السيدة فيفيان روبير غانم الى الهيئة الادارية أدوات سمعية وبصرية وكتبا للأطفال والمطالعة من تلفزيون وفيديو وتأهيل غرفة الحضانة، واقيم لاحتفال حضره الاهالي وتقدمه ممثل رئيس المنطقة التربوية في البقاع اميل معكرون احمد الرمح والقائمقام نبيل سلوم والمفتشون التربويون سلمان زين الدين وعدنان مهنا وسمير علامه والاب ادوار شحاده ممثلا المطران الياس كفوري، ورئيس مؤسسة الفرقان التربوية في المنطقة الشيخ بشير حماد، ورئيس معهد الدراسات الاسلامية – المسيحية في الجامعة اليسوعية الاب لويس بواسيه.

وكان النشيد الوطني افتتاحا، فكلمة مدير المدرسة وحيد الاصيل الذي قال: "ان اكبر سعادة يشعر بها الانسان هي انه حقق سعادة الآخرين، اننا نثمن ونقدر كثيرا هذه اللفتة الكريمة من السيدة غانم القيمة على الرسالة، رسالة القيم، أصبحت نورا لدرب ودربا لجيل، غذاء لروح وروحا التراث، وانك لا تكاد ترى مدرسة في هذه المنطقة الا وتشاهد بصماتها البيضاء عليها".

والى كلمة المنطقة التربوية القاها السيد الرمح فقال: "المدارس التي دخلت اليها الجمعية، ادخلت معها الفرح والمسرة والمعرفة واختصرت الزمن والمسافات، وتجاوزت كل حدود الطوائف والمذاهب والمناطق، حتى أضحى البقاع بكل ابعاده المترامية بلدة صغيرة يفوح في ارجائها نبل العطاء وعبق الانسانية". واضاف: "ولا ننسى معالي الوزير روبير غانم الذي تألق بعطاءاته الكبيرة واهتماماته النبيلة وجهوده المضنية، حتى صارت معه المدرسة الرسمية مدرسة يقال عنها ويحكى بها، واستكملت المسيرة مع معالي الوزير جان عبيد وهو يقود السفينة بأمانة وادراك وجد ودراية كي تعود المدرسة الرسمية الى حيث يجب ان تكون".

وختاما كلمة الجمعية القاها جان خوري:

"ستبقى غايتنا السعي لتوفير مستقبل افضل لجميع أطفال راشيا والبقاع ومن هنا نطالب المسؤولين عن وسائل الاعلام ونرفع الصوت الى جانب لجنة أمهات زغرتا للتركيز على الابداع والبناء، على العطاء والجمال، على الطيبة واللطف، على الرقة والعذوبة، هذه الشمائل والمحاسن تعكس انسانيتنا الاصيل، فنحن مع الحرية والتطور، مع الحرية المسؤولة البناءة، مع التطور الذي يقود الى تجليات الروح وحضارة المحبة، لان الخطير في الامر اننا ما زلنا في حالة انبهار امام التلفزيون، لا نحسن التعامل معه وكثيرا ما نتأثر به سلبا. متى يتحقق حلمنا ونرى في التلفزيون صديقا انيسا نركن اليه؟

واخيرا قدمت السيدة غانم خمس منح مدرسية سنوية الى معهد الدراسات الاسلامية – المسيحية في الجامعة اليسوعية عبر الاب بواسيه وكان وفرها النائب روبير غانم.

معهد العلوم الاجتماعية متحرّك على الصعيد المهني قبل الجامعي

نظم مركز الابحاث في الفرع الثاني لمعهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية حلقة دراسية بعنوان "التعليم المهني والتقني ما قبل الجامعي في لبنان" في دار سيدة الجبل في فتقا حضرها رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب ورئيس نقابة اصحاب المعاهد الخاصة في لبنان الدكتور اسعد الخوري وعميد معهد العلوم الاجتماعية الدكتور محمد شيا ومدير المعهد الدكتور ابرهيم ملرون ورئيس المصلحة الفنية في المديرية العامة للتعليم المهني خليل حداد ومدير العلاقات العامة في نقابة اصحاب المدارس والمعهد التقنية الخاصة ايوب حتي وممثل جمعية الصناعيين اللبنانيين اديب عباس وعدد من الدكاترة والهيئات الاجتماعية والثقافية.

كلمة تقديم من امين سر المعهد انطوان جريس وتحدث الدكتور اسعد دياب منوها بعمل مركز الابحاث في معهد العلوم الاجتماعية واطلالته وبأهمية التعليم المهني والتقني وضرورة ان يأخذ حيزا من الاهتمام واسهام معهد العلوم الاجتماعية يقع في هذا الموقع مشدداً على ضرورة نشر الوعي لاهمية التعليم وفاعليته وان "هذا اللقاء له دور اساسي في القاء الضوء على اهمية الموضوع".

تلاه شيا الذي قال: "ان مركز الابحاث قدم نموذجاً علمياً حول موضوع نحتاج اليه بعمق وهذه الحلقة هي عينة من عينات نشاطات معهد العلوم الاجتماعية والمعهد كان رائداً في القطاع الاجتماعي في لبنان منذ نشأته ومركز الابحاث كان ضوءاً للمعهد لانه يدل الابناء على معلومات تساعدهم على الاختيار الصحيح. واضاف "انجز المعهد دراسات منها: مسح المعطيات السكانية ومسح المؤسسات الصناعية وغيرها ثم نوه بالجهود التي يبذلها الدكتور اسعد دياب في جميع كليات الجامعة اللبنانية.

وقدم الدكتور سامي داغر "دراسة ميدانية تضمنت ثلاثة عناوين: اختيار التعليم المهني والتقني، الاعداد المهني والتقني، في شروط الاستخدام والحاجات فقال: "ان الاختيار لا يخضع لتوجيه مهني او تقني مبني على قياس علمي لقدرات التلميذ بحسب التقنيات السيكولوجية فالتوجيه غير موجود اساساً ويبدو ان المناهج التعليمية على تنوعها في حاجة الى اعادة نظر جذرية. وان "واقع التعليم يشكو ضعف مساهمة القطاع العام في تأمين المدارس والمعاهد".

وفي المحور الاول "تعزيز توجه الطلاب نحو اختيار التعليم المهني والتقني "تكلم الدكتور اسعد يونس عن "المدارس الرسمية والاب انطوان سركيس عن "المدارس الخاصة".

وفي المحور الثاني "تطوير البرامج والبنى التحتية لمؤسسات التعليم المهني والتقني" كانت مداخلتان، الاولى لخليل حداد عن البرامج على صعيد الوزارة والثانية لايوب حتي عن المناهج في المعاهد الخاصة.

في المحور الثالث كانت مداخلة لاديب عباس حول "المؤسسات الصناعية" فتحدث عن حجم المؤسسات الصناعية والتوزع القطاعي وخصائص القوى العاملة في القطاع الصناعي واحتياجات سوق العمل وبعض المقترحات. اما ملحم الحاج فكانت مداخلته حول "المؤسسات الفندقية والسياحية.

وفي المحور الرابع الاخير كانت مداخلة للدكتورين جوزف خوري وغابي صليبا حول صورة التعليم المهني والتقني وممارسة المهن في المجتمع اللبناني".

حوري: الجامعات في حيرة تحفظ النمط أو تبتكر؟

اي تعليم عال نريد وهل الشكل الحالي للجامعات هو المطلوب وهل الجامعات هي المكان الوحيد لتأمين مستقبل افضل للجميع؟ تساؤلات طرحها توفيق حوري رئيس كلية الامام الاوزاعي في محاضرة عنوانها "من مشكلات التعليم العالي على مشارف القرن الحادي والعشرين" في قاعة المحاضرات العامة للكلية.

قال حوري عن الجامعات والابتكار ان الجامعات في حيرة من أمرها هل تستمر في شكلها النمطي الذي عرفت به، وعليها ان تحيد عن النمطية وتدخل ميدان الابتكار؟ الواقع ان هذه المسألة اختلفت الجامعات حولها، ففي بعض الدول أنشأت جامعات مستقلة للتعليم من بعد والتعليم المفتوح، وجامعات أخرى أخذت تقدم هذه الأنواع الجديدة من طرق التعليم كرديف لوضعها النمطي الأصيل. وان كان التعليم نمطياً أو مبتكراً فان السؤال الواحد المستمر هو: أي خريج نريد؟ (...)".

وأشار الى ان بعض الجامعات والمؤسسات التعليمية العليا عدلت في نظامها، وأصبح على الطالب ان يقضي وقتاً قبل بدء دراسته الجامعية أو خلالها في ميادين العمل (...).

وحول العراقيل التي تواجه الدراسات العليا قال: "إن أول سبب هو في محدودية قدرة الجامعات على الاستيعاب في الدراسات العليا من حيث الاساتذة الى إمكانات الجامعات في مكتباتها ومعاملها، وأضيف في السنوات الأخيرة عامل جديد هو وضع عراقيل في كثير من البلاد المتقدمة أمام الطلاب الراغبين في الدراسات العليا في الميادين المتعارف على تسميتها بعلوم التكنولوجيا الاستراتيجية. هذه العراقيل هي البحث في خلفية الطلاب العرقية والاجتماعية والدينية واختيار الطلاب لا يتم في هذه الحالات على أساس الكفاءة والتفوق بل على أسس تمييزية عنصرية الى حد كبير. وإن كان دعاتها يقولون بأنهم يلجأون اليها للحفاظ على السلامة القومية لبلادهم.

وتطرق الى تمويل الجامعات وقال ان المسألة أصبحت تناقش في المجالس العليا للجامعات هي كيف نوفق بين الجامعة كمؤسسة حرة وبين رغبات الجهات الممولة التجارية او السياسية دون المساس باستقلالية الجامعة وحرية حركتها (...).

وتساءل حوري في حديثه عن تكنولوجيا التعليم الجديدة كالتعليم من بعد والتعليم المفتوح وعن الحرية التفاعلية في هذا النوع من التعليم. وقال ان المعادلة التي يفترض ان تتحكم في المؤسسات الجامعية عند اتخاذ قرار اعتماد تكنولوجيا تعليم حديثة يجب ان تتضمن الموازنة بين الكلفة وبين نتيجة التعلم وبين الآثار الاجتماعية لاعتماد هذه التكنولوجيا (...)

الفتاة المثالية مس فخر الدين




التلميذات المتباريات.

على عادتها كل سنة احتفلت ثانوية فخر الدين المعني الرسمية للبنات بانتخاب الفتاة المثالية Miss FakHReddine ٩٨ وفازت باللقب التلميذة عليا عيسى وبلقب الوصيفة الاولى ليما درويش والوصيفة الثانية زينب دكروب من صفوف الشهادات النهائية (فلسفة وعلوم اختبارية).

وتفوز باللقب من تحصل على المجموع الاعلى للمعدل الدراسي العام السنوي، الى المظهر وقوة الشخصية والذكاء والثقافة وسرعة البديهة.

وتألفت اللجنة الحكم من المديرة عدلا سبليني زين ورئيس مجلس الاهل صائب مكي الى نظيرة رمضان، هيام العرب، سليمة شعلان، لمعة بوجي وسمير عساف وقدم البرنامج مهدي منصور. واشتركت في الاحتفال الاعلامية السيدة ريما نجم وهي من أجيال الثانوية.

تخللت الاحتفال رقصات قدمتها تلميذات الثانوية.

وقلدت السيدة زين الفائزات الاوشحة وقدمت اليمن الكؤوس وتوجت الفتاة المثالية ٩٧ عزة سليمان الفتاة المثالية الجديدة ٩٨.

وحضر أساتذة الثانوية وأعضاء مجلس الاهل والمدعوون.

الفتاة المثالية لثانوية فخر الدين عليا عيسى.

ثانوية القديسة تريزا

دعت ثانوية القديسة تريزا الطفل يسوع خريجيها القدامى الى اجتماع هو الاول لهم في مركز الثانوية في فرن الشباك، السبت ١٦ ايار.

طرق تعليم الانكليزية

اقام فرع البقاع لجمعية متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت مع دائرة التربية للجامعة ودار النشر اوكسفورد ورشة عمل حول "تحديث طرق تعليم اللغة الانكليزية"، حضرها نحو ٧٠ مدرساً في مدارس البقاع. وحاضر فيها اساتذة من الجامعة وزائرون من الولايات المتحدة الاميركية.

استمرت الورشة يوماً كاملاً، وحفلة قريباً لتوزيع الشهادات.

انتقل الى رحمته تعالى امس الاحد ١٠ ايار كبير عائلته وفقيدها الغالي المأسوف عليه

الشيخ نمر نجيب الخازن

اولاده وديع وعائلته وجبيب وعائلته وميشال وعائلته
ابنته شادية زوجة غسان تويني
اولادها وهيب نقولا تويني وعائلته والدكتور اميل نقولا تويني وكريم نقولا تويني
وبيت الخازن وآل ضسول ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقام الصلاة لراحة نفسه اليوم الاثنين ١١ منه في كنيسة مار سمعان العمودي الرعائية في غوسطا الساعة الرابعة بعد الظهر ويوارى في مدفن العائلة الخاص.
تقبل التعازي قبل مراسم الدفن وبعده في صالون الرعية في غوسطا، وايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١٢ و١٣ و١٤ منه في منزل ولده وديع في الرابية الشارع الرقم ٢ (طريق النقاش – الرابية) في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى الاربعاء ٦ ايار في باريس المأسوف عليها

الاخت روزيت ارسان

من الراهبات الفرنسيسكانيات مرسلات مريم
في الوقت الذي دفنت في باريس اقيم قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة الراهبات الفرنسيسكانيات مرسلات مريم في بدارو.
شقيقها نيكولا ارسان وشقيقتها الدكتورة داكل ارسان درمسروبيان والراهبات الفرنسيسكانيات يتقبلون التعازي اليوم الاثنين ١١ ايار في مدرسة الراهبات في بدارو ابتداء من الساعة الثانية بعد الظهر.

زوجة الفقيد وداد وديع بربارة
ولده جوزف وعائلته
بناته ماري خليفة وعائلتها والصيدلي لور زوجة انطوان المدور وعائلتها ونللي زوجة جوناثان جورج وعائلتها (في الوطن والمهجر) ونورما ودانيال زوجة بيار حبيقه وعائلتها والدكتورة لينا زوجة المهندس ايلي شدياق وعائلتها
فيوليت ارملة شقيقه المرحوم الياس
وجوزفين ارملة شقيقه المرحوم كميل
ابن عمه فيكتور وديع بربارة
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

ميشال يوسف كريدي

تقبل التعازي اليوم الاثنين ١١ ايار في منزله في شارع غورو ملك منانو الطابق الثالث.

في وفاة المرحوم

الاستاذ الدكتور شمس الدين الوكيل

رئيس جامعة بيروت العربية السابق
وزير التعليم العالي المصري السابق
سفير مصر السابق لدى الاونيسكو في باريس
مستشار الصندوق الكويتي للتنمية
زوجته السيدة عصمت جميل العويني
ولداه سلمى وعمر الوكيل
اشقاؤه اللواء محمد والدكتور ابرهيم والمستشار حافظ وزينب ارملة المرحوم السفير الدكتور كمال خليل.
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١٢ و١٣ و١٤ ايار في منزله في الروشة بناية نوفل الطابق الثالث الشقة ٩.

وفاة المرحوم الاستاذ الدكتور

شمس الدين الوكيل

رئيس جامعة بيروت العربية سابقا
يتقبل رئيس جامعة بيروت العربية في مكتبه في الجامعة التعازي من الساعة الرابعة حتى السابعة مساء اليوم الاثنين ١١ ايار.

اولاد الفقيدة جوزف وعائلته وميشال وعائلته وجان وعائلته
اولاد ابنتها المرحومة نجلا زوجة عفيف داغر
ابنتها جورجيت زوجة موريس الاسمر وعائلتها
شقيقتها المازة ارملة المرحوم جورج علقوري واولادها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

ليندا اسعد مبارك

ارملة المرحوم مارون شاهين
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاثنين ١١ ايار في كنيسة مار يوحنا المعمدان في الاشرفية شارع اديب اسحق وتوارى في مدافن البلدة في المنصورية.
الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الاولى بعد الظهر.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٢ و١٣ منه في منزل ولدها جوزف في الدكوانة – سلاف شارع عبدو ناكوزي بناية كركند الطابق الثالث قرب تعاونية الكتائب.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوجة الفقيد جاندارك فيليب ايوب
بناته دنيز زوجة جهاد الباشا وعائلتها وجويس وسوزان وكريستين
ارملة شقيقه المرحوم جرجس جرداق وعائلتها
شقيقاه بطرس وعائلته ومنري وعائلته
شقيقاته ايفون زوجة رزق الله زينون وعائلتها
وايفيت زوجة اميل سعاده وعائلتها
واولاد المرحومة محبوبة عون وعائلاتهم
وعموم عائلات روميه ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

منير مخايل جرداق

المنتقل الى رحمته تعالى امس الاحد ١٠ ايار.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين ١١ منه في كنيسة مار عبدا في روميه.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٢ و١٣ منه في منزل الفقيد في روميه.

زوجها الدكتور انطوان نجيب فياض
اولادها بيار فياض وعائلته
رينه فياض وعائلته
واندره فياض.
شقيقها روبير مسعود
شقيقتها جانيت ارملة المرحوم ميشال الشمالي وولدها
اولاد شقيقها المرحوم فؤاد مسعود وعائلاتهم (في المهجر)
اشقاء زوجها الدكتور جوزف نجيب فياض وعائلته
الدكتور جورج نجيب فياض وعائلته
وميشال نجيب فياض وعائلته
شقيقتا زوجها لورانس ارملة المرحوم جان فروجي واولادها
ولودي زوجة الدكتور جوزف خوري وعائلتها
وانسباؤهم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المرحومة

ايفون يوسف مسعود

تقبل التعازي اليوم الاثنين ١١ ايار في منزلها في برازيليا – بعبدا ملك الدكتور انطوان نجيب فياض.

زوجة الفقيد فايزة نعيم غيث
اولاده جورج وسليمان وطوني وكميل
بناته وفاء ونجوى زوجة عيسى صوايا ومدى زوجة سامي بطرس
اشقاؤه سرحان والمرحوم سجعان وحسيبة وشامينة ونعيمة
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم

اسبيريدون سليمان الجلبوط

تقبل التعازي اليوم الاثنين ١١ ايار في منزل الفقيد في عين الرمانة شارع مدرسة المدى بناية رزق الله سمعان الطابق الثالث.

انتقل الى رحمته تعالى الاربعاء ٦ ايار المغفور له

عبد الفتاح ابرهيم جبر

رئيس سابق لروتاري بيروت
حائز وسام بول هاريس
زوجته هالة عبد الفتاح الميقاتي
بناته المرحومتان المأسوف على شبابهما سمر وسارية
والدكتورة سيما فاضل الفصي
ودانيا سامي الهاشم
والدته المرحومة حنيفة كنعان
اشقاؤه رشيد واحمد ورفيق والمرحوم مختار
شقيقتاه رقية عمر القيسي ورفيقة حسن سنو
اولاد عمه المحامي نبيد وعاصم
وغازي وفاروق وغسان جبر.
وصلي على جثمانه في جامع المسطة التحتا ظهر الخميس ٧ ايار ثم ووري في جبانة الباشورة.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ١١ منه من الثالثة الى السابعة مساء للنساء والرجال في بناية السحير في المنارة قرب المعهد الالماني اخر شارع بلس.
الآسفون آل جبر وميقاتي وكنعان والفصي والهاشم والقيسي وسنو وقدورة وبرتقش وعالم والمهني (من تونس).

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الرسام الفرد جورج معلوف

زوجته برت وديع ابو بشارة
ابنتاه فابيولا زوجة ابرهيم جميل حداد ولونا
اشقاؤه المرحوم فؤاد ووديع والمرحوم اميل
شقيقته ادال ارملة المرحوم جان زغيب.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ١١ ايار في كنيسة مار انطونيوس للروم الارثوذكس في المعلقة – زحلة.
تقبل التعازي بعد الدفن في صالون الكنيسة وايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١٢ و١٣ و١٤ منه في منزل الفقيد في الجمهور: طريق الشام قرب غاليري متى ملك خيرالله.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوجة الفقيد زمية سكر يوسف
اولاده سمير ومنير ووليد
وادال زوجة ريمون لوقا
وسميرة زوجة بيار داغر وعائلاتهم
ونينا ووسام
اشقاؤه بطرس ورشيدة والمرحوم خليل وعائلاتهم
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

طانيوس ابرهيم داغر

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١١ و١٢ ايار في منزل الفقيد في الجديدة قرب كنيسة مار انطونيوس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى السبت ٩ ايار المأسوف عليها

ايفلين انطانيوس عبود

ارملة المرحوم اديب عبود
واحتفل بالصلاة لراحة نفسها امس الاحد ١٠ منه في مسقط رأسها التليل – عكار.
تقبل التعازي في منزل شقيقها القاضي ميشال عبود في جل الديب قبالة مستشفى ابو جودة يومي الاربعاء والخميس ١٣ و١٤ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ولداها ادمون وعائلته في المهجر واميل وعائلته
ابنتاها ادبية زوجة جورج استاتماوس وعائلتها في المهجر ولوريس وادال زوجة بولس شختورة وليفيت ارملة المرحوم حبيب يونس وعائلتها وروز زوجة يورك موزر وعائلتها في المهجر
وعموم عائلات شماس ورعد وصوايا وصليبا واستاتماوس وشختورة ويونس وموزر والحاوي وديري وعبدالله وشاهين وشمدا وكنعان ونعمد ورستم وايدنجيان وعموم عائلات شكا ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون فقيدتهم الغالية

زلفا جرجس رعد

ارملة المرحوم ديب ميخائيل الشماس
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١١ و١٢ ايار في منزلها في شكا الطريق العام قرب محطة اميل الشماس.

عائلة ابو رجيلي تنعى بمزيد من الاسى المأسوف عليه

نمر الياس ابو رجيلي

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الاثنين ١١ ايار في كنيسة مار الياس في دير القمر.
تقبل التعازي قبل الدفن في قاعة العمود دير القمر، وبعد الدفن ويومي الثلثاء والاربعاء ١٢ و١٣ منه في منزل ولده فارس في دير القمر، ويومي الخميس والجمعة ١٤ و١٥ منه في منزل الفقيد في الدورة – البوشرية شارع مار مارون قبالة كنيسة مار مارون بناية جوزف القزي الطابق الثاني.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

سعاد سليم البستاني

ارملة المرحوم المهندس نجيب البستاني
اولادها جوزف وعائلته
والدكتور سليم وعائلته
وسمير وعائلته
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين ١١ ايار في كنيسة مار يوسف في الدبية.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٢ و١٣ منه في منزل الفقيدة في بعبدا مركز شاهين قرب السفارة البرازيلية، ويوم الخميس ١٤ منه في منزل ولدها سليم في بلونة بناية جبر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

سامية سليم البستاني

ارملة المرحوم الشيخ الياس الغريب
اولاد شقيقتها جوزف البستاني وعائلته والدكتور سليم البستاني وعائلته وسمير البستاني وعائلته ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين ١١ ايار في كنيسة مار يوسف في الدبية.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٢ و١٣ منه في منزل الفقيدة في بعبدا مركز شاهين قرب السفارة البرازيلية، ويوم الخميس ١٤ منه في منزل الدكتور سليم البستاني في بلونة بناية جبر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجته منى متري شكور
ابنتاه ريتا وسيلين
والده سليم يوسف طنوس صادر
والدته ليلان الياس شاهين
اشقاؤه برنار وبيار وبول وادمون
شقيقاته غبريل زوجة نهاد شلحت
ولرليت زوجة ميشال عصفور
وماري جو زوجة ميشال صوايا
وانسباؤهم ينعون فقيدهم المأسوف عليه

انطوان سليم صادر

مدير بنك الصناعة والعمل – فرع فرن الشباك
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١١ و١٢ ايار في منزله في ادونيس شارع مار انطونيوس قبالة صيدلية مار شربل بناية عقيقي وسمعان الطابق الثاني.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

لور يعقوب روفايل

زوجة جان مارون باسيل
اولادها ساير ونادر ورانيا
شقيقها انطوان وعائلته،
شقيقتها ماري زوجة انطوان شكرالله كامل وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ١١ ايار في منزلها في نابيا ويومي الثلثاء والاربعاء ١٢ و١٣ منه في منزل الفقيدة في بيروت الجعيتاوي شارع مستشفى الروم فوق محلات البسة جورج الطابق الثالث.

قبول تعاز

آل صادق يتقبلون التعازي بفقيدهم الغالي المرحوم

المحامي الشيخ عبد الامير صادق

في بيروت يومي الاثنين والثلثاء ١١ و١٢ ايار للرجال في منزل شقيقه مهدي صادق بناية الصادق الرقم ٣ الطابق الرابع قبالة مبنى كلية الهندسة في الجامعة العربية، وللنساء في منزل الفقيد شارع محمد الحوت، بناية عز الدين الطابق الاول قبالة المستشفى النسائي.

قداس وجناز

يقام قداس وجناز لراحة نفس المأسوف عليه

الدكتور ميشال فرج كويس
(المتوفى في المهجر)

الساعة السابعة من مساء اليوم الاثنين ١١ ايار في كنيسة مار مخايل طريق النهر.
تقبل التعازي بعد الجناز في باحة الكنيسة.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم المحامي الاستاذ

جورج نجيب جبر

تتقدم بجزيل شكرها من فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي ودولة رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري ودولة رئيس مجلس الوزراء الاستاذ رفيق الحريري ونائب رئيس مجلس النواب الاستاذ ايلي الفرزلي ونائب رئيس مجلس الوزراء الاستاذ ميشال المر وقائد الجيش العماد اميل لحود واصحاب الدولة والمعالي والسعادة الرؤساء السابقين والوزراء والنواب الحاليين والسابقين ومن غبطة البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير واصحاب السيادة المطارنة والرؤساء العامين والكهنة وكل المقامات السياسية والعسكرية والدينية والنقابية والاجتماعية والاعلامية والثقافية ومن جميع الاهل والاصدقاء والمحبين اللبنانيين والاشقاء العرب والاجانب الذين أسرهم في مصابهم الاليم، سواء بحضورهم او باتصالاتهم او بارسالهم أكاليل متمنين لهم طول العمر، سائلين الله ان يجنبهم كل مكروه، راجين اعتبار هذه النشرة شكرا خاصا لكل منهم

آل صوفان وانسباؤهم
يتقدمون بجزيل الشكر والامتنان من كل من أساهم في مصابهم بفقيدهم المرحوم

الحاج حبيب صوفان

ان كان بحضورهم او بارسال برقيات راجين المولى عز وجل الا يصيبهم مكروه.

في شرفة النهار

المواجهة ... الى واشنطن

من دون استعجال او تطيّر نقول:

الى اللقاء في القرن المقبل. ومن الآن حتى سنة ٢٠٠٠ على الاقل، فان التسوية السلمية ستبقى ميتاً على قارعة الشرق الاوسط لم يحظَ حتى ببيان نعي واضح. وجثة لم تلقَ دفناً لائقاً ... أما الرائحة فيمكننا ان تزكم الأنوف والكرامات ايضاً.

ومكذا لا يجد بيل كلينتون الآن غير عقد اجتماع لفريق عمله المنغمس في عملية التسوية الميتة طبعاً في اطار "الشراكة الكاملة" التي انتهت بعملية "إفلاس احتيالي" واضحة نفذها بنيامين نتنياهو علناً وصراحة امام انظار العالم.

وكلينتون الذي كان يراهن على استضافة عرفات ونتنياهو اليوم، سيحاول مع مادلين اولبرايت وباقي "مجلس حاخامي السياسة الاميركية" مارتن انديك ودنيس روس وحتى جيمس روبن، ان يستخلص ما قد يفيد في اختراع بصيص الأمل من ركام اليأس الذي نجح رئيس الحكومة الاسرائيلية في ضخه في الشرق الاوسط والعاصمة الاميركية ايضاً.

قد يكون من الملائم لا بل من الضروري ان يستعير كلينتون لسان زوجته هيلاري. وان تتحلى اولبرايت ببعض "جرأة" الاميركية الاولى وصراحتها، وهي التي لم تخترع شيئاً، ولكنها حذت حذو شمعون بيريس وكثيرين من السياسيين الاسرائيليين وآخرهم يوسي ساريد أمس، عندما دعت الى قيام دولة فلسطينية لتسارع ادارة "البيت الابيض" الى التوضيح ان هذا الكلام يعبر عن "وجهة نظر شخصية"... لكن حتى وجهات النظر الشخصية تأتي في العادة نتيجة اقتناعات وتأمل. ولا نظن ان هيلاري التي راقبت سكاكين الصهيونية تطعن في ظهر زوجها وتلوث سمعته الاخلاقية، قد كانت اكثر الماً من زوجها وان كانت اكثر صراحة، ولأسباب ومسوغات تتعلق بقواعد السياسة لا بملكات الجرأة.

لا ندري ما هي الاستخلاصات التي سيحل اليها المجتمعون في "البيت الابيض" اليوم لكن من المستبعد أن تعلن واشنطن استقالتها من دورها في عملية التسوية، حتى ولو لم يعد هناك شيء اسمه التسوية، لان هذه الاستقالة تعكس سلبيتين:

السلبية الاولى انما تكون مكافأة تطلق يد نتنياهو في تخريب التسوية اكثر. والثانية انما تكون اعترافاً بالافلاس في منطقة حساسة جداً بالنسبة الى المصالح الاميركية في الخارج.

ولأن الامور على هذا النحو، وهو ما يدركه نتنياهو جيداً، فقد قرر ان يمضي في التحدي الى الأمام: وهكذا رفض تلبية دعوة كلينتون المشروطة بقبول المبادرة الاميركية بشأن الانسحابات (١٣,١ في المئة)، وقرر ان يطير بعد غد الاربعاء الى اميركا ليترأس المؤتمر السنوي للوبي اليهودي، الذي يشكل "فريق عمله" في مواجهة "البيت الابيض".

اذاً يذهب نتنياهو ليقاتل كلينتون في عقر داره كما يقال، معتمداً بالتأكيد على دوائر الضغط الصهيونية، التي سبق ان رسمت خطاً احمر امام كلينتون نهاية الشهر الماضي، عندما وجه (٨١ عضواً من الكونغرس (من اصل ١٠٠) رسالة الى البيت الابيض تحذر من الضغط على اسرائيل لدفعها الى قبول الخطة الاميركية للانسحاب.

وعشية المواسم الانتخابية الاميركية التي تبدأ جزئياً في تشرين الثاني المقبل، سيلهث الجمهوريون والديموقراطيون وراء كسب اصوات اليهود التي يفترضون انها في يد نتنياهو ... ويكفي هنا التأمل في تصريحات آل غور، وفي سماع نيوت غينغريتش الجمهوري الذي لم يتوان عن اتهام كلينتون بابتزاز اسرائيل!

معركة بين كلينتون ونتنياهو؟

بالطبع لكن المؤسف في النهاية ان الذي يقرر نتيجتها هو العامل الصهيوني داخل "الاستابلشمنت الاميركي" وليس سراً ان سياسات نتنياهو بدأت تأخذ شكلاً مؤذياً في نظر بعض اوساط الصهيونية، الى درجة ان كبار محللي السياسية في واشنطن، يقولون ان انقاذ التسوية بات في يد "اللوبي الصهيوني" لانه الوحيد القادر على ممارسة الضغوط على اسرائيل.

المؤسف اكثر، لا بل ان ما يدعو الى الرثاء الحقيقي ان العرب يأخذهم الطرب وهم يتفرجون على المواجهة بين كلينتون ونتنياهو، مع انهم يملكون اذا ارادوا، اوراقاً حاسمة جداً في تقرير نتيجة هذه المواجهة.

راجح الخوري

لغز الدوائر الانكليزية ؟



هنا سائح يراقب الدائرة المحصودة البالغ قطرها ٨٥ متراً، على مساحة صفراء لامعة قرب سيلبوري هيل في انكلترا. والارض البريطانية المزروعة اشتهرت عالمياً بدوائرها التي يأتي الاف الزوار من كل انحاء العالم لمشاهدتها، من غير ان يدركوا معناها او اللغز الكامن خلفها. (أ ب تيليفوتو)

اشادة بفياغرا للعجز الجنسي
السيدة دول : زوجي جرّب الدواء

نيويورك – و ص ف، اب – اعربت زوجة السناتور السابق بوب دول المرشح لرئاسة الولايات المتحدة عن سرورها بنتائج كبسولة فياغرا لعلاج العجز الجنسي اذ اختبرها زوجها.

وذكرت صحيفة "نيويورك تايمز" ان زوجة دول قالت انه "دواء مدهش" ردا على اسئلة الصحافيين بعدما اعترف زوجها (٧٤ عاما) في حديث تلفزيوني بانه كان من اوائل الذين اختبروا "كبسولة الفحولة".

وكان زعيم الجمهوريين السابق في مجلس الشيوخ الذي اجريت له جراحة لاستئصال سرطان في البروستات سبق

وقال "اعتقد انه دواء فعال" مضيفا "هناك ملايين الرجال الذين يعانون العجز الجنسي وهذا (الفياغرا) يمكن ان يكون خطوة اولى".

وكبسولة فياغرا التي يبلغ سعر الواحدة منها عشرة دولارات (ويصل سعرها احيانا الى ٢٥ دولارا) تؤخذ بالفم قبل ساعة من العلاقة الجنسية وهي تضمن حدوث انتصاب بنسبة ٧٠ في المئة.

ويذكر ان السيدة دول هي رئيسة الصليب الاحمر الاميركي، ويسعى جمهوريون الى اقناعها بالترشح لرئاسة الجمهورية،

وتعتبر السيدة الاميركية الاوفر جدية لتكون رئيسة جمهورية الولايات المتحدة.



السيدة اليزابيت دول في مهرجان للصليب الاحمر الاميركي في ٣٠ نيسان الماضي. (أب تيليفوتو)

دي كابريو في حقائب المراهقات
والفيلم "تايتانيك" يأسر المجتمع الايراني

فيلم "تايتانيك" الذي يروي غرق السفينة المشؤومة يغزو مساء كل يوم مئات من منازل احياء طهران الراقية حيث بات ليوناردو دي كابريو نجم الفيلم معبود الكثير من المراهقات الايرانيات.

ويتناقل السكان سرا اشرطة الفيديو الرديئة النوعية نتيجة تسجيلها بطريقة غير شرعية ليصبح "تايتانيك" اكثر الافلام رواجا في ايران.

ويسيطر المصير المأسوي لركاب اكبر سفينة في العالم غرقت بعد اصطدامها بجبل جليد، على كل احاديث سكان الاحياء الراقية في شمال العاصمة الايرانية حيث يلقى فيلم المخرج جيمس ماكرون نجاحا كبيرا.

وامام حماسة الشباب خاصة، لفيلم "تايتانيك" وافقت السلطات الثقافية على عرض نسخة من الفيلم في دار سينما في احد احياء غرب العاصمة.

وعلق عرض الفيلم بسبب شهر محرم الذي يعتبر حدادا لدى الشيعة. وفي خطوة نادرة للغاية نشرت صحيفة "ايران" الحكومية السبت صفحة كاملة مخصصة "لاكبر كارثة بحرية" يشهدها القرن.

وعنونت الصحيفة "سفينة تايتانيك التي لا تقهر غرقت في منتصف الليل" موضحة كيف انتهت افخم سفينة في العالم.

ونشرت الصحف والمجلات المتخصصة في السينما في الاسابيع الاخيرة مقالات عدة عن "النجاح العالمي" الذي لقيه الفيلم في الولايات المتحدة والعالم.

واصبح ليوناردو دي كابريو (٢٣ عاما) فارس احلام افلام المراهقات في طهران ولا تفارق صوره حقائب التلميذات.

"هل شاهدتم تايتانيك؟" بات السؤال الذي لا مفر منه خلال اللقاءات بين الاصدقاء والاجتماعات العائلية.

ويعتبر الشباب الايرانيون ان هذا الفيلم في المقام الاول قصة حب رائعة.

وتقول جيلا وهي مراهقة تمكنت من رؤية نسخة "مختصرة" عن الفيلم في مركز ابن سينا للثقافة في شمال غرب طهران: "الفيلم سليم مثل قصة حب رائعة حقيقية ولا يتخلله العنف".

ويثبت نجاح فيلم "تايتانيك" اهتمام الجمهور الايراني بالانتاج السينمائي الاميركي وعودة الافلام الاميركية بقوة الى ايران للمرة الاولى منذ الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩".

ويقول استاذ جامعي: "منذ الثورة لم يثر اي فيلم مثل هذا الاهتمام لدى الشباب ولاسيما المراهقين".

وكانت السينما الاميركية حاضرة جدا في ايران في عهد الشاه وباتت غداة الثورة رمزا للثقافة الغربية "المنحطة".

كيانوش دوراني
(و ص ف)

من سيصوّر فجر السنة ٢٠٠٠ ؟

اوكلاند – و ص ف – اعلنت شركة بريطانية تدعي امتلاك الحق الحصري لتصوير الخيوط الاولى من فجر اليوم الاول من السنة ٢٠٠٠ انها مستعدة لاقامة ساتر ضخم لمنع شركة منافسة من نصب كاميراتها في الموقع نفسه في جزيرة بيت في لرخبيل شاتام التابع لجزيرة نيوزيلندا في المحيط الهادئ.

ويذكر ان المؤسسات العلمية البريطانية ترى ان جزيرة بيت التابعة لنيوزلنيدا على بعد ٨٠٠ كيلومتر شرق العاصمة اوكلاند ستكون اول من يشهد الخيوط الاولى من فجر اليوم الاول من السنة ٢٠٠٠.

وقال نوريس ماكوايرتر من شركة "ميلينيوم ادفنتشر" انه اشترى حقوق تصوير الفجر من تلة مايكا في جزيرة بيت وبث الصور في مختلف انحاء العالم.

الا ان شركة اخرى تتخذ من لندن مركزا لها وتدعى نيو داون ٢٠٠٠ (الفجر الجديد ٢٠٠٠) تقول انها تملك الحقوق نفسها على تلة مايكا.

وقال مدير شركة ميلينيوم ادفنتشر فيليب بلاين في تصريح صحافي ان "السكان المحليين سيبذلون كل ما في وسعهم لتجنب خسارة هذه القضية حتى ولو اقتضى الامر بناء ساتر من ثلاثة امتار".

ورد ديفيد غلينكورس المتحدث باسم الشركة المنافسة "انا تخيلوا انه سيكون في امكانهم منعنا من التصوير عن الافضل لهم ان يراجعوا القوانين المطبقة في نيوزيلندا" مشددا على انه من الضروري الحصول على اذن سابق قبل بناء اي شيء في هذه المنطقة.

مروحة سقف قطعت رأس الطفلة

لاغوس – رويترز – ذكرت صحيفة نيجيرية امس الاحد ان طفلة تبلغ من العمر خمسة اشهر ماتت بان قطعت مروحة سقف رأسها عندما كان قريب لها يداعبها برفعها في الهواء...

وقالت صحيفة "صنداي تشامبيون": "فصلت المروحة التي كانت تعمل بسرعتها القصوى رأس الطفلة على الفور".

وقالت ان شرطة بلدة اكور، جنوب البلاد تعتزم توجيه تهمة القتل الى القريب.

ولم توضح الصحيفة متى وقع الحادث.

عائلة لبنانية ثرية فاسدة في الفيلم الأفريقي الجذاب

واغادوغو – و ص ف – يعرف فيلم جديد للمخرج البوركينابي بيار باميوغو "سليماندي" (الدوامة) الذي يروي قصة عائلة لبنانية ثرية لكن فاسدة، تقيم منذ اجيال عدة في غرب افريقيا، اقبالا قياسيا في واغادوغو منذ ايام عدة.

واشاد مشاهدون لدى خروجهم من صالة العرض امس بـ "جرأة الفيلم" وبـ "ارتباطه بالواقع اليومي".

ويتزاحم المشاهدون على صالتي "سيتي – بوركينا" و"نيروايا" وهما اكبر صالتي سينما في واغادوغو باعت كل واحدة منهما اكثر من خمسة الاف بطاقة في غضون ثلاثة ايام، لتشكل رقما قياسيا في الاقبال استنادا الى "الجمعية الوطنية للاستثمار والتوزيع السينمائيين في بوركينا" (سوناسيب).

وقال مادي كلبوريه وهو استاذ مدرسة شاهد الفيلم انه "يقول عاليا ما يردده الناس همسا".

ولا يحدد المخرج البلد الذي تدور فيه احداث الفيلم بل يكتفي بالاشارة الى انه يقع في غرب افريقيا.

وهو يروي قصة الاخوة جابر، من عائلة لبنانية استقرت منذ عشرات السنين في افريقيا. كبير الاخوة "ياسين" تاجر ثري لكنه يحقق الثراء ايضا عبر الاتجار بالمخدرات والعملات الاجنبية وغيرها من الوسائل غير المشروعة.

وهو يحتكر مع عائلته استيراد الارز. الا انه يستمد نفوذه من علاقته بـ "السيدة الاولى" في البلاد التي يساعدها على تصريف مخزونها غير المشروع من الذهب في المصارف السويسرية.

وبفضل هذا الدعم على اعلى مستوى لا يمضي "حمودي" الشقيق الثاني سوى يومين في السجن بعد ان تسبب بقتل طفل. وحصل على حق رعاية ابنه "علي" البالغ من العمر تسع سنوات والذي انجبه من زوجته الافريقية "فاتي".

ويشكل وزير التجارة الملقب بـ "السيد" ١٠ في المئة وسيطا بين رأس الدولة وعائلة جابر. وهو يتقاضى عمولة لكل صفقة يساهم في ابرامها بين الطرفين وادى ذلك الى اعطائه هذا اللقب، وهو يدعي النزاهة والتزام مبادئ الادارة الجيدة.

و"سيلماندي" تعني "الدوامة" في لغة موري (الاتنية التي تشكل اغلبية السكان في بوركينا فاسو). وهو كذلك اسم الفندق الافخم في واغادوغو. وقال المخرج انه أراد من خلال فيلمه هذا ان "يطرح مسألة الجاليات الاجنبية في افريقيا وتحديدا اللبنانيون وما قدموه للقارة".

ورأى ان "هناك ضبابا يخيم على افريقيا: هرب الرساميل وفساد الحكام وانتخابات غير نزيهة...".

ولم يصدر اي رد فعل بعد على الفيلم من اي جالية لبنانية في افريقيا، وعدد اللبنانيين قليل في بوركينا فاسو.

وتبلغ مدة عرض "سيلماندي" ٨٥ دقيقة وبلغت كلفته ٨٠٠ مليون فرنك افريقي (١,٣ مليون دولار) وسيتم عرضه في العديد من الدول الافريقية على حد قول المخرج.

كريستوف كوفي

الاضطرابات النفسية تهدر الطاقة

جنيف (سويسرا) – رويترز – قالت منظمة الصحة العالمية اليوم الاثنين ان الاضطرابات النفسية تسبب اهدارا للطاقة الانتاجية البشرية اكبر مما تسببه الامراض البدنية.

وفي تقرير مفصل لمنظمة الصحة العالمية ان الاضطرابات العقلية والسلوكية سببت ٢٠٠ الف حالة وفاة عام ١٩٩٧.

واضاف التقرير انه في الولايات المتحدة وحدها يكلف الاكتئاب نحو ٥٣ مليارا دولاراً في العام من خلال التغيب عن العمل بين العمال ونقص الانتاج.

وعدد التقرير الاضطرابات التي تؤثر على مزاج الفرد انها العامل الاول في التأثير على أداء الناس خلال العام الماضي.

وسبق هذا العنصر في تأثيره السلبي فقدان السمع والامراض المهنية.

وتعرض نحو ١٤٦ مليونا لتأثيرات كبيرة على نشاطهم بسبب متاعب اثرت على مزاجهم عام ١٩٩٧ في حين فقد ١٢٣ مليونا شخص السمع بنسبة كبيرة.

وقارن خبراء الصحة العالمية ما بين ٢٥ مليون شخص اصيبوا باصابات مهنية و٢٠ مليون شخص اصيبوا بامراض مهنية.

وقالت منظمة الصحة العالمية ان عدد المصابين بانفصام الشخصية يتوقع ان يرتفع خلال السنين المقبلة مع زيادة السكان رغم ان معدل الاصابة به سيبقى ثابتا.

وقالت المنظمة الدولية انه رغم ان التخلف العقلي يتراجع بسبب التغلب على نقص اليود اثناء الحمل وفي المراحل الاولى للطفولة فان حالات الاكتئاب في تزايد خاصة بين الشباب.

وتقول المنظمة ان الاكتئاب وتغير المزاج ومشكلات القلق ستكون السبب الاول في الاعاقة في الدول النامية بحلول سنة ٢٠٢٠.

وكان تقرير حديث قدمه عالم النفس غي غودوين من جامعة اوكسفورد البريطانية ذكر ان الاكتئاب سيصبح عبئا كبيرا على المجتمع في المستقبل وسيكلف مليارات الدولارات في العلاج وخسائر نقص الانتاج ما لم يتم تطوير ادوية افضل للقضاء على هذه الاضطرابات.

النهـار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ – ٠١/٣٥٢٧٣٥ – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧
e.mail: annahar@annahar.com.lb

مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل؛ • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٢٣٧
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٢ – ٠٣/٦٣٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
• النبطيه – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٢٣٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٣٤٣ – مقسم ٢٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠١/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٢٣٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٦٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩ ٣٤٠٩-٢٠٢-٢٠ • دمشق – تلفون: ٢٧٢٢١٦٣-١١-٩٦٣
• عمان – تلفون: ٦٦٧١٧١-٦-٩٦٢ – فاكس: ٦٦١٢٤٢-٦-٩٦٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris - Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام: وليد تويني – شارع مصرف لبنان
ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٢ – فاكس: ٠١/٣٤٩٩٤
coprint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا – ثلم • الاشرفية، بناية ميديا ستر – المكاوي – ص.ب. ١١/٦٨٨ بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦١٦٢٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٢٤ • الحمرا، بناية فارس – تلفون: ٠١/٣٥٢٠٥٦
فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس، شارع عزمي – بناية عودة – تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٣١
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المسلخ – ص.ب. ١١/٦٠٨٦ – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس: ٠١/٣٦٧٤٥٥ – ٠١/٣٦٦٦٨٣
الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا ستر – الاشرفية المكاوي – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٩٣ – tarwij@annahar.com.lb